شرح شذور الذهب كلاهما لابن هشام، عبد الله بن يوسف – ٧٦١هـ . بخط مراد بن نصر بن عصار العوني سنة ١١٩٩هـ .

٨٨ق ٢٣ق ٢١×١٥سم

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق١ – ٨٨)، خطها مغربي حسن، تسبقها فوائد.

كشف الظنون ٢: ١٠٢٩ دار الكتب المصرية ٢: ١٢٧ .

١ – النحو، اللغة العربية أ – المؤلف ب – الناسخ ج – تاريخ النسخ

٨/٤٠٤
م

شرح لامية الافعال لابن مالك، تأليف المكلاتي، يعقوب بن سعيد - كان حيا قبل ٩٩٠ هـ .
بخط محمد بن محمد سنة ١١٩٦ هـ .

٦٦ق ٢٥س ٢١×١٥سم

٥٢٧٣
م
٢

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ٩٠-١٥٦)، خطها مغربي وسط .

الخزانة العامة بالرباط ١: ٣٤٨ الاحمدية - تونس: ٣٤٦

١ - الصرف والوضع، اللغة العربية
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ
شرح المكلاتي على لامية الافعال

زوجها

الحمد لله [illegible] كان الله عن امر (?) الغائب عنها [illegible] ويذكرون باغفالهم دون [illegible]
ولا [illegible] منه [illegible] وتعذر عليها اثبات الغيبة وشروطها اغيبة الزوج عن زوجها وعدم [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] القطع والحال [illegible] كردون اثبات [illegible] ان لا [illegible] والمرافعة [illegible]
[illegible] [illegible] باغفالها على [illegible] وتطلق نفسها ويذكر في القطع الزوج الذي [illegible]
ما تقدم عن [illegible] وغيرها [illegible] ما نصه [illegible] وان غاب [illegible]
[illegible] البرزلي [illegible] انه اذا لم [illegible] للزوجة بينة [illegible] من ذلك [illegible] ومع
[illegible] ما ذكر انتهى [illegible] البرزلي [illegible] ذكر انها تزوج
[illegible] انتهى [illegible] اختصار [illegible] وفي شرح الشيخ التاودي على
[illegible] ما تقدم [illegible] ما [illegible] تنبيه [illegible] الحطاب [illegible]
[illegible] اذا لم [illegible] للزوجة بينة [illegible] ما ذكر [illegible] البرزلي
[illegible] [illegible] اللخمي [illegible] [illegible] انها اذا لم [illegible]
الذي ذكرنا [illegible] زوجها [illegible] الكلام [illegible]
على [illegible] الزوجية ثم [illegible] وتبع عليه [illegible] شرح [illegible]
ما [illegible] ما [illegible] ذكرها [illegible]
[illegible] غيبة زوجها [illegible] وعدمها [illegible]
[illegible] ما ذكرنا [illegible] والحكم [illegible] الزوج الذي ذكرنا
اللخمي والعبيسي [illegible] الزوجية ثم [illegible] عليه الكلام [illegible]
[illegible] ان الزوج [illegible] البرزلي [illegible] الحطاب [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الزوج اذا [illegible] الاحكام [illegible] الغائب
الكلام [illegible] الله [illegible]

الحمد لله العزيز فلا شيء يماثله . العظيم فلا تحيط بقاطعه
المتعالي فلا الأوهام تدركه . ولا الأفهام تناوله
فسبحانه ونحمده فالمحمود في الحقيقة بفعاله . ونشكره على
يسعد به عند اللقاء عامله . ونستغفره ونسأله التوبة فهو
غافر الذنب وقابل التوب وقابله . ونشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له الذي لا يضيع فاضل ولا يخيب سائله . ونشهد
أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي فاقت على الأنبياء مرتبته .
واختص من أحسن فضائله صلوات الله عليه وعلى آله
وأصحابه الذين اقتفت بعدهم من أحسن الدين وهذا لا يليه .
ونستعيذه من أول الشر وأوائله ونتقيه من العذاب ونقيه
من الحساب فلا يفوته سائله من يطع الله . أيها الناس
إن نعم الله عليكم عظيمة . فعظموها وعطايا بلائه لديكم
كثيرة فاشكروها . ومنافعه لديكم فلا طاقة لكم بغنيمة فاغتنموها
وأزمانه متفاضلة فاقطعوها بالطاعات واعمروها . والنفوس
والنفوس مشكلة فاشغلوها فاقهروا هواها فاعصوا هواها
وانهوها والآجال الأفكار فاقصدوا خيرا قبل انقضائها وبادروها .
واعلموا أن الدنيا ليست لكم دار إقامة فلا يجعلها العاقل في
مقامه . ومدخر الزاد له . واعلموا رحمكم الله أن الأيام قصار لا طوال
فتزودوا الزاد لا تغفلوا عنها ولا انتقال وخذوا الأهبة فإن ذلك الأوجب
واغتنموا فيه هذا الشهر الأكرم فتفتح عليكم من السماء بركاته

مصحوبة بالاستغفار ودعوا الله ليلا ونهارا فقد قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الاعتكاف وصيامه وحض على قيامه فقد
روي عنه انه قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها
وصوموا يومها فان الله تعالى يتجلى فيها عند غروب الشمس الى
خليقته فيقول الا هل من مستغفر فاغفر له الا هل من مسترزق فارزقه الا هل
من مبتلى فاعافيه حتى يطلع الفجر وروي عنه انه قال ان الله
يطلع على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لذوي الارواح
كلها فتقول الملائكة ربنا قد علمت ان في الارواح الروح الفاسدة
فيقول تعالى قد غفرت لهم الا من كان بينه وبين اخيه شحناء الا من كان
العاق لوالديه او مدمن خمر مدمن خمر او قاطع رحم او متكبر
على الناس وروي عنه انه اذا كانت ليلة النصف من شعبان تدفع الى
ملك الموت صحيفة فيقال له اقبض ارواح من في هذه الصحيفة من الناس
من العام [illegible] فيري ان العبد ليغرس الاغراس وينكح الازواج ويبني البنيان
واسمه قد خرج في صحيفة الموتى وهو لا يشعر وروي عنه انه قال من احيى
ليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب فلا تغفلوا
رحمكم الله هذه الليلة ولا تضيعوا فضلها واحضروا قلوبكم للاتيان على
اغتنامها وقيامها ووردها بها رحمكم الله من الخيرات واما كل [illegible] ان
[illegible] عند الفلاح [illegible] ثم [illegible] العبد [illegible] ولا
ثم [illegible] جعلني الله واياكم ممن نال الرضى [illegible] من [illegible] ما [illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
هذه خطبة عيد الفطر نفعنا الله بها الله أكبر ولله الحمد
للغني سبحانه الكبرياء والجلال الله أكبر ولله الحمد
للعلي ذي العرش المجيد خرت تحته شوامخ الجبال الله
أكبر ولله الحمد وله يسجد من في السماوات والأرض طوعا
وكرها وظلالهم بالغدو والآصال الله أكبر ولله الحمد
لا إله إلا الله الكبير المتعال الله أكبر ولله الحمد لا إله إلا الله
المنفرد بالوحدانية في الذات والصفات والأفعال الله
أكبر ولله الحمد ولا إله إلا الله الموصوف بأوصاف الكبرياء
والكمال الله أكبر ولله الحمد سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وكفى بالله
وكيلا هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم
أحمده حمدا كثيرا وأكبره جل جلاله تكبيرا كبيرا وأشكره
على تمام إنعامه ومزيد أفضاله شكرا كثيرا وأستعينه
وأفرده تعظيما لجلاله وإجلالا لعظمته وإكبارا
وتوقيرا وأستغفره عفوا وعافية وسترا جميلا ومن يعتصم
بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم سبحان مولانا واجب
الوجود سبحان مولانا مكون الأكوان وموجد كل موجود
سبحان من اعترفت بوحدانيته وبربوبيته الموجودات
والمسكونات ونطقت بوحدانيته الأغوار والنجود

سبحان مولانا العظيم الملك والسلطان سبحان
المتصرف في أقضيته كيف شاء وكل يوم هو في شأن
سبحان من لا يشغله شأن عن شأن سبحان المنفرد
بالبقاء والدوام وكل من عليها فان سبحان المستغني
عن الشريك والشبيه والوزير والأعوان سبحان الإله
الحق المعبود سبحان من فضله غير محصور ولا محدود

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فال الشيخ الإمام العالم العلامة جامع
أشتات الفضائل وحسنة دمشق ومحيي علم العربية
جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام
رحمه الله تعالى تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته آمين
يا رب العالمين

أول ما أقول أني أحمد الله العلي الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان
ما لم يعلم ثم أثني بالحمد بالصلاة والتسليم على المرسل رحمة للعالمين
وقدوة للعاملين محمد النبي الأمي وأفصح من نطق بالضاد وعلى آله الهادين
وأصحابه الراشدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فهذا كتاب
شرحت فيه مختصري المسمى بشذور الذهب في معرفة كلام العرب
تممت به شواهده وجمعت فيه شوارده ومكنت من اقتناص
أوابده رائده قصدت فيه إلى إيضاح العبارة لا إلى إخفاء الإشارة
وعمدت فيه إلى لف المباني والأقسام لا إلى نشر القواعد والأحكام
والتزمت فيه أنني كلما أنشدت بيتا من شواهد الأصل ذكرت إعرابه
وكلما أتيت على لفظ مستغرب أردفته بما يزيل استغرابه وكلما
أنهيت مسألة ختمتها بآية تتعلق بها من آي التنزيل وأتبعتها
بما تحتاج إليه من إعراب وتفسير وتأويل وقصدي بذلك تدريب الطالب

وتعريفه السلوك إلى أمثال هذه المطالب والله تعالى المسؤول أن ينفعني وإياكم
بذلك إنه قريب مجيب وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب
ثم قلت الكلمة قول مفرد وأقول في الكلمة ثلاث
لغات ولها معنيان أما لغاتها فكلمة على وزن نبقة وهي الفصحى ولغة
الحجاز وبها جاء التنزيل وجمعها كلم كنبق وكلمة على وزن سدرة وكلمة
على وزن تمرة وهما لغتا تميم وجمع الأولى كلم كسدر والثانية كلم
كتمر وكذا كل ما كان على وزن فعل نحو كبد وكتف فإنه يجوز فيه
اللغات الثلاث فإن كان الوسط حرف حلق جاز فيه لغة رابعة
وهي إتباع الأول للثاني في الكسر نحو فخذ وشهد وأما معناها
فأحدهما اصطلاحي وهو ما ذكرت والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى
كرجل وفرس فخرج الخط مثلا فإنه وإن دل على المعنى لكنه ليس بلفظ
وخرج المهمل نحو ديز مقلوب زيد فإنه وإن كان لفظا لكنه لا يدل على
معنى فلا يسمى شيء من ذلك قولا والمراد بالمفرد ما لا
يدل جزؤه على جزء معناه ومن ثم وجد التشاكل إذا أدى شيء منها
لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته بخلاف قولنا غلام زيد فإنه مركب
لأن كلا من جزأيه وهما الغلام وزيد دال على جزء المعنى الذي دلت
عليه جملته فغلام زيد والمعنى الثاني لغوي وهو الجمل المفيدة
قال الله تعالى إنها كلمة هو قائلها إشارة إلى قوله رب
قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت وكلا العربية على ثلاثة أقسام
حرف ردع وزجر ومعنى حقا ومعنى ألا والأول كما في هذه الآية

إلى تطبيق

لا ينتهي منه المعاند وما يميل الى الخضوع والتذلل نحو كلا ان الانسان ليطغى
لا عقلا لا قيل على الدماء حتى عند ذكرا فلان فعلا وفيه اعتراض في
ذا البرهان فعلا يتمسح بان ما بعدها وكذا الا التي بمعناها وكذا ليس في
ع كلا ولا وهي تعجب لاية ولا التي تفتتح بها الكلام وذلك تكرار بعدها
نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والثالث
قبل القسم نحو كلا والقمر معناها الا والقمر كذا قال المكي ابن شميل وتبعه جماعة
منهم ابن مالك وابن حمدان قال تكميل تنصب الاسم بلا الاتفاق وترفع الخبر خلافا
للكوفيين والضمير اسمها وهو راجع الى المقالة وكلمة خبرها وهو قائلها
جملة من مبتدا او خبر في موضع رفع على انها صفة للكلمة وكذا شأن الجمل الخبرية
بعد النكرات واما بعد المعارف فهي احوال لما ذكر بين الحكمي فلن
وهي اسم وفعل وحرف واقسام الكلمة منحصرة في هذه الانواع
الثلاثة لا غير اجمع على ذلك من يعتد بقوله فالعلو دليل الحصر ان المعاني
ثلاثة ذات وحدث ورابطة للحدث بالذات فالذات الاسم والحدث الفعل
والرابطة الحرف لان الكلمة ان دلت على معنى في غيرها فهي الحرف وان دلت على
معنى في نفسها فان دلت على زمان محصل فهي الفعل والا فهي الاسم قال
ابن الخباز ولا يختص انحصار الكلمة في الانواع الثلاثة بلغة العرب لان
الدليل الذي دل على الانحصار في الثلاثة عقلي والامور العقلية لا تختلف
باختلاف اللغات انتهى والكلام في هذه الثلاثة في معنى الاصطلاح
ومعنى في اللغة فالاسم في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان
من ازمنة الثلاثة وفي اللغة سمة الشيء اي علامته وهو من الاعتبار

يشمل الكلمات الثلاث فان كلا منها علامة على معناها والفعل
في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة
الثلاثة وفي اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام او
قعود او نحوهما والحرف في الاصطلاح ما دل على معنى في غيره
وفي اللغة طرف الشيء كحرف الجبل وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف
الاية اي على طرف وجانب والذين لا يدخل فيه على ثبات وتمكن فهو ان
اصابه خير من صحة وكثرة مال ونحوهما اطمأن به وان اصابته شر من
او فقر او نحوهما انقلب على وجهه عنه والعياذ بالله ومن حجازية وهي جارة
معناها التبعيض والناس مجرور بها والجار فيه كمعنى بعض الجنس ومن
مبتدا تقدم خبره في المجرور ويعبد فعل مضارع مرفوع لخلوه
من الناصب والجازم والفاعل مستتر جوازا تقديره هو باعتبار لفظ من والله
منصوب بالفعل والجملة صلة لمن ان قدرت من معرفة بمعنى الذي وصفة
ان قدرت نكرة بمعنى ناس وعلى الاول فلا موضع لها وكذا كل جملة
وقعت صلة وعلى الثاني فموضعها رفع وكذا كل جملة وقعت صفة فانها
تتبع الموصوف وعلى حرف جر وحرف مبني وفي موضع نصب على الحال اي
متمكن فيه مستقر او والفاء عاطفة ان حرف شرط اصابه فعل
الشرط ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط والهاء ضمير مفعول وخير
فاعل الجملة فعل ماض والفاعل مستتر فيه جوازا وبه جار ومجرور متعلق
باطمأن وقس على هذا بقية الاية وفيه قراءة اخرى بينة وهي خسر
الدنيا والاخرة بخفض الاخرة وتوجيهها ان خسر فعل مبنيا

على الفتح بل هو وصف مع في بمعنى قد يهيئ وبطن وهو منصوب على الحال
ونكرة في قراءة الاعمش خلافا للكوفيين والاخفش ان ان من الاسم ما على فلا
يلتبس بالفعل وذلك صفة مشبهة على وزن الفعل فقلت

قلت والاسم ما يقبل ال والتنوين او لا تنادى او يخبر

واقول ذكرت للاسم ثلاث علامات يتميز بها عن
قسيميه احدها ال وهذه العبارة اولى من عبارة الخليل من يقول
ال لان والشيء لا يقال في مثل الهاء واللام والباء والجار
والثاني كالرجل والكتاب والدار ووقف للنصب

جاء الخليل والخيل والسماء نعم صح
والحيف والذم والعرفات والعلم

فهذه الكلمات تقبل اسماء لدخول ال عليها فلما **قلت**
دخلت على الفعل في قول الفرزدق

ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

قلت ذا الشاذ وذا ضرورة حتى قال الجرجاني انها معنى ان المتمكن
مثل الالف ... انه لا يقاس عليه وان في ذلك
اسم موصول بمعنى الذي [illegible] ... بالنوع
[illegible] ... بالطبع
[illegible] ... مكان وهو ولا تعلق الى دخلت عليها
اسم وهو كل منادى فان قلت هل تصح في الاسماء

فقد يجيء الاسم الذي ما انه يقف على اليا وجيء في الجر والاكرام وقوله تعالى
يا ليتنا نرد ومقوله عليه انما في الحق بل كل التنبيه في الوقف على ابنه
يقع القبل منه جاء في النداء فيهم على ما ليس باسم **قلت** اختلف
في ذلك على مذهب احدهما ان المنادى محذوف اي يا هؤلاء الجر وا
ويا ليتنا قوم ليتنا ويا ليتنا كالتنبيه في الخيل **والثالثة** ان جل
فيه هي للتنبيه للشرا للشرط الا الاسناد اليه وقوله بنفسه
اليه ما تم به الفائدة سواء كان ذلك المسند فعلا او اسما وجملة
فالفعل كقام زيد فقام فعل مسند وزيد اسم مسند اليه والجملة
نحو زيد قام فقام فعل مسند الى التاء وقام والتاء جملة مسندة
الى زيد فان قلت هل تصح في الاسناد هي ان تسمع في قوله تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه والمعنى ان تسمع والذي حذف ان فيكون ان المصدرية
وفعل دون ان تسمع بتاويل ان على الاصل وان الفعل تاويل مصدر اي
سماعك بالمعيدي خير فالحقيقة انما هو الاسم وهذه العلامة انفع
علامة للاسم لانه تعرف اسميته ما في قوله تعالى فلما عنده خير
من اللهو ومن التجارة وما عندكم ينفد وما عند الله باق الا ترى انها في
الاول خبرية وفي الثانية موصولية وفي الثالثة والرابعة
فهذا الحكم دال على انها اسم موصول بمعنى الذي وكذلك مل في قوله
تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما موصولة بمعنى الذي وصنعوا صلته والعائد
محذوف اي ان الذي صنعوه كيد ساحر ويجوز ان تكون موصولة وما قبله
مع ما وصلته بتاويل المصدر ولا يحتاج حينئذ الى تقدير عائد والله اعلم

تقدير تمامه وبلاد إما مثلا بقوله تعالى إنما الله إله واحد ولا لأنه لا يوجب
نصب كبين ثم **قلت** والفعل إما ماض وهو ما يقبل تاء التأنيث
الساكنة كقامت ومنه نعم وبئس وعسى وليس وأمر وهو ما دل
على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة كقومي ومنه هات وتعال و
مضارع وهو ما يقبل لم وافتتاحه بحرف من نأيت مضموم إن كان الماضي
رباعيا كدحرج واجب مفتوح في غيره كضرب وانطلق واستخرج وأقول
أنواع الفعل ثلاثة ماض وأمر ومضارع ولكل منها علامة تدل
عليه فعلامة الماضي تاء التأنيث الساكنة كقامت وقعدت
ومنه قول الشاعر

ألمت فحيت ثم قامت فودعت
فلما تولت كادت النفس تزهق

ويرد التاء القول بأن عسى وليس حرفان كما قال ابن السراج
وثعلب في عسى وكما قال الفارسي في ليس وعلى أن نعم وبئس
اسمان كما يقوله الفراء ومن وافقه بأنهما أفعال ماضية لاتصال تاء
التأنيث بهما وذلك نحو قوله بئست منزل الظالمة بعثت أي تعلق
وقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
وقال الشاعر

نعمت جزاء المؤمنين الجنة
دار الأمان والمنى والمنة

واحترز بالساكنة عن المتحركة فإنها خاصة بالأسماء كقائمة

وعلامة الأمر مجموع شيئين لا بد منهما الأول أن يدل على الطلب والثاني
أن يقبل ياء المخاطبة كقوله تعالى فكلي واشربي وقري عينا **ومنه**
هات بكسر التاء وتعال بفتح اللام خلافا لمن زعم
أنهما من أسماء الأفعال ولذا أنهما يدلان على الطلب ويقبلان ياء المخاطبة
تقول هاتي بكسر التاء وتعالي بفتح اللام قال

إذا قلت هاتي نوليني تمايلت
علي هضيم الكشح ريا المخلخل

والعامة تقول تعالي بكسر اللام وعليه قول بعض المحدثين تعالي
أقاسمك الهموم تعالي والصواب الفتح كما تقول اسعي واخشي
فلو لم تدل الكلمة على الطلب وقبلت ياء المخاطبة نحو تقومين
وتقعدين أو دلت على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو نزال بمعنى
بمعنى انزل وهيهات بمعنى بعد وعلامة المضارع أن يقبل دخول لم
كقوله لم يلد ولم يولد ولا بد من كونه مفتتحا بحرف من أحرف نأيت نحو
نقوم وأقوم ويقوم زيد وتقوم يا هند ويجب فتح هذا الحرف إن كان
الماضي غير رباعي سواء نقص عنها كما مثلنا أو زاد عليها نحو ينطلق
ويستخرج وضمه إن كان رباعيا سواء كان كله أصولا نحو دحرج
يدحرج أو واحد منها زائد نحو أجاب يجيب لأن وقال لأن
أجاب وزنه أفعل وكذا كل كلمة وهمزة أفعل زائدة لا غير وأول
تلك الأربعة همزة بأن الحكم بزيادتها إنها زائدة نحو أصبح وأحمر
واشمر ومن أمثلة المضارع قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كجوازم لم حرف جزم ونفي لمضارع وقلبه ماضيا كقولك لم يقم زيد ويكون
الفعل معه على التعليق من أشد صعوبة والجواز ومحتملا للحال والاستقبال وإذا
دخلت عليه جزمته وقلبته إلى معنى الماضي وفي الفعل الآن جمعي
منتشر من موضع على الفاعل عليه وفي الفاعل ضمير مستتر من موضع ليس الذي مثله
الفاعل ولا ضمير في الثالث لأنه من مع الظاهر ومواضع الاسم يكسر
ونحو إخوته وما هو نحو وان يكون حالا على إذ في الأصل صفة لا حروف
النكرة إذا تقدم عليها انتصب على الحال كقوله

لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل

الشاهد في قوله موحشا وعلامة الخفض الجار والمجرور والظرف زيد وفي
ردائه دليل على جواز الفعل بين كان ومعمولها بمعمول معمولها إذا كان
المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا كالبيت أن زيدا جالسا وكان عندك
عمرو جالسا ومن أمثلة الإطلاق فيبين **قلت** والحرف ما دل على
معنى في غيره **وهو** ما لا يقبل شيئا من علامات
المذكورة للاسم والفعل كمثل هذه ونحوها علامة الاسم كقوله تعالى
وهل أتيك نبأ الخصم وما يختص بالأسماء كعن في قوله تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون وما يختص بالأفعال كلم في قوله تعالى لم يلد ولم
يولد ثم اعلم أن المعنى بأن يكون أشعاره به منفصلا وتارة
يكون متصلا بالحرف وذلك يكون منهم إبدالا من نحو قوله تعالى
لم يكن شيئا مذكورا إذ كان والشاهد في نحو أن يكون على ذلك رب
شيئا أو كالشاهد نحو يلوح يوم ويلم يكن كقولك

وأقول الكلام ... ونحوها ... لفظ مفيد

تنبيه ومن أن الفاعل أن الواو إذا وقعت قبل ياء مفتوحة
وكسرة حرف قبلها كقولك وعن يعصي وفي وزن يزن وفي من الفعل لا في
شيء من عينه بين وثبتت في مثل ذلك **قلت** والكلام هو اللفظ
المفيد **وأقول** للكلام معنيان اصطلاحي ولغوي فأما معناه
في الاصطلاح فهو اللفظ المفيد ومعنى تعريف اللفظ وأما المفيد
فهو الذي دل على معنى يحسن السكوت عليه نحو زيد قائم وقام أخوك
ونحو زيد ونحو غلام زيد ونحو الذي قام أبوه فلا يسمى شيء منها
مفيدا لأنه لا يحسن السكوت عليه فلا يسمى كلاما **وأما** معناه
في اللغة فإنه يطلق على ثلاثة أمور أحدها الحدث الذي هو التكلم نحو
أعجبني كلامك زيدا أي تكلمك زيدا وإذا استعمل بهذا المعنى عمل عمل
الأفعال كما في هذا المثال ومنه قوله **قالوا** كلامك هندا وهي مصغية
قلنا يشفيك **قلت** صحيح ولكن قليلا لأنه تكليمك هندا فكلامك مبتدأ مضاف
إليه ومن أمثلة مفعول ومنه وهي مصغية جملة اسمية في موضع نصب
على الحال ويشفيك جملة فعلية في موضع رفع على أنها خبر والثاني
ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد وذلك كأن يقوم في نفسك
معنى قام زيد أو قعد عمرو أو نحو ذلك فيسمى ذلك الذي تخيلته
كلاما قال الأخطل لا يعجبنك من خطيب خطبة حتى يكون مع
الكلام أصيلا إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان
على الفؤاد دليلا والثالث ما تحصل به الفائدة سواء كان
لفظا أو خطا أو إشارة أو ما نطق به لسان الحال والدليل

في ... موضع

على ذلك في الخط فوق الحرف إذ فعل أمر القصار وتتميم ما يرد قبلي
المهمل كلا أنه والرجل عليه بالإشارة فوقه تعالى في أبلغ إذ ذكر الكلام
ثلاثة أنواع الأمر أو التشبيه إلى من الكلام وأما قوله إشارة بكون
زيد هذه الفعال الثلاثة محذوف ومن تكلم بما يعتبر به الكلام وقد
قوله من حيث أو الطلاق ويستدل بالحسن الحسن وإنما ينبغي الكلام
المعطى لا يمكن الكلام والدليل عليه بما تكلم به لسان الحال فهو
قصبي فيها جول ما أقول بالحزن أمه له ولو يكشو الغطا
عليه أعطي وقال الله تعالى فلما أتى أتينا طائعين وقد جمع من العلماء
انه كلام حقيقة وقال آخرون انه لسان الحال كلام الله تعالى قال
ذلك منه لدن القوم وفي الآية شاهد على الكلام صيغة ما لا يعقل على
صيغة من يعقل إذا نسب إليه ما يثبت إليه العقلاء الآتي بأن كلامها
قد جمع بالياء والنون على النسب لموصوفه القوم وقيل هي ذات …
ونصب في نحو جاء زيد راكبا على الحال وقال بلا راكبا … لا
ترى أنه مصدر للفعل المحذوف أي يركض ركضا ولا على أنه مصدر للفعل المذكور
… إلى ذلك ومن الدليل أن كلا يعتبر جاء ومن … مقابلة كونها
… على أن أفراد كل يعني أو … قلت … كلب أو
أو إنشاء وأيضا كما قسمت الكلمة إلى ثلاثة أنواع اسم وفعل
وحرف كذلك انقسم الكلام إلى ثلاثة أنواع خبر وطلب وإنشاء
وضابط ذلك أنه ما لا يحتمل التصديق والتكذيب أو لا فإن
احتملهما فهو الخبر نحو قام زيد … وإن لم يحتملهما …

ان يتأخر وجود معناه على وجود لفظه أو يقترن أو … فإن تأخر عنه فهو الطلب
… الأمر والنهي … وهل زيد وإن اقترن فهو الإنشاء كقولك بعت واشتريت
… وقوله … أوجب النكاح فلفظ … النكاح ولما اقتصر … النوع
… لعقد … بمعناه يسمى إنشاء قال الله تعالى إنا أنشأ
ناهن إنشاء … الإنشاء
… والسماء … [illegible]
… إنا … فعل ماض وفاعل ومفعول والجملة
في موضع رفع على أنها خبر إن أنشأ مصدر مؤكد والضمير في أنشأناهن
… راجع إلى الحور العين المذكور … قبل وفيه … أن ذلك
… جملة وقاله أبو عبيدة على … من غير … حتى
توارت بالحجاب والمراد … ذلك لأنه قوله تعالى …
مرفوعة على المعنى … قلت **باب** الإعراب …
… يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع **وأقول**
الإعراب معنيان لغوي واصطلاحي فمعناه اللغوي البيان … أعرب
الرجل عما في نفسه إذا أبان عنه ومنه … الثيب تعرب عن نفسها
… والإعراب تغيير … ومعناه
الاصطلاحي ما ذكره في المقدمة … الظاهر الضمة والفتحة
والكسرة في قولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ألا ترى أن آثار
… في آخر زيد … العوامل الداخلة عليه … جاء ورأى
والباء … الآثار المقدرة … في آخر نحو الفتى …
قولك جاء الفتى ومررت بالفتى … تقدر في آخره في الحالات

اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد

يعودون الضمة وفي المثال الثاني الثانية مقدرة في الثالث كسرة وتلك الحركة المقدرة اعراب كما ان الحركات الظاهرة في اخر زيد اعراب وفرج بقولي جلبه العامل نحو الضمة في الصنوف من قوله تعالى فمن اوتي كتبه بيمينه في قراءة ورش بنقل حركة همزة اوتي الى ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة في داود من قوله في قراءة ابطال بالمعلق الكسرة في الحمد لله في قراءة من اتبع الدال للام فان هذه الحركات وان كانت في اخر الكلمة لكنها لم يجلبها العامل دخلت عليها وليست اعرابا وفرج في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب من الكلمة وليس بالاحتراز عن شيء اذ ليس لنا اعراب في غير اخر الكلمة يحترز عنه **قلت** بل منه وجه في امرء وابنم لانك اذا ادخلت عليهما الضم في اخرها وما قبل اخرهما فتقول هذا امرؤ وابنم واذا ادخلت عليهما الناصب فتحتهما فتقول امرءا وابنما واذا ادخلت عليهما الخافض كسرتهما فتقول مررت بامرء وابنم قال الله تعالى ان امرؤ هلك ما كان ابوك امرأ سوء لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه **قلت** اختلف اهل العربية فيهما فمذهب الكوفيين انهما معربان من مكانين واذا اجتمعا على قولهم فلا يجوز الاختصار عنهما بل يجب ادخالهما في الحدود وقال البصريون وهو الصواب ان الحركة الاخيرة هي الاعراب وان ما قبلها انتباع لما بعدها فحينئذ فلا يجب ادخالهما في الحد وان تعلق امرؤ في الاية الاولى على انه فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير ان هلك امرؤ هلك فلا يجوز ان يكون فاعلا للفعل المذكور خلافا للكوفيين لان الفاعل لا يتقدم على رافعه ولا مبتدأ خلافا لهم والاخفش لان ادوات الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية والشرط بها الاية

الثانية

(الثانية عن خبر لانه والجزاء بمعطوفة ا ه الاثنية لا اخذ من ثم قلت) والانواع رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في اسم كبزيد وجزم في فعل كلم يقم والاصل في الرفع ان يكون بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون **واقول انواع** الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم وعن بعض ان الجزم ليس باعراب وليس بشيء ومن هذه الاربعة تنقسم الى ثلاثة اقسام ما هو مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب مثال دخول الرفع فيهما زيد يقوم فزيد مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة ويقوم مرفوع لانه فعل مضارع خال عن ناصب وجازم وعلامة رفعه ايضا الضمة ومثال دخول النصب فيهما ان زيدا لن يقوم فزيدا اسم منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة ويقوم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه ايضا الفتحة وما هو خاص بالاسم وهو الجر نحو بزيد فزيد مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وما هو خاص بالفعل وهو الجزم نحو لم يقم فيقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الحركة واذا علمت ذلك فالانواع الاربعة ان يدل على رفعها بالضمة وعلى نصبها بالفتحة وعلى جرها بالكسرة وعلى جزمها بالسكون وهو حذف الحركة وقد بينت ذلك في الامثلة المذكورة وقال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض اعرابه لولا حرف امتناع الشيء لوجود غيره تقول لولا زيد لاكرمتك فزيد مبتدأ لكن امتنع لوجود زيد ودفع مبتدأ مرفوع بالضمة واسم الله مضاف اليه والجملة

مجرور بالكسرة ومحله رفع لانه فاعل الدفع والناس مفعول منصوب بالفتحة
والناصب له الدفع لانه مصدر حال محل ان والفعل وكل مصدر كان كذلك فانه يعمل
عمل الفعل ولولا ان دفع الله الناس وبعضهم بدل بعض من كل وهو منصوب
بالفتحة وخبر المبتدا محذوف وجوبا وكذا كل مبتدا وقع بعد لولا والتقدير ولولا
دفع الله الناس موجود والمعنى ولولا ان يدفع الله بعض الناس ببعض لغلب
المفسدون وبطلت مصالح الارض وقال ابو العلاء المعري في صفة السيف

يذيب الرعب منه كل عضب ... فلولا الغمد يمسكه لسالا

فذكر الخبر وهو يمسكه ثم قلت ويخرج عن ذلك الاصل سبعة ابواب احدها
ما لا ينصرف فانه يجر بالفتحة نحو بافضل منه الا ان اضيف او دخلته ال نحو
بافضلكم وبالافضل واقول لما ادى علامات الاعراب ما ذكرناه وقد خرج
عن ذلك الاصل سبعة ابواب الباب الاول باب ما لا ينصرف وحكمه انه يوافق ما
ينصرف في امرين وهما انه يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخالفه في امرين وهما
انه لا ينون وانه يجر بالفتحة نحو جاء افضل منه ورايت افضل منه ومررت
بافضل منه وقال الله تعالى فحيوا باحسن منها يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويستثنى من
قولنا ما لا ينصرف مسئلتان يجر فيهما بالكسرة على الاصل احداهما ان يضاف والثانية
ان تصحبه الالف واللام تقول مررت بافضلكم وبالافضل وقال الله تعالى
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اللام جواب القسم السابق في قوله تعالى
والتين والزيتون وطور سينين وقد لها اربعة معان وذلك انها تكون حرف تحقيق
وتقريب وتقليل وتوقع فالتي للتحقيق تدخل على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما انتم

عليه

عليه اي يعلم ما انتم عليه ومثله قد نرى تقلب وجهك في السماء وعلى
الماضي نحو لقد خلقنا الانسان الاية ولكن اجيب جاءت بعد اللام
معنى للتحقيق والتي للتقريب تختص بالماضي نحو قول المؤذن قد
قامت الصلاة اي قرب ان ... وقتها ولذلك يجيء وضع الماضي موضع
الحال اذا كان معه قد كقولك رايت زيدا قد عزم على الخروج اي عازما
عليه والتي للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذوب
وقد يعثر الجواد اي ربما صدق الكذوب وربما عثر الجواد والتي للتوقع
تختص بالماضي قاله سيبويه رحمه الله تعالى واكثر ما يقع جوابا لقول
السائل لا تنكر الجواب ان يتوقعه وقال الخليل هذا الكلام لقوم
ينتظرون الخبر يريد ان الانسان اذا سئل عن فعل او علم انه يتوقع
ان يخبر به قيل قد فعل واذا كان الخبر مستقرا قال فعل كذا ولذا وقع
يات بقد ما عهد ثم قلت الثاني ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات
فانه ينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات بالحق وانبات
بخلاف نحو وكنتم امواتا ورايت قضاة والجهات او ابيات واقول
الباب الثاني مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين سواء
كان جمعا لمؤنث نحو هندات وزينبات او جمعا لمذكر نحو اصطبلات
وحمامات وسواء كان سالما كما مثلنا او ذا تغير كسجدات بفتح
الجيم وغرفات بضم الراء وفتحها وسدرات بكسر الدال وفتحها
فهذا النوع كله يرفع بالضمة ويجر بالكسرة على الاصل وينصب بالكسرة على
خلاف الاصل تقول جاءت الهندات ومررت بالهندات ورايت الهندا

وخلق الله السموات خلق فعل ماض والله فاعل والسموات مفعول به والمفعول
به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وقال الله تعالى لا تتبعوا
خطوات الشيطان كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم ان الحسنات
يذهبن السيئات ونظائره ذلك كثيرة و الحق بهذا الجمع اولات
فينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة وان لم يكن جمعا وانما هو اسم جمع
انه لا واحد له من لفظه حمل على جمع المؤنث كما حمل اولوا على جمع المذكر
كما سبق قال الله تعالى وان كن اولات حمل فكن كان واسمها واولات
خبرها وعلامة نصبه الكسرة ثم قلت الثالث ذو بمعنى
صاحب وما اضيف لغير الياء من اب واخ وحم وهن وفم بغير
ميم فانها تعرب بالواو والالف والياء واقول الباب
الثالث ما خرج عن الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء
المتكلم فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة
عن الفتحة وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة وشرط الاول منها وهو
ذو ان يكون بمعنى صاحب تقول جاءني ذو مال ورأيت ذا مال ومررت
بذي مال قال الله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس وقال تعالى ان كان
ذا مال وقال تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب موضع ذو الاول خبرا
لان رفع بالواو وفي الثاني خبر لكان فنصب بالالف وفي الثالث
صفة لظل مجرور بالياء لان الصفة تتبع الموصوف واذا لم يكن ذو
بمعنى صاحب كان بمعنى الذي وكان مبنيا على سكون الواو تقول جاءني
ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام وهي لغة طيء على ان

بعض

بعضهم يجريها مجرى التي بمعنى صاحب فيعربها بالواو
والالف والياء فيقول جاءني ذو قام ورأيت ذا قام ومررت بذي
قام الا ان ذلك شاذ والمشهور ما قدمناه وسمع من كلامهم
لا وذو في السماء عرشه فذو موصولة بمعنى الذي وما بعدها
صلة ولو كانت معربة لجرت بواو القسم و الخمسة الباقية
شرطها ان تكون مضافة لغير ياء المتكلم كقوله تعالى
وابونا شيخ كبير وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين وقوله
تعالى ارجعوا الى ابيكم موضع الاب في الاية الاولى مرفوعا
بالابتداء وفي الاية الثانية منصوبا بان وفي الاية الثالثة
مخفوض بالى ومن جميع ذلك مضاف الى غير الياء
فلهذا اعرب بالواو والالف والياء وكذا القول في الباقي
فلو اضيفت هذه الاسماء الى ياء المتكلم كسرت اواخرها
لمناسبة الياء وكان اعرابها بحركات مقدرة قبل الياء
تقول هذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي فتقدر حركات الاعراب
قبل ياء المتكلم كما تفعل في الجمع نحو غلامي وقد يكون في
الموضع الواحد محتملة لوجهين او اوجه فالاول كقوله تعالى
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة فيحتمل اخي وجهين
احدهما ان يكون بدلا من هذا فيكون منصوبا لان البدل
يتبع المبدل منه فكانه قال ان اخي والثاني ان يكون
خبرا فيكون مرفوعا وجملة له تسع وتسعون نعجة خبر ثان

على هذا الوجه الثاني وهذا مبني على الوجه الأول والثالث كقوله تعالى
قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فيحتمل أخي ثلاثة أوجه
أحدها أن يكون مرفوعا وذلك من ثلاثة أوجه أحدها أن يكون
عطفا على الضمير في أملك إذا فصل وفيه نظر لأن المضارع المبدوء
بالهمزة لا يرفع الاسم الظاهر لا تقول أقوم زيد ولكن لا يعطف
الاسم الظاهر على الاسم المرفوع به فإن قلت وأيضا فكيف يعطف
على الضمير المرفوع المتصل ولم يوجد تأكيد كما في قوله تعالى أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين قلت الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه
يقوم مقام التأكيد الثاني أن يكون عطفا على محل إن واسمها والتقدير
وأخي كذلك والثالث أن يكون مبتدأ حذف خبره والتقدير وأخي
كذلك والجواب عن الوجهين أن المعطوف في الوجه الثاني معمول لأن على
معنى كما تقول إن زيدا منطلق وعمرا إذا أجيب الثاني أن يكون منصوبا
وذلك من وجهين أحدهما أن يكون معطوفا على اسم إن والثاني أن
يكون معطوفا على نفسي والثالث أن يكون مخفوضا وذلك من وجه
واحد وهو أن يكون معطوفا على الياء المخفوضة بإضافة النفس
وهذا الوجه لا يجيزه جمهور البصريين لأن فيه العطف على
الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض ثم قلت
ولا يبقى في الهن النقص وأقول الهن
يقال هذا هن وداخ والصحيح مرجحة أنها إذا
أبدلت نقصت أواخرها وطارت على حرفيها

نقصت أواخرها وطارت على حرفين وإذا أضيفت تمت
ثلاثة أحرف تقول هذا أب بحذف اللام وأصله أبو فإذا أضيفت قلت
هذا أبوك وكذا البواقي وأما الهن فإذا استعمل مع حذف وإذا أضيف
بقي في اللغة الفصحى على نقصه تقول هذا هنك وهذا هنك فيكون في
الإضافة ولا يزاد على حرفين ومن العرب من يستعمله تاما في حالة
الإضافة فتقول هذا هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك وهي
لغة قليلة ولقلتها لم يطلع عليها الفراء وأبو القاسم الزجاجي
وادعيا أن الأسماء المعربة خمسة لا ستة واعلم أن لغة النقص مع كونها أكثر
استعمالا هي أفصح قياسا وذلك لأن ما كان ناقصا في الإفراد مجرده
أن يبقى على نقصه في الإضافة وذلك نحو يد أصلها يدي فحذفوا
لامها في الإفراد وهي الياء وجعلوا الإعراب على ما قبلها وفعلوا به
ثم لما أضافوا أبقوها محذوفة اللام قال الله تعالى يد الله فوق أيديهم
وقال لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين وقال تعالى وخذ بيدك ضغثا
وأما الآية الأولى فيد فيها مبتدأ مرفوع بالضمة والله مضاف إليه
مخفوض بالكسرة وفوق ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق
بمحذوف وهو الخبر أي كائنة فوق أيديهم مضاف ومضاف إليه
ورجعت الياء التي كانت في المفرد محذوفة لأن التكسير يرد الأشياء
إلى أصولها وأما الآية الثانية فاللام دالة على قسم مقدر أي والله
لئن وتسمى اللام الموطئة لأنها أذنت بالقسم وكانت
الجواب له وإن حرف شرط وبسطت فعل ماض وإلي جار ومجرور
متعلق ببسطت ويدك مفعول ومضاف إليه واللام في لتقتلني
لام التعليل وهي حرف جر والفعل منصوب بأن مضمرة بعدها لأنها

نعتهما خلافا للكوفيين وان المنهم، والفعل في تأويل المصدر مخفوض
باللام اي للقتل وما نافية وانا اسمها ان قدرت حجازية وهو الظاهر ومبتدا
ان قدرت تميمية والباء زائدة فلا تعلق بشيء. وكذا حروف الجر الزائدة وباسط
خبر ما فتكون في موضع نصب او خبر المبتدا فتكون في موضع رفع و
الجملة جواب القسم فلا محل لها من الاعراب وهي دالة على جواب الشرط
المحذوف والتقدير والله ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك ان بسطت يدك
الي لتقتلني فما انا بباسطها واما الآية الثالثة فواضحة والضغث قبضة
من حشيش مختلطة الرطب باليابس ثم قلت الرابع المثنى
كالزيدان والهندان فانه يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها واقول الباب الرابع
مما خرج عن الاصل المثنى وهو كل اسم دال على اثنين وكان اختصارا
في المتعاطفين نحو الزيدان والهندان اذ كل منهما دال على اثنين والاصل
فيهما زيد وزيد وهند وهند كما قال الحجاج انا الله محمد محمد في يوم
واحد ولكنهم عدلوا عن ذلك كراهية منهم للتطويل والتكرار وحكم
هذا الباب ان يرفع بالالف نيابة عن الضمة وان يجر وينصب بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة نحو جاء الزيدان
ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وكذلك تقول في الهندين وانما قلت
بالزيدين والهندين لتعلموا ان علامة المؤنث والمذكر سواء
بخلاف جمعيهما السالم ومن شواهد الرفع قوله تعالى قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما فرجلان فاعل مرفوع ورجلان فاعل
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه هنا الالف نيابة عن الضمة لانه
مثنى ومن الذين يخافون محذوف اي يخافون الله وجملة انعم الله
عليهما يحتمل ان تكون صفة ثانية فتكون في موضع رفع على

انها

انها صفة ثانية لرجلان والمعنى قال رجلان موصوفان بانهما من
الذين يخافون الله انعم عليهما بالايمان ويحتمل ان تكون دعائية
متلقا في جانب ربه رحمة الله فتكون معترضة بين القول والمقول
ولا موضع لها كسائر الجمل المعترضة ومثله لا اعتراض بالدعاء قول
الشاعر: ان الثمانين وبلغتها ... قد احوجت سمعي الى
ترجمان ومن شواهد الجر قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم فقضاهن سبع سموات في يومين ونادى نوح ابنه
في معزل ومثال النصب قوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس
ربنا منادى مضاف حذف قبله حرف النداء والتقدير يا ربنا
ولا يقال فعل امر تأدبا والفاعل مستتر ونا مفعول اول واللذين مفعول
ثان وعلامة نصبه الياء وما بعده صلة وقد اجتمع النصب بالياء
والرفع بالالف في قوله تعالى ان هذان لساحران وفي هذا الموضع
قراءات احدها هذين وهي بتشديد النون من ان وهذين بالياء وهي
قراءة ابي عمرو وهي جارية على سنن العربية فان ان تنصب الاسم
وترفع الخبر وهذين اسمها يجب نصبه بالياء لانه مثنى
وساحران خبرها فيرفع بالالف والثانية ان بالتخفيف
هذان بالالف وتوجيهها ان الاصل هذين مخففة ان بحذف النون
الثانية واهملت كما هو الاكثر فيها اذا خففت وان يقع ما بعدها
لما بعدها مجيء بالالف ونظيره انك تقول ان زيدا قائم واذا خففت
فالاوجه ان تقول ان زيد لقائم على الابتداء والخبر قال الله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ والثالثة ان بالتشديد هذان بالالف وهي
مشكلة لان ان المشددة يجب اعمالها في الظاهر لا تبيان بالياء.
كما في القراءة الاولى وقد اجيب عنها باوجه احدها ان لغة بني

الحارث ابن كعب وخثعم وزبيد وكنانة وآخرين استعمال التثنية
بالالف تقول جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان قال
الشاعر تزود منا بين اذناه طعنة دعته الى هابي التراب عقيم
وقال ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها فهكذا مثل
مجيء المنصوب بالالف وكذلك مجيء المجرور بالالف والثاني
ان ان بمعنى نعم مثقلها فيما حكي ان رجلا سأل ابن الزبير شيئا فلم
يعطه فقال لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ان وراكبها اي نعم ولعن راكبها
وان التي بمعنى نعم لا تعمل شيئا كما ان نعم كذلك فهذان مبتدأ مرفوع
بالالف ولساحران خبر لمبتدأ محذوف اي لهما ساحران خبر هذان
لان اللام لا تدخل على خبر المبتدأ والثالث ان الاصل
انه هذان لهما ساحران فالهاء ضمير الشأن وما بعدها مبتدأ وخبر
والجملة في موضع على انها خبر ان ثم حذف المبتدأ وهو كثير وحذف
ضمير الشأن كما حذف في قوله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس
عذابا يوم القيامة المصورون ومن قول بعض العرب ان بك زيد مأخوذ
والرابع انه لما ثني هذا اجتمع الفان الف هذا والف التثنية فقلبها في
الجر والنصب ياء او من قرأ العكس فحذف الالف عن لفظها والخامس
انه لما كان الاعراب لا يظهر في الواحد وهو هذا جعل كذلك في التثنية
ليكون المثنى كالمفرد لانه فرع عنه واختار هذا القول الامام العلامة
تقي الدين ابو العباس احمد ابن تيمية رحمه الله وزعم ان بناء المثنى اذا
كان مفرده مبنيا افصح من اعرابه قال وقد تفطن لذلك غير واحد
من حذاق النحاة ثم اعترض على نفسه بامرين احدهما ان السبعة
اجمعوا على الياء في قوله تعالى احدى ابنتي هاتين مع ان هاتين تثنية
هاتا وهو مبني الثاني ان الذي مبني وقد قالوا في تثنية اللذين

في الجر والنصب وهي لغة القرآن كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا
واجاب عن الاول بان من قال انما جاء بالياء على لغة الاعراب لمناسبة
ابنتي قال والاعراب هنا افصح من البناء في هذان لمناسبة ساحران افصح من الاعراب
لمناسبة الالف في هذان للالف في ساحران واجاب عن الثاني بالفرق
بين اللذان وهذان فان اللذان تثنية اسم ثلاثي فهو شبيه بالزيدان
وهذان تثنية اسم على حرفين وهو عريق في البناء لشبهه بالحروف
قال رحمه الله وزعم قوم ان قراءة من قرأ ان هذان لحن وان عثمان رضي
الله عنه قال ان في المصحف لحنا وستقيمه العرب بالسنتها
وهذا خبر مبتدأ باطل خبره القائل لا يصح من وجوه احدها ان الصحابة
رضي الله عنهم كانوا يتسارعون الى رد ادنى المنكرات فكيف يقرون لحنا
ويكتب بعضهم في القرآن مع انه لا كلفة عليهم في ازالته
والثاني ان العرب كانت تستقبح اللحن غاية الاستقباح في
الكلام فكيف يستقيمون بقاءه في المصحف والثالث ان الا
بان العرب ستقيمه بالسنتها غير مستقيم لان المصحف الكريم
يقف عليه العربي والعجمي والرابع انه قد ثبت في الصحيح
ان زيد بن ثابت اراد ان يكتب التابوت بالهاء على لغة الانصار
فمنعوه من ذلك ورفعوه الى عثمان رضي الله عنه وامرهم ان يكتبوه
بالتاء على لغة قريش ولما بلغ عمر رضي الله عنه ان ابن مسعود
رضي الله عنه قرأ عتى حين على لغة هذيل انكر ذلك عليه
وقال اقرئ الناس بلغة قريش فان الله تعالى انزله بلغتهم ولم ينزله
بلغة هذيل انتهى كلامه ملخصا وقال الهروي في شرح العمدة
وما روي عن عائشة رضي الله عنها من قولها في القرآن لحن ستقيمه
العرب بالسنتها لا يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف واحد الا وله

حتجاج

وجه صحيح في العربية وفيه قال الله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والقرآن محفوظ من اللحن والزيادة
والنقصان انتهى وهذا الاثر انما هو مشهور عن عثمان رضي الله عنه
كما تقدم من كلام ابن تيمية رحمه الله لا عن عائشة كما ذكر المتقدم
وانما المروي عن عائشة ما رواه الجري عن ابي معاوية عن هشام ابن
عروة عن ابيه انها رضي الله عنها سئلت عن قوله تعالى في سورة النساء
والمقيمين بعد قوله لكن الراسخون وعن قوله تعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابون وعن قوله ان هذان لساحران فقالت يا ابن اختي هذا
خطا من الكاتب رواه وهذه القصة الثعلبي وغيره من المفسرين ولكن
هذا بعيد الثبوت عن عائشة رضي الله عنها فان هذه القراءات
كلها متوجهة كما مر في هذه الاية وكما ياتي ان شاء الله تعالى في
الا يتين الاخيرتين عند الكلام على الجمع وهي قراءة جميع السبعة
في المقيمين والصابون وقراءة الاكثر في ان هذان فلا يتوجه القول
بانها خطا لصحتها في العربية وثبوتها في النقل ثم قلت
والحق به اثنان واثنتان وثنتان مطلقا وكلا وكلتا مضافين
لمضمر واقول الحق بالمثنى خمسة الفاظ وهي اثنان للمذكر
واثنتان للمؤنث في لغة الحجازيين وثنتان لها في لغة تميم وهذه
الثلاثة تجري مجرى المثنى في اعرابه من غير شرط والمانع من تسميتها
مثنى انها ليست اختصار المتعاطفين اذ لا مفرد لها لا يقال
اثن ولا اثنة ولا ثنة ومن شواهد رفعها بالالف قوله
تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فاثنتا فاعل بانفجرت وقوله
تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
فاثنان في موضع اعراب الظاهر انه خبر للمبتدا وهو شهادة وذلك

17

على ان الاصل شهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع وانما قدرنا هذا المضاف لان المبتدا لابد ان
يكون عين الخبر نحو زيد اخوك او مشبها به نحو زيد اسد والشهادة
ليست نفس الاثنين ولا مشبهة بهما واما على انه فاعل بالمصدر وهو
الشهادة والتقدير ومما فرض عليكم ان يشهد بينكم اثنان ومن
شواهد النصب قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين قالوا ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين فاثنتين الاولى مفعول به واثنتين مفعول مطلق
اي اماتتين وكذا واحييتنا اثنتين ومنه ايضا قوله تعالى وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا فاثني مفعول ببعثنا وعلامة نصبه الياء
والكلمة الرابعة والخامسة كلا وكلتا وشرط اجرائهما مجرى
المثنى اضافتهما الى المضمر تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
وكذا في كلتا قال الله العظيم اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما
فاحدهما فاعل وكلاهما معطوف عليه والالف علامة لرفعه لانه
مضاف الى الضمير وفي قراءة يبلغان بالالف فالالف فاعل واحدهما فاعل
بفعل محذوف تقديره او يبلغه احدهما او كلاهما وما بعده اعادة لذلك
التوكيد وقيل ان احدهما بدل من الالف وفاعل يبلغان على ان الالف علامة
وليست بضمير. فان اضيفا الى الظاهر كان بالالف على كل حال
وكان اعرابهما حينئذ بحركات مقدرة في تلك الالف قال الله تعالى كلتا
الجنتين اتت اكلها اي كل واحدة من الجنتين اعطت ثمرتها ولم تظلم
منه شيئا فكلتا مبتدا والجنتين مضاف اليه اتت اكلها فعل وعلامة
التانيث وفاعل مستتر ومفعول ومضاف اليه والجملة خبر وعلامة
الرفع في كلتا ضمة مقدرة على الالف لانه مضاف الى الظاهر
ثم قلت الخامس جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون

فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها **واقول الباب الخامس** لما خرج عن الاصل جمع المذكر السالم **و**احترزت بالمذكر من المؤنث كهندات وزينبات **و**بالسالم من المكسر كعلماء وزيود **و**حكم هذا الجمع ان يرفع بالواو نيابة عن الضمة **و**يجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون والمسلمون **و**مررت بالزيدين والمسلمين **و**رايت الزيدين والمسلمين **و**انما مثلنا بالمثالين لنعلم ان هذا الجمع يكون في اعلام العقلاء وصفاتهم **فان قلت**

ما تصنع في قول الله تعالى **و**المقيمين الصلاة في سورة النساء فانه جاء بالياء وقد كان مقتضى القياس ما ذكرت ان يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع **و**المعطوف على المرفوع مرفوع **و**جمع المذكر السالم يرفع بالواو كما ذكرت وما تصنع في الصابون من قوله تعالى في السورة التي تليها ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى القياس ما ذكرت ان يكون والصابين لانه معطوف على المنصوب والمعطوف على المنصوب منصوب **و**جمع المذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت **قلت**

اما الاية الاولى ففيها اوجه ارجحها وجهان **احدهما** ان المقيمين نصب على المدح **و**تقديره وامدح المقيمين وهو قول سيبويه **و**المحققين **و**انما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيرها **و**ثانيهما انه مخفوض لانه معطوف على ما في قوله تعالى بما انزل اليك وما انزل من قبلك اي يومنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء عليهم السلام **و**في مصحف عبد الله والمقيمون بالواو

١٨

وهي قراءة مالك ابن دينار والجحدري وعيسى الثقفي ولا اشكال فيها **و**اما الاية الثانية ففيها ايضا اوجه ارجحها وجهان **احدهما** ان يكون الذين هادوا مبتدا لا بخبر **و**الصابون والنصارى عطفا عليه **و**الجملة في نية التاخير عما في حيز ان من اسمها وخبرها كانه قيل ان الذين امنوا بالسنتهم من امن منهم بالله اي بقلبه الى اخر الاية ثم قيل والذين هادوا **و**الصابون والنصارى كذلك **والثاني** ان يكون الامر على ما ذكرنا من ارتفاع الذين هادوا بالابتداء وذكر ما بعده عطفا عليه ولكن يكون الخبر المذكور له **و**يكون خبر ان محذوفا مدلولا عليه بخبر المبتدا **و**كانه قيل ان الذين امنوا من امن منهم ثم قيل والذين هادوا الى اخره **والوجه** الاول واجود لان الحذف من الثاني لدلالة الاول اولى من العكس **و**في قراءة ابي ابن كعب **و**الصابين بالياء **و**هي مروية عن ابن كثير ولا اشكال فيها **فان قلت** فانحو به اولوا وعالمون وارضون وسنون وعشرون وبابها واهلون وعليون ونحوه **واقول** الحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها اولوا وليس بجمع وانما هو اسم جمع لا واحد له من لفظه **و**انما له واحد من معناه وهو ذو **و**من شواهده قوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى لا نافية ويا تل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الياء **و**اصله ياتلي **و**معناه يحلف **و**هو يفتعل من الالية وهو اليمين اومن قولهم ما الوت جهدا اي ما قصرت **و**على الاول فالمعنى ولا يحلفوا على ان لا يوتوا فحذفت على ولا كما قال الله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا **و**على الثاني فالمعنى ولا يقصروا في ان يوتوا فحذفت في خاصة وفي المعنى اولوا وهو فاعل يات علامة رفعه الواو واولي مفعول يوتوا علامة نصبه الياء **و**قال الله تعالى انهم ولاد

لذكر ما ولي الا الياء فيعزا فمثال المجرور لذلك فمثال المرفوع والمنصوب
ومنها الارضون وهو بفتح الراء وهو جمع تكسير لمونث لا يعقل لان مفرده
ارض ساكن الراء والارض مونثة بدليل قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها
وهي مما لا يعقل قطعا واغاموا هذا الاعراب ان يكون في جمع مذكر
لمذكر عاقل تقول هذه الارضون ورايت الارضين ومررت بالارضين
وفي الحديث من غصب قيد شبر من ارض طوقه الله من سبع
ارضين يوم القيامة وربما اسكنت الراء في الضرورة كقول الشاعر
لقد ضجت الارضون اذ قام من بني ... هداد خطيب فوق اعواد منبر
ومنها سنون وهو كالارضين لانه جمع سنة وسنة مفتوح الاول
وسنون مكسور الاول وسنة مونثة غير عاقل واصله سنو او سنه
بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء سنوات وسنهات وقولهم في اشتقاق
الفعل منه سانهة وسانيت واصل سانيت سانوت فقلبوا الواو
ياء حين جاوزت متطرفة ثلاثة احرف ومن شواهد السنين قوله
تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا في قراءة من قرا
على وجه مونثة وغير مونثة بمن نونها فسنين بدل من ثلاث بدل
منصوبة والياء علامة النصب قيلا او مجرورة بدل من مائة والياء علامة
الجر وفيه نظر لان البدل يعتني بصحة احلاله محل الاول مع بقاء المعنى ولو
قيل ثلاث سنين احتمل المعنا كما ترى ومن لم ينونها فسنين مضاف اليه
فهي مخفوضة والياء علامة الخفض ولم تقع في القران مميزة ومثله
قول القايل ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام
واشرت بقولي وبابه الى ان كل ما كان كسنين في كونه جمعا لثلاثي
حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فانه يعرب هذا الاعراب
وذلك كقلة وقلين وثبة وثبين وعزة وعزين وعضة وعضين قال الله تعالى

عن اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا فانثنى لان كل فرقة تعتزي الى غير ما تعتزي
اليه الاخرى وانتصابها على انها حال مهطعين بمعنا مسرعين وانتصاب مهطعين
على الحال وقال تعالى الذين جعلوا القران عضين وعضين مفعول ثان لجعلوا
منصوب بالياء وهو جمع عضة واختلف فيها فقيل عضو من قولهم
عضيته تعضية اذا فرقته قال ابن رؤبة وليس دين الله بالمعضى
يعني بالمفرق جعلوا القران اعضاء قال بعضهم سحر وقال بعضهم
كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين وقيل اصلها عضهة من العضه
وهو الكذب والبهتان وفي الحديث لا يعضه بعضكم بعضا
ثم قلت السادس يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
فانها ترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها فاما لا تجزموا ولا تخالجوني
فالمحذوف نون الوقاية واما الا ان يعفون فالواو اصل والفعل مبني
بخلاف نحو وان تعفوا اقرب للتقوى واقول الباب السادس
مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به
الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة وحكمها ان ترفع بثبات النون
نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون
فمثال الرفع قوله تعالى فيهما عينان تجريان وانتم تعلمون وانتم تشهدون
وهم لا يشعرون فما المضارع في ذلك كله في موضع رفع لخلوه من الناصب
والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ومثال الجزم والنصب قوله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فلم تفعلوا جازم ومجزوم ولن تفعلوا
ناصب ومنصوب وعلامة النصب والجزم فيهما حذف النون واما
اتحاجوني فهو فعل مضارع في موضع رفع اتصلت به نون الوقاية
وفيه ثلاثة اوجه احدها الادغام والثاني الفك والثالث الحذف
وايهما المحذوفة فقيل نون الرفع والصحيح انها نون الوقاية مكانه

قال هذا من نوع وقد ضعف يعني ضعف فعل من نفى نون الوقاية [illegible]
قلت ما تصنع في قوله تعالى إلا أن يعفون فإن [illegible]
والنون ثابتة معه قلت ليس الواو فيه واو الجمع وإنما
هي لام الكلمة التي في قولك زيد يعفوا وليست النون فيه نون الرفع
وإنما هي اسم مضمر عائد على المطلقات يعني مقيض والفعل مبني لاتصاله
بنون النسوة ووزن يعفون هذا يفعلن كما أنك إذا قلت النسوة
لن يخرجن أو يكتبن كان كذلك وزنه وأما إذا قلت الرجال يعفون
فالواو واو الجماعة والنون علامة الرفع والأصل يعفوون بواوين الأولى
لام الكلمة والثانية واو الجماعة واستثقلت على واو قبلها ضمة
وهي الواو الأولى فحذفت الضمة فالتقى ساكنان وهما الواوان فحذفت
الأولى وإنما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة أمور أحدها أن الأولى
جزء كلمة والثانية كلمة وحذف جزء أسهل من حذف كل الثاني أن الأولى
آخر الفعل والحذف من الأواخر أولى الثالث لا تدل على معنى والثانية
تدل على معنى وحذف ما لا يدل على معنى أولى من حذف ما دل معنا ولهذا
لا وجه حذفوا لام الكلمة في غاز وقاض دون التنوين لأنه جيء به
لمعنا ونحو كلمة مستقبلة ولا يوصف بأنه أخي وزيد وجها رابعا
وهو أنه صحيح والياء معتلة ولما حذف [illegible] يعفون بعفون بحرف
[illegible] وهذا إذا دخلت عليه الناصب والجازم قلت الرجال يعفوا
ولن يعفوا ما عدا العرف ثم قلت السابع الفعل المعتل الآخر
كيغزو ويخشى ويرمي فإنه يجزم بحذف آخره ونحوه من تقدم ذكره
فإنه مفرد وأقول هذا خاتمة الأبواب السبعة التي خرجت عن
الأصل وهو الفعل الذي آخره حرف علة وهو الواو والألف والياء
فإنه يجزم بحذف آخره لا بحذف نيابة عن الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم

قال الله تعالى فليدع ناديه فليدع فعل مضارع مجزوم
بلام الأمر وعلامة جزمه حذف الواو وناديه مفعول ومضاف إليه
ويحتمل أن الكلمة في المنقوص تقديرها والتقدير فليدع أهل ناديه أي أهل
مجلسه وقال تعالى ولم يخش إلا الله ولم يؤت سعة من المال فهذان مثالان
لحذف الألف وقال تعالى كلا لما يقض ما أمره لما حرف جزم ونفي لنفي المضارع
وقلبه ماضيا كما أن لم كذلك والمعنى أن الإنسان لم يقض بعد ما أمره الله به
حتى يخرج عن جميع أوامره وهذا مثال حذف الياء والله أعلم وأما قوله
تعالى إنه من يتق ويصبر على قراءة قنبل فهو من [illegible] جوابه سؤال
تقديره أن من هنا شرطية على هذه القراءة لم تحذف لامه والجواب
أنه مؤول على أن من موصولة لا شرطية وسكن تخفيفا لتوالي الحركات
الباء والراء والهمزة والهاء ولأنه فصل بنية الوقف ثم قلت

فصل تقدر الحركات كلها في نحو غلامي ونحو الفتى ويسمى مقصورا
والضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة
في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو ويرمي وأقول الذي
تقدر فيه الحركات ثلاثة أنواع ما تقدر فيه الحركات الثلاث وما تقدر
فيه حركتان وما تقدر فيه حركة واحدة فأما الذي تقدر فيه الثلاث
فنوعان أحدهما ما أضيف إلى ياء المتكلم وليس مثنى ولا جمع مذكر
سالما ولا منقوصا ولا مقصورا وذلك نحو غلامي وعلماني ومسلماتي
بعض الأمثلة ونحوها تقدر فيه الحركات مقدرة على ما قبل الياء والذي
منع من ظهورها [illegible] أن ما قبل الياء محركة تجانسها وهي
الكسرة واستعمال [illegible] حركات الإعراب فيما قبل الياء إذ المحل
الواحد لا يقبل حركتين في آن الآن الواحد تقول جاء غلامي فيكون
علامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء ورأيت غلامي فيكون علامة

نصبه بفتحة مقدرة على ما قبل الياء ومررت بغلامي فيكون علامة جره
الكسرة مقدرة على ما قبل الياء لا أنها هي الكسرة الموجودة كما زعم ابن
مالك لأنها كسرة للمناسبة وهي مستحقة قبل التركيب وإنما جعل
علامة الجر بعد استثقالها واحترزت بقولي ولم يكن مثنى ولا جمعا مذكرا سالما
من نحو غلاميّ ومسلميّ فإن الياء فيهما تثبت جرا ونصبا مع فتحة في ياء
المتكلم والألف تثبت في المثنى رفعا وليس شيء من الحروف المذكورة ولا من الألف
قابلا للتحريك وقولي ولا منقوصا لأن ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم
فيكون كالمثنى والمجموع جرا ونصبا وقولي ولا مقصورا لأن المقصور تثبت
ألفه قبل الياء والألف لا تقبل الحركة فهو كالمثنى رفعا قال الله تعالى
يا بشراي هذا غلام نوح بفتح البشرى في مضافة لياء المتكلم وفي الألف
فتحة مقدرة لأنه منادى مضاف وقرأ الكوفيون يا بشرى بغير
إضافة فالمقدرة في الألف إما ضمة كما في قولك يا فتى لمعين
وإما فتحة على أنه نكرة شائع مثل قوله تعالى يا حسرة على العباد
إلا أنه لم ينون لكونه لا ينصرف لأجل ألف التأنيث والنوع
الثاني المقصور وهو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة كالفتى
والعصا تقول جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فتكون الألف ساكنة
على كل حال تقدر فيه الحركات الثلاثة لتعذر تحريكها ومن محاسن
بعض الفضلاء أنه كتب من نظمه قوصي إلى الشيخ العلامة بهاء
الدين محمد بن النحاس الحلبي رحمه الله تعالى يتشوق إليه فقال

سلم على المولى البهي وصف له ∴ شوقي إليه وأنني مملوكه ∴
أبدا يحركني إليه تشوقي ∴ جسمي به مشطوره منهوكه ∴
لكن نحلت لبعده فكأنني ∴ ألف وليس بممكن تحريكه ∴

وأما الذي تقدر فيه الحركتان فهو عبارة عن أحدهما ما تقدر فيه الضمة

والكسرة

والكسرة فقط وتظهر فيه الفتحة وهو المنقوص وهو الاسم المعرب
الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو القاضي والداعي تقول جاء القاضي
ورأيت القاضي ومررت بالقاضي بتحريك الياء بعد رأيت وإنما قدرنا الضمة
والكسرة للاستثقال وإنما ظهرت الفتحة للاستخفاف قال تعالى يا قو
منا أجيبوا داعي الله وأبى حجة المولى كلا إذا بلغت التراقي
والتراقي جمع ترقوة بحذف التاء وهو العظم الذي بين ثغرة النحر
والعاتق والنوع الثالث ما تقدر فيه الضمة والفتحة وهو
الفعل المعتل بالألف تقول هو يخشى ولن يخشى فإذا جاء الجزم ظهر
بحذف الآخر فقلت لم يخش قال الله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا
وأما الذي تقدر فيه حركة واحدة فهو شيئان الفعل المعتل بالواو
كيدعو والفعل المعتل بالياء كيرمي فهذان تقدر فيهما الضمة فقط
للاستثقال تقول هو يدعو وهو يرمي فتكون علامة رفعهما ضمة مقدرة
ويظهر فيهما شيئان أحدهما النصب بالفتحة وذلك لخفتها نحو لن يدعو
ولن يرمي قال الله تعالى لن ندعو من دونه إلها لن يؤتيهم الله [illegible]
به تلاوة نبينا أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى لن تغني عنهم الثاني
الجزم بحذف الآخر نحو لم يدع ولم يرم قال الله العظيم ولا تقف ما ليس لك
به علم ولا تبغ الفساد في الأرض ولا تمش في الأرض مرحا وانتصاب
مرحا على الحال أي ذا مرح وفي قراءة مرحا بكسر الراء ثم قلت

باب البناء ضد الإعراب والمبني إما أن يكون فيه السكون وهو
المضارع المتصل بنون الإناث نحو يتربصن والماضي المتصل بضمير رفع
متحرك كضربت وضربنا أو السكون أو نائبه وهو الأمر نحو اضرب واضربا
واضربوا واضربي واغز واخش وارم وأقول قد مضى أن الإعراب
أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة وذكرت هنا أن البناء ض

الاعراب فكانك قلت والبنا لزوم. اي الكلمة حالة واحدة لفظا او
تقديرا وذلك كلزوم هولاء للكسر ومنذ للضم واين للفتح ولما
فرغت من تقسيمه قسمته تقسيما غريبا لم اسبق اليه وذلك
اني جعلت المبني على تسعة اقسام الاول المبني على السكون وقدمته
لانه اصل والثاني المبني على السكون او نائبه المذكور في الباب
السابق وثنيت به لانه شبيه بالسكون في الخفة والثالث
المبني على الفتح وقدمته على المبني على الكسر لانه اخف
منه والرابع المبني على الفتح او نائبه المذكور في الباب السابق
والخامس المبني على الكسر وقدمته على المبني على الضم لانه اخف
منه والسادس المبني على الكسر او نائبه المذكور في الباب
السابق والسابع المبني على الضم والثامن المبني على الضم او نائبه
والتاسع ما ليس له قاعدة مستقرة بل فيه ما يبنى على السكون
وما يبنى على الفتح وما يبنى على الكسر وما يبنى على الضم وساذكرها
مفصلة ان شاء الله تعالى شيئا حائزا عنها خفا ما الباب
الاول ما لزم البنا على السكون وهو نوعان احدهما المضارع المتصل
بنون الاناث كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن والوالدات
يرضعن يتربصن ويرضعن فعلان مضارعان في موضع رفع لخلوهما
من الناصب والجازم ولكنهما لما اتصلا بنون النسوة بنيا على
السكون وسر ان الفعلان خبريان لفظا طلبيان معنى ومثلهما ابن جني رحمه الله
وفائدة العدول بهما عن صيغة الامر التوكيد والاشعار بانه
حقيق ان يتلقى بالمسارعة فكانهما امتثلا فهما يخبر
عنهما موجودين الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متحرك نحو
ضربت وضربت وضربن زيدا والاصل فيها ضرب بالفتح

فاتصلت بالضمير المرفوع المتحرك وهو التاء في الامثلة الثلاثة
الاول ونا الدالة على الفاعلين في المثال الرابع وهما متحركان واحترزت بذلك ان النا
متحركة والتي في المتصل بالفعل من ضربنا وهو النون المتحركة فلذلك
بنيت على السكون واحترزت بتقييد الضمير بالرفع من ضمير
النصب فانه يتصل بالفعل ولا يغيره عن بنائه على الفتح الذي هو
الاصل فيه نحو ضربك زيد وضربنا زيد وبتقييده المتحرك من الضمير
المرفوع الساكن نحو ضربا وضربوا فانه لا يقتضي سكون الفعل ايضا
بل يبقى.. اي الفعل قبل الالف مفتوحا وفي ما قبل الواو كما مثلنا
واما نحو قوله تعالى اشتروا الضلالة بالهدى ونحوه غزوا وهنالك
تبوا والاصل اشتريوا بياء مضمومة ومثله غزووا وتبوءوا بواوين لانهما
مضمومة ثم تحرك الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبا الفا ثم حذفت
الالف لالتقاء الساكنين ومثله غزوا هنالك ثبورا اي قالوا
يا ثبوراه اي يا هلاكاه القسم الثاني ما لزم البنا على السكون
او نائبه وهو فعل واحد وهو الامر وذلك لانه يبنى على ما يجزم به
مضارعه فيبنى على السكون في نحو اضرب وعلى حذف النون في نحو
اضربوا واضربا واضربي وعلى حذف حرف العلة في نحو اغز واخش
وارم ومن غريب ما يحكى ان بعض من يتعاطى الاقراء والنحو بطرابلس
سمع قول بعض المعربين في قوله تعالى فقولا له قولا لينا ان قولا مبنيا
على حذف النون فانكر ذلك عليه وهذا امر مشهور بين الطلبة
فجاوزه عن من يتصدر للاقراء غريب والفا في الاية الكريمة عاطفة
قولا على اذهبا من قوله تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى فكل منهما فعل
امر وفاعل وهما مبنيان على حذف النون وله جار ومجرور متعلق بقولا
وسمى ابن مالك هذه اللام لام التبليغ ومثله وقال الصاحب يقول التي

يعني احسن قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ما قلت لهم الا ما امرتني به
ان اعبدوا الله ربي وربكم وقولا معمول لمحذوف تقديره وصيته له اي قولا
متلطفا فيه ولا تعنف عليه والقول اللين فيه جاء مفسرا في قوله
تعالى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى ثم قلت
او الفتح وهو سبعة الماضي المجرد كضرب وضربت وضربا والمضارع
الذي باشرته نون التوكيد مثل قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين وقوله تعالى
لتبلون ولا يصدنك وما ركب من الاعداد والظروف والاحوال والاعلام
نحو احد عشر ونحو ياتينا صباح مساء وبعض القوم يسقط بين بين
ونحو هو جاري بيت بيت اي ملاصقا ونحو بعلبك في لغة والزمن
المبهم المضاف لجملة واعرابه مرجوح قبل الفعل المبني على حين عاتبت
المشيب على الصبا ورجح قبل غيره نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين
صدقهم والمبهم المضاف لمبني نحو قوله تعالى ومن خزي يومئذ ومثل من
ذلك لقد تقطع بينكم انه لحق مثل ما انكم تنطقون واقول
الباب الثالث من المبنيات ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة انواع الاول
الماضي المجرد مما تقدم ذكره وهو الضمير المرفوع المتحرك نحو
ضرب ودحرج واستخرج وضربا وضربت وضربه واما نحو رمي وعفا
فاصله رمي وعفو فتحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا
وسكون ما في نحو رضي والفتحة مقدرة في الالف ولهذا اذا اتصل به
سكون اللاحق رجعت الياء والواو فقيل رميت وعفوت كما سياتي
ان شاء الله تعالى النوع الثاني المضارع الذي باشرته
نون التوكيد كقوله تعالى لينبذن في الحطمة واحترزت بالمباشرة
المباشرة من نحو قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فان الفعل فيه ذلك معرب وان اكد

بالنون

٤٢

بالنون لانها قد فصل بينهما بالواو التي هي ضمير الفاعل وهي
ملحوظة فيها في قوله تعالى لتبلون مقدرة في قوله تعالى ولتسمعن
اذ الاصل ولتسمعونن فحذفت نون الرفع استثقالا لاجتماع الامثال
فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين النوع
الثالث ما ركب تركيبا مزجيا من الاعداد نحو احد عشر واحد
عشرة الى التسعة عشر تقول جاء في احد عشر ورايت احد
عشر ومررت باحد عشر فيبني الجزء على الفتح ودون القول
في الباقي الا في اثنا عشر فان الجزء الاول منهما معرب اعراب المثنى
بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا النوع الرابع ما ركب تركيبا
مزجيا من الظروف زمانية كانت او مكانية مثال ما ركب من ظروف الزمان
فلان ياتينا صباح مساء والاصل صباحا ومساء اي كل صباح
ومساء فحذف العاطف وركب الظرفان فصح التضعيف تركيب
خمسة عشر قال الشاعر ومن لم يخف والاثنين عنه
صباح مساء يبغوه خبالا ولو اضيفت لقلت صباح مساء فجاز
اي صباح امساء ولم لك اضيف اليه لما بينهما من المناسبة
وان كان الصباح والمساء لا يجتمعان فكفى ذلك في الاضافة قوله
سبحانه وتعالى لم يلبثوا الا عشية او ضحاها باضافة الضحى الى
ضمير العشية وقيل الاصل او ضحى يوم معلم حذف المضاف ولا
حاجة الى ذلك وتقول فلان ياتينا يوم يوم او يوما فيوما اي كل يوم
قال الشاعر اتى الرزق يوما يوم فاجمل طلبا وابغ للقيامة
زادا ومثال ما ركب من ظروف المكان كقولك سهلت الهمزة بين بين
واصله بينها وبين حرف حركتها فحذف ما اضيف اليه بين الثانية
وحرف العاطف وركب الظرفان قال الشاعر نحمي حقيقتنا وبعض

القوم يسقط بين بين الاصل بين هولا وهولا. فان قلت
الاضافة وركب الاسمان تركيب خمسة عشر وهو ان الظرفان
الحالان جارا اصرفا واحوا في موضع نصب على الحال اي المراد
وبعض القوم يسقط ويسقط والحقيقة ما يجب على الانسان
ان يحميه من الاهل والعشيرة يقال الرجل حامي الحقيقة اذا انه
يحميه لا يضاع **النوع الخامس** ما ركب تركيب خمسة عشر
من الاحوال يقولون فلان جاري بيت بيت واصله بيتا لبيت اي
ملاصقا فحذف الجار وهو اللام وركب الاسمان تركيب خمسة
عشر وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل فانه في معنى
مجاوري وجوزوا ان يكون الجار الفا الى ما لا بعد جار اصلا بل
العطف ومن الاحوال ايضا تساقطوا اخول اخول اي متفرقين
وهو بالخاء المعجمة قال الشاعر يصع نورا يطعن الكلاب
يحفر تساقط عنه وفه طار بانها تساقط نثرا الفيف
اخول اخولا وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة اي
يتعاهدنا بها شيئا بعد شيء مخافة السامة علينا قال
ابو علي وهو من قولهم تساقطوا اخول اخولا اي شيئا بعد
شيء وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون ويقول معناه يتعاهدنا
فان قلت ما الفرق بين هذا النوع والبيت الذي انشدته في
النوع الذي قبله فانك زعمت ان بين بين فيه حال **قلت**
نعني في قولي هناك انه متعلق باستقرار محذوف ان تلك الظروف
وهو الحال الا انه نفس الحال بخلاف هذا النوع فان المركب نفسه
حال الا انه ليس بظرف واذا اخرجته شيئا من هذه الظروف
او الاحوال عن معنى الظرفية والحالية تعينت الاضافة وامتنع

التركيب

التركيب تقول هذه همزة بين بين بخفض الاول على منون والثاني
منون ومثله فلان ياتينا كل صباح مساء. قال الشاعر: ولولا يوم
يوم ما اردنا جزاءك والقروض لها اجزاء: وهذا ابيعه من كلامي
في المغني فان قلت وما ركب من الظروف والاحوال فعلم ان البنا
المذكور مقيد بوجود الظرفية والحالية وانهما متى فقدت وجب
الرجوع الى الاعراب والمنافرة الظروف على الاحوال لان ذلك في
الظروف اكثر وقوعا فكان اولى بالتقديم **فان قلت**
فهل وقع التركيب المذكور فيما ليس بظرف ولا حال كقولهم وقعوا في
حيص بيص اي في شدة يعسر التخلص منها **قلت** هو شاذ
بطل ذلك انه خارج عن سنن الفصيح ولم يقع في التنزيل تركيب
الاحوال ولا تركيب الظروف وانما وقع تركيب الاعداد نحو قوله تعالى اني
رايت احد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا عليها تسعة
عشر اي على سقر تسعة عشر ملكا يحفظون امورها وقيل صنفا
وقيل صنفا من الملائكة وقرئ تسعة اعشر باعشر جمع عشير مثل
ايمن جمع يمين وعلى هذا تسعة مرفوع واعشر مخفوض بالاضافة منون
النوع السادس الزمان المبهم المضاف لجملة واعني بالمبهم ما لا يدل
على وقت بعينه وذلك نحو الحين والوقت والساعة والزمان فهذا
النوع من اسماء الزمان يجوز اضافته الى الجملة ويجوز لك فيه حينئذ الاعراب
والبنا على الفتح ثم تارة يكون البنا ارجح من الاعراب وتارة العكس
فالاول اذا كان المضاف اليه جملة فعلية فعلها مبني كقوله: على حين
عاتبت المشيب على الصبا: وقلت الما اصح والشيب وازع: يروى على
حين بالخفض على الاعراب وبالفتح على البنا وهو الارجح لكونه مضافا
الى مبني وهو عاتبت والثاني اذا كان المضاف اليه جملة فعلية

وفعلها معرب او جملة اسمية فالاول كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم فيوم مضاف الى ينفع وهو فعل مضارع والفعل المضارع معرب
كما تقدم فكان الارجح في المضاف الاعراب ولذلك قرأ السبعة الا نافعا
برفع اليوم على الاعراب لانه خبر المبتدا وقرأه نافع وحده بفتحه يوم
على البنا والبصريون يمنعون في ذلك البنا ويقدرون الفتحة اعرابا مثلها
في قولك صمت يوم الخميس والتزموا لاجل ذلك ان تكون الاشارة ليست
لليوم بنفسه والا لزم كون الشيء ظرفا لنفسه والثاني كقول الشاعر
تذكر ما تذكر من سليمى .:. على حين التواصل غير دان يروى بفتح
الحين على البنا والكسر ارجح على الاعراب ولا يجيز البصريون غيره
النوع السابع المبهم المضاف لمبني نحو مثل ودون وبين وحين وزمانا وغيره
ومرادي بالمبهم ما لا يتضح معناه الا بما يضاف اليه كمثل ودون
وبين ونحوهن مما هو شديد الابهام وحاصل هذا النوع ان المبهم اذا اضيف الى
مبني جاز ان يكتسب من بنائه كما تكتسب النكرة المضاف الى معرفة
من تعريفها قال الله تعالى ومن خزي يومئذ يقرأ على وجهين بفتح يوم
على البنا لكونه مبهما مضافا الى مبني وهو اذ وجره على الاعراب
قال الله تعالى ومنا دون ذلك منا جار ومجرور خبر مقدم ودون مبتدا مؤخر
وبني على الفتح لابهامه واضافته الى مبني وهو اسم اشارة ولو جاءت
القراءة برفعه دون لكان ذلك جائزا كما تقول قال الشاعر الم تريا اني
حميت حقيقتي .:. وباشرت حد الموت والموت دونها .:. الرواية هنا بالرفع
وقال تعالى لقد تقطع بينكم يقرأ على الوجهين برفع بين على الاعراب لانه
فاعل وبفتحه على البنا وقال الله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون يقرأ على
وجهين برفع مثل على الاعراب لانه صفة لحق وهو مرفوع وبالفتح على البنا
ثم قلت او على الفتح او نائبه وهو اسم لا النافية للجنس اذا كان

مفرد

مفرد نحو لا رجل ولا رجال ولا رجلين ولا قائمين ولا قائمات وفتح نحو
قائمات ارجح من كسره ولك في الثاني من نحو لا رجل ظريف ولا ماء
بارد النصب والرفع والفتح ولك في الثاني من نحو لا حول ولا قوة
ان فتحت الاول الثلاثة وبعضه امتنع الفتح **واقول** الباب الرابع
من المبنيات ما لزم البنا على الفتح او نائبه وهو الياء والكسرة
وذلك اسم لا وخلاصة القول في ذلك ان لا اذا كانت للنفي وكان المراد
بذلك النفي استغراق الجنس باسره بحيث لا يخرج عنه واحد من
افراده وكان الاسم مفردا ونعني بالمفرد هنا وفي باب المنادى ما ليس
مضافا ولا شبيها بالمضاف ولو كان مثنى او مجموعا فانه حينئذ
يستحق البنا على الفتح في مسئلتين والبنا على الياء في مسئلتين
والبنا على الكسر او الفتح في مسئلة واحدة اما ما يستحق فيه
البنا على الفتح فضابطه ان يكون الاسم غير مثنى ولا مجموع جمع مذكر
سالم نحو رجل وفرس او مجموع جمع تكسير نحو رجال وافراس تقول لا رجل
في الدار ولا فرس عندنا ولا رجال في الدار ولا افراس عندنا واما ما
يستحق فيه البنا على الياء فضابطه ان يكون الاسم مثنى او جمع مذكر
سالما نحو لا رجلين ولا قائمين قال الشاعر .:. تعز فلا الفين بالعيش
متعا .:. ولكن لوراد المنون تتابع .:. وقال الاخر .:. يحشر الناس
لا بنين ولا ابا .:. الا وقد عمهم شئون .:. واما ما يستحق فيه البنا على
الكسر او الفتح فضابطه ان يكون جمعا بالالف والتاء المزيدتين نحو
مسلمات تقول لا مسلمات في الدار قال الشاعر ان الشباب
الذي مجد عواقبه .:. فيه نلذ ولا لذات للشيب .:. يروى بكسر لذات
وفتحه ولما ذكرت حكم اسم لا اوردت مسئلتين تتعلقان بهذا الباب
المسئلة الاولى ان اسم لا اذا كان مفردا ونعت بمفرد وكان ذلك

النعت والمنعوت متصلين نحو لا رجل ظريف في الدار جاز لك في
النعت ثلاثة اوجه احسنها النصب على محل اسم لا فانه في موضع
نصب بلا ولكنه بني لما ركب معها فيه اعراب فتقول لا رجل ظريفا في الدار
والثاني الرفع على مراعاة محل لا مع اسمها فانهما في موضع رفع
بالابتداء تقول لا رجل ظريف في الدار برفع ظريف وانما كانت لا
مع رجل في موضع المبتدا لانها قد صارت بالتركيب مع رجل كالشيء
الواحد وقد علمت ان الاسم المحكوم به المخبر عنه حقه ان يرفع بالابتداء
والثالث الفتح فتقول لا رجل ظريف في الدار وهو ابعدها عن
القياس فلهم في احتجاجه في الفتح وجه بعيد وهو انهم على التركيب
وهم لا يركبون ثلاثة اشياء ويجعلونها شيئا واحدا ووجه جوازهم انهم
قدروا تركيب الموصوف وصفته اولا ثم ادخلوا عليهما لا بعد ان صارا
كاسم واحد ونظيره قولك لا خمسة عشر عندنا المسئلة
الثانية ان لا واسمها اذا تكرر نحو لا حول ولا قوة الا بالله جاز لك
في جملة التركيب خمسة اوجه وذلك لانه يجوز في الاسم الاول وجهان
الفتح والرفع فان فتحته جاز لك في الثاني ثلاثة اوجه الفتح والرفع
والنصب مثال الفتح قوله تعالى لا يسمعون فيها لغو ولا تاثيم
ومثال الرفع قول الشاعر: هذا وجدكم الصغار بعينه: لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب: ومثال النصب قول الاخر: لا نسب اليوم ولا
خلة: اتسع الخرق على الراقع: واذا رفعت الاسم الاول جاز لك
في الاسم الثاني وجهان الفتح والرفع فالاول كقوله: لا لغو
ولا تاثيم فيها: وما فاهوا به ابدا مقيم: والثاني كقوله عز وجل
لا بيع فيه ولا خلة في قراءة من رفعهما ولا يجوز لك اذا رفعت الاول
نصب الثاني ثم قلت او على الكسر وهو خمسة العلم المختوم

بويه كسيبويه والجرمي يجيز منع صرفه وفعال في الامر كنزال وبنو
اسد تفتحه وفعال سبا للمؤنث كخباث وفساق ويحتمل فيه الكسر
بالنداء او بغيره ادخل عليه هو ونحو نزال الضمير كل فعال لا بني له مسمى
وفعال علما للمؤنث كحذام في لغة الحجاز وكذلك امس عندهم اذا اريد
به معينا واكثر بني تميم يعربونه في نحو حذام ويمنعونه مطلقا وفي
امس في النصب والجر ويبنونه في الرفع في الباقي واقول الباب
الخامس من المبنيات ما يلزم البنا على الكسر وهو خمسة انواع
النوع الاول العلم المختوم بويه كسيبويه وعمرويه ونفطويه
وراهويه ونحو ذلك فليس فيه الا الكسر وهو قول سيبويه
والجمهور وزعم ابو عمر والجرمي انه يجوز فيه الاعراب والاعراب اعراب
ما لا ينصرف النوع الثاني ما كان اسما للفعل وهو على وزن فعال
مثل نزال بمعنى انزل ودراك بمعنى ادرك وتراك بمعنى اترك قال الشاعر
حذار من ارماحنا حذار: وقال الاخر: تراكها من ابل تراكها:
وما احسن قول بعضهم في الدنيا تقول بملء فيها: حذار حذار من
بطشي وفتكي: فلا يغررك مني ابتسام: فقولي مضحك والفعل مبكي:
وبنو اسد يفتحون فعال في الامر لمناسبة الالف والفتحة التي قبلها
النوع الثالث ما كان على وزن فعال وهو سبا لمؤنث ولا يستعمل
هذا النوع الا في النداء تقول يا خباث بمعنى يا خبيثة ويا دفار
بالدال المهملة بمعنى يا منتنة ويا لكاع بمعنى يا لئيمة ومن
كلام عمر رضي الله عنه لبعض الجواري: اتتشبهين بالحرائر يا لكاع
ولا يقال جاءتني لكاع ولا رايت لكاع ولا مررت بلكاع واما قوله
اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع فاستعمله في غير
النداء فضرورة شاذة ويحتمل ان التقدير قعيدته يقال لها يا لكاع فيكون

تقرا امرت بحرية
المانع له من الصرف
العلمية والتركيب

جاريا على القياس ويجوز فيما اسكن مكانه اصوغ فعال الامر وفعال السابق
وهو الدال على الامر مما اجتمع فيه ثلاثة شروط وهو ان يكون فعلا
ثلاثيا تاما متصرفا من نزل نزال ومن ذهب ذهاب ومن كتب كتاب بمعنى انزل
واذهب واكتب ويقال للحر فسوق وفجور في سب يا فساق ويا فجار
ويا زناء ويا سراق بمعنى يا فاسقة ويا فاجرة ويا زانية ويا سارقة
ولا يجوز فيه شيء منها من نحو اللصوصية لانها لا فعل لها ولا من نحو
دحرج واستخرج وانطلق لانها زائدة على الثلاثة ولا من نحو كان وظل
وبات وصار لانها ناقصة لا تامة ولم يقع في التنزيل فعال الامر الا في قراءة
الحسن لا مساس بفتح الميم وكسر السين وهو في دخول لا على اسم
الفعل لم يقع له نظير للعاثر اذا دعوا عليه بان لا ينتعش اي لا يرتفع
لا لعا روي في معاني الفراء ان من العرب من يقول لا مساس
مثل حذار ونزال انتهى وهذا من غرائب اللغة وحمله الزمخشري في
والجوهري على انه من باب قطام وانه معدول عن المصدر وهو المسس
النوع الرابع ما كان علما على وزن فعال وفعال وهو علم لمؤنث مثل حذام
وقطام ورقاش وسجاح بالسين المهملة والجيم واخرها حاء مهملة
اسم للكذابة التي ادعت النبوءة وكساب اسم لكلبة وسكاب اسم
لفرس وهو من الاسماء ونحوها اللغة فيه ثلاث لغات احداها لاهل
الحجاز وهي البناء على الكسر مطلقا وعلى ذلك جاء قول الشاعر:
اذا قالت حذام فصدقوها: فان القول ما قالت حذام: والثانية
لبعض بني تميم وهي اعرابها اعراب ما لا ينصرف مطلقا والثالثة
لجمهورهم وهي التفصيل فيما لم يكن مختوما بالراء فيبنى على الكسر و
غير مختوم بها فيمنع الصرف ومثال المختوم بالراء سفار بفتح السين
المهملة والفاء اسم لماء وحضار بالحاء المهملة والضاد المعجمة

والراء اسم

والراء اسم لكوكب ووبار بالباء الموحدة اسم لقبيلة وظفار بالظاء
المعجمة والفاء اسم لبلدة قال الشاعر انشده سيبويه رحمه الله
متى تردن يوما سفار تجد بها: اديهم يرمي المستجير المعورا: وقال
الاعشى فجمع بين اللغتين التميميتين: الم تروا ارما وعادا: اودى بها الليل
والنهار: ومر دهر على وبار: فهلكت جهرة وبار: فبنى وبار الاولى على
الكسر واعرب وبار الثانية وقيل ان وبار الثانية ليس اسما كوبار الذي
في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل
والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال اولا هلكت بالتانيث على
معنى القبيلة وثانيا وباروا بالتذكير على معنى الحي وعلى هذا القول
فيكتب باروا بالواو والالف كما يكتب ساروا النوع الخامس
امس اذا اريد به معينا وهو اليوم الذي قبل يومك وللعرب فيه حينئذ
ثلاث لغات احداها البناء على الكسر مطلقا وهي لغة اهل
الحجاز فيقولون ذهب امس بما فيه واعتكفت امس وعجبت من امس
بالكسر قال الشاعر: منع البقاء تقلب الشمس: وطلوعها من
حيث لا تمسي: وطلوعها حمراء صافية: وغروبها صفراء كالورس
اليوم اعلم ما يجيء به: ومضى بفصل قضائه امس: الثانية
اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وهي لغة بعض بني تميم وعليها
قوله: لقد رايت عجبا مذ امسا: عجائزا مثل السعالي خمسا:
ياكلن ما في رحلهن همسا: لا ترك الله لهن ضرسا: ووهم
الزجاجي في زعمه ان من العرب من يبني امس على الفتح واستدل بهذا
البيت الثالثة اعرابه اعراب ما لا ينصرف في حالة الرفع
خاصة وبناؤه على الكسر في حالة الجر والنصب وهي لغة
بني تميم يقولون ذهب امس فيضمونه بغير تنوين واعتكفت امس

وعجبت من امس فيكسرونه فيها وهذا كله يفهم من قولي في المقدمة
وقولي في الباقي اردت به امس في الرفع وما ليس فيه اخره راء من
باب حذام وقطام واذا اريد بامس يوم ما من الايام الماضية او كسر
او دخلته ال او اضيف اعرب باجماع تقول فعلت ذاك امسا
اي في يوم من الايام الماضية قال الشاعر: مرت بنا اول من امس
تميس فينا مشية العروس ونقول ما كان احسن امسنا وذكر المبرد
والفارسي وابن مالك والحريري ان امس يصغر فيعرب عند الجميع ثم
يعرب اذا كسر ونص سيبويه على انه لا يصغر وقوفا منه على
السماع والاولون اعتمدوا على القياس واستشهدوا لوقوع التكسير
بان التكسير والتصغير اخوان قال الشاعر: فاني وقفت
اليوم والامس قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب روي نصف
البيت بفتح امس على انه ظرف معرب لم يدخل ال عليه ويروى ايضا
بالكسر وتوجيهه اما على البناء وتقدير ال زائدة او على الاعراب على
انه قد اراد دخول في اليوم ثم عطف امس عليه عطف التوهم قال الله
تعالى فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس الكسرة فيه كسرة اعراب
لدخول ال وفي الاية ايجاز ومجاز وتقدير فجعلناها زرعها في استيصاله
كالزرع المحصود فكان زرعها لم ينبت بالامس فحذف مضافان واسم
كان موصوف اسم المفعول واقيم فعيل مقام مفعول لانه ابلغ منه ولذلك
لا يقال لمن جرح بالانملة جريح ويقال له مجروح ثم قلت او الضم
وهو اربعة مواضع وهو ما قطع لفظا لا معنى عن الاضافة من
الظروف المبهمة كقبل وبعد واول واسماء الجهات وما الحق بهما
المعرفة ولا انضاف وغير اذا حذف ما تضاف اليه وذلك بعد ليس
كقبضت عشرة ليس غير فيهن من ضم ولم ينون واي الموصولة اذا

اضيفت

اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ايهم اشد وبعضهم
يعربها مطلقا واقول الباب الثالث من المبنيات ما لزم
البناء على الضم وهو اربعة انواع النوع الاول ما قطع عن الاضافة
لفظا من الظروف المبهمة كقبل وبعد واول واسماء الجهات نحو قدام
وامام وخلف واخواتها كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة
السبعة بالضم وقدره ابن يعيش الاصل من قبل كل شيء ومن بعده
انتهى وهو من المعنى حقا الا ان الانسب للمقام ان يقدر من قبل الغلب
ومن بعده فحذف المضاف اليه لفظا ونوي معناه فاستحق البنا
على الضم ومثله قول الحماسي: لعمرك ما ادري واني لاوجل
على اينا تعدو المنية اول وقول الاخر: ونحن قتلنا الاسد اسد
اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وقولي لفظا
احترازا من ان يقطع عنه لفظا ومعنى فانها حينئذ تنصب على اعرابها
وذلك كقوله: ابى ابى اولا اذا اردت ابد ابه مقدما ولم تنعى حى
التعريف على ما هو كقول الشاعر: فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات: وقال الاخر: ونحن قتلنا الاسد اسد
خفية: فما شربوا بعدا على لذة خمرا وقرئ لله من قبل ومن بعد
بالخفض والتنوين على ارادة النكرة وقطع النظر عن المضاف اليه
وقرأ الجحدري والعقيلي بالخفض من غير تنوين على ارادة المضاف اليه وتقدير
وجوده النوع الثاني ما الحق بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة
ليس غير والاصل ليس المقبوض غير ذلك فاضمر اسم ليس
فيها وحذف ما اضيفت اليه غير وبنيت غير على الضم
تشبيها لها بقبل وبعد لابهامها ويحتمل ان النصب في ليس غير
ذلك مقبوضا ثم حذف خبر ليس وما اضيفت اليه غير وتكون

الضمة على هذه الضمة اعراب والوجه الاول اولى لان فيه تقليلا للحذف
ولان الخبر في باب كان يضعف حذفه جدا ولا يجوز حذف ما اضيفت
اليه غير الا بعد ليس فقط كما مثلنا وانما يقع في عبارات العلماء
من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب فاما انهم قاسوا الا على ليس او قالوا
ذلك سهوا عن شرط المسالة النوع الثالث ما الحق بقبل
وبعد من كل ما ابهم به معين كقولك اخذت الشيء العلاني من اسفل
الدار والشيء العلاني من علا اي من فوق الدار قال الشاعر
ولقد سددت عليك كل ثنية ... واتيت فوق بني كليب من عل ولا
تستعمل عل مضافة اصلا ووقع ذلك في كلام الجوهري وهو سهو
ولو ارادت فعل علو اعربوه لا غير معربوه تقدير الاعراب كقوله
كجلمود صخر حطه السيل من عل اي من مكان عال النوع الرابع
ما الحق بقبل وبعد من اي الموصولة واعلم ان ايا الموصولة معربة في
جميع حالاتها الا في حالة واحدة فانها تبنى فيها على الضم وذلك
اذا اجتمع فيها شيئان احدهما ان تضاف والثاني ان يكون صدر
صلتها ضميرا محذوفا وذلك كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم حرف عطف على جواب القسم وهو
قوله تعالى فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
واللام لام التوكيد التي يتلقى بها القسم مثلها في لنحشرنهم
ولنحضرنهم ولننزعن فعل مضارع مبني على الفتح لمباشرته لنون
التوكيد والفاعل ضمير مستتر والنون للتاكيد من كل جار ومجرور
متعلق بننزع شيعة مضاف اليه وايهم مفعول مرفوع موصول اسمي
يحتاج الى صلة وعائد والهاء والميم مضاف اليه واشد خبر
مبتدا محذوف اي ايهم هو اشد والجملة من المبتدا والخبر صلة لاي وعلى

الرحمن

الرحمن متعلق باشد وعتيا تمييز وكان الظاهر ان تعربه اي لان اعراب
المفعول النصب الا انها هنا مبنية لاضافتها الى الهاء والميم وحذف
صدر صلتها وهو المقدر بقولك هو ومن العرب من يعرب ايا في احوالها
كلها وقد قرا هارون ومعاذ ويعقوب ايهم اشد بالنصب قال
سيبويه وهي لغة جيدة وقال الجرمي خرجت من الخندق يعني
خندق البصرة حتى صرت الى مكة لم اسمع احدا يقول اضرب ايهم
افضل اي كلهم ينصب ولا يرفع والمعنى اقسم بربك لنجمعن المنكرين
للبعث وقرناءهم من الشياطين الذين اضلوهم مقرونين في السلاسل
اي كل كافر مع شيطانه في سلسلة ثم لنحضرنهم حول جهنم
جاثين على الركب ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي جرءة
وقيل فجورا او كذبا وقيل كفرا اي لننزعن من ساير في الشيء فنبدا بالاكبر
جرما والاكبر ظلما ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا احق بدخول
النار يقال صلي يصلى صليا كما يقال لقي يلقى لقيا ويقال صلى يصلى
صليا مثل مضى يمضي مضيا قلت او الضم او نايبه وهو
المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد ويا جبل ويا زيدان ويا زيدون واقول
الباب السابع من المبنيات ما يبنى على الضم او نايبه وهو الالف
والواو وهو نوع واحد وهو المنادى المفرد المعرفة ونعني بالمفرد ما
ليس بمضاف ولا شبيها به ولو كان مثنى او مجموعا وقد سبق نحوه
عند الكلام على اسم لا ونعني بالمعرفة ما اريد به معين سواء كان
علما او غيره وهذا النوع يبنى على الضم في مسالتين احداهما
ان يكون غير مثنى ولا مجموعا نحو يا زيد ويا رجل وقول الله تعالى
يا نوح انه ليس من اهلك يا نوح اهبط بسلام منا يا صالح
ايتنا بما تعدنا جيتنا ببينة الثانية ان يكون جمع تكسير

نحو قولك يا زيد ويا رجل وقوله تعالى يا جبال أوبي معه ويبنى على
الألف إن كان مثنى نحو يا زيدان ويا رجلان إذ الرفع بهما معين ويبنى على
الواو إن كان جمعا مذكرا سالما نحو يا زيدون ويا مسلمون إذ الرفع
به معين وأما إذا كان المنادى مضافا أو شبيها بالمضاف أو نكرة
غير معينة فإنه يجب نصبا على المفعولية فلا يدخل في باب البني
فالمضاف كقولك يا رسول الله ويا عبد الله وفي التنزيل قل
اللهم فاطر السموات والأرض أي يا فاطر السموات أن أدوا إلي عباد
الله أي يا عباد الله ويجوز أن يكون عباد الله مفعولا بأدوا وأن
كقوله تعالى أن أرسل معنا بني إسرائيل ويجوز أن يكون فيه حجة للاسم
الله تعالى خلافا لسيبويه والشبيه بالمضاف وهو ما اتصل
به شيء من تمام معناه نحو يا كثيرا بره ويا مقبضا خيره ويا رفيقا
بالعباد والنكرة كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي قال الشاعر
فيا راكبا إما عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا ويجوز في
المنادى المستحق للضم أن ينصب إذا اضطر إلى تنوينه كقول
الشاعر ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي
وأن يبقى مضموما كقوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك
يا مطر السلام ويجوز في المنادى أيضا أن يفتح فتحة اتباع وذلك
إذا كان علما موصوفا بابن متصل به مضافا إلى علم كقولك يا زيد بن
عمرو وقول الشاعر يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت لك
الجنان وبوئت المها العينا وبناؤه أي أرجح عند المبرد والمختار
عند الجمهور الفتح ثم قلت وأسماء لا يكون فيه شيء بعينه
وهو الحرف كمثل ونحن وجير ومنذ والأسماء غير المتمكنة وهي سبعة
أسماء الأفعال كصه ومه وآمين وإيه وهيت والمضمرات كقومي

وقف

وقمت وقمن والإشارات كذي وتي ونحو أولاء والموصولات
كالذي والذين والألاء فيمن مده وذات فيمن بناه ونحو الأفصح
اللذين واللتين والذين والتين كالمثنى وأسماء الشروط وأسماء
الاستفهام كمن وما وأين إلا أيا فيهما وبعض الظروف كإذ والآن وأمس
وحيث مثلثا وأقول لما انتهيت القول في المبنيات السبعة
المختصة شرعت في ذكر بيان ما لا يختص وحصرت ذلك في نوعين
أحدهما الحروف وقدمتها لأنها أعرق في باب البناء والثاني في
الأسماء غير المتمكنة وحصرتها في سبعة أنواع وفصلتها ومثلت
كلا منها ونبين أمثلة الجميع على ما يجب لها فمنها أن ما يبنى على
السكون لأنه الأصل في البناء ثم ثنيت بما يبنى على الفتح لأنه أخف
من غيره ثم ثلثت بما يبنى على الكسر جير بمعنى نعم واللام والباء في
قولك لزيد وبزيد ثم ختمت بما يبنى على الضم فمثال ما يبنى على
السكون من الحروف هل وبل وقد ولم ومثال ما يبنى منها على الفتح ثم وإن
ولعل وليت ومثال ما يبنى منها على الكسر جير بمعنى نعم واللام والباء
في قولك لزيد وبزيد ولا رابع لهما إلا الله تعالى في لغة من كسر الميم
وذلك على القول بحرفيتها ومثال ما يبنى منها على الضم منذ في لغة
من جر بها وقولهم في القسم مُ الله فيمن ضم الميم ومُن الله فيمن ضم
الميم والنون من قال فيهما وفي والله إنهما مأخوذة من قولهم أيمن الله
فلا يصح ذكرهما هنا فإنهما على هذا القول من باب الأسماء لا من
باب الحروف ومثال ما يبنى على السكون من أسماء الأفعال صه بمعنى
اسكت ومه بمعنى انكفف ولا تقل بمعنى اكفف كما يقول كثير منهم
لأن اكفف يتعدى ومه لا يتعدى ومثال ما يبنى منها على الفتح آمين
بمعنى استجب لما تقل بكسر الميم والباء بعد ما بنيت على الفتح كما بني أين

وكيف عليه لثقل اليا. وفيه اربع لغات احواها. امين بالمد
بفتح الهمزة من غير امالة وهذه اللغة اكثر اللغات استعمالا
ولا كن فيها بعد عن القياس اذ ليس في العربية فاعيل لانه انما
في الاسماء الاعجمية كقابيل وهابيل ومن ثم زعم بعضهم انه اعجمي
وعلى هذه اللغة قوله ويرحم الله عبدا قال امينا والثانية
كالاولى الا ان الالف ممالة الكسرة بعدها رويت عن حمزة والكسائي
والثالثة امين بقصر الالف على وزن فعيل كبصير قال الشاعر
امين فزاد الله ما بيننا بعدا وهذه اللغة افصح في القياس واقل
في الاستعمال حتى ان بعضهم انكرها قال صاحب الاكمال حكى ثعلب
القصر وانكره غيره وقال انما جاء مقصورا في الشعر انتهى وانعكس
القول عن ثعلب عن ابن درستويه فقال انكر ثعلب القصر الا في الشعر
وصححه غيره وقال صاحب التحرير في شرح مسلم وقد قال جماعة
ان القصر لم يجئ عن العرب وان البيت انما هو فامين زاد الله ما بيننا
بعدا والرابعة امين بالمد وتشديد الميم روي ذلك عن
الحسن والحسين اخبي بفضل وعن جعفر الصادق ومعناه قال تاويله
قاصدين نحوك وانت اكرم من ان تخيب قاصدا يك نقل ذلك عنهم الواحدي
في البسيط وقال صاحب الاكمال حكى الداودي تشديد الميم مع المد
وقال هي لغة شاذة ولم يعرفها غيره انتهى قلت انكر ثعلب
والجوهري ان يكون ذلك لغة قالا ولا يعرف امين الا بمعنى قاصدين
كقوله تعالى ولا امين البيت الحرام ومثال ما بني منها على الكسر ايه
بمعنى امض في حديثك ولا تقل بمعنى حديثك كما يقولون لما بينت لك في مه
واما قوله ايه احاديث نعمان وساكنه فليس بعربي وعند الاصمعي
انها لا تستعمل الا منونة وخطأوه في ذلك واستدلوا بقول ذي الرمة

وقف

وقفنا ايه عن ام سالم وكان الاصمعي خطأ ذا الرمة في ذلك وغيره
ولا يحتج بكلامه ومثال ما بني منها على الفتح هيت بمعنى تهيأت قال الله
تعالى وقالت هيت لك وقيل المعنى هلم اي اقبل تبيين مثل سقيا لك
وفي هيت تثليث التاء بالكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف
كما في اين وكيف والضم تشبيها بحيث وفي هيت بكسر الهاء
وبالهمزة ساكنة وضم التاء وهو على هذا فعل ماض وجاء على مثل
تهيا. يتهيا. كشاء. يشاء. ومثال ما بني من المضمرات على السكون
قومي وقاما وقوموا ومثال ما بني منها على الفتح فتحت للمذكر
المخاطب ومثال ما بني منها على الكسر فتحت للمخاطبة ومثال
ما بني منها على الضم فتحت للمتكلم ومثال ما بني على السكون من
اسماء الاشارة ذي للمؤنث ومثال ما بني منها على الفتح ثم بفتح
الثاء اشارة الى المكان البعيد قال الله تعالى وازلفنا ثم الاخرين
اي وازلفنا الاخرين هنالك اي في ذلك وقربناهم ومثال ما بني منها على
الكسر هؤلاء ومثال ما بني منها على الضم ما حكاه قطرب ان
بعض العرب يقول هؤلاء بالضم قيل لعله تحريك هؤلاء في المعرفة مرتين
اولاهما تضبط بالكسر والثانية بالضم ومثال ما بني من
الموصولات على السكون الذي والتي ومن وما ومثال ما بني منها
على الفتح الذين ومثال ما بني منها على الكسر الالاء بالمد لغة
في الاولى بمعنى الذين قال الشاعر ابا لله للشم الالاء كانهم
سيوف اجاد القين يوما صقالها ومثال ما بني منها على الضم
ذات بمعنى التي وذلك في لغة طي حكى الفراء انه سمع بعض السؤال
يقول في المسجد الجامع بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
اكرمكم الله به فجعل ذات صفة للكرامة اذ استغنى بالفضل

وقوله به يعني ايا واصلهما بهما بحرف الالف ونقلت حركة الهمزة
الى اليا بعد نقل برسلها لكسرها ثم استثنيت من اسماء الاشارة
والاسماء الموصولات ذين وتين والذين وهو التثنية وذكرت انهما كالمثنى
واعنى بذلك انهما معربان بالالف رفعا وباليا المفتوح ما قبلها
جرا ونصبا كما ان الغلامان والرجلان كذلك وهو من قولك لكن انهما
ليسا مثنيين حقيقة وهو كذلك وذلك لانه لا يجوز ان يثنى من
المعارف الا ما يقبل التنكير كزيد وعمرو الا ترى انهما لما اعتقد فيهما
الشياع والتنكير جازت تثنيتهما ولهذا قلت الزيدان والعمران
وادخلت عليهما حرف التعريف ولو كانا باقيين على العلمية لم يجز
دخول حرف التعريف عليهما وذا والذي لا يقبلان التنكير لان تعريف ذا
بالاشارة وتعريف الذي بالصلة وهما ملازمان لذا والذي فدل ذلك على ان
ذين والذين ونحوهما اسماء تثنية بمنزلة هما وانتما وليسا تثنية
حقيقة ولهذا لم يجمع في ذين وتين ان تدخل عليهما الالف واللام في ذلك في
هما وانتما فان قلت وبماذا استثنيت من الموصولات ايا ايضا
فانها معربة الا في الاضافة وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا قلت
فرع على ما قدمت ان ايا مبنية في هذه الحالة معربة فيما عداها
فلم احتج الى اعادتها ومثال المبني من اسماء الشروط والاستفهام
على السكون من وما ومثال المبني منها على الفتح ايان وايان وليس فيهما
ما بني على كسر ولا ضم اذ كذا فان قلت ان من اسماء الشرط حيثما
وهي مبنية على الضم قلت المبني على الضم حيث واسم الشرط
انما هو حيثما وهي مبنية على الفتح فلما اتصلت ما بحيث وصارت جزءا
منها بطل الضم حشو الكلمة لانه اخرها واستثنيت من اسماء
الشرط واسماء الاستفهام ايا فانها معربة فيهما مطلقا باجماع مثال

الاستفهامية

الاستفهامية في الرفع قوله تعالى ايكم يأتيني بعرشها ايكم زادته هذه
ايمانا ومثالها في النصب قوله تعالى فاي ايات الله تنكرون وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي فيهما منصوب او اي من قوله تعالى فاي
ايات الله تنكرون مفعول به لتنكرون واي من قوله اي منقلب مفعول مطلق
ينقلبون وليست مفعولا به لسيعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما
قبله ومثالها في الخفض بايكم المفتون فاي في هذه الاية مخفوضة
لفظا مرفوعة محلا لانها مبتدا والباء زائدة والاصل ايكم المفتون
والجملة نصب بتبصر ويبصرون لانهما تنازعاها وكلاهما معلقان عن
العمل بالاستفهام وفي الاية مباحث اخر ومثال الظرف المبني على
السكون اذ وهو ظرف لما مضى ويضاف لكل من الجملتين نحو واذكروا اذ
انتم قليل واذ كنتم قليلا ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم ويأتي
ظرفا لما يستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقوله
تعالى يومئذ تحدث اخبارها بعد قوله سبحانه وتعالى اذا زلزلت
الارض وتأتي للتعليل نحو قوله تعالى واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا
الله اي ولاجل اعتزالكم اياهم والاستثناء في الاية متصل ان كانوا
القوم يعبدون الله وغيره ومنقطع ان كانوا يعبدون غير الله
سبحانه بالعبادة وكذا البحث في قوله تعالى افرايتم ما كنتم تعبدون
انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين وتأتي للمفاجأة
كقوله: استغفر الله خيبا او رضين به : فبينما العسر اذ دارت
مياسير : ومثال المبني منها على الفتح الان وهو اسم لزمان مبهم
حضر جميعه او بعضه فالاول الان جئت نحو في هذه الاية حرف
معه اي بالحق الان ولولا ان المعنى [illegible] [illegible] هذه
المقالة والثاني نحو قوله تعالى فمن يستمع الان الاية وقد يعرب كقوله

لعلمها بمخارجات الحاء اربع منها واحدى مخارجات الجمع. ايا تقعا اسطر كانهما
ملها لم ينبغي ونقص للحارين من بعضها عن اصلها لانها من اللان تعرف
نون من التقاء ساكنة مع لام اللام ولم تحركها لالتقاء الساكنين كما هو
الغالب واعرب اللان مخفوضة بالكسرة ومثال ما بني منها على الكسر
امس وفي محارها شيء حسن وانما كانه هناك لتشبيهه بمسئلة حذام
في اختلاف الحجازيين والتميميين فيه وانما كان حقه ان يبنى لكونها خاصة
لانه كلمة بعينها وليس فيه ما اخلاها من قاعدة الكلية ومثال
ما بني على الضم حيث وهو ظرف مكان يضاف للجملتين وربما اضيف للمفرد
كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا وفي بغنه او يكسر وبعضهم يعرب
وفي في سنسته رحمه من حيث لا يعلمون بالكسر وتحتمل الاعراب والبنا
م قلت ب... الاسم نكرة قيل في تعريف النكرة هو اسم
شايع في جنسه لا يختص به واحد دون اخر وهو ما يقبل رب
واقول ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى قسمين نكرة
وهو الاصل ولهذا قدمته ومعرفة وهو الفرع ولهذا اخرته وعلامة
النكرة ان تقبل دخول رب عليها نحو رجل وغلام تقول رب رجل ورب غلام
وبهذا استدل على ان من وما قد يقعان نكرتان كقوله رب من انضجت غيظا
قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع وقوله لا تضيقن من الامور فقد يكشف غماؤها
بغير احتيال ربما تكره النفوس من الامر ما له فرجة كحل العقال فدخلت
رب عليهما ولانه دخل على النكرات يعلم ان المعنى رب شخص انضجت قلبه
غيظا ورب شيء من الامور تكرهه النفوس فان قلت فانك تقول
ربه رجلا وقال الشاعر ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد
دائبا فاجابوا والضمير معرفة وقد دخلت عليه رب فبطل القول بانها
لا تدخل الا على النكرات قلت لا نسلم ان الضمير فيما اوردته معرفة

بل هو

بل هو نكرة وذلك لان الضمير في المثال والبيت راجع الى ما بعده من
قولك رجلا وقول الشاعر فتية وهما نكرتان وقد اختلف
النحويون في الضمير الراجع الى النكرة هل هو نكرة او معرفة على ثلاثة
مذاهب احدها انه نكرة مطلقا الثاني انه معرفة مطلقا الثالث
ان النكرة التي يرجع اليها ذلك الضمير اما ان تكون واجبة التنكير او
جايزته فان كانت واجبة التنكير كما في المثال والبيت فالضمير نكرة
وان كانت جايزة كما في قولك جاءني رجل فاكرمته فالضمير معرفة
وانما كانت النكرة في المثال والبيت واجبة التنكير لانها فاعلة
والفاعل لا يجب ان يكون نكرة بل يجوز ان يكون نكرة تمييز والتمييز لا يكون
الا نكرة وانما كانت في قولك جاءني رجل فاكرمته جايزة التنكير لانها
فاعلة والفاعل لا يجب ان يكون نكرة بل يجوز ان يكون نكرة وان يكون معرفة
تقول جاءني رجل وجاءني زيد قلت ومعرفة وهي ستة
احدها المضمر وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غايب واقول
انواع المعارف ستة احدها المضمر ويسمى الضمير ايضا ويسميه
الكوفيون الكناية والمكني وانما بدات به لانه اعرف الانواع الستة على
الصحيح وهو عبارة عما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وانتما
او غايب نحو هو وهي وهما وانما سمي مضمرا من قولهم اضمرت الشيء
في نفسي اذا سترته واخفيته ومنه قولهم اضمرت الشيء في
نفسي او من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب قليل الحروف ثم تلك
الحروف الموضوعة له غالبها مهموسة وهي التاء والكاف والهاء
والهمس هو الصوت الخفي فان قلت يرد على تعريف المصنف
ذكرته للضمير الكاف من ذلك فانها دالة على المخاطب وليست ضميرا
باتفاق البصريين وانما هو حرف لا محل له من الاعراب قلت لا نسلم

لانها لا تعين مسماها الا بخلاف المعارف كلها فانها تعين مسماها
اعني انها تبين حقيقته وتجعله كانه مشاهد حاضر للعيان
وقولنا بغير قيد مخرج لما عدا العلم من المعارف فانها انما تعين مسماها
بقيد كقولك الرجل فانه يعين مسماه بقيد الالف واللام وكقولك
غلامي فانه يعين مسماه بقيد الاضافة بخلاف العلم فانه يعين مسماه
بغير قيد ولذلك لا يختلف التعيين عن الشخص المسمى زيد بحضوره او
غيبته بخلاف التعيين عنه بانت وهو وعبر في المقدمة عن الاسم
بقولي ما وعن تعيين المسمى بقولي مطلقا فصح الاختصار وعلم الجنس
عبارة عما علم الخ وبيان ذلك ان قولك اسامة اشجع من ثعالة في
قوة قولك الاسد اشجع من الثعلب والالف واللام في هذا المثال
لتعريف الجنس وان قولك هذا اسامة مقبلا في قوة قولك هذا الاسد
مقبلا والالف واللام في ذلك لتعريف الحضور واحترز بقولي بذاته
من الاسد والثعلب في المثال المذكور فانهما لم يدلا على الماهية الا بذاتها بل انما
بواسطة الالف واللام وينقسم ان العلم ينقسم الى اسم كما تقدم
من التمثيل بزيد واسامة والى لقب وهو ما اشعر برفعة كزين العابدين
او بضعة كقفة وبطة والى كنية وهو ما بدئ باب او ام كابي بكر وام عمر
وانه اذا اجتمع الاسم واللقب وجب تاخير اللقب ثم ان كانا مفردين جاز
اضافة الاول الى الثاني وجاز اتباع الثاني للاول في اعرابه وذلك كسعيد
كرز وان كانا مضافين كعبد الله وزين العابدين او مختلفين كزيد زين
العابدين وعبد الله كرز تعين الاتباع وامتنع الاضافة ثم قلت

والثالث الاشارة وهو ذا في التذكير وذي وتي وتا في التانيث
واولاء فيهما وتلحقهن في البعد كاف حرفية مجردة من اللام مطلقا او
مقرونة بها الا في المثنى وفي الجمع في لغة من مده وبني الفصحاء وفيما

صبغة

سبقته ها التنبيه واقول الثالث من انواع المعارف الاشارة
وهو ما دل على مسمى واشارة الى ذلك المسمى تقول مشيرا الى زيد مثلا هذا
فيدل لفظه ذا على ذات زيد وعلى الاشارة لتلك الذات وقولي وهو
بالتذكير يعني في قولي الاشارة الراجع على وجهين احسنهما ان ما من قولي
ما دل على مسمى لفظه التذكير فلما كان الضمير هو نفس ما يسند اليه التذكير
منه والثاني ان يقدر في قولي الاشارة على حذف مضاف والتقدير
اسم الاشارة فالضمير من قولي وهو راجع الى الاسم المحذوف وتنقسم
اسماء الاشارة بحسب من هي له ستة اقسام باعتبار التقسيم العقلي
وخمسة باعتبار الواقع وبيان الاول انها اما للمفرد او مثنى او مجموع
وكل منها اما لمذكر او مؤنث وبيان الثاني انهم جعلوا عبارة الجمع
مشتركة بين المذكرين والمؤنثات فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث
ذه وذات ولتثنية المذكر ذان رفعا وذين جرا ونصبا ولجمع
المذكر والمؤنث هؤلاء بالمد في لغة الحجازيين [illegible] وبالقصر
في لغة بني تميم وليست ها من جملة الاشارة وانما هي حرف جيء
به لتنبيه المخاطب على المشار اليه بدليل سقوطها منها جوازا في قولك
ذا او ذاك ووجوبا في قولك ذلك ولا الكاف اسم متصل بها في غلامك
لان ذلك يقتضي ان تكون مخفوضة بالاضافة وذلك ممتنع لان اسماء
الاشارة لا تضاف لانها ملازمة للتعريف وانما هي حرف لمجرد الخطاب
لا موضع له من الاعراب ويلحق اسم الاشارة اذا كان للبعد كاف وانت في
اللام قبله بالخيار تقول ذاك وذلك ويجب ترك اللام في ثلاثة مسائل
احدها اشارة المثنى نحو ذانك وتانك والثاني اشارة الجمع
في لغة من مده تقول اولئك بالمد من غير لام فان قصرت قلت اولاك واولالك

والثالث كل اسم اشارة تدخل عليه حرف التنبيه نحو هذاك
وهاتاك وهاتيك ثم قلت الرابع الموصول وهو ما افتقر الى
الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين او وصف صريح والى
عائد او خلفه واقول الرابع من انواع المعارف الموصولات
وهي عبارة عما يحتاج الى امرين احدهما الصلة وهي واحد من
اربعة امور احدها الجملة وشرطها ان تكون خبرية اي محتملة للصدق
والكذب تقول جاء الذي قام ابوه والذي ابوه قائم ولا يجوز جاء الذي هل
قام والذي ليته قائم والثاني الظرف والثالث الجار والمجرور وشرطهما
ان يكونا تامين نحو قوله تعالى وله من في السموات والارض ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته واحترزت بالتامين من الناقصين وهما
اللذان لا تتم بهما الفائدة فلا يقال جاء الذي اليوم ولا جاء الذي بك
والرابع الوصف الصريح اي الخالص من غلبة الاسمية وهذا يكون
صلة للالف واللام خاصة نحو الضارب والمضروب كما سياتي والامر
الثاني الضمير العائد من الصلة الى الموصول نحو جاء الذي قام ابوه
وشرطه ان يكون مطابقا للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما وقد يخلفه
الظاهر كقوله: سعاد التي اضناك حب سعاد ... واعراضها عنك
استمر وزادا وحمل الزمخشري قوله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وذلك
لانه فرق الجملة الاسمية وهي الذين وما بعده معطوفة على الجملة الفعلية
وهي خلق وما بعده على معنى انه سبحانه خلق ما لا يقدر عليه سواه
ثم هم يعدلون به ما لا يقدر على شيء ولولا ان التقدير ثم الذين كفروا به يعدلون
كما ان التقدير سعاد التي اضناك حبها لم يكن [illegible] من الاعراب نحو الصلة
من الضمير وهذا في الاية الكريمة خفي منه في البيت لان الاسم الظاهر الثاني

اضناك

عن

عن الضمير في البيت بلفظ الاسم الموصوف بالموصول وهو سعاد
فحصل التكرار وهو في الاية بمعناه لا بلفظه واجاز في الجملة وجها آخر
وبدا به وهو ان تكون معطوفة على الحمد لله والمعنى انه سبحانه حقيق بالحمد
على ما خلق لانه ما خلقه الا نعمة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فيكفرون
نعمه ثم قلت وهو الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والالى والذين
واللاتي واللائي وما بمعناهن وهو من للعالم وما لغيره وذو عند طيء وذا
بعد ما او من الاستفهاميتين ان لم تلغ واي وال في نحو الضارب واقول
لما فرغت من حد الموصول شرعت في عد المشهور من الفاظه والحاصل
انها تنقسم الى ستة اقسام لانها اما للمفرد او مثنى او مجموع وكل من هذه
الثلاثة اما المذكر او المؤنث فللمفرد المذكر الذي ويستعمل للعاقل وغيره
فالاول نحو قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به والثاني
نحو قوله تعالى هذا يومكم الذي كنتم توعدون ولك في يائه وجهان الاثبات
والحذف فعلى الاثبات اما تكون خفيفة فتكون ساكنة واما مشددة فتكون
اما مكسورة او جارية بوجوه الاعراب والثاني الحذف فيكون الحرف
الذي قبلها اما مكسورا كما كان قبل الحذف واما ساكنا وللمفرد المؤنث
التي وتستعمل للعاقلة وغيرها فالاول نحو قوله تعالى قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله وقد هنا للتوقع لانها كانت
تتوقع سماع شكواها وانزال الوحي في شانها وفي للسببية او للظرفية
على حذف مضاف اي في شانه والثاني نحو قوله تعالى سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اي سيقول اليهود ما صرف
المسلمين عن التوجه الى بيت المقدس ولك في ياء التي من اللغات الخمس
ما لك في ياء الذي وللمثنى المذكر اللذان رفعا واللذين جرا ونصبا ولمثنى المؤنث
اللتان رفعا واللتين جرا ونصبا ولك فيهن تخفيف النون وتشديدها والاصل

التخفيف والثبوت وجمع المذكر الاولى بالقصر والمد والاخرى بالياء مطلقا
وبالواو رفعا وفي جمع المؤنث اللاتي واللائي باثبات الياء وحذفها بينهما وفي
ذي والتي فيستوي الوجهين ولم يقع في السبعة واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم الا بالياء لانه اخف من الهمز لكونه يقبل همزة ومن الموصولات
موصولات عامة في المفرد المذكر وفروعه وهي من واصل وضعها لمن يعقل
نحو قوله تعالى افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى وما لما لا
يعقل نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وفي لغة طي
يقولون جاءني ذو قام وذا انثى كمن احسن وهما ان يتفق عليها ما
الاستفهامية نحو قوله تعالى ماذا انزل ربكم او من الاستفهامية نحو من ذا
لقيت وقول الشاعر وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها
ليقال من ذا قالها اي من الذي قالها وهذا الشرط خالف
الكوفيون فلم يشترطوه واستدلوا بقوله نجوت وهذا تحملين
طليق فزعموا ان التقدير والذي تحملينه طليق فذا موصول مبتدا وتحملين
صلة والعائد محذوف وطليق خبر والشرط الثاني الا تكون ذا ملغاة
او الغاؤها اما ان تركب مع ما فيصيران اسما واحدا في التقدير فتقول ماذا
صنعت وتنزل ماذا المنزلة قولك اي شيء فيكون مفعولا مقدما وان قدرت
ما مبتدا وذا اخرى فهي موصولة لانها لم تلغ ومنها اي كقوله تعالى لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد وقد تقدم الكلام فيها ومنها
ال الداخلة على اسم الفاعل كالضارب او اسم المفعول كالمضروب
هذا قول الفارسي وابن السراج واكثر المتاخرين وزعم المازني انها موصول
ويرده انها لا تؤول بالمصدر وان الضمير يعود اليها وزعم ابو الحسن الاخفش
انها حرف تعريف ويرده ان هذا الوصف يمتنع تقديم معموله ويجوز عكسه
العمل عليه كقوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فعطف اثرن على

مغيرات

مغيرات لان التقدير فاللاتي اغرن فاثرن والمغيرات مفعلات من الغارة
وصباحا ظرف زمان كانوا يغيرون على اعدائهم في الصباح لانهم حينئذ
يحسبونهم وهم غافلون لا يعلمون ويقال انها كانت سرية لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني كنانة فابطا عليه خبرها فجاءه الوحي
والنقع الغبار او الصوت من قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يكن
نقع او لقلقة فيجيء بالغارة عليهم صباحا وجملة ثم قلت
الخامس المحلى بال العهدية كجاء القاضي ونحو قوله تعالى مصباح المصباح
والجنسية نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ونحو قوله تعالى ذلك
الكتاب لا ريب فيه ونحو قوله تعالى وجعلنا من الماء وقد تنوب في فاعلي
نعم وبئس المظهرين نحو قوله تعالى نعم العبد وبئس مثوى القوم فنعم ابن
اخت القوم واما المضمر فمستتر مفسر بتمييز نحو نعم امرءا هرم ومنه
فنعما هي وفي نعت الاشارة مطلقا واي في النداء نحو يا ايها
الانسان ما غرك وهذا الكتاب وقد يقال يا ايهذا او يجب في السعة
حذفها من المنادى الا من اسم الله تعالى والجملة المسمى بها ومن المضاف
الا ان كان صفة معربة بالحرف او مضافة لما فيه ال واقول
الخامس من المعارف المحلى بالالف واللام العهدية او الجنسية واشير
الى ان كلا منهما قسمان لان العهدية اما ان يعهد بها الى معهود ذهني
او ذكري كجاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاضي
خاص والثاني نحو قوله تعالى فيها مصباح وزجاجة الاية فال
في المصباح والزجاجة للعهد في مصباح وزجاجة المتقدم
ذكرهما والجنسية قسمان لانها اما ان تكون لاستغراق او مشارا
بها الى نفس الحقيقة فالاولى كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي كل
فرد من افراد الانسان ونحو ذلك الكتاب اي انه الكتاب هو كل

الكتاب الآن الاستغراق وفي الآية الأولى لاتحاد الجنس وفي الثانية
لخصائص الجنس كقولك زيد الرجل أي الذي اجتمعت فيه صفات
الرجال المحمودة والثالث نحو قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
أي من هذه الحقيقة لا من كل شيء اسمه ماء وهو في العهدية أو الجنسية
حتى جاء المحلى بالألف واللام الزائدتين فإنها ليست بمعرفة لا جنس ولا
كقراءة بعضهم ليخرجن الأعز منها الأذل بفتح ياء
ليخرج وضم رائه وذلك لأن الأذل على هذه القراءة حال والحال واجبة
التنكير فلهذا قلنا إن الزائدة لا معرفة والتقدير ليخرجن الأعز منها ذليلا
ولك أن تقدر أن الأصل خروج الأذل أي حذف المضاف وأقيم المضاف
إليه مقامه فانتصب على المصدر على سبيل النيابة وحينئذ فلا احتياج
لدعوى الزيادة ثم ذكرت أن أل المعرفة يجب ثبوتها في مسألتين
ويجب حذفها في مسألتين أما مسألتا الثبوت فأحدهما أن يكون
الاسم فاعلا ظاهرا والفعل نعم أو بئس كقوله تعالى نعم العبد
ونعم القادرون فنعم الماهدون وبئس الشراب وأسقط بالتمثيل لقوله
تعالى بئس مثل القوم وإلى أنه لا يشترط كون أل في نفس الاسم الذي وقع
فاعلا كما في نعم العبد بل يجوز كونها فيه وكونها فيما أضيف هو إليه
نحو قوله تعالى ولنعم دار المتقين فبئس مثوى المتكبرين بئس مثل
القوم ولو كان فاعل نعم وبئس مضمرا وجب فيه ثلاثة أمور أن يكون
مفردا لا مثنى ولا مجموعا مستترا لا بارزا مفسرا بتمييز بعده كقولك نعم
رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون وقول الشاعر
نعم امرأ هرم لم تعر نائبة : إلا وكان لمرتاع بها وزرا : والثانية نعتا
إما لاسم إشارة نحو ما لهذا الكتاب ما لهذا الرسول وقولك مررت
بهذا الرجل أو نعتا لأي في النداء نحو يا أيها الرسول يا أيها الإنسان وقل

تنعت

٢٦

في يا أيها

تنعت أي باسم الإشارة كقولك يا أيهذا الرجل والثالثة حين أن ينعت
اسم الإشارة كقوله ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد
اللذات هل أنت مخلدي وقد لا ينعت كقوله أيا هذان كلا زاديكما
وأما مسألتا الحذف فأحدهما أن يكون الاسم منادى فتقول
في يا الغلام والرجل والإنسان يا غلام ويا رجل ويا إنسان ويستثنى
من ذلك أمران أحدهما اسم الله تعالى فيجوز أن يقال يا الله
فيجمع بين يا والألف واللام وذلك بقطع ألف اسم الله تعالى ووصلها
والثاني الجملة المسمى بها فلو سميت بقولك المنطلق زيد ثم ناديته
قلت يا المنطلق زيد الثانية أن يكون الاسم مضافا كقولك في الغلام
والدار غلامي وداري ولا تقل الغلامي ولا الداري فيجمع بين أل والإضافة
ويستثنى من ذلك مسألتان أحدهما أن يكون المضاف صفة معربة
بالحروف فيجوز حينئذ اجتماع أل والإضافة وذلك نحو الضاربا زيد
والضاربو زيد والثانية أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولا
لها وهو بالألف واللام حينئذ فيجوز أيضا الجمع بين الألف واللام والإضافة
وذلك نحو الضارب الرجل والراكب الفرس وما عدا هذا لا يجوز فيه ذلك
خلافا للفراء في إجازة الضارب زيد ونحوه مما المضاف فيه صفة
والمضاف إليه معرفة بغير الألف واللام وللكوفيين كلهم في إجازة نحو
الثلاثة الأثواب ونحوه مما المضاف فيه عدد والمضاف إليه معدود وللرماني
والمبرد والزمخشري في قولك الضاربي والضاربك والضاربه أن الضمير
في موضع خفض بالإضافة ثم قلت السادس المضاف لمعرفة
كغلامي وغلام زيد وأقول من أقسام المعارف وهو المضاف
لمعرفة وهو في درجة ما أضيف إليه كغلام زيد في رتبة العلم وغلام
هذا في رتبة الإشارة وغلام الذي جاءك في رتبة الموصول وغلام القاضي

في رتبة ذي الأداة ولا يستثنى من ذلك إلا المضاف للمضمر كغلامي
فإنه ليس في رتبة المضمر بل هو في رتبة العلم نص عليه هو المذهب الصحيح
وزعم بعضهم أن ما أضيف إلى معرفة فهو في رتبة ما تحت تلك المعرفة أبدا
وقد نص ابن مالك على أنه في رتبتها مطلقا ولا يستثنى المضمر والذي يدل على
بطلان القول الثاني قوله كعزروب الوليد المنتقب بوصف المضاف إلى المعرفة
بالأداة والصفة لا تكون أعرف من الموصوف وعلى بطلان الثالث قولهم
مررت بزيد صاحبك ثم قلت باب المرفوعات عشرة أحدها
الفاعل وهو ما قدم الفعل أو شبهه عليه وأسند إليه على جهة
قيامه به أو وقوعه منه كعلم زيد أو مات بكر وضربه عمرو ومختلف ألوانه
وأقول شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات
لأنها أركان الإسناد وثنيت بالمنصوبات لأنها فضلات وختمت
بالمجرورات لأنها تابعة في العمدية والفضلية لغيرها وهو المضاف فإن
كان عمدة فالمضاف إليه عمدة كما في قولك قام غلام زيد وإن فضلة
فالمضاف إليه فضلة كما في قولك رأيت غلام زيد والتابع يتأخر عن
المتبوع وبدأت من المرفوعات بالفاعل لأمرين أحدهما أن عامله لفظي
وهو الفعل أو شبهه بخلاف المبتدأ فإن عامله معنوي وهو الابتداء والعامل
اللفظي أقوى من العامل المعنوي بدليل أنه يزيل حكم العامل المعنوي تقول
في زيد قائم كان زيد قائما وإن زيدا قائم وظننت زيدا قائما ولما ثبت أن عامل
الفاعل أقوى كان الفاعل أقوى والثاني أن الرفع في الفاعل للفرق بينه وبين
المفعول وليس هو في المبتدأ كذلك وهو في الأصل الإعراب أن يكون
للفرق بين المعاني فقدمت ما هو الأصل والضمير في قولي وهو الفاعل
وقولي ما قدم الفعل أو شبهه عليه مخرج لنحو زيد قام فإن زيدا أسند
إليه الفعل أو شبهه ولكنهما لم يتقدما عليه ولا بد من هذا التقييد لأن

به يتميز الفاعل من المبتدأ وقولي وأسند إليه مخرج لنحو زيدا في قولك
ضربت زيدا فإنه يصدق عليه فيهما أنه قدم عليه فعل وشبهه ولكنهما
لم يسندا إليه وقولي على جهة قيامه به أو وقوعه منه مخرج لمفعول
ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد وعمرو مضروب غلامه فزيد والغلام وإنه
صدق عليهما أنهما قدم عليهما فعل وشبهه وأسند إليهما لكن هذا
الإسناد على جهة الوقوع عليهما لا على القيام بهما ومثلت لما أسند
إليه شبه الفعل بقوله تعالى مختلف ألوانه فحذف الموصوف وأنيب الوصف
عن الفعل ومثله قوله تعالى كذلك أي اختلافا كالاختلاف المذكور في قوله
تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ثم
قلت الثاني نائبه وهو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه وغير عامله
إلى طريقة فعل أو يفعل أو مفعول وهو المفعول به نحو وقضي الأمر فإن فقد
فالمصدر نحو قوله تعالى فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة فمن عفي له من
أخيه شيء. أو الظرف نحو صيم رمضان وجلس أمامك. أو المجرور نحو
غير المغضوب عليهم ومنه لا يؤخذ منها وأقول الثاني من
المرفوعات نائب الفاعل وهو الذي يعبر عنه بمفعول ما لم يسم فاعله
والعبارة الأولى أولى لوجهين أحدهما أن النائب عن الفاعل يكون
مفعولا وغيره كما سيأتي والثاني أن المنصوب في قولك أعطي زيد
دينارا يصدق عليه أنه مفعول للفعل الذي لم يسم فاعله وهو أعطي وليس
مقصودا لهم ومعنى قولي وأقيم هو مقامه أنه أقيم مقامه في إسناد الفعل
إليه ولما فرغت من حده شرعت في بيان ما يعمل بعد حذف الفاعل من ذلك
أن الفعل يجب تغييره إلى فعل أو يفعل والأربعة بذلك سائر الأوزان وإنك
لا تنطق إلا بالفعل الثلاثي والمراد أنه يضم أوله مطلقا ويكسر ما قبل
آخره في الماضي ويفتح في المضارع ثم بعد ذلك يقام المفعول به مقام

الفاعل فيعطى احكامه كلها فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا
وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التاخير عن الفعل بعد ان كان جائز
التقديم عليه والمفعول به عند المحققين مقدم في النيابة على غيره
وجوبا لانه قد يكون فاعلا في المعنى كقولك اعطيت زيدا دينارا الا ترى
انه اخذ واوضح من هذا ضارب زيد عمرا لان الفعل صادر من زيد وعمرو ان
بعضهم جوز في هذا المفعول زيد برفع وصفه نحو ضارب زيد عمرو الجاهل
لانه نعت المرفوع في المعنى ومثاله نيابته عن الفعل نحو قوله تعلى وقضي
الامر واصله قضى الله الامر فحذف الفاعل للعلم به ورفع المفعول
به وغير الفعل بضم اوله وكسر ما قبل اخره بقلب الالف ياء فان لم
يكن في الكلام مفعول به اقيم غيره من مصدر او ظرف زمان او ظرف مكان
او مجرور فالمصدر كقوله تعلى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقوله
تعلى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع وكون نفخة مصدرا واضح واما
شيء فلانه كناية عن المصدر وهو العفو والتقدير والله اعلم فاي
شخص من القاتلين عفي له عفوا من جهة اخيه والاخ هنا يحتمل
لوجهين احسنهما ان يكون المراد به المقتول فرضا للتسبيبة اي
نسبه وانما جعل اخا تعطفا عليه وتنفيرا عن قتله اولان الخلق
كلهم اولاد اب واحد وام واحدة الثاني ان المراد به ولي الدم
وسمي اخا تحريضا له في العفو ومن على هذا للابتداء الغاية اشهر من
كونها للتسبيبة والثاني ان الضمير في قوله تعلى واداء اليه
راجع الى ما ذكر في هذا الوجه دون الاول وظرف الزمان كقولك
صيم رمضان واصله صام الناس رمضان وظرف المكان كقولك جلس
امامك والدليل على ان الامام من الظروف المتصرفة الذي يجوز رفعه
قول الشاعر فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها

العرجين

واما مما

واما ممما موضع كلا رفع بالابتداء وخلفها بدل منه واما ممما عطف
عليه والجملة التي هي تحسب وما بعدها في موضع خبر المبتدا
والعائد على المبتدا الهاء المتصلة والبيت يصف الشاعر بقرة
وحشية التبلت ولانها الانثى على الذكر تفرع والابن تقديره والحال
قبل كلا فكانه قال فغدت هذه الوحشية وكلا الفرجين اللذين
هما خلفها وامامها تحسب انه مولى المخافة اي المكان الذي تخاف
فيه والمجرور كقوله تعلى ولا تقربوا الفواحش الا يوخذ منها فيوخذ
فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو خال من ضمير مستتر فيه
ومنها جار ومجرور في موضع رفع ابدا لا يوخذ منها ولو قدر ما هو
المتبادر من ان في يوخذ ضميرا مستترا هو النائب مثل الفاعل ومنها
في موضع نصب لم يستقم لان ذلك الضمير عائد حينئذ على كل عدل
وكل عدل حدث والاحداث لا يوخذ منها انما يوخذ الذوات نعم ان قدر
ان لا يوخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك ويفهم من قوله فان فقد الى المصدر
الى اخره انه لا يجوز اقامة غير المفعول به مع وجود المفعول به
وهو مذهب البصريين الا الاخفش واستدل الكوفيون بنحو قول
الشاعر ان يجني من الفعل المجيد بيسا به ونبت الشيء مستطيرا
وبقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون فاقيم فيهما الجار والمجرور
وترك المفعول به منصوبا قلت

ولا يحذف وان جاز يستتران
ويحذف عاملهما جوازا نحو زيد لمن قال من قام او من ضرب ووجوبا
في قوله تعلى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض
مدت ولا يكونان جملة نحو وتبين لكم كيف فعلنا بهم على اضمار
التبيين ونحو واذا قيل لهم عن الله حق على الاسناد الى اللفظ
ويونث فعلهما لتانيثهما وجوبا في نحو الشمس طلعت وقامت هند

والفصل او الهندات وجوازا راجحا في نحو طلعت الشمس ومنه قامت
الرجال او النساء او الهنود وحضر القاضي امراة ومثله قامت
النساء نعمت المراة هند ومرجوحا في نحو ما قام الا هند وقيل ضرورة
ولا تلحقه علامة تثنية ولا جمع وشذ نحو اكلوني البراغيث واقول
ذكرت هنا خمسة احكام يشترك فيها الفاعل والنائب عنه
احدها انه لا يحذف وذلك لانهما عمدتان ومنزلتان من فعلهما
منزلة الجزء فان ورد ما ظاهره انهما فيه محذوفان فليس محمولا على
ذلك الظاهر وانما هو محمول على انهما ضميران مستتران فمن ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ففاعل يشرب ليس هو ضميرا عائدا على ما
تقدم ذكره وهو الزاني لان ذلك خلاف المقصود فمن هو الشارب والاصل
ولا يشرب الشارب لان الفاعل عمدة فلا يحذف وانما هو ضمير مستتر
في الفعل عائد على الشارب الذي استلزمه يشرب وحسن ذلك
تقدم نظيره وهو لا يزني الزاني وعلى ذلك فقس وتلطف لكل موضع
بما يناسبه وعن الكسائي اجازة حذف الفاعل وتابعه على ذلك
السهيلي وابن مضاء. الثاني ان عاملهما قد يحذف لقرينة وان
حذفه على قسمين جائز وواجب فالجائز كقولك زيد في جواب من قال
من قام او من ضرب فزيد في جواب الاول فاعل بفعل محذوف وفي
جواب الثاني نائب عن فاعل بفعل محذوف وان شئت صرحت بالفعلين
فقلت قام زيد وضرب زيد والواجب ضابطه ان يتاخر عنه فعل
مفسر له وقد اجتمع المثالين في الآية الكريمة فالسماء فاعل بانشقت
محذوف كالسماء في قوله تعالى اذا انشقت السماء الا ان الفعل هناك
مذكور والارض نائب عن فاعل محذوف وكل من الفعلين يفسره الفعل
المذكور

المذكور فلا يجوز ان تلفظ به لان المذكور عوض عن المحذوف وهم لا
يجمعون بين العوض والمعوض منه والحكم الثالث انهما لا يكونان جملة
هذا هو المذهب الصحيح وزعم قوم ان ذلك جائز واستدلوا بقوله تعالى
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين وتبين لكم كيف فعلنا
بهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
فجعلوا جملة ليسجننه فاعل بدا وجملة كيف فعلنا بهم فاعل تبين
وجملة لا تفسدوا في الارض نائبة مناب الفاعل قيل والجواب لهم
عن ذلك اما الآية الاولى فالفاعل فيها ضمير مستتر عائد على مصدر
الفعل والتقدير ثم بدا لهم بدا كما تقول بدا لي راي ويؤيد ذلك ان اسناد
بدا الى البدا قد جاء مصرحا به في قول الشاعر : لعلك والموعود
حق لقاؤه : بدا لك في تلك القلوص بداء : واما على السجن بقرينة السين
المفهوم من قوله تعالى ليسجننه ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه وكذا القول في الآية الثانية اي وتبين هو اي التبيين
وجملة الاستفهام مفسرة واما الآية الثالثة فليس الاسناد فيها
الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما هو الاسناد اللفظي تقول
العرب زعموا مطية الكذب وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من
كنوز الجنة الحكم الرابع ان عاملهما يؤنث اذا كانا مؤنثين وذلك
على ثلاثة اقسام تانيث واجب وتانيث راجح وتانيث مرجوح فاما
التانيث الواجب ففي مسئلتين احداهما ان يكون الفاعل المؤنث
ضميرا متصلا ولا فرق في ذلك بين حقيقي التانيث ومجازيه فالحقيقي
نحو هند قامت فهند مبتدا او قام فعل ماض والفاعل مستتر في الفعل
والتقدير قامت هي والتاء علامة التانيث وهي واجبة لما ذكرنا
والمجازي نحو الشمس طلعت واعرابه ظاهر ولما مثلت به في المقدمة

للتانيث الواجب على ان وجوب التانيث مع الحقيقي من باب الاولى
فلا فرق ما لو عكس واما قول الشاعر: ان السماحة والمروة ضمنا:
قبرا بمرو على الطريق الواضح: ولم يقل ضمنتا فضرورة والثانية ان يكون
الفاعل اسما ظاهرا متصلا حقيقي التانيث او تثنية له او جمعا بالالف
والتاء فالمفرد كقوله تعالى اذ قالت امراة عمران والمثنى كقولك قامت
الهندان والجمع كقولك قامت الهندات فاما قوله: تمنى ابنتاي ان يعيش
ابوهما: وهل انا الا من ربيعة او مضر: فضرورة ان كان الفعل ماضيا
واما ان كان الفعل مضارعا واصله تتمنى فحذفت احدى التاءين كما قال
الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فلا ضرورة واما قوله تعالى اذا جاءك المومنات
فانما جاز لاجل الفصل بالمفعول ولان الفاعل في الحقيقة الموصوف
وهي اسم جمع فكانه قيل النبيء امنوا ولان الفاعل اسم جمع محذوف موصوف
بالمومنات اي النسوة المومنات. واما التانيث الراجح ففي
مسئلتين ايضا احداهما ان يكون الفاعل ظاهرا متصلا مجازي
التانيث كقولك طلعت الشمس وقوله تعالى وما كان صلاتهم عند
البيت فان قيل كيف كان عاقبة مكرهم وجمع الشمس والقمر والثانية
ان يكون ظاهرا حقيقي التانيث منفصلا بغير الا كقولك قام اليوم هند
وقامت اليوم هند وكقوله: ان امرءا غره منكن واحدة: بعدي
وبعدك في الدنيا لمغرور: والمرجح تخصيص ذلك بالشعر ومن النوع
الاول اعني المونث الظاهر المجازي التانيث ان يكون الفاعل جمع تكسير
او اسم جمع تقول قامت الزيود وقام الزيود وقامت النساء وقام النساء
قال الله تعالى قالت الاعراب امنا وقال نسوة وكذلك اسم الجنس
كالورق والشجر واورقت الشجر فالتانيث في ذلك كله على معنى الجماعة
والتذكير على الجمع وليس لك ان تقول التانيث في النساء والنسوة

حقيقي

حقيقي لان الحقيقي الذي له فرج والفرج للاحاد الجمع لا للجمع وانت
انما اسندت الفعل الى الجمع لا للاحاد ومن هذا الباب ايضا قولهم
نعم المراة هند ونعمت المراة هند فالتانيث على مقتضى الظاهر
والتذكير على معنى الجنس لانك اردت بالمراة الجنس لا واحدة معينة
من جهة الجنس عموما خصوصا من ارادة او من جهة وكذلك بيس بالنسبة
الى الذم كقولك بيس المراة حمالة الحطب وبيست واما
التانيث المرجوح ففي مسئلة واحدة وهي ان يكون الفاعل مفصولا
بالا كقولك ما قام الا هند والتذكير هنا ارجح لانه باعتبار المعنى لان التقدير
ما قام احد الا هند فالفاعل في الحقيقة مذكر ويجوز التانيث باعتبار
ظاهر اللفظ كقوله: ما برئت من ريبة وذم: في حربنا
الا بنات العم: والدليل على جوازه في النثر قراءة بعضهم ان كانت الا
صيحة واحدة برفع صيحة وقراءة جماعة من السلف فاصبحوا
لا ترى الا مساكنهم ببناء الفعل لما لم يسم فاعله وبجعل حرف
المضارعة التاء المثناة من فوق وزعم الاخفش ان التانيث لا يجوز الا
في الشعر وهو محجوج بما ذكرنا الفرع الخامس ان عامله لا
يلحقه علامة تثنية ولا جمع في الامر الغالب بل تقول قام اخواك
وقام اخوتك وقام نسوتك كما تقول قام اخوك ومن العرب من يلحق
الجمع علامات دالة على التانيث كقوله. تولى قتال المارقين بنفسه
وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله صلى الله عليه وسلم
يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار وقول بعض العرب
اكلوني البراغيث وقول الشاعر: نتج الربيع محاسنا:
القحنها غر السحايب: وقول الاخر: رأين الغواني الشيب
لاح بعارضي: فاعرضن عني بالخدود النواضر: وقد حمل على هذه

آية من التنزيل العظيم منها قوله سبحانه وأسروا النجوى الذين
ظلموا فالأجود تخريجها على غير ذلك وأحسن الوجوه فيها إعراب الذين
ظلموا مبتدأ وأسروا النجوى خبر مقدم قلت الثالث المبتدأ
وهو المجرد عن العوامل اللفظية مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمكتفى به
فالأول كزيد قائم وإن تصوموا خير لكم وهل من خالق غير الله والثاني
شرطه تقدم نفي أو استفهام نحو أقائم الزيدان وما مضروب العمران
وأقول الثالث من المرفوعات المبتدأ وهو نوعان مبتدأ له خبر
وهو الغالب ومبتدأ ليس له خبر ولكن له مرفوع يغني عن الخبر
ويشترك النوعان في أمرين أحدهما أنهما مجردان عن العوامل
اللفظية والثاني أن لهما عاملا معنويا وهو الابتداء ونعني به كونهما
على هيئة الصورة من التجرد للإسناد ويفترقان في أمرين أحدهما
أن المبتدأ الذي له خبر يكون اسما نحو الله ربنا ومحمد نبينا ومؤولا
بالاسم نحو وأن تصوموا خير لكم أي صيامكم خير لكم ومثله
قوله تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ولذلك قلت المجرد ولم أقل الاسم
المجرد ولا يكون المبتدأ المستغني عن الخبر في تأويل الاسم البتة
بل لا يكون إلا اسما بل اسم هو صفة نحو أقائم الزيدان وما مضروب العمران
والثاني أن المبتدأ الذي له خبر لا يحتاج إلى شيء يعتمد عليه
والمبتدأ المستغني عن الخبر لا بد أن يعتمد على نفي أو استفهام كما مثلنا
وكقوله :: خليلي ما واف بعهدي أنتما :: إذا لم تكونا لي على من
أقاطع :: وقوله :: أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا :: إن يظعنوا
فعجيب عيش من قطنا :: وقولي رافعا لمكتفى به أعم من أن يكون ذلك
المرفوع اسما ظاهرا كقوم سلمى في البيت الثاني أو ضميرا منفصلا
كأنتما في البيت الأول وفيه رد على الكوفيين والزمخشري وابن الحاجب

إذ أوجبوا

إذ أوجبوا أن يكون المرفوع ظاهرا وأوجبوا في قوله تعالى
أراغب أنت أن يكون محمولا على التقديم والتأخير وذلك لا يمكنهم
في البيت إذ لا يخبر عن المثنى بالمفرد وأعم من أن يكون ذلك المرفوع
فاعلا كما في البيتين أو نائبا عن الفاعل كما في قولك أمضروب
الزيدان ومن ثم يخرج بقولي المكتفى به نحو أقائم أبواه زيد فليس لك أن تعرب
قائم مبتدأ وأبواه فاعلا أغنى عن الخبر لأنه لا يتم به الكلام بل زيد مبتدأ
وقائم خبر مقدم وأبواه فاعل به ثم قلت ولا يبتدأ بنكرة إلا
إن عمت نحو ما رجل في الدار أو خصت نحو رجل صالح جاءني ولعبد
مؤمن خير وأقول الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ولا يكون
نكرة إلا في مواضع خاصة تتبعها بعض المتأخرين فأنهاها إلى
نيف وثلاثين وزعم بعضهم أنها ترجع إلى الخصوص والعموم فمن
أمثلة الخصوص أن تكون موصوفة إما بصفة مذكورة نحو ولأمة
مؤمنة خير من مشركة ولعبد مؤمن خير من مشرك أو بصفة مقدرة
كقولهم السمن منوان بدرهم فالسمن مبتدأ ومنوان مبتدأ ثان وبدرهم
خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن الأول والمسوغ
للابتداء بمنوان أنه موصوف بصفة مقدرة أي منوان منه ومنها أن
تكون مصغرة نحو رجيل جاءني لأن التصغير وصف في المعنى بالصغر
فكأنك قلت رجل حقير جاءني ومنها أن تكون مضافة كقوله
عليه الصلاة والسلام أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة
فأمر ونهي مبتدآن نكرتان وسوغ الابتداء بهما ما تعلق بهما
من الجار والمجرور وكقولك أفضل منك جاءني ومن أمثلة العموم
أن يكون المبتدأ نفسه صيغة العموم نحو قوله تعالى كل له قانتون
ومن يقم أقم معه ومن جاءك أو تقع في سياق النفي نحو ما رجل

الزا وعلى نحو هذه الامثلة فقس ما اشبهها قلت الرابع
خبره ونحو ما تحصله العبارة مع مبتدا غني بالوصف المذكور
واقول الرابع من المرفوعات خبر المبتدا ونعني مع
مبتدا عن خبر لفاعل الفعل ونعني غني الوصف المذكور وصار ثانيه
عن خبر لفاعل الوصف في نحو اقائم الزيدان والمراد بالوصف المذكور
ما تقدم ذكره في حد المبتدا قلت ولا يكون زمانا والمبتدا
اسم ذات ونحو الليلة الهلال متاول واقول الثابت في حد
المبتدا انما لا يكون ونحو النكرة التي ليست عامة ولا خاصة بنعت
بعض حد الخبر ما لا يكون خبرا في بعض الاحيان وذلك اسم
الزمان فانه لا يقع خبرا عن اسماء الذوات وانما يخبر به عن اسماء
الاحداث تقول الصوم اليوم والسفر غدا ولا تقول زيد اليوم
ولا عمرو غدا واما قولهم الليلة الهلال بنصب الليلة على انها
ظرف مخبر بها عن الهلال مقدم عليه خبره وان تاول ذلك على ان
اصله الليلة رؤية الهلال والرؤية حدث ثم حذف المضاف
وهو الرؤية واقيم المضاف اليه مقامه ومثله قولهم في المثل اليوم
خمر وغدا امر والتقدير اليوم شرب خمر ثم قلت الخامس اسم
كان واخواتها وهي امسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس
مطلقا وتالية لنفي او شبهه زال ماضي يزال وبرح وفتئ وانفك
وصلة لما الوقتية نحو قوله تعالى ما دمت حيا واقول الخامس
من المرفوعات اسم كان واخواتها الاثني عشرة المذكورة فانهن
يدخلن على المبتدا والخبر فيرفعن المبتدا ويسمى اسمهن حقيقة
وفاعلهن مجازا وينصبن الخبر ويسمى خبرهن حقيقة ومفعولهن
مجازا ثم هن في ذلك على ثلاثة اقسام ما يعمل هذا العمل بلا
شرط

شرط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وما يشترط ان يتقدم عليه نفي او
شبهه وهو النهي والدعاء وهي اربعة زال وبرح وفتئ وانفك نحو ولا يزالون
مختلفين لن نبرح عليه عاكفين تقول لا تزل ذاكر الله ولا برح ربعك مانوسا
ولا زال الجنا بجمي وسا ويشترط في زال كذا ماضي وهي ان تكون ماضي يزال احترازا من
ماضي يزول فعل تام قاصر بمعنى الذهاب والانتقال نحو ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده وان الاولى في الاية
شرطية والثانية نافية وماضي يزيل فعل تام متعد بمعنى ماز يقال زال زيد ضانه من معزه
اي ميزها منه وما يشترط ان يتقدم عليه ما المصدرية النائبة عن ظرف
الزمان وهي دام كقوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اي مدة
دوامي حيا فلو قلت ما دام زيد صحيحا كقولك صحيحا حالا لا خبر او قلت
عجبت مما دام زيد صحيحا لان ما هذه مصدرية لا ظرفية والمعنى عجبت من دوام
صحته قلت ويجب حذف كان وحدها بعد ان في نحو اما انت ذا نفر
ويجوز حذفها مع اسمها بعد ان ولو الشرطيتين وحذف نون مضارعها المجزوم
الذي لم يلها ساكن او ضمير متصل واقول هذه ثلاث مسائل مهمة تتعلق بكان خاصة
الى الحرف الاخر اولها حذفها وجوبا بعد ان المصدرية وذلك مشروط
بخمسة امور احدها ان تقع صلة لان الثاني ان يدخل عليها حرف التعليل الثالث
ان تتقدم العلة على المعلول الرابع ان يحذف الجار الخامس ان يعوض منها
ما وذلك كقولهم اما انت منطلقا انطلقت واصل هذا الكلام انطلقت لان كنت منطلقا
اي انطلقت لاجل انطلاقك ثم دخل هذا الكلام تغيير من جهات احدها
تقديم العلة وهي لان كنت منطلقا على المعلول وهو انطلقت وفائدة ذلك
الدلالة على الاختصاص والثاني حذف لام العلة وفائدة ذلك الاختصار
والثالث حذف كان وفائدة ذلك ايضا الاختصار والرابع انفصال
الضمير وذلك لانه عند حذف كان الخامس وجوب الحذف والسادس
زيادة ما وذلك للاجابة التعويض والسابع ادغام النون في الميم وذلك
لتقارب الحرفين مع سكون الاول وكونهما في الكلمتين ومن شواهد هذه المسئلة قول
العباس بن مرداس: ابا خراشة اما انت ذا نفر : فان قومي لم تاكلهم الضبع : ابا
منادى ويروى بابا خراشة بالخاء المعجمة واما انت ذا نفر اصله لان كنت ذا نفر

وعمل فيه ما قبلها والذي يتعلق به اللام محذوف اي لان تحقق ثم ابتغي عليه المهاجر
في الطبع السليم المجزونة المسألة الثانية حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها
وذلك جائز لا واجب ومن ثم امتنع منعها ان لو لم الشي كبيتان هذا الا الكلمة
صلى الله عليه وسلم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر تقديره ان
كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر وهذا ارجح الاوجه في
مثل هذا التركيب وفيه وجوه اخر والثاني في قوله عليه الصلاة والسلام
التمس ولو خاتما من حديد اي ولو كان الذي تلتمسه خاتما من حديد المسألة
الثالثة حذف نون مضارع كان وذلك مشروط باربعة امور احدها ان تكون بلفظ
المضارع والثاني ان يكون المضارع مجزوما والثالث ان لا يقع بعد النون ساكن
والرابع ان لا يقع بعدها ضمير متصل وذلك نحو لم اك من المشركين ولم اك
بغيا ولا يجوز في قولك كان زيد لم ينطلق المضارع ولا في نحو من يكون ولن يكون لانتفاء
الجزم ولا في نحو لم يكن الله ليغفر لهم لوجود الساكن ولا في نحو قوله عليه الصلاة
والسلام ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله لوجود
الضمير ثم قلت السادس اسم افعال المقاربة وهي كاد وكرب واوشك
لدنو الخبر وعسى واخلولق وحرى للترجي وطفق وعلق وانشا واخذ وجعل
وهب وهلهل للشروع فيه واقول الباب السادس من المرفوعات اسم الافعال
المذكورة وهي تنقسم باعتبار معانيها الى ثلاثة اقسام ما يدل على مقاربة المسمى
باسمها للخبر وهي ثلاثة كاد وكرب واوشك وما يدل على ترجي المتكلم للخبر
وهي ثلاثة ايضا عسى وحرى واخلولق وما يدل على شروع المسمى باسمها في
خبرها وهي كثيرة وقد ذكرت منها سبعة فتكملة افعال هذا الباب ثلاثة عشر
كما ان الافعال في باب كان كذلك وهذه الثلاثة عشر تعمل عمل كان فترفع المبتدا
وتنصب الخبر الا ان خبرها لا يكون الا فعلا مضارعا ثم منه ما يقترن بان ومنه ما يتجرد
منها كما سياتي تفصيله ان شاء الله تعالى في باب المنصوبات ولولا اختصاصها خبرها
بالاحكام ليست لكان واخواتها لم تقع بباب على حدة قال الله تعالى يكاد زيتها
يضيء وعسى ربكم ان يرحمكم قال الشاعر وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني
ثوبي فانهض نهض الشارب السكر وكنت امشي على اثنين معتدلا فصرت
امشي على اخرى من الشجر وقال الاخر فصبحت الروم القلب في عامة العدد

فاني حلى كنت باللوم مغريا وقال الاخر وهبت بار المغبون بعد ما هلكت
نفوس قبل الا ساعة نزنق وسيأتي ان الافعال الباقية افعال الشروع وهي انشا هذا
وبعد الخ وفعلت في الشعر وذلك في موضعين احدهما قوله تعالى وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة اي اخذا يخصفان المعدل المستثنى بها
وقرا ابو السمال العدوي وطفقا بالفتح وهي لغة حكاها الاخفش وفيه لغة
ثالثة طفق بها مكسورة مكان الفاء والثاني فطفق مسحا بالسوق اي يمسح
يضربها بالسيف سوقها واعناقها مسحا اي يقطعها قطعا قلت
السابع اسم ما حمل على ليس وهي اربع لات في لغة الجميع ولا تعمل الا في الحين
نكرة او الساعة او الاوان بقلة ولا يجمع بين جزءيها والاكثر كون المحذوف اسمها
نحو قوله تعالى ولات حين مناص وما ولا النافيتان في لغة الحجازيين وان النافية في
لغة اهل العالية وشرط اعمالهن نفي الخبر وتنكيره وان لا يتقدم معموله
وليس ظرفا او مجرورا او تنكير معمول الاول لا يقترن الاسم بان الزائدة نحو ما هذا بشرا
ولا وزر مما قضى الله واقيا وان ذلك نافعك ولا ضارك واقول السابع
من المرفوعات اسم ما حمل في رفع الاسم ونصب الخبر على ليس وهي احرف اربعة
لا فيتم ما ولا ولات وان فاما ما فانها تعمل عمل ليس بأربعة شروط
احدها ان يكون اسمها مقدما وخبرها مؤخرا والثاني ان لا يقترن الاسم
بان الزائدة والثالث ان لا يقترن الخبر بالا والرابع ان لا يليها معمول
الخبر وليس ظرفا ولا جارا ومجرورا فاذا استوفت هذه الشروط الاربعة عملت
هذا العمل وسواء كان اسمها وخبرها نكرتين او معرفتين او كان الاسم معرفة والخبر
نكرة بالعكس فالمعرفتان كقوله تعالى ما هذا بشرا والنكرتان كقوله تعالى فما منكم من
احد عنه حاجزين فاحد اسمها وحاجزين خبرها ومنكم متعلق بمحذوف
تقديره اعني ويجتمع ان احد فيه على انه صفة لا اعتماد على النفي وحاجزين نعت له
على لفظه فان قيل كيف يوصف الواحد بالجمع وكيف يخبر به عنه قلت
جوابهما انه اسم عام ولذلك جاء لا نفرق بين احد منهم والمتعاطفان كقوله تعالى
ما هن امهاتهم ولم يقع في القرآن العظيم اعمال ما صريحا في غير هذه المواضع الثلاثة
على الاختلاف المذكور في الثاني واعمال ما لغة اهل الحجاز ولا يجيزونه في نحو قوله بني
غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف كانتفاء الاسم بان وفي نحو قوله
ان

تعالى وما محمد الا رسول وما امرنا الا واحدة واحترز بقوله لا في ان الخبر بالا ولا بد نحو قوله في المثل
ما مسيء من اعتب لتقدم خبرها وجب نحو قوله: وقالوا تعرفها المنازل من منى وما
كل من وافى منى انا عارف. لتقدم معمول خبرها وليس ظرفا ولا جارا ومجرورا فان كان معمولها
بنو تميم ولو استوفت الشروط الاربعة بل يقولون ما زيد قائم وقرئ على لغتهم
ما هذا بشر وما هن امهاتهم بالرفع وقرئ ايضا بامهاتهم بالجر بباء زائدة وفي تمسك
الحجازية والتميمية خلافا لابي علي والزمخشري من زعم انها تختص بلغة النصب
واما لا فانها تعمل بالشروط المذكورة لما الا بشرط انتفاء ان الاسم
فلا حاجة له لان ان لا تزاد بعدها ويضاف الى الشروط الثلاثة الباقية ان يكون
اسمها وخبرها نكرتين كقوله: تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى
الله واقيا وربما عملت في اسم معرفة كقوله: انكرتها بعد اعوام مضين لها
لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا وعلى ذلك قول المتنبي: اذا الجود لم يرزق خلاصا من
الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا واعمال لا على المذكور لغة اهل الحجاز ايضا
واما بنو تميم فيهملونها ويوجبون تكرارها واما ان فتعمل بالشروط المذكورة
الا ان اقتران اسمها بان ممتنع فلا حاجة لاشتراط انتفائه وتعمل في اسم معرفة
وخبر نكرة قرأ سعيد ابن جبير رحمه الله ان الذين تدعون من دون الله عبادا
امثالكم بتخفيف ان وكسر نونها لالتقاء الساكنين ونصب عبادا على الخبر والمعنى
وامثالكم نعت له صفة لعبادا وفي نكرتين سمع ان احد خيرا من احد الا بالعافية
وفي معرفتين سمع ان ذلك نافعك ولا ضارك واعمال ان هذه لغة اهل العالية
واما لات فانها تعمل العمل ايضا ولكنها تختص عن اخواتها بامرين
احدهما انها لا تعمل الا في ثلاث كلمات وهي الحين بكثرة والساعة والاوان بقلة
والثاني ان اسمها وخبرها لا يجتمعان والغالب ان يكون المحذوف اسمها
والمذكور خبرها وقد يعكس ذلك كقوله تعالى كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص الواو للحال ولا نافية بمعنى ليس والتاء زائدة لتوكيد النفي وللمبالغة
فيه كما التاء في راوية او لتانيث الحرف واسمها محذوف وحين مناص خبرها
ومضاف اليه اي فنادوا والحالة انه ليس الحين حين فرار وتاخير والثاني
كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع اي ليس حين مناص حينا موجودا لهم عند
تناديهم ونزول ما نزل بهم من العذاب ومن اعمالها في الساعة قول الشاعر:

ندم

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم وفي الاوان قوله
طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء اصله ليس الحين اوان
صلح او ليس الاوان اوان صلح فحذف اسمها على القاعدة وحذف ما اضيف
اليه خبرها وبني كما بني قبل وبعد الا ان اوان شبيه بنزال فبناه
على الكسر ونونه للضرورة ثم قلت الثاني خبر ان واخواتها ان ولكن وكان
وليت ولعل نحو قوله تعالى ان الساعة آتية ولا يجوز تقديمه مطلقا ولا توسطه
الا ان كان ظرفا او مجرورا نحو قوله تعالى ان في ذلك لعبرة ان لدينا انكالا واقول
الثاني من المرفوعات خبر ان واخواتها الخمسة فانهن يدخلن على المبتدا والخبر
فينصبن المبتدا كما سياتي في باب المنصوبات ويسمى اسمهن ويرفعن خبره
كما سنذكره الان ويسمى خبرها نحو ان الساعة آتية وقوله تعالى اعلموا ان الله
شديد العقاب وان الله غفور رحيم وقوله لعل الساعة قريب ولا تتقدم
اخبارهن عليهن مطلقا ولا على اسمائهن الا الجار وعلة ذلك انهن في الاعمال على الافعال
محمولة في العمل لا يليق التوسع في معمولاتها بالتقديم والتاخير اللهم الا ان يكون
الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فيجوز توسطه بينها وبين اسمها كقوله تعالى
ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وفي الحديث ان في الصلاة لشغلا
وان من الشعر لحكمة وروي لحكما لما تقرر عليه فلا سبيل الى جوازه
لا تقل في الدار ان زيدا ثم قلت وتكسر ان في الابتداء وفي اول الصلة
والصفة والجملة الحالية والمضاف اليها ما يختص بالجمل والمحكية بالقول
وجواب القسم والمخبر بها عن اسم عين وقبل اللام المعلقة وتكسر وتفتح
بعد اذا الفجائية والفاء الجزائية وفي نحو اول قولي اني احمد الله وتفتح في الباقي
واقول لان ثلاث حالات وجوب الكسر ووجوب الفتح وجواز الامرين فيجب
الكسر في تسع مسائل احداها في ابتداء الكلام نحو قوله تعالى انا
اعطيناك الكوثر انا انزلناه في ليلة القدر والثانية ان تقع في اول
الصلة كقوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء ما مفعول ثان
لآتيناه وهي موصولة بمعنى الذي وان وما بعدها صلة واحترزت بقولي اول
الصلة من نحو جاء الذي عندي انه فاضل فانها واجبة الفتح وان كانت في الصلة
لكنها ليست في اولها الثالثة ان تقع في اول الصفة كمررت برجل انه فاضل

ولو قلت مررت برجل عني انه فاضل لنفسه لانها ليست في اتباع الصفة
الرابعة ان تقع في اول الجملة الحالية كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون واحترزت بقيد الاولية من نحو اقبل زيد وعمرو
انه فاضل الخامسة ان تقع في اول الجملة المضاف اليها ما يختص
بالجمل نحو اذ واذا وحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس وقرا ابو نوع الفقهاء
وغيرهم بفتحها ان بعد حيث ويقولون بالفتح فانها لا تنصب الا في الجملة وان
وان المفتوحة ومعمولها في تاويل المفرد واحترزت بقيد الاولية من نحو جلست
حيث اعتقاد زيد انه مكان حسن ولم ار احدا من النحويين اشترط الاولية
في مسئلتي الحال وحيث ولا بد من ذلك السادسة ان تقع قبل اللام
المعلقة نحو قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون فان اللام من لرسوله ومن لكاذبون معلقتان لفعلي العلم والشهادة عما عملا
فيهما من التسليط على لفظ ما بعدهما فصار لما بعدهما حكم الابتداء
فلذلك وجب الكسر ولولا اللام لوجب الفتح كما قال الله تعالى واعلموا انما
غنمتم من شيء. فان قيل حمسة تشهد انه لا اله الا هو السابعة
ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم كذلك قال ربي يقول انها الثامنة ان تقع جوابا للقسم كقوله
تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة التاسعة
ان تقع خبرا عن اسم عين نحو زيد انه فاضل وقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم
القيامة ان الله على كل شيء شهيد وقد اتيت في شرح هذا الموضع بما لم
اسبق اليه فتامله ويجب الفتح في ثمان مسائل احداها ان تقع
فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب اي انزالنا الثانية ان تقع
نائبة عن الفاعل نحو قوله تعالى واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الثالثة ان تقع معمولا لغير القول نحو ولا
تخافون انكم اشركتم بالله الرابعة ان تقع في موضع رفع بالابتداء نحو ومن اياته
انك ترى الارض خاشعة الخامسة ان تقع في موضع خبر عن اسم معنى
نحو اعتقادي انك فاضل السادسة ان تقع مجرورة بالحرف نحو ذلك

بان الله

٤٧

بان الله هو الحق السابعة ان تقع مجرورة بالاضافة نحو انه لحق مثل ما انكم
تنطقون الثامنة ان تقع تابعا لشيء مما ذكرنا نحو اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ونحو اذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم فانها في الاولى معطوفة على المفعول وهو نعمتي وفي الثانية
بدل منه وهو احدى ويجوز الوجهان في ثلاث مسائل احداها بعد
اذا الفجائية كقولك خرجت فاذا ان زيدا بالباب قال الشاعر وكنت
ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم روي بفتحها وكسرها
الثانية بعد فاء الجزاء نحو قوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بكسر ان وفتحها الثالثة في نحو اول قولي
اني احمد الله وضابط ذلك ان تقع خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين
واحد على القول واحترزنا بذلك مما استوفى شروط الضابط كالمثال المذكور جاز فيه الفتح
على معنى اول قولي حمد الله والكسر على جعل اول قولي مبتدا واني احمد الله جملة
اخبر بها عن هذا المبتدا وهي مستغنية عن عائد يعود على المبتدا
لانها نفس المبتدا في المعنى فكانه قيل اول قولي هذا الكلام المفتتح
باني احمد الله ونظير ذلك قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من
قبلي لا اله الا الله ثم قلت **التاسع خبر لا التي لنفي الجنس**
نحو لا رجل افضل منك ويجب تنكيره كالاسم وتاخيره ولو ظرفا ويكثر
حذفه ان علم ولم يلتزمه بنو تميم واقول التاسع من المرفوعات
خبر لا التي لنفي الجنس اعلم انها على ثلاثة اقسام احدها
ان تكون نافية فتختص بالمضارع وتخلصه للاستقبال نحو ولا تمش في الارض مرحا
ولا يسوغ في الفعل لان عمل له معنا وتستعمل للدعاء نحو ايضا
نحو لا تواخذنا الثاني ان تكون زائدة وهي الداخلة في الكلام
ولا تعمل شيئا نحو ما منعك ان لا تسجد اي ان تسجد بدليل انه
جاء في مكان اخر بغيرها وقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون
على شيء من فضل الله وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا
يرجعون الثالثة ان تكون نافية وتعمل عمل ان على ...

فيجب الغاؤها وتكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وحملها على ليس وهي ضربان
عاملة عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما تقدم وهو قليل وعاملة عمل ان
فتنصب الاسم وترفع الخبر والكلام الان فيها وهي التي اريد بها نفي الجنس على
سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال وشرط اعمالها هذا العمل امران احدهما
ان يكون اسمها وخبرها نكرتين كما بينا والثاني ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا
وذلك كقولك لا صاحب علم ممقوت ولا طالعا جبلا حاضر فلو دخلت على معرفة
او على خبر مقدم وجب الغاؤها وتكرارها فالاول كما تقدم من قولك لا زيد في الدار
ولا عمرو واما قول بعض العرب لا بصرة لكم وقول عمر رضي الله تعالى عنه قضية
ولا ابا حسن لها يريد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقول ابي سفيان
يوم فتح مكة لا قريش بعد اليوم وقول الشاعر ارى الحاجات عند ابي خبيب
نكدن ولا امية في البلاد فمؤول بتقدير مثل اي ولا مثل ابي حسن ولا مثل البصرة
ولا مثل قريش ولا مثل امية والثاني كقوله سبحانه لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
ويجب حذف خبرها اذا علم كقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اي لهم وقوله تعالى
لا ضير اي لا ضير علينا وبنو تميم يوجبون حذفه اذا كان معلوما خلافا للزمخشري
في زعمه انهم لا يثبتونه اصلا واما اذا جهل فلا يجوز حذفه عند احد فضلا عن ان يجب
وذلك نحو لا احد اغير من الله عز وجل ثم قلت الفاعل المضارع اذا
تجرد من الناصب والجازم واقول العاشر من المرفوعات وبه ختمتها الفعل
المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو فاما قول ابي
طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت
من شيء تبالا فمحمول على انه مجزوم بلام الدعاء محذوفة وقوله تبالا اصله وبالا
بالواو فابدلت تاء كما قالوا في وراث تراث وفي وجاه تجاه واما قول امرئ القيس فاليوم
اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل فليس قوله اشرب مجزوما وانما
هو مرفوع ولكن حذفت الضمة للضرورة او على تنزيل رب من قوله اشرب
منزلة عضد فانه يجوز في المنفصل ما يجوز في المتصل كما يقال في عضد
عضد بالسكون كذلك يقال في رب رب بالاسكان ولما انهيت القول
في المرفوعات شرعت في المنصوبات فقلت باب المنصوبات
خمسة عشر المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا واقول

المنصوبات

المنصوبات محصورات في خمسة عشر نوعا وبدأت منها بالمفاعيل لانها الاصل
وغيرها محمول عليها او مشبه بها وبدأت من المفاعيل بالمفعول به كما فعل
الفارسي وجماعة منهم صاحب المقرب والتسهيل لا بالمفعول المطلق كما فعل
الزمخشري وابن الحاجب ووجه ما اخترناه ان المفعول به احوج الى الاعراب لانه الذي
وقع بينه وبين الفاعل الالتباس ووجه ما اختاراه ان المفعول المطلق هو المفعول الحقيقي لانه الذي
تعلق به فعل الفاعل وذلك لان ذكر الفعل المتعدي ولولا ذلك لم يحسن التفسير في منه
نحو ضربت الضرب لعموم المباشرة وخص بقوله ما وقع عليه المفعول المطلق فانه
نفس الفعل الواقع والظرف بان الفعل يقع فيه والمفعول له بان الفعل يقع لاجله
والمفعول معه بان الفعل يقع معه ثم قلت ومنه ما اضمر عامله
جوازا نحو قالوا خيرا او وجوبا في مواضع منها باب الاشتغال نحو كل انسان الزمناه
واقول العامل الذي ينصب المفعول به واحد من اربعة الفعل المتعدي او وصفه
او مصدره او اسم فعله فالفعل المتعدي نحو وورث سليمان داود ووصفه نحو
ان الله بالغ امره او مصدره ولولا دفع الله الناس واسم فعله نحو عليكم انفسكم
وكونه مذكورا هو الاصل كما في هذه الامثلة وقد يحذف جوازا اذا دل عليه دليل
مقالي او حالي والاول نحو قالوا خيرا اي انزل خيرا والثاني
نحو قولك لمن تاهب للسفر مكة باضمار تريد ولمن سدد سهما القرطاس باضمار تصيب
وقد يحذف عامل المفعول به وجوبا وذلك في مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته
ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل او وصف مشتغل عن العمل فيه بضمير المتقدم او فيما
لابسه عن العمل في المتقدم فمثال اشتغال الفعل بضمير المتقدم زيدا ضربته
وقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره ومثال اشتغال الوصف زيد انا ضاربه
الان او غدا ومثال اشتغال العامل بالاسم السببي زيدا ضربت غلامه
وعمرا انا مكرم محبه فالنصب في ذلك وما اشبهه بفعل مضمر وجوبا تقديره ضربت
زيدا ضربته والزمنا كل انسان الزمناه وانما كان الحذف هنا واجبا لان العامل المؤخر
مفسر له فلم يجمع بينهما هذا راي الجمهور وزعم الكسائي ان نصب المتقدم بالعامل المتاخر
على الغاء العائد وقال الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي الضمير المتاخر ورد على
الفراء بان الفعل الذي يتعدى لواحد يصير متعديا لاثنين وعلى الكسائي بان الشاغل
قد يكون غير ضمير الاسم نحو زيدا ضربت غلامه فلا يستقيم الالغاء ثم قلت

والمنادى وانما يكفي نصبه اذا كان مضافا او شبهه او نكرة نحو يا عبد الله ويا
طالعا جبلا وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي واقول المنادى نوع من انواع المفعول
به وله احكام تخصه فلهذا افردته بالذكر وبيان كونه مفعولا ان قولك يا عبد الله اصله
يا ادعو عبد الله فيا حرف تنبيه وادعو فعل مضارع قصد به الانشاء لا الاخبار
وفاعله مستتر وعبد الله مفعول ومضاف اليه ولما علموا ان الضرورة داعية الى
استعمال النداء كثيرا اوجبوا فيه حذف الفعل اكتفاء بادوات النداء وهذه الالة
في نية الحال والمشعر الاستغناء بان جعلوه كالنائب عنه والغالب معناه وهو
باب النداء واخواتها وفي تمييز يعني ان حق المناديات كلها ان تكون منصوبة لانها مفعولات
ولا يكفي النصب لا يكفي اذا كان المنادى مبنيا وانما يكون مبنيا اذا اشبه الكاف لكونه
مع ها معرفة بانه حينئذ يبنى على الضمة او نائبها نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون واما
المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة فانهن يستوجبن ظهور
النصب وفي شرح ذلك كله مثل وهما محله في باب البناء فمن احب الوقوف عليه
فليرجع اليه قلت والمنصوب باخص بعد ضمير المتكلم ويكون في النحو
نحن العرب اقرى الناس للضيف ومضافا نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث وايها
ويلي مضافا لها في النداء نحو انا افعل كذا ايها الرجل وعلما قليلا نحو بك الله
ارجو الفضل ... المنصوب بالزم او باتق ان تكرر او عطف عليه او
كان اياك نحو الاخ الاخ ونحو السيف والرمح ونحو الاسد الاسد ونحو ناقة الله وسقياها
واياك من الاسد والواقع في مثل او شبهه نحو الكلاب على البقر وانته خيرا لك
واقول من المنصوبات التي يجب معها حذف العامل المنصوب على الاختصاص
وحقيقته انه اسم ظاهر معرفة قصد تخصيصه بحكم ضمير قبله والغالب على
ذلك الضمير كونه لمتكلم نحو انا ونحن وقل كونه لمخاطب وشذ كونه لغائب والباعث
على هذا الاختصاص فخر او تواضع او بيان فالاول كقول بعض الانصار رضي الله
عنهم: لنا معشر الانصار مجد مؤثل: بارضائنا خير البرية احمدا: والمؤثل هو
الذي له اصل ومثال الثاني قوله: جد بعفو فانني ايها العبد: الى العفو يا
الهي فقير: ومثال الثالث: انا بني نهشل لا ندعي لاب: وتعريفه بال
نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف التقدير نحن اخص العرب: وتعريفه بالاضافة
كقوله: نحن بني ضبة اصحاب الجمل: ننعى ابن عفان باطراف الاسل: الاسل

الرماح

الرماح ومثال تعريفه بالاضافة قوله صلى الله عليه وسلم انا ال... لا نقول الا
الصرفة وفي معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة وقد اشتمل الحديث الشريف
على ما يقتضي الكشف عنه وهو ان ما من قوله صلى الله عليه وسلم ما تركنا موصول
بمعنى الذي محله رفع بالابتداء وتركنا صلته والعائد محذوف اي تركناه وصدقة خبر
مرفوع على رواية الرفع وهو الاجود لموافقته لرواية ما تركنا فهو صدقة واما
النصب فتقديره ما تركنا مبذول صدقة نحو والحمل لسو الحال محذوف مثل وفي عصبة
ويجوز فيهما ان تكون موصولا اسميا كما تقدم وان تكون نافية فما على الاول في محل
رفع والمعنى الذي تركناه صدقة وعلى الثاني في محل نصب والمعنى اي شيء تركنا فهو
صدقة ويكون المنصوب على الاختصاص بلفظ اي فيلزمها في نحو البناء ما
يلزمها في النداء من الضم بناؤها عليه وتانيثها مع المؤنث والتزام
ارتفاع تابعها ولا تثنى ولا تجمع بل تبقى مفردة للاضافة لفظا وتقديرا ولزوم
ها التنبيه بعدها ومن وصفها باسم معرف بال الذي الرفع مثال ذلك
انا افعل كذا ايها الرجل اللهم اغفر لنا ايتها العصابة المعنى انا افعل كذا مخصوصا
من بين الرجال واللهم اغفر لنا متخصصين من بين العصائب ويقل مجيئه
بالعلمية بعني نحو بك الله نرجو الفضل ... ان كونه بعد ضمير مخاطب كونه
علما ومن المحذوف عامله المنصوب بالزم ويسمى اغراء والاغراء تنبيه المخاطب
على امر محمود ليلزمه نحو قوله: اخاك اخاك ان من لا اخا له: كساع الى
الهيجاء بغير سلاح: وانما يلزم حذف عامله اذا كرر كما سبق في البيت او
عطف عليه نحو المروءة والنجدة فان فقد التكرار والعطف جاز ذكر العامل
وحذفه نحو الصلاة جامعة فالصلاة منصوبة باحضروا مقدرا وجامعة
منصوبة على الحال ويجوز ان يكون من هذا النوع قول الشاعر: اخاك
الذي ان تدعه لملمة: يجبك كما تبغي ويكفيك من تبغي: وان تجفه يوما فليس
مكافيا: فيطمع ذو التزوير والوشي ان يصغي: على تقدير الزم اخاك الذي من
صفته كذا ويحتمل ان يكون مبتدأ والموصول خبره وجاء على لغة من استعمل الاخ
بالالف في كل حال وتسمى لغة القصر كقولهم مكره اخاك لا بطل قلت
الثاني المطلق وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده
كضربت ضربا او ضرب الامير او ضربتين وما بمعنى المصدر مثله نحو قوله تعالى

فلا تميلوا كل الميل ولا تضروه شيئا فاجلدوهم ثمانين جلدة وأقول الثاني من
المنصوبات المفعول المطلق ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد
تقول ضربت ضربا فالضرب مفعول لانه نفس الشيء الذي فعلته بخلاف قولك ضربت
زيدا فان زيدا ليس نفس الشيء الذي فعلته ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب
فلذلك سمي مفعولا به وكذلك سائر المفاعيل ولهذه العلة قدم الزمخشري وابن
الحاجب في الذكر المفعول المطلق على غيره لانه المفعول حقيقة وحده ما ذكرت
في المقدمة وقد تبين منه ان هذا المفعول يفيد ثلاثة امور احدها التوكيد
كقولك ضربت ضربا وقول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما صلوا عليه
وسلموا تسليما الثاني بيان النوع كقوله تعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر
وقولك جلست جلوس القاضي وجلست جلوسا حسنا ورجع القهقرى اي
رجوع القهقرى والثالث بيان العدد كقولك ضربته ضربتين وضربات وقول
الله تعالى فدكتا دكة واحدة وقولي الفضلة احترازا من نحو قولك ركوع زيد ركوع حسن
فانه وان كان يفيد بيان النوع ولكنه ليس بفضلة وقولي المؤكد لعامله مخرج لنحو
قولك كرهت الفجور الفجور فان الثاني مصدر فضلة يفيد التاكيد ولكن المؤكد ليس
العامل بل المؤكد ثم قلت ثالثها المفعول له وهو المصدر الفضلة
المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل كقولك قمت اجلالا للعمرو ويجوز فيه الجر
ويجب في المعلل بفقد شرط ان يجر باللام او نائبها وأقول الثالث من
المنصوبات المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول من اجله وهو ما اجتمع
فيه اربعة امور احدها ان يكون مصدرا الثاني ان يكون مذكورا للتعليل الثالث
ان يكون المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان الرابع ان يكون مشاركا له
في الفاعل مثال ذلك قوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت
فالحذر مصدر منصوب لما ذكرنا فلذلك انتصب على المفعول له والمعنى لاجل حذر الموت
ومتى دلت الكلمة على التعليل وفقد منها شرط من الشروط الباقية فليست
مفعولا له ويجب حينئذ ان تجر بحرف التعليل فمثال ما فقد المصدرية قولك جئتك
للماء والعشب وقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقول امرئ
القيس: ولو ان ما اسعى لادنى معيشة: كفاني ولم اطلب قليل من المال: ومثال
ما فقد الاتحاد في الزمان كقولك تهيأت اليوم للسفر غدا وقول امرئ القيس

فجيت

فجيت وقد نضت لنوم ثيابها: لدى الستر الا لبسة المتفضل: فان زمن النوم متاخر عن
زمن خلع الثوب ومثال ما فقد الاتحاد في الفاعل قولك جئتك لاكرامك اياي وقول
الشاعر: واني لتعروني لذكراك هزة: كما انتفض العصفور بلله القطر: فان فاعل
تعروني هو الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان التقدير لذكري اياك ثم قلت
الرابع المفعول فيه وهو ما ذكر فضلة لاجل امر وقع فيه من زمان مطلقا او مكان
مبهم او مفيد مقدارا او مادته مادة عامله كصمت يوما او يوم الخميس وجلست
امامك وسرت فرسخا وجلست مجلسك والمكاني غيرهن يجر بفي كصليت
في المسجد ونحو قولهم دخلت الدار وسكنت البيت نصب على التوسع
وأقول الرابع من المنصوبات الخمسة عشر المفعول فيه ويسمى الظرف
وهو عبارة عما ذكرت والحاصل ان الاسم قد لا يكون ذكره لاجل امر وقع فيه ولا
هو زمان ولا مكان ونحو ذلك كقولك ضربت زيدا وقد يجوز ان يذكر لاجل امر وقع
فيه ولكنه ليس بزمان ولا مكان نحو رغب المتقون ان يفعلوا خيرا فان المعنى
في ان يفعلوا وعليه في احد التفسيرين قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن وقد
يكون العكس نحو قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما عبوسا وقوله لينذر يوم التلاق
وقوله تعالى وانذرهم يوم الازفة ونحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته وهذه
الانواع لا تسمى ظرفا في الاصطلاح بل كل منها مفعول به ووقع الفعل عليه
لا فيه فتفطن لذلك فانه من تامل المعنى وقد يكون مذكورا لاجل امر وقع فيه وهو
على معنى في وهذا النوع خاصة هو المسمى في الاصطلاح ظرفا وذلك
كقولك صمت يوما او يوم الخميس وجلست امامك واشرت بالتمثيل بيوما
ويوم الخميس الى ان ظرف الزمان يجوز ان يكون مبهما وان يكون مختصا وفي التنزيل
فسيروا فيها ليالي واياما امنين النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
وسبحوه بكرة واصيلا واما ظرف المكان فعلى ثلاثة اقسام احدها
ان يكون مبهما ونعني به ما لا يختص بمكان بعينه وهو نوعان احدهما
اسماء الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف قال الله تعالى
[illegible] فناداها من تحتها [illegible] من فوقه وكان وراءهم ملك
وفيه وكان امامهم ملك وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا
غربت تقرضهم ذات الشمال واصل تزاور تتزاور بتاءين مشتق من الزور بفتح الواو

وهو الميل ومنه زاره اي مال اليه ومعنى تقرضهم تنقطع من القطيعة واصله من
القطع والمعنى تعرض عنهم الى الجهة المسماة بالشمال وحاصل المعنى انها
لا تصيبهم في طلوعها ولا في غروبها وقال الشاعر: صددت الكاس عنا ام عمرو
وكان الكاس مجراها اليمين ويجوز كون مجراها مبتدا واليمين خبره والجملة في محل نصب
خبر كان ويجوز كون مجراها بدلا من الكاس بدل اشتمال واليمين
ايضا خبر كان لان المعتمد في الاخبار عنه انما هو البدل لا الاسم ويجوز فيه وجه
ضعيف تقديره اليمين خبر كان لا خبرا وذلك على اعتبار المبدل منه دون البدل وقول
الشاعر: لقد علم الضيف والمرملون: اذا اغبر افق وهبت شمالا: النوع
الثاني ما ليس اسم جهة ولا كن يشبهها في الابهام كقوله تعالى او اطرحوه
ارضا وانما العدول منها نحو انا ضيفا القسم الثاني ان يكون من الاعلام مساحة
معلومة من الارض كسرت فرسخا وميلا وبريدا واكثر في جعل هذا من المبهم وحقيقة
القول فيه ان فيه ابهاما واختصاصا اما الابهام فمن جهة انه لا يختص ببقعة
بعينها واما الاختصاص فمن جهة دلالته على كمية بعينها بعض من
يج فيه القولان القسم الثالث اسم المكان المشتق من المصدر ولا كن شرطه
ان يكون عامله من مادته نحو جلست مجلس زيد وذهبت مذهب عمرو وكنا نقعد
منها مقاعد للسمع ولا يجوز جلست مذهب عمرو ونحوه وما عدا هذه الانواع
الثلاثة من اسماء المكان لا يجوز انتصابه على الظرف فلا تقول صليت المسجد ولا قمت
السوق ولا جلست الكرسي لان هذه امكنة خاصة الا ترى انه ليس كل مكان يسمى
مسجدا او سوقا وقد يعدو الى حكمه في هذه المواضع ونحوها ان تكون على
الظرفية وهو في قول الشاعر وهو رجل من الجن سمعوا صوته ولم يروا
شخصه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه حين هاجرا
جزى الله رب الناس خير جزائه: رفيقين قالا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر ثم
ترحلا: فافلح من امسى رفيق محمد: فيا لقصي ما زوى الله عنكم: به من فعال لا تجازى
وسودد: وكان حقه ان يقول قالا في خيمة ولانه اضطر فاسقط في واوصل
الفعل بنفسه وكذلك عملوا في قولهم دخلت الدار والمسجد ونحوهما الا انه
التوسع مع دخلت مطرد لكثرة استعمالهم اياه قلت الخامس
المفعول معه وهو الاسم الفضلة التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل او

ما فيه معناه وحروفه كسرت والنيل وانا سائر والنيل واقول الخامس
من المنصوبات المفعول معه وانما جعل اخرها في الذكر لامرين احدهما
انهم اختلفوا فيه هل هو قياسي او سماعي وغيره من المفاعيل لا يختلفون في
انه قياسي والثاني ان العامل انما يصل اليه بواسطة حرف بخلاف المفعول به وهو
الواو بخلاف سائر المفعولات وهو عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة امور احدها
ان يكون اسما والثاني ان يكون واقعا بعد الواو الداخلة على المصاحبة والثالث
ان تكون تلك الواو مسبوقة بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه وذلك كقولك
سرت والنيل واستوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة وكقوله عز
وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم اي فاجمعوا امركم مع شركائكم مفعول معه لاستيفائه
الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ ان يكون معطوفا على امركم لانه حينئذ
شريك له في معناه فيكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم وذلك لا يجوز لان
اجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذوات تقول اجمعت رايي ولا تقول اجمعت شركائي
وانما قلت على ظاهر اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا على حذف مضاف اي وامر
شركائكم ويجوز ان يكون مفعولا لفعل ثلاثي محذوف اي واجمعوا شركاءكم بوصل
الالف ومن قرا فاجمعوا بوصل الالف صح العطف على قراءته من غير اضمار لانه من
جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول جمعت امري وجمعت شركائي
قال الله العظيم فجمع كيده ثم اتى جمع مالا وعدده ويجوز على هذه القراءة ان يكون
مفعولا معه ولا كن اذا امكن العطف فهو اولى لانه الاصل وليس من المفعول معه
قول ابي الاسود الدؤلي: يا ايها الرجل المعلم غيره: هلا
لنفسك كان ذا التعليم: تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى: كيما يصح به
وانت سقيم: واراك تلقح بالرشاد عقولنا: نصحا وانت عن الرشاد عقيم
ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم: فهناك
يسمع ما تقول ويشتفى: بالقول منك وينفع التعليم: لا تنه عن خلق وتاتي
مثله: عار عليك اذا فعلت عظيم: الشاهد في قوله وتاتي مثله
فانه ليس مفعولا معه وان كان بمعنى مع اي لا تنه عن خلق مع اتيانك
مثله لانه ليس باسم ولا نحو قولك بعتك الدار باثاثها والعبد بثيابه وقول
الله وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به وقولك جاء زيد مع عمرو فان هذه

أي الحاجب جواليا
في المثال الأول والثا
ني والثالث

الاسماء وإن كانت مصاحبة لما قبلها الا انها ليست بمعنى الواو ولا نحو قولك مزجت
عسلا وماء وقول الشاعر :. علفتها تبنا وماء باردا :. حتى غدت همالة
عيناها وقول الاخر :. اذا ما الغانيات برزن يوما :. وزججن الحواجب
والعيونا :. لان الواو ليست بمعنى مع فيتعين انه نص في المثال الاول العطف مفرد
على مفرد واستحقت المعية من العامل وهو مزجت وفي المثالين الاخيرين
لعطف جملة على جملة والتقدير وسقيتها ماء وكحلنا العيونا فحذف الفاعل
وبقي المفعول ولا يجوز ان يكون فيهما العطف مفرد على مفرد لعدم مشاركة ما
بعدها لما قبلها في العمل لان علفت لا يصح تسلطه على الماء وزججن لا يصح تسلطه
على العيون ولا ان تكون للمصاحبة لانتفائها في قوله وعلفتها تبنا وماء
ولعدم فائدة في وزججن الحواجب والعيونا اذ من المعلوم ان الحواجب والعيون
مصاحبة للحواجب ولا نحو كل رجل وضيعته لانه وان كان اسما واقعا بعد الواو
والتي بمعنى مع لكنها غير مسبوقة بفعل ولا بما في معناه ولا نحو هذا لك
واباك ونحوه على ان يكون مفعولا معه منصوبا بما فيه من معنى انتبه او بما في
ذا من معنى اشير او بما في لك من معنى استقر لان كلا منهما وان كان فيه معنى
الفعل حروفه لا حروف الفعل بخلاف سرت والنيل وانا سائر والنيل فان العامل في الاول
الفعل وفي الثاني الاسم الذي فيه معنى الفعل وحروفه قال
سيبويه رحمه الله واما هذا لك واباك فقبيح لانك لم تذكر فعلا
ولا ما فيه معناه وقالوا مراده بالقبح الممتنع ثم قلت

السادس المشبه بالمفعول به نحو زيد حسن وجهه وسيأتي

واقول السادس من المنصوبات المشبه بالمفعول به وهو
المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي الى واحد وذلك نحو قولك
زيد حسن وجهه بنصب الوجه والاصل زيد حسن وجهه بالرفع فزيد مبتدأ
وحسن خبره ووجهه فاعل بحسن لان الصفة تعمل عمل الفعل وانت لو صرحت
بالفعل فقلت حسن بضم السين وفتح النون لوجب رفع الوجه بالفاعلية
فكذلك حق الصفة ان يستعمل الرفع ولكنهم قصدوا المبالغة في الصفة
فحولوا الاسناد عن الوجه الى ضمير المستتر في الصفة راجع الى زيد ليقتضي
ذلك ان الحسن قد عم جملته فقيل زيد حسن اي هو ثم نصب وجهه وليس

نحو

ذلك على المفعولية لان الصفة انما تتعدى اذا تعدى الفعل وفعلها وهو حسن
لا يتعدى وكذلك صفته التي هي حسن ولا على التمييز لانه معرفة بالاضافة
الى الضمير ومن مذهب البصريين وهو الحق ان التمييز لا يكون معرفة واذا بطل
نصبه ان يكون مفعولا او تمييزا فلنا انه مشبه بالمفعول به وذلك لانه تشبيه
بضارب في ان كلا منهما صفة تثنى وتجمع وتؤنث وبين كما انه لما بعد بعد
استيفائها فاعلها فنصب الوجه على التشبيه بعمرو في قولك زيد
ضارب عمرا فالحسن شبيه بضارب ووجهه شبيه بعمرو وسيأتي الكلام
على هذا الباب بابسط من هذا ان شاء الله تعالى ثم قلت

السابع الحال وهو وصف فضلة مسوق لبيان هيئة صاحبه او تاكيده
او تاكيد عامله او لمضمون الجملة قبله نحو قوله تعالى فخرج منها خائفا
يترقب لا تمش في الارض مرحا جميعا فتبسم ضاحكا وارسلناك للناس
رسولا وانا ابن دارة معروفا بها نسبي ويأتي من الفاعل ومن المفعول
ومنهما مطلقا ومن المضاف اليه ان كان المضاف بعضه نحو اخيه ميتا
او كبعضه نحو بل ملة ابراهيم حنيفا او عاملا فيه نحو اليه مرجعكم
جميعا وحقه ان يكون نكرة منتقلة مشتقة وان يكون صاحبه معرفة
او خاصا او عاما او مؤخرا او [illegible]

واقول السابع من المنصوبات
الحال وهو يذكر ويؤنث وهو الافصح يقال حالة حسنة وحال حسن وقد
يؤنث لفظها فيقال حالة قال الشاعر :. على حالة لو ان في القوم
حاتما :. على جوده لضن بالماء حاتم :. وحده في الاصطلاح ما ذكرت فقولي
وصف جنس يدخل فيه الحال والخبر والصفة وقولي فضلة فصل مخرج للخبر
نحو زيد قائم ونعت العمدة وقولي مسبوق مسبوق لبيان هيئة ما هو له مخرج
لا [illegible] احسن نها نعت الفضلة من نحو رأيت رجلا طويلا ومررت برجل طويل
فانه وان كان وصفا فضلة لكنه لم يسق لبيان الهيئة وانما سيق لتخصيص
الموصوف وجاء بيان الهيئة ضمنا والثاني بعض امثلة التمييز
نحو لله دره فارسا فانه وان كان وصفا فضلة لكنه لم يسق لبيان الهيئة
وانما سيق لبيان جنس المتعجب منه وجاء بيان الهيئة ضمنا وقولي او
تاكيده الى تمت به ذكر انواع الحال والحاصل ان الحال اربعة اقسام

مبينة للهيئة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كراكبا ومؤكدة
لعاملها وهي التي لو لم تذكر لافاد عاملها معناها ومؤكدة لصاحبها وهي
التي لو لم تذكر لافادت صاحبها معناها ومؤكدة لمضمون الجملة وهي الآتية
بعد جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين [illegible] على
وصف ثابت مستفاد من تلك الجملة فالمبينة كقولك جاء زيد راكبا
واقبل عبد الله ضاحكا وقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب والمؤكدة
لصاحبها كقوله تعالى لآمن من في الارض كلهم جميعا وقولك جاء الناس كافة
او كافة او طرا ونحو القسم اغفل التنبيه عليه جميع النحويين ومثل ابن مالك
في الآية للحال المؤكدة لعاملها وهو سهو والمؤكدة لعاملها كقولك جاء زيد
آتيا وعثا عمرو مفسدا وقول الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد
وذلك لان الازلاف هو التقريب وكل من قريب فهو غير بعيد
وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فتبسم ضاحكا ولى مدبرا ولا تعثوا
في الارض مفسدين عثي بالكسر يعثى بالفتح اذا افسد والمؤكدة
لمضمون الجملة كقولك زيد ابوك عطوفا وقول الشاعر انا ابن دارة
معروفا بها نسبي * وهل بدارة يا للناس من عار * والتنبيه بقولي فيلزم
الى انه لا يجوز ان يقال عطوفا زيد ابوك ولا زيد عطوفا ابوك * بينت ان الحال
تارة ياتي من الفاعل وذلك كما كنت مثلت به من قوله تعالى فخرج منها خائفا
حال من الضمير المستتر في خرج العائد على موسى عليه السلام وتارة ياتي
من المفعول كما كنت مثلت من قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فان رسولا
حال من الكاف التي هو مفعول ارسلنا وان لا يتوقف مجيء الحال من الفاعل
والمفعول على شرط واني انها تجيء من المضاف اليه وان ذلك يتوقف على
واحد من ثلاثة امور احدها ان يكون المضاف بعضا له في قوله تعالى ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من الاخ وهو مخفوض باضافة اللحم
اليه واللحم بعضه وقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا والثاني
ان يكون المضاف كبعض من المضاف اليه في صحة حذفه والاستغناء عنه
بالمضاف اليه وذلك كقوله تعالى ملة ابراهيم حنيفا فحنيفا حال من ابراهيم
وهو مخفوض باضافة الملة اليه وليست الملة بعضه ولكنها كبعضه في

صحة

صحة الاسقاط والاستغناء به عنها الا ترى انه لو قيل بل اتبعوا ابراهيم
حنيفا صح كما انه لو قيل ايحب احدكم ان ياكل اخاه ميتا ونزعنا ما فيهم من غل
اخوانا كان صحيحا الثالث ان يكون المضاف عاملا في الحال كقوله تعالى
اليه مرجعكم جميعا فجميعا حال من الكاف والميم المخفوضة باضافة المرجع
والمرجع هو العامل في الحال وجاز له ان يعمل لان المعنى عليه مع انه مصدر وهو بمنزلة
الفعل الا ترى انه لو قيل اليه ترجعون جميعا كان العامل الفعل الذي المصدر بمعناه
ثم بينت ان للحال احكاما اربعة وان تلك الاربعة ربما تتخلف فالاول ان
تنتقل ونعني به ان لا يكون وصفا ثابتا لازما وذلك كقولك جاء زيد ضاحكا الا
ترى ان الضحك يزايل زيدا ولا يلازمه وهذا هو الاصل وربما جاءت دالة على وصف
ثابت كقوله تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا اي مبينا وقول العرب خلق
الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة بفتح الزاي مفعول لخلق ويديها بدل
منه بدل بعض من كل واطول حال من الزرافة ومن رجليها متعلق باطول وفي هذا
بعض الجهال ما جزمت به من فتح الزاي وقال فيه الفتح والضم فيتبين له ان ضمه اللغة
ذكرها ابو منصور موهوب بن الجواليقي في كتابه فيما يغلط فيه العامة فقال في
باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه او تكسره وهي الزرافة بفتح الزاي لهذه الدابة
التي جمعت فيها خلق شتى ماخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة بالفتح وهو
الوجه والعامة تضمها انتهى الكلام واللغات الشاذة لا تنقض وانما يتكلم على
ما عليه الجمهور المتفق بلغتهم الثاني الاشتقاق وهو ان يكون وصفا ماخوذا
من مصدر كما قدمناه من الامثلة وربما جاءت اسما جامدا كقوله تعالى فانفروا ثبات
حال من الواو في انفروا وهو جامد ولكنه في تاويل المشتق اي متفرقين ويدل له قوله
تعالى او انفروا جميعا وقد اشتملت هذه الآية على مجيء الحال جامدة وعلى مجيئها
مشتقة الثالث ان تكون نكرة كجميع ما قدمناه من الامثلة وقد تاتي بلفظ
المعرف بالالف واللام كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك وجاؤوا الجماء الغفير
وال في ذلك كله زائدة وقد تاتي بلفظ المعرفة بالاضافة كقولهم اجتهد
وحدك اي منفردا وجاؤوا قضهم بقضيضهم اي جميعا وقد تاتي بلفظ المعرفة
العلمية كقولهم جاءت الخيل بداد اي متبددة فبداد في الاصل علم على جنس
التبدد كما ان فجار علم على الفجرة الرابع ان يكون صاحبها نكرة محضة كما تقدم

من الامثلة وقد تاتي كذلك كما روى سيبويه من قولهم عليه مائة بيضا وقول
الشاعر وهو عنترة العبسي ؛ فيها اثنتان واربعون حلوبة ؛
سودا كخافية الغراب الاسحم ؛ فحلوبة تمييز للعدد وسودا اما حال من العدد او من
حلوبة او صفة لحلوبة وعلى هذين الوجهين فهو محمول على المعنى لان حلوبة بمعنى
حلائب فلهذا صح ان يحمل عليها سودا والوجه الاول احسن وفي الحديث
صلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما فجالسا حال
من المعرفة وقياما حال من النكرة المحضة وانما الغالب اذا كان صاحب الحال نكرة ان
تكون عامة او خاصة او مؤخرا عن الحال فالاول كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون فان الجملة التي بعد الا حال من القرية وهي نكرة عامة لانها في سياق
النفي والثاني نحو قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا في احد الاعاريب
حالا وصاحب الحال اما المضاف فالمسوغ له اما انه عام او انه خاص اما الاول
فمن جهة انه احد صيغ العموم واما الثاني فمن جهة الاضافة واما المضاف
اليه فالمسوغ له خاص لوصفه بحكيم وفي بعض السلف ولما جاءهم كتاب من عند
الله مصدقا بالنصب فجعله الزمخشري حالا من كتاب لوصفه بالظرف وليس ما
ذكره فلانه يجوز ان يكون حالا من الضمير المستقر في الظرف والثالث كقوله
لمية موحشا طلل ؛ فهذه المواضع ونحوها مجيء الحال فيها من النكرة قياسي كما ان
الابتداء بالنكرة في نظائرها قياسي وقد مضى ذلك في باب المبتدا فقس عليه بعضها
ثم قلت **الثامن التمييز وهو اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم او اجمال
نسبة فالاول بعد العدد الاحد عشر فما فوقها الى المائة وفي الاستفهامية نحو
كم عبدا ملكت وبعد المقادير كرطل زيتا وشبر ارضا وقفيز برا وشبههن نحو
مثقال ذرة خيرا ونحي سمنا وعلى التمرة مثلها زبدا وموضع راحة سحابا
وبعد فرعه نحو خاتم حديدا والثاني اما محول عن الفاعل نحو واشتعل الراس
شيبا او عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا او عن غيرهما نحو انا اكثر منك
مالا او غير محول نحو لله دره فارسا** واقول الثامن من المنصوبات التمييز
والمميز والتفسير والتبيين الفاظ مترادفة لغة واصطلاحا وهو في اللغة
فصل الشيء من غيره قال الله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من
المومنين وتمايز القوم اي تميز بعضهم من بعض وهو في الاصطلاح مختص

بما اجتمع فيه ثلاثة امور وهي المذكورة في المقدمة وقد مضى ذكرها في حد الحال
والتمييز ان التمييز قد اشبه الحال في كونه منصوبا فضلة مبينا لابهام الا انه
يفارقه في امرين احدهما ان الحال انما يكون وصفا اما بالفعل او بالقوة واما
التمييز فانه يكون بالاسماء الجامدة كثيرا نحو عشرون درهما ورطل زيتا وبالصفات
المشتقة قليلا كقولهم لله دره فارسا ولله دره راكبا الثاني ان الحال مبين
للهيئة والتمييز تارة يكون لبيان الذوات وتارة لبيان جهة النسبة وقسمت
كلا من نوعي التمييز اربعة اقسام فاما اقسام التمييز المبين للذوات
فاحدها ان يقع بعد الاعداد وقسمت العدد الى قسمين صريح وكناية فالصريح
الاحد عشر فما فوقها الى المائة تقول عندي احد عشر عبدا وتسعة وتسعون
درهما وقال الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذرعها
سبعون ذراعا فاجلدوهم ثمانين جلدة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما واردت بقولي الى المائة عدم
دخول الغاية في المغيا ولهذا عبرت بالى دون حتى والكناية هي
كم الاستفهامية تقول كم عبدا ملكت فكم مفعول مقدم وعبدا تمييز واجب
النصب والافراد وزعم الكوفيون انه يجوز جمعه فتقول كم عبيدا ملكت ولم يسمع
ولا قياس يقتضيه ويجوز لك جر تمييز كم الاستفهامية وذلك مشروط
باحد امرين احدهما ان يدخل عليها حرف جر والثاني ان يكون تمييزها الى
جانبها كقولك بكم درهم اشتريت وعلى كم شيخ اشتغلت والجر حينئذ عند
جمهور النحويين بمن مضمرة والتقدير بكم من درهم وعلى كم من شيخ وزعم الزجاج
انه بالاضافة القسم الثاني ان يقع بعد المقادير وقسمتها الى ثلاثة
اقسام احدها ما يدل على الوزن كقولك رطل زيتا ومنوان سمنا والمنوان
تثنية منا وهو لغة في المن وقيل في تثنيته منوان كما يقال في تثنية عصا
عصوان الثاني ما يدل على مساحة كقولك شبر ارضا وجريب نخلا وقولهم
ما في السماء موضع راحة سحابا الثالث ما يدل على الكيل كقولهم قفيز برا
وصاع تمرا القسم الثالث ان يقع بعد شبه هذه الاشياء وهو كل ما

اربعة امثلة احدها قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره فخيرا واقع بعد شبه الوزن وليس بوزن حقيقة لان مثقال
الذرة ليس اسما للشيء يوزن به عرفا والثاني قولهم عندي نحي سمنا والنحي
بكسر النون واسكان الحاء المهملة وبعدها ياء خفيفة اسم لوعاء السمن فسمنا
واقع بعد شبه الكيل وليس بكيل حقيقة لان النحي ليس مما يكال به السمن
ويعرف به مقداره انما هو اسم لوعاء فيه فيكون صغيرا او كبيرا ومثله قولهم وطب
لبنا والوطب بفتح الواو وسكون الطاء والباء الموحدة اسم لوعاء اللبن وفي
قولهم نحي سمنا او زق خمرا وراقود خلا والثالث كقولهم ما في السماء موضع
راحة سحابا فسحابا واقع بعد موضع راحة وفيه شبه بالمساحة
والرابع قولهم على التمرة مثلها زبدا فزبدا واقع بعد مثل وفي
تشبيهه ان شبهت بالوزن وان شبهت بالمساحة وعلى ذلك فقس القسم
الرابع ان يقع بعد ما هو فرع منه كقولهم هذا خاتم حديدا وذلك لان
الحديد هو الاصل والخاتم مشتق منه بفروعه وهذا باب ساجا وجبة خزا
ونحو ذلك واما اقسام التمييز المبين لجهة النسبة فاربعة احدها
ان يكون محولا عن الفاعل كقول الله عز وجل واشتعل الراس شيبا اصله واشتعل
شيب الراس وقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا اصله فان طابت
نفسهن لكم عن شيء منه فحول الاسناد فيهما عن المضاف وهو الشيب في الآية
الاولى والانفس في الآية الثانية الى المضاف اليه وهو الراس وضمير النسوة
فارتفع الراس وجيء بدل الهاء والنون في طبن النسوة ثم جيء بذلك المضاف
الذي حول عنه الاسناد فضلة وتمييزا واجريت النفس بعد ان كانت مجموعة
لان التمييز انما يطلب فيه بيان الجنس وذلك يتادى بالمفرد الثاني ان يكون
محولا عن المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فالتقدير عيون الارض وكذا
يقال غرست الارض شجرا ونحو ذلك الثالث ان يكون محولا عن غيرهما كقوله
تعالى انا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر فحذف المضاف وهو المال واقيم المضاف اليه
مقامه وهو ضمير المتكلم فارتفع وانفصل فصار انا اكثر منك ثم جيء بالمحذوف
تمييزا ومثله زيد احسن وجها وعمرو انقى عرضا وشبه ذلك التقدير وجه
زيد احسن وعرض عمرو انقى الرابع ان يكون غير محول كقول العرب لله دره

فارسا

فارسا وحسبك به ناصرا وقول الشاعر يا جارتا ما انت جاره
فاحرى ان جارة منادى مضاف للياء واصله يا جارتي فقلبت الكسرة فتحة والياء
الفا وما استفهام او نفي اسم استفهام وانت خبره والمعنى عظمت كما يقال زيد ما زيد
اي شيء عظيم وجارة تمييز وقيل حال وقيل ما نافية وانت اسمها وجارة خبرها
الحجازية اي لست جارة بل انت اشرف من الجارة والصواب الاول ويدل عليه قول
الشاعر فيما بعد اما انت حين موطأ الاكناف رحب الذراع ومنزلا
ثم تدخل الا على الحال وانما تدخل على التمييز في قلت التاسع المستثنى بليس
او بلا يكون او بما خلا او بما عدا مطلقا او بالا بعد كلام موجب تام او غير
موجب وتقدم المستثنى نحو قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم وما لي الا آل
احمد شيعة وغير الموجب ان يترك فيه المستثنى منه فلا اثر فيه لالا ويسمى
مفرغا نحو ما قام احد الا زيد وان كان الاستثناء متصلا فالاتباع
للمستثنى منه ارجح نحو ما فعلوه الا قليل منهم او منقطعا فتميم تجيز اتباعه
انه في التفريغ والمستثنى بغير وسوى مخفوض وبخلا وعدا وحاشا
مخفوض او منصوب وتعرب غير باتفاق وسوى على الاصح اعراب
المستثنى بالا وقوله التاسع من المنصوبات المستثنى وانما يجب نصبه
في خمس مسائل احداها ان يكون اداة الاستثناء ليس كقولك قاموا
ليس زيدا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر فليس هنا بمنزلة الا في الاستثناء والمستثنى
بها واجب النصب مطلقا بالاجماع الثانية ان يكون اداة الاستثناء لا يكون
كقولك قاموا لا يكون زيدا ولا يكون ايضا بمنزلة الا في المعنى والمستثنى بها واجب النصب
مطلقا كما هو واجب مع ليس والعلة في ذلك فيهما ان المستثنى بهما خبرهما
وسيأتي لنا ان كان وليس واخواتهما يرفعن الاسم وينصبن الخبر فان قلت
فاين اسمهما قلت مستتر فيهما وجوبا وهو عائد على البعض المفهوم
من الكل السابق وكانه قيل ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا ومثله قوله
تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء اي فان كانت
البنات نساء وذلك لان الاولاد قد تقدم ذكرهم وهم مشتملون للذكور والاناث
وكانه قيل اولا يوصيكم الله في بنيكم وبناتكم ثم قيل فان كن وكذلك هنا الثالثة

ان تكون الاداة ما خلا كقولك جاء القوم ما خلا زيدا وقول لبيد بن ربيعة العامري
الصحابي رضي الله عنه: الا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل
الرابعة ان تكون الاداة ما عدا كقولك جاء القوم ما عدا زيدا وكقول
الشاعر: تمل الندامى ما عداني فانني ... بكل الذي يهوى نديمي مولع
فالياء في موضع نصب بدليل لحاق نون الوقاية قبله وحكى الجرمي والربعي
والاخفش الجر بعد ما عدا وما خلا وهو شاذ فلهذا لم اجعل ذكره في المقدمة
فان قلت لم وجب عند الجمهور النصب بعد ما خلا وما عدا وما وجه
الجر الذي حكاه الجرمي والربعي قلت اما وجه النصب فلان ما الداخلة
عليهما مصدرية وما المصدرية لا تدخل الا على الجملة الفعلية واما جواز الخفض
فعلى تقدير ما زائدة لا مصدرية وفي ذلك شذوذ فان المعهود في زيادة ما
مع حروف الجر ان لا يكون قبل الجار والمجرور بل بينهما كما في قوله تعالى عما قليل ليصبحن
نادمين فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم مما خطيئاتهم اغرقوا وقولي مطلقا راجع
الى المسائل الاربع التي هي سواء تقدم الايجاب او النفي او شبهه الخامسة
ان يكون الاداة الا وذلك في مسألتين احداهما ان يكون بعد كلام تام
موجب والمراد بالتام ان يكون المستثنى منه مذكورا وبالايجاب ان لا يشتمل
على نفي ولا نهي ولا استفهام وذلك كقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا
منهم فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الثانية ان يكون المستثنى
مقدما على المستثنى منه كقول الكميت يمدح اهل البيت رضي الله عنهم
ومالي الا آل احمد شيعة ... ومالي الا مذهب الحق مذهب ولما انتهيت
الى هنا استكملت بقية انواع المستثنى وان كان بعضها ليس من باب
المنصوبات البتة وبعضه يتردد بين المنصوبات وغيرها فذكرت انه ان كان الكلام
الذي قبل الا غير ايجاب وهو النفي والنهي والاستفهام فان كان المستثنى منه
محذوفا فلا عمل فيه لالا وانما العمل لما قبلها ومن ثم يسمونه استثناء مفرغا لان
ما قبلها قد تفرغ للعمل فيما بعدها ولم يشغله عنه شيء تقول ما قام الا زيد
فترفع زيدا على الفاعلية وما رأيت الا زيدا فتنصبه على المفعولية وما مررت الا بزيد
فتخفضه بالباء كما تفعل بهن لو لم تذكر الا وان كان المستثنى منه مذكورا فاما
ان يكون المستثنى متصلا وهو ان يكون داخلا في جنس المستثنى منه او منقطعا

وهو

وهو ان يكون غير داخل فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما
وهو الراجح ان يعرب باعراب المستثنى منه على ان يكون بدلا منه بدل بعض من كل
والثاني النصب على الاستثناء وهو عربي جيد مثال ذلك في النفي قوله
تعالى ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم اجمعت السبعة على رفع انفسهم
وقال تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرا السبعة الا ابن عامر برفع قليل على
انه بدل من الواو في فعلوه كانه قيل ما فعله الا قليل منهم وقرا ابن عامر
وحده الا قليلا بالنصب ومثاله في النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد
الا امرأتك قرئ بالرفع والنصب ومثاله في الاستفهام قوله تعالى ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون اجمعت السبعة على الرفع على انه بدل من
الضمير المستتر في يقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء جاز
لم يمتنع ولكن القراءة سنة متبعة وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون
نصبه وهي اللغة العليا ولهذا اجمعت السبعة على النصب في قوله
تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن وقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى ولو ابدل مما قبله لقرئ برفع الا
اتباع والا ابتغاء لان كلا منهما في موضع رفع اما على انه فاعل بالجار
والمجرور المعتمد على النفي واما على انه مبتدأ تقدم خبره عليه والتميميون
يجيزون الابدال ويختارون النصب قال الشاعر: وبلدة ليس بها انيس
الا اليعافير والا العيس فابدل اليعافير من الانيس وليس من جنسه
وذكرت ايضا ان المستثنى بغير وسوى مخفوض ابدا لانهما ملازمان
للاضافة لما بعدهما فكل اسم يقع بعدهما فهما مضافان اليه فلذلك
يلزمه الخفض وان المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز فيه الخفض والنصب
على ان يقدرن حروف جر والنصب على ان يقدرن افعالا استثني بها [illegible]
والمستثنى مفعول به هو الصحيح ولم يحك سيبويه في المستثنى بعدا
غير النصب لانه يرى انها لا تكون الا فعلا ولا في المستثنى بحاشا غير الجر
لانه يرى انها لا تكون الا حرفا قلت والثاني عشر خبر كان واخواتها
وخبر كاد واخواتها ويجب كونه مضارعا موخرا عنها [illegible] وبعد
لضمير اسمائها مجردا من ان بعد افعال الشروع ومقرونا بها بعد حرى

واخلولق ونزر تجرد خبر عسى واوشك واقتران خبر كاد وكرب وبها
رفع المضمر نحو عسى تجيء نوله وما اعتصر الفلاح يبلغ جهده
فيموز بعض شروط ان وخبرها اجل على البصرى اسم ان واخواتها وان قرنت
بما الى بورة الغيث وجوبا الا ليت بجوازه ويخفف ان والنون منها فتلغا
لا كن وجوبا وان غالبا ويغلب معها مخففة اللام ويكون الفعل التالي
لها ناسخا وكان قليلا ويجب حذف اسم ان وكون خبرها جملة وكون
الفعل بعدها دعائيا او جامدا او مفصولا بتنفيس او نفي او شرط
او قد او لو ويغلب لكان او حيث لان الا ان الفعل بعدها ماضيا
مجهولا بغرام مخاصة واسم لا النافية للجنس والا يكنهم
نصبه الا كان مضافا او مشبها نحو لا غلام سفر عندنا ولا طالعا
جبلا حاضر واقول العاشر من المنصوبات خبر كان
واخواتها نحو وكان ربك قديرا فاصبحتم بنعمته اخوانا ليسوا سواء
واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا والخامس عشر خبر كاد
واخواتها وقد تقدم في باب المرفوعات ان خبرها لا يكون الا فعلا مضارعا
وذكرت هنا انه ينقسم باعتبار اقترانه بان وتجرده منها اربعة اقسام
احدها ما يجب اقترانه بها وهو حرى واخلولق تقول حرى زيد ان يفعل
واخلولقت السماء ان تمطر ولا اعرف من النحويين من ذكر حرى الا ابن مالك
ونوه ابو حيان انه وهم فيها وانما هي بالتنوين اسم لا فعل وابو حيان هو
الواهم بل ذكرها اصحاب كتب الافعال من اللغويين كالسرقسطي وابن طريف
وانشدوا عليها شعرا القسم الثاني الغالب اقترانه بها وهو عسى
واوشك مثال ذلك قول الله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم وقول الشاعر
ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
ومثال تركها قول الشاعر عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في
خليقته امر وقول الاخر يوشك من فر من منيته في بعض غراته
يوافقها والقسم الثالث ما يترجح تجرد خبرها من ان وهو كاد وكرب
مثال التجرد منه قوله تعالى وما كادوا يفعلون وقول الشاعر
كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب ومثال

الاقتران

الاقتران بها قول الشاعر كادت النفس ان تفيض عليه مذ ثوى
حشو ريطة وبرود وقول الاخر سقاها ذوو الاحلام سجلا على
الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا فتقطع بفعل مضارع اصله تتقطع
فحذفت احدى التاءين ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد والقسم
الرابع ما يمتنع اقترانه بان وهو افعال الشروع طفق وجعل واخذ
وعلق وانشا وهب وهلهل قال الله تعالى وطفقا يخصفان وقول
الشاعر وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب
السكر وقول الاخر فاخذت اسال والرسوم تجيبني وفي الاعتبار
اجابة وسوال وقول الاخر اراك علقت تظلم من اجرتنا وهب الجار
الى ان يحيى وقول الاخر انشئت اعرب عما كان مكنونا وقول الاخر
النوع الثاني عشر وقال هببت الوم القلب في طاعة الهوى فلج كاني
اجح والشيب وازع وقال الاخر وطئنا ديار المعتدين فهلهلت
نفوسهم قبل الاماتة تزهق النوع الثالث عشر حرف ما تحمل على ليس
وهو اربعة لات كقوله تعالى ولات حين مناص والثاني ما كقوله تعالى
ما هذا بشرا والثالث لا كقول الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا والرابع ان النافية كقول الشاعر
ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين وقد تقدم شيء من ذلك
مستوفى في باب المرفوعات النوع الرابع عشر اسم ان واخواتها نحو ان زيدا
فاضل ولعل عمرا قادم وليت بكرا شاخص قلت وان قرنت بما الى بورة
الغيث وجوبا الا ليت فجوازا واقول مثال ذلك انما الله اله واحد كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون وقول الشاعر اعد نظرا يا عبد قيس
لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا ووجه الاستثناء بها انه لولا الغاؤها
لم يجز دخولها على الجملة الفعلية وجاز دخولها على المبتدا والخبر واجيز
واحتج به لمن جوز في الموصولة نحو قوله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين اي ان الذي نمدهم به ومن المصدرية نحو انما
فمن ابي فيدك وقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر يحتملهما اي ان الذي صنعوا
او ان صنعهم وعلى التاويلين جميعا فان عاملة واسمها في الوجه الاول

دون صلتها وفي الوجه الثاني الاسم المنسبك من ما وصلتها معا وقال
النابغة: الا ليتما هذا الحمام لنا: الى حمامتنا او نصفه فقد: يروى بنصب
الحمام ورفعه على الاعمال والاهمال ونحو لكن خاص بليت اما الاعمال فلانهم ابقوا
لها الاختصاص بالجملة الاسمية فقالوا ليتما زيد قائم ولم يقولوا ليتما قام
زيد واما الاهمال فللحمل على اخواتها ثم قلت النوع الخامس اسم
لا النافية للجنس وهو ضربان معرب ومبني فالمعرب ما كان مضافا نحو
لا غلام سفر عندنا او شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام
معناه اما مرفوع به نحو لا حسنا وجهه مذموم او منصوب به نحو لا
مبغضا خيره مكروه ولا طالعا جبلا حاضر عندنا ولا طالعا جبلا حاضر
واقول النوع الرابع اسم لا النافية للجنس وهو ضربان معرب ومبني
فالمعرب ما كان مضافا نحو لا غلام سفر عندنا او شبيها بالمضاف وهو
ما اتصل به شيء من تمام معناه اما مرفوع به نحو لا حسنا وجهه مذموم
او منصوب به نحو لا مبغضا خيره مكروه ولا طالعا جبلا حاضر او مخفوض
بخافض يتعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا والمبني ما عدا ذلك وحكمه انه
يبنى على ما ينصب به ان كان معربا دون تقدم ذلك مثنى وجمع في باب البنا
ثم قلت وتخفف ان والنون منها فتلغى الاكثر وجوبا وكان قليلا
وان عملها ويلزم معها مجملة اللام وكون الفعل التالي لها ناسخا
ويجب استتار اسم ان وكون خبرها جملة وكون الفعل منهما غير دعا او
جامدا او مفصولا بتنفيس او نفي او شرط او قد او لو ويغلب لاكن ما
يجب لان الا ان الفعل بعدها [illegible] معمولا بقول او لم خاصة واقول
يجوز في ان ولكن اذا خففت استثقالا للتضعيف فيما كثر استعماله
وتخفيفها يجوز نونها المحركة لانها اخرتها اذا كان الحرف المخفف ان المكسورة
جاز الاعمال والاهمال والاكثر الاهمال نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
فيمن خفف ميم لما واما من شددها فان نافية ولما بمعنى الا ومن اعمال المخففة
قراءة بعض السلف وان كلا لما ليوفينهم وان كان المخفف ان المفتوحة
وجب بقاء عملها ووجب حذف اسمها ووجب كون خبرها جملة ثم
ان كانت اسمية فلا اشكال نحو قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العلمين

والظاهر

٥٩

وان كانت فعلية وجب كونها مع [illegible] سواء كان دعا نحو ان بورك
من في النار او [illegible] نحو قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها فيمن قرا
من السبعة بكسر الضاد وفتح الباء ورفع اسم الله او كان الفعل جامدا
نحو وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم او مفصولا
بواحد من امور اربعة احدها النافي ولم يسمع الا في لا ولن ولم نحو ايحسب ان
لن يقدر عليه احد ايحسب ان لم يره احد وحسبوا ان لا تكون فتنة فيمن رفع
تكون الثاني السين نحو وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله
يكفر بها الاية والثالث قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا والرابع نحو ان لو نشاء
اصبناهم بذنوبهم والخامس حرف التنفيس وهو السين نحو علم ان سيكون
منكم مرضى وسوف كقوله اعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا : وان
كان الحرف كان فيغلب اهمالها وجب لان لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها وفي
رد قوله : ويوما توافينا بوجه مقسم : كان ظبية تعطو الى وارق السلم :
بنصب الظبية على انه اسم كان والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير
كان ظبية عاطية هذه المراة على التشبيه المعكوس وهو ابلغ وبرفع
الظبية على انها الخبر والجملة بعدها صفة والاسم محذوف والتقدير كانها
ظبية وبجر ظبية على زيادة ان بين الكاف ومجرورها والتقدير كظبية واذا
حذف اسمها وكان خبرها جملة اسمية لم تحتج لفاصل كقوله : وصدر مشرق
النحر : كان ثدياه حقان : او فعلية فعلته فيقل نحو قوله : لا يهولنك اصطلاء لظى
الحرب : فمحذورها كان قد الما : او لم نحو كان لم تغن بالامس وان كان الحرف لكن وجب
اهمالها نحو ولكن الله قتلهم فيمن قرا بتخفيف النون وعن يونس والاخفش اجازة
اعمالها وليس بمسموع ولا يقتضيه القياس لزوال اختصاصها بالجمل الاسمية
نحو ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم قلت والمضارع بعد لن وكي المصدرية
مطلقا واذن ان صدرت وكان الفعل مستقبلا متصلا او منفصلا بالقسم
او بلا او بعد ان المصدرية نحو والذي اطمع ان يغفر لي ان لم يسبق [illegible] علم
ان سيكون منكم مرضى وان سبقه ظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
واقول هذا النوع المكمل للمنصوبات الخمسة عشر
وهو الفعل المضارع الثاني ناصبا والمنصوبات اربعة لن وكي واذن وان فاما

لن وانها حرف بالاجماع ونفي بسيط خلافا للخليل في زعمه انها مركبة من لا
النافية وان الناصبة وليست نونها مبدلة من الالف خلافا للفراء في زعمه ان
اصلها لا ويستفاد انه على نفي المستقبل وعاملة للنصب ايضا خلافا لبعضهم
من حرفها انها الثلاثة بلفظ فرضها عليها في الذكر قال الله تعالى لن نبرح عليه
عاكفين فلن ابرح الارض ايحسب ان لن يقدر عليه احد ايحسب الانسان ان لن
نجمع عظامه ولكن في هاتين الايتين مخففة من الثقيلة واصلها انه وليست
الناصبة لان الناصب لا يدخل على الناصب واما كي فيشترط لها ان تكون
مصدرية لا تعليلية ويتعين ذلك في نحو قوله تعالى لكي لا يكون على المؤمنين
حرج واللام جارة دالة على التعليل وكي مصدرية بمنزلة المصدرية لا تعليلية
لان الجار لا يدخل على الجار ويمتنع ان تكون مصدرية في نحو جئتك كي ان تكرمني لانه
لا يدخل الحرف المصدري على مثله ومثل ذلك لا يستعمل الا ما يجوز للشاعر
من قوله: فقالت اكل الناس اصبحت مانحا: لسانك كيما ان تغر وتخدعا:
ولا يجوز في النثر خلافا للكوفيين وتقول جئتك كي تكرمني فيحتمل ان تكون
تعليلية فتكون جارة والفعل بعدها منصوبا بان محذوفة وان تكون مصدرية
ناصبة وقبلها لام جر مقدرة وقوله مطلقا راجع الى قوله في المصدرية فان
لا يتخلف عنها ولما كانت كي تنقسم الى ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة
وهي التعليلية احترز عنها واما اذن فللنصب بها ثلاث شروط احدها
ان تكون مصدرة فان كانت غير مصدرة فلا تعمل شيئا في نحو قولك انا اذن اكرمك
لانها معترضة بين المبتدا والخبر وليست صدرا قال الشاعر: لئن عاد لي
عبد العزيز بمثلها: وامكنني منها اذن لا اقيلها: بالرفع لعدم التصدير لانها
فصلت عن الفعل لان فصلها بلا مغتفر كما سيأتي الثاني ان يكون الفعل بعدها
مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت له اذن تصدق رفعته لان نواصب
الفعل تقتضي الاستقبال وانت تريد الحال فتعين رفعه الثالث ان يكون الفعل
اما متصلا بها او منفصلا بالقسم او بلا النافية فالاول كقولك اذن اكرمك والثاني
نحو اذن والله اكرمك وقول الشاعر: اذن والله نرميهم بحرب: تشيب الطفل
من قبل المشيب: والثالث نحو اذن لا افعل ولو فصل بغيرهما لم يجز العمل
كقولك اذن يا زيد اكرمك واما ان فيشترط للنصب بها امران احدهما

ان تكون

٥٩

ان تكون مصدرية لا زائدة ولا مفسرة الثاني ان لا تكون مخففة من الثقيلة
وهي التالية علما او ظنا نزل منزلته مثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله
تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين والله يريد ان يتوب عليكم
ومثال ما انتفى عنه الشرط الاول كتبت اليه ان يفعل ان اردت بان معنى
اي فهذه يرتفع الفعل بعدها لانها تفسيرية كقولك كتبت فلا موضع لها ولا
لما دخلت عليه ولا يجوز لها ان تنصب كما لا يجوز لها النصب لو صرحت
باي فان قدرت معها الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان
تنصبه وانما تكون ان مفسرة بثلاثة شروط احدها ان تتقدم
عليها جملة والثاني ان تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه
والثالث ان لا يدخل عليها حرف جر لفظا ولا تقديرا وذلك كقوله تعالى
واوحينا اليه ان اصنع الفلك واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي
وبرسولي وانطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلقت السنتهم بهذا الكلام
بخلاف نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فان المتقدم عليها غير
جملة وبخلاف نحو ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فليست ان فيها
مفسرة لغلظ بل لا امرتني وبخلاف كتبت اليه بان افعل ومثال ما
انتفى عنه الشرط الثاني قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى افلا يرون الا
يرجع اليهم قولا وحسبوا الا تكون فتنة فيمن قرا بالرفع تكون الا انها
في الايتين الاولتين وقعت بعد فعل العلم اما في الاية الاولى فواضح واما في الثانية
فلان الراي فيها العلم ليس لعطف على بل مدلولها على التحقيق وهي فيهما مخففة
من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها في موضع رفع على الخبرية والتقدير
علم انه سيكون افلا يرون انه لا يرجع اليهم قولا وفي الاية الثالثة وقعت
بعد الظن الذي هو الحسبان نحو وقد اختلف القراء فيها فمنهم من قرا بالرفع وذلك
على اجراء الظن مجرى العلم فتكون مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة
بعدها خبرها والتقدير وحسبوا انه لا تكون فتنة ومنهم من قرا بالنصب
على اجراء الظن على اصله وعدم تنزيله منزلة العلم وهو الارجح ولهذا
اجمعوا على النصب في نحو ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ام حسبتم ان
تتركوا احسب الناس ان يتركوا تكرار ان يفعل بها باقية وبوبعد الغاه

الاولى ايضا قوله تعالى أيحسب الانسان ألن نجمع عظامه أيحسب أن لن يقدر عليه
احد أيحسب أن لم يره احد ألا ترى انها بينهن مخففة من الثقيلة اذ لا يدخل
الناصب على الناصب ولا على جازم. قلت ويضمر أن بعد ثلاثة من
حروف الجر وهي كي نحو كي لا يكون دولة وحتى إن كان الفعل مستقبلا بالنظر
الى ما قبلها نحو حتى يرجع الينا موسى واسلم حتى تدخل الجنة واللام التعليلية
مع الجحد لا نحو ليغفر لك الله خلافا لئلا يعلم او جحودية نحو ما كنت
او لم اكن لاعطلنه وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي او بمعنى الى نحو لالزمنك
او تقضيني حقي او الا نحو لاقتلنه او يسلم وفاء السببية وواو المعية
مسبوقين بنفي محض او طلب بفعل اسم الفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
او بفعل الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي لا تنه عن خلق وتأتي
مثله وبعد الفاء والواو واو ثم ان عطفت على اسم خالص نحو او يرسل رسولا
ونحو للبس عباءة وتقر عيني وكذلك بعد ونحو لام التعليل اظهارا ان
في قلت واقول اختصت ان بانها تنصب المضارع ظاهرة ومقدرة
بخلاف اخواتها الثلاثة فانها لا تنصب الا ظاهرة وانما تضمر غالبا بعد حرف
جر او حرف عطف فاما حروف الجر التي تضمر بعدها فثلاثة حتى واللام وكي
التعليلية اما حتى فنحو حتى تفيء الى امر الله حتى يرجع الينا موسى وليس
النصب بحتى نفسها خلافا للكوفيين ولا يجوز اظهار ان بعدها في سعة الكلام
ويشترط لاضمار ان بعدها ان يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها
سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن المتكلم او لا فالاول كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى الا ترى ان رجوع موسى عليه السلام
مستقبل بالنظر الى ما قبل حتى وهو ملازمتهم للعكوف على عبادة العجل
وكذلك قولك اسلم حتى تدخل الجنة والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراءة من نصب يقول فان قول الرسول والمؤمنين مستقبل
بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن الاخبار فان الله تعالى قص علينا بعد
ما وقع وان لم يكن الفعل الذي بعد حتى مستقبلا بل حالا امتنع
اضمار ان وتعين الرفع وذلك كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت
في حالة الدخول ومن ذلك قولهم شربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه

ومرض

ومرض فلان حتى لا يرجونه فان المعنى حتى حالة البعير يجر
بطنه وحتى حالة المريض انهم لا يرجونه ومن الواضح فيه انك تقول
سألت عن هذه المسألة حتى لا احتاج الى السؤال عنها حتى حالتي اني
لا احتاج الى السؤال عنها واما اللام فلها اربعة اقسام احدها
اللام التعليلية نحو قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ومنه انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله فان قلت ليس فتح مكة علة
للمغفرة قلت هو كما ذكرت ولكنه لم يجعل علة لها وانما جعل علة
لاجتماع الامور الاربعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة واتمام
النعمة والهداية الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك
ان اجتماعها له عليه بالاسلام حصل حين فتح الله مكة عليه وانما
مثلت بهذه الاية لانها قد يخفى التعليل فيها على من لم يتأملها
الثانية لام العاقبة وتسمى لام الصيرورة ولام المآل وهي التي يكون
ما بعدها نقيضا لمقتضى ما قبلها نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا فانهم التقطوه انما كان لتراحمهم عليه ولما القى الله عليه من
المحبة فلا يراه احد الا احبه وقصدوا ان يصير قرة عين لهم فآل بهم
الامر الى ان صار لهم عدوا وحزنا الثالثة اللام الزائدة وهي الآتية
بعد فعل متعد نحو يريد الله ليبين لكم ويهديكم انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت وامرنا لنسلم لرب العالمين وهذه الاقسام
الثلاثة يجوز لك اظهار ان بعدهن قال الله تعالى وامرت لان اكون اول المسلمين
الرابعة لام الجحود وهي الآتية بعد كون ماض منفي كقوله تعالى ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه وما كان الله ليطلعكم على الغيب
وهذه يجب اضمار ان بعدها واما كي فهي نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرتها
تعليلية بمنزلة اللام والتقدير جئتك كي ان تكرمني ولا يجوز التصريح بان
بعدها الا في الشعر خلافا للكوفيين وقد مضى ذلك في النواصب واما
حروف العطف فاربعة وهي او والواو والفاء وثم وهذه الاربعة منها ما
لا يجوز معه الاظهار وهو او ومنها ما لا يجب معه الاظهار وهو ثم ومنها ما
تارة يجب معه الاظهار وتارة الاضمار وهو الفاء والواو وهذه كلها

يقع معانيه كما في المقدمة فأما أو فينصب المضارع بأن مضمرة بعدها
وجوبا إذا صلح في موضعها إلى أو إلا فالأول كقولك لألزمنك أو تقضيني
حقي وقوله لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا
لصابر والثاني كقوله لا تقتل الكافر أو يسلم وقوله وكنت إذا غمزت
قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما أي إلا أن تستقيم فلا أكسر كعوبها
ولا يجوز أن يكون التقدير كسرت كعوبها إلى أن تستقيم لأن الكسر لا استقامة
معه وأما الفاء والواو فينصب الفعل المضارع بأن مضمرة بعدهما
وجوبا بشرطين لا بد منهما أحدهما أن تكون الفاء للسببية والواو للمعية
فلهذا رفع الفعل في قوله ألم تسأل الربع القواء فينطق وذلك لأن الفاء لو
كانت عاطفة لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لانتصب ما بعدها فلما
ارتفع ما بعدها علم أنها للاستئناف وقال الله تعالى ولا يؤذن لهم
فيعتذرون فالفاء هنا عاطفة كما سيأتي والثاني أن يكونا مسبوقين
بنفي أو طلب فلا يجوز النصب في نحو زيد يأتينا فيحدثنا فأما قوله
سأترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فأستريحا فضرورة وقيل الأصل
فأستريحن بنون التوكيد الخفيفة فأبدلها في الوقف ألفا ثم أجري في
الوصل مجرى الوقف وهذا التخريج يذهب من ضرورة إلى ضرورة فإن توكيد
الفعل في غير الطلب والشرط والقسم ضرورة وقولنا طلب يشمل الأمر
والنهي والدعاء والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام فهذه سبعة
مع النفي صارت ثمانية وهي المسألة التي يعبر عنها بمسألة الأجوبة
الثمانية ولكل منها نصيب من القول يخصه فلنتكلم على ذلك فأكشف
إشكاله فنقول أما النفي فنحو قولك ما تأتينا فتحدثنا ففي هذه أربعة
أوجه أحدها أن تقدر الفاء لمجرد عطف الفعل على لفظ الفعل ما قبلها
فيكون شريكه في إعرابه فيجب هنا الرفع لأن الفعل الذي قبلها مرفوع والمعطوف
شريك المعطوف عليه وكأنك قلت ما تأتينا فما تحدثنا فهو شريكه
في النفي الداخل عليه وعلى ذلك قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون الفاء عاطفة كما ذكرنا والفعل الذي بعدها داخل في سلك
النفي السابق فكأنه قيل ولا يؤذن لهم فلا يعتذرون والثاني أن تقدر الفاء

لمجرد

لمجرد السببية ويقدر الفعل الذي بعدها مستأنفا ومعنى الاستئناف فيه أن يقدر
مبنيا على مبتدأ محذوف فيجب الرفع أيضا لخلو الفعل من الناصب فتقول ما تأتينا
فأكرمك بمعنى فأنا أكرمك لكونك لم تأتني وذلك إذا كنت كارها للإتيان فـ
ويوضح هذا أنك تقول ما زيد قاسيا فيعطف على عمرو فهو لا تجد القسوة
عنه فيعطف على عمرو والفرق بين هذا الوجه والذي قبله واضح لأن الوجه
الأول يشمل النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب النفي فيه
إلى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها وذلك لأنك لم تجعل الفاء لعطف
الفعل الذي بعدها على الفعل الذي قبلها فيكون شريكه في النفي وإنما
أخلصتها للسببية وبعض النحويين يجيز الوجهين في قولك ما تأتينا
فتحدثنا وهو سهو لأنه يستحيل أن ينتفي الإتيان ويوجد الحديث والصواب
ما قلته لك به الثالث أن تقدر الفاء لعطف مصدر الفعل الذي بعدها
على المصدر المؤول مما قبلها وتقدر النفي منصبا على المعطوف دون المعطوف
عليه فيجب حينئذ النصب بأن مضمرة وجوبا والتقدير ما يكون منك إتيان
فإكرام مني أي ما يكون منك إتيان يعقبه مني إكرام بل يكون منك إتيان
ولا يكون مني إكرام الرابع أن تقدر أيضا الفاء لعطف مصدر الفعل الذي
بعدها على المصدر المؤول مما قبلها ولكن تقدر النفي منصبا على المعطوف
عليه فينتفي المعطوف لأنه مسبب عنه وقد انتفى ويكون معنى
الكلام ما يكون منك إتيان فكيف يكون مني إكرام وهذان الوجهان
هما اللذان في ما تأتينا فتحدثنا إذ يصح أن يقال ما تأتينا محدثا بل تأتينا
غير محدث وأن يقال ما تأتينا فكيف تحدثنا وتلخص أن لنا في الرفع وجهين
وفي النصب وجهين وضحت ذلك شرحا لا خفاء معه والحمد لله
فإن قلت هل يجوز أن يقرأ ولا يؤذن لهم فيعتذرون بالنصب على أحد
الوجهين المذكورين قلت نعم يجوز على الوجه الثاني ونحو ما تأتينا
فكيف تحدثنا أي لا يؤذن لهم في الاعتذار فكيف يعتذرون ويمتنع على
الوجه الأول ونحو ما تأتينا محدثا بل تأتينا غير محدث لأنه يلزم أن المنفي حينئذ
لا يؤذن لهم حين اعتذارهم بل يؤذن لهم في غير حالة اعتذارهم وليس هذا
المعنى مرادا فإن قلت فلم كان النصب في الآية جائزا على هذا

الوجه الذي ذكرت فما بالهم لم يقرا به احد من القراء المشهورين قلت لوجهين
احدهما ان القراءة سنة متبعة وليس كل ما تجيزه العربية تجوز القراءة به
الثاني ان الرفع هنا يشاكل النون فيحصل بذلك تناسب رؤوس الاي وفي النصب
يجوز فيهما يزول معه التناسب ومن مجيء النصب بعد النفي قول الله عز وجل
لا يقضى عليهم فيموتوا والنصب هنا على معنى قولك ما تاتينا فكيف تحدثنا
لا على قولك ما تاتينا محدثا بل على معنى ولو قلت ما تاتينا الا فتحدثنا او
او ما تزال تاتينا فتحدثنا وجب الرفع وذلك لان النفي في المثال الاول قد
انتقض بالا وفي المثال الثاني نفي دخل على زال ونفي النفي ايجاب
واما الامر فكقوله * يا ناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا
* وشرطه او ان احسن بها ان يكون بصيغة الطلب فلو قلت حسبك
حديث فينام الناس بالنصب لم يجز خلافا للكسائي والثاني ان لا
يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز ان يقول صه فنكرمك بالنصب هذا قول الجمهور
وخالفهم الكسائي فاجاز النصب مطلقا وفصل ابن جني وابن عصفور
فاجازاه اذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو نزال فنحدثك ومنعاه اذا لم
يكن من لفظه نحو صه فنكرمك وما احرى هذا القول بان يكون صوابا
واما النهي فكقولك لا تفعل فاعاقبك وقول الله تعالى لا تفتروا على
الله كذبا فيسحتكم بعذاب لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي فلو انتقض
النهي بالا قبل الفاء لم تنصب نحو لا تضرب الا عمرا فيغضب ويجب في يغضب
الرفع واما الدعاء فكقولك اللهم تب علي فاتوب وقوله تعالى ربنا
اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
وقول الشاعر * رب وفقني فلا اعدل عن * سنن الساعين في خير سنن *
وشرطه ان يكون بالفعل فلو قلت سقيا لك فيرويك الله لم يجز النصب
واما الاستفهام فشرطه ان لا يكون باداة تليها جملة اسمية خبرها
جامد فلا يجوز النصب في نحو هل اخوك زيد فاكرمه بخلاف هل اخوك قائم
فاكرمه ولا فرق بين الاستفهام بالحرف نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
برفع يضاعفه ونصبه وفي الحديث حكاية عن الله سبحانه من

يدعوني

يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له والاستفهام بالظرف نحو
اين بيتك فازورك متى تسير فارافقك وكيف تكون فاصحبك فان قلت
فما بال الفعل لم ينتصب في جواب الاستفهام في قوله تعالى الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة قلت لوجهين احدهما ان
الاستفهام في قوله تعالى هنا معناه الاثبات والمعنى قد رايت ان الله انزل من
السماء ماء والثاني ان اصباح الارض مخضرة لا يتسبب عما دخل عليه
الاستفهام وهو رؤية المطر وانما يتسبب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو
كانت العبارة انزل الله من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام
صح النصب فان قلت يرد على هذا الوجه قوله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فاواري سوءة اخي فان مواراة السوءة لا تتسبب عما دخل عليه
الاستفهام لان العجز عن الشيء لا يكون سببا لحصوله قلت ليس فاواري
منصوبا في جواب الاستفهام وانما هو منصوب بالعطف على الفعل المنصوب
وهو اكون فان قلت فقد جعله الزمخشري منصوبا في جواب
الاستفهام قلت هو غلط في ذلك واما العرض فكقول بعض
العرب الا تنزل في الماء فتسبح وكقولك الا تاتينا فتحدثنا وقول
الشاعر * يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فما راء كمن سمعا
واما التحضيض فكقولك هلا اتقيت الله فيغفر لك وهلا اسلمت
فتدخل الجنة وهو والعرض متقاربان يجمعهما التنبيه على الفعل الا ان في
التحضيض زيادة توكيد وحث واما قوله سبحانه لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق فمن باب النصب في جواب الدعاء ولكنه استعملت فيه
عبارة التحضيض او العرض للدعاء واما التمني فكقوله تعالى يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما وقول الشاعر * الا رسول لنا منها فيخبرنا
فهذه امثلة النصب بعد فاء السببية في هذه المواضع الثمانية واما
النصب بعد واو المعية في المواضع المذكورة فتسمع في خمسة وقاسه
النحويون في ثلاثة فالخمسة المسموع فيها احدها النفي كقوله تعالى
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والمعنى والله اعلم انكم تحسبون
ولا تطمعون ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع

مع جدها في الطبع على ما يصلح فيه فيعلم الله حينئذ ذلك وافعل معي والواو
من قوله تعالى ولما اوا الحال او التعقيب بل حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما وحالتي نحو
الحالة والثاني الامر كقوله فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت ان ينادي
داعيان والثالث النهي كقول الشاعر يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت
عنه فانت حكيم فهناك يسمع ما تقول ويشتفى بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وتقول لا تاكل
السمك وتشرب اللبن فان اردت بالواو عطف الفعل على الفعل جزمت الثاني
وكان شريكا للاول في النهي وكذلك قلت لا تفعلن ولا تعن وحينئذ
فيلتقي ساكنان الياء واللام فتكسر الياء على اصل التقاء الساكنين وان اردت
عطف مصدر الفعل على مصدر مقدر مما قبله نصبت الفعل بان مضمرة وكان
النهي حينئذ عن الجمع بينهما وان اردت الاستئناف رفعت والرابع
التمني كقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المومنين
الخامس الاستفهام كقول الشاعر الم اك جاركم ويكون بيني
وبينكم المودة والاخاء وينتصب الفعل بان مضمرة جوازا لا وجوبا بعد
اربعة احرف وهي او والواو والفاء وثم وذلك اذا عطف على اسم صريح
مثال ذلك بعد او قول الله سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ويقرا في السبعة برفع يرسل
ونصبه وقال ابو بكر ابن مجاهد رحمه الله في لو ان لي بكم قوة او آوي الآية
بنصب آوي ولا وجه لها ورد عليه ابن جني في محتسبه وغيره وقال
وجههما كوجه قراءة اكثر السبعة او يرسل رسولا بالنصب وذلك لتقدم
الاسم الصريح وهو قوة فكانه قيل لو ان لي بكم قوة او ايواء الى ركن شديد
ومثال ذلك بعد الواو قول ميسونة للبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف الرواية بنصب تقر وذلك بان مضمرة
على انه معطوف على اللبس فكانها قالت للبس عباءة وقرة عيني ومثال
ذلك بعد الفاء قوله لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على
ترب ومثال ذلك بعد ثم قول الشاعر اني وقتلي سليكا ثم اعقله

كالثور

كالثور يضرب لما عافت البقر فكانت العرب اذا ارادت البقر فعافت ورود الماء
تعمد الى ثور فتضربه فيرد البقر حينئذ الماء ولا تمتنع منه فيعاف من الضرب
ان يصيبها وانما امتنعوا من ضربها لضعفها عن حمله بخلاف الثور وفي
اسم صريح احترازا من نحو ما تاتينا فتحدثنا فان العطف فيه ان كان على
اسم متوهم فانا فرضنا ان التقدير ما يكون منك اتيان فتحدث لكن
ذلك ليس بصريح فالاضمار هناك واجب لا جائز بخلاف مسئلتنا هذه
فان الاضمار فيها جائز بل نص ابن مالك في شرح العمدة على ان الاظهار احسن
من الاضمار قلت باب المجرورات ثلاثة احدها
المجرور بالحرف وهو من والى وعن وعلى والباء واللام وفي مطلقا
والكاف وحتى والواو الداخلة مطلقا والتاء للقسم ورب مضافا للكعبة
والياء وكي لما الاستفهامية وان المضمرة وصلتها ومذ ومنذ في زمن
غير مستقبل لا مبهم ورب لنكرة [illegible] مفيد من كل معنى بتقليل
مطابق للمعنى قليلا وللتكثير موجودا كثيرا واقول لما انهيت
القول في المرفوعات والمنصوبات ثنيت في المجرورات وقسمتها الى ثلاثة
اقسام مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة ومجرور بالمجاورة وبدات بالمجرور بالحرف
لانه الاصل وانما لم اذكر المجرور بالتبعية كما فعل جماعة لان التبعية
ليست عاملة العامل وانما العامل عامل المتبوع وذلك في غير البدل والعامل
محذوف في باب البدل فيرجع المجرور في باب التوابع الى المجرور بالحرف والمجرور بالاضافة
وقسمت الحروف الجارة الى ثمانية اقسام احدها ما يجر الظاهر والمضمر
وبدات به لانه الاصل وهو سبعة احرف من والى وعن وعلى والباء واللام وفي
ومن امثلة ذلك قوله تعالى ومنك ومن نوح الى الله مرجعكم واليه ترجعون
طبقا عن طبق رضي الله عنهم ورضوا عنه وعليها وعلى الفلك تحملون
آمنوا بالله وآمنوا به لله ما في السموات والارض له [illegible] وفي
الارض آيات للموقنين وفيها ما تشتهيه الانفس [illegible] والثاني
ما لا يجر الا الظاهر ولا يختص بظاهر معين وهو ثلاثة الكاف وحتى والواو
والثالث ما يجر ظاهرا معينا وهو التاء فانها لا تجر الا اسم الله تعالى
ورب مضافا الى الكعبة او الى الياء قال الله تعالى تالله تفتؤ تذكر

يوسف تالله لقد آثرك الله علينا وتالله لاكيدن اصنامكم وقالت العرب
ترب الكعبة وتربي لافعلن الرابع ما يجر ظاهرا خاصا من الظواهر ونوعا
خاصا منها وهي كي فانها لا تجر الا ما اي يختص بها ما الاستفهامية وهو
الجر الخاص يقال جيتك امس فتقول في السوال عن علة المجي كيمه اي لمه
فكما ان لمه جار ومجرور فكذا كيمه والاصل كيما ولما ولكن ما الاستفهامية
متى دخل عليها حرف الجر حذفت الفها وجوبا كما قال الله تعلى فيم انت من
ذكراها عم يتساءلون لم يرجع المرسلون وحسن في الوقف ان تردف بها
هاء السكت كما في البيت في هذه المواضع وغيرها الثاني ان المضمرة
وصلتها وذلك نحو النوع الخامس تقول جيتك كي تكرمني فان قدرت كي
تعليلية فالنصب بان مضمرة وان مضمرة مع نصبها الفعل في تاويل مصدر
مجرور بكي كانك قلت جيتك للاكرام الخامس ما يجر نوعا خاصا من
الظواهر وهو منذ ومذ فانهما لا يجران الا اسم زمان ولا يكون ذلك
الزمان الا معينا لا مبهما ولا يكون ذلك المعين الا ماضيا او حاضرا لا مستقبلا
تقول ما رايته منذ يوم الجمعة ومنذ يومنا ولا تقول ما رايته منذ غد ولا منذ
غد وكذا لا تقول ما رايته من منذ وقت السادس ما يجر نوعا خاصا
من المضمرات ونوعا خاصا من المظهرات وهو رب فانها تجر ضميرا ولا
يكون الا ضمير غيبة مفردا مذكرا ابدا المبهم المرتبي وغيره ويجب
تفسيره بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبا على التمييز نحو ربه
رجلا لقيته وربه رجلين وربه رجالا وربه امراة وربه امراتين وربه نساء
وكل ذلك قليل وان جرت ظاهرا فلا يجر الا نكرة موصوفة نحو رب رجل صالح
لقيت وذلك كثير فان قلت فلم كان من حقك ان تاخر التاء في الذكر
عن الحروف المذكورة بعدها لاختصاص التاء باسم الله تعلى ورب الكعبة
والياء واختصاصهن بنوع او نوعين او ثلث ونوع كما فعلت واصل
حرف الجر ان لا يختص والمختص بنوع اقرب الى الاصل من المختص بنوعين ونوع
وكان ينبغي ان تقدم المختص بنوعين وهو رب على المختص بنوع ونحوه
كي قلت انما اخرت التاء الى جانب الواو لانها تشبهها في القسم
فتناجيتها عنها قطع للنظير عن نظيره ولما اردت ان اذكر شيئا من احكام

رب

رب اقتضى ذلك تاخيرها اليلا يقع فرق احكامها فاصلا بين هذه الحروف وايضا
فاني لم اذكر حكم رب في الحروف ولم اذكر حكم بقية الحروف غيرها ذلك فلو كانت
رب مقدمة كان ذلك ايضا قطعا للنظير عن نظيره بالنسبة الى الاحكام
ثم قلت ويجوز حذفها معه فيجب بقاء عملها وذلك بعد الواو كثيرا والفاء
وبل قليلا وحذف اللام قبل كي وخافض ان مطلقا واقول المراد
ان رب اذا دخلت على المنكر بينت انها يجوز حذفها معه واشرت بمفهوم القيد
الى انها لا يجوز حذفها اذا دخلت على ضمير الغيبة ثم بينت انها اذا
دخلت وجب بقاء عملها وان هذا الحكم اعني حذفها وبقاء عملها على
نوعين كثير وقليل فالكثير بعد الواو كقوله ۞ وبلدة مغبرة ارجاؤه ۞ كان
لون ارضه سماؤه ۞ وقوله ۞ وليل كموج البحر ارخى سدوله ۞ علي بانواع
الهموم ليبتلي ۞ وقوله ۞ ومهمه مثل السماء اعتسفته ۞ وفي صبغ
الليل العصا بسواده ۞ والقليل بعد الفاء وبل ومثال ذلك بعد الفاء
قول امرئ القيس ۞ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ۞ فالهيتها عن ذي
تمائم محول ۞ في رواية من روى ذي مثل ومرضع ومن رواه بنصبهما فمثلك
مفعول بطرقت وحبلى بدل منه ومثاله بعد بل قوله ۞ بل جلوة
ملء الفجاج قتمه ۞ ثم بينت ان حذف حرف الجر لا يختص برب بل يجوز في
حرفين اخرين في موضع خاص وفي جميع الحروف في موضعين خاصين اما
الاول فهو كي لام التعليل فانها اذا جرت كي المصدرية وصلتها جاز
لك حذفها قياسا كقولك جيتك كي تكرمني ولذلك تسمع النحويين يجيزون في نحو جيتك
كي تكرمني ان تكون كي هي التعليلية وان مضمرة بعدها وان تكون كي
مصدرية واللام مقدرة قبلها واما الثاني فاذا كان المجرور ان وصلتها
او ان وصلتها فالاول كقولك عجبت انك فاضل اي من انك فاضل قال تعلى
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات وان المساجد لله فلا
تدعوا مع الله احدا اي بان لهم جنات ولان المساجد لله والثاني
كقولك عجبت ان قام زيد اي من ان قام زيد وقال تعلى فلا جناح عليه ان يطوف
بهما اي ان يطوف بهما يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله اي لان تومنوا
بالله وقيل في يبين الله لكم ان تضلوا ان الاصل لئلا تضلوا فحذفت اللام

الجارة ولا الناصبة وقيل الأصل كراهة أن تطئوهم فحذف المضاف وهو أسهل وقال الله تعالى وترغبون أن تنكحوهن أي في أن تنكحوهن على خلاف في ذلك
بين أهل التفسير ثم قلت
الثاني المجرور بالإضافة كغلام زيد وتجرد
المضاف من التنوين أو نون تشبهه مطلقا ومن التعريف إلا فيما مر
وإذا كان المضاف صفة والمضاف إليه معمولا لها سميت لفظية
وغير محضة ولم تفد تعريفا ولا تخصيصا كضارب زيد ومعطي الدينار
وحسن الوجه وإلا فمعنوية ومحضة تفيد ما ذكر إلا إن كان المضاف شديد
الإبهام كغير ومثل وشبه وخدن أو موضعه مستحقا للنكرة
كجاء وحده وكم ناقة وفصيلها ولا أباك فلا يتعرف وتكون
بمعنى في نحو مكر الليل والنهار وشهيد الدار وبمعنى من نحو خاتم
حديد ويجوز فيه نصب الثاني وإتباعه للأول وبمعنى اللام في الباقي
وأقول الثاني من أنواع المجرورات المجرور بالإضافة والإضافة
في اللغة الإسناد قال امرؤ القيس فلما دخلناه أضفنا ظهورنا
إلى كل حاري جديد مشطب أي لما دخلنا هذا البيت أسندنا
ظهورنا إلى كل حاري منسوب إلى الحيرة مخطط فيه طرائق وفي
الاصطلاح إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة
تنوينه أو ما يقوم مقام تنوينه ولهذا أوجب تجريد المضاف من
التنوين في نحو غلام زيد ومن النون في نحو غلاما زيد وضاربو عمرو وقال
الله تعالى تبت يدا أبي لهب إنا مرسلو الناقة إنا مهلكوا أهل
هذه القرية وذلك لأن نون المثنى والمجموع على حده قائمة مقام
التنوين في المفرد ولهذا استغنيت بقولي وتجرد المضاف من تنوين أو نون
تشبهه واحترزت بقولي تشبهه من نون المفرد وجمع التكسير
كشيطان وشياطين تقول شيطان الإنس أشر من شياطين الجن فتثبت
النون فيهما ولا يجوز غير ذلك وقولي مطلقا أشرت به إلى أنها قاعدة
عاملة لا يستثنى منها شيء بخلاف القاعدة التي بعدها وكما أن
الإضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له كذلك
تستدعي تجريد المضاف من التعريف سواء كان التعريف بعلامة لفظية

أو بأمر معنوي فلا تقول الغلام زيد ولا زيدكم عمرو مع بقاء زيد على تعريف
العلمية بل يجب أن تجرد الغلام من أل وأن تعتقد في زيد الشيوع والتنكير
وحينئذ تجوز إضافتهما وهذه هي القاعدة التي تقدمت الإشارة
إليها وإنما قلت إلا فيما مر لأنه يستثنى منها مسألة الضارب الرجل والضارب
رأس الجاني والضاربا زيد والضاربو زيد وقد تقدم شرح جميع ذلك في فصل
المحلى بأل فأغنى ذلك عن إعادته فلذلك قلت إلا فيما مر ولم أستثن إلا فيما تقدم
لي استثناؤه ثم بينت بعد ذلك أن الإضافة على قسمين محضة
وغير محضة وأن غير المحضة عبارة عما اجتمع فيه أمران أحدهما في المضاف
وهو كونه صفة والآخر في المضاف إليه وهو كونه معمولا لتلك الصفة وذلك
يقع في ثلاثة أبواب اسم الفاعل كضارب زيد واسم المفعول كمعطي الدينار
والصفة المشبهة كحسن الوجه وهذه الإضافة لا يستفيد منها
المضاف تعريفا ولا تخصيصا أما أنه لا يستفيد تعريفا فبالإجماع
ويدل عليه أنك تصف به النكرة فتقول مررت برجل ضارب وقال الله تعالى
هديا بالغ الكعبة هذا عارض ممطرنا إذ لم يعرف مسطحا جاء ثانيا
ولا جنى مبتدأ محذوف وأما أنه لا يستفيد تخصيصا فهو الصحيح وزعم
بعض المتأخرين أنه يستفيد بناء على أن ضارب زيد أخص من ضارب
والجواب أن ضارب زيد لم يحصل فرعا عن ضارب حتى تكون الإضافة قد
أفادت التخصيص وإنما هو فرع عن ضارب زيدا بالتنوين والنصب فالتخصيص
حاصل بالمعمول الصفة أولا ثم نصبه وإنما سميت هذه الإضافة غير
محضة لأنها في نية الانفصال إذ الأصل ضارب زيدا كما مثلنا وإنما
سميت لفظية لأنها أفادت أمرا لفظيا وهو التخفيف فإن ضارب زيد
أخف من ضارب زيدا وأن الإضافة المحضة عبارة عما انتفى عنها الأمران
المذكوران أو أحدهما مثال ذلك غلام زيد فإن الأمرين فيهما منتفيان
وضرب زيد فإن المضاف إليه وإن كان معمولا للمضاف لكن المضاف غير صفة
وضارب زيد أمس فإن المضاف وإن كان صفة لكن المضاف إليه ليس
معمولا لها لأن اسم الفاعل لا يعمل إذا كان بمعنى الماضي وهذه الأمثلة الثلاثة
وما أشبهها تسمى الإضافة فيها محضة أي خالصة من شائبة الانفصال

ومعنوية لانها افادت امرا معنويا وهو تعريف المضاف ان كان المضاف
اليه معرفة نحو غلام زيد او تخصيصه ان كان نكرة نحو غلام امراة واللفظية
الا في مسئلة فانه لا يتعرف ولكن يتخصص وهي اذا كان المضاف شديد
الابهام وذلك كغير ومثل وشبه وخدن بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال
المهملة بمعنى صاحب والدليل على ذلك انك تصف بها النكرة فتقول مررت
برجل غيرك وبرجل مثلك وبرجل شبهك وبرجل خدنك قال الله تعالى
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل الثانية ان يكون المضاف
في موضع مستحق للنكرة كما يقع حالا او تمييزا او اسما للا النافية
للجنس فالحال كقولهم جاء زيد وحده والتمييز كقولهم كم ناقة وفصيلها
فكم مبتدا وهي استفهامية وناقة منصوب على التمييز وفصيلها
عاطف ومعطوف والمعطوف على التمييز تمييز واسم لا كقولك لا ابا
لزيد ولا غلام لعمرو فان الصحيح انه من باب المضاف واللام مقحمة بدليل
سقوطها في قول الشاعر: ابالموت الذي لا بد اني ؛ ملاق لا اباك
تخوفيني: وهذه الانواع كلها نكرات وهي في المعنى بمنزلة قولك جاء زيد
منفردا وكم ناقة وفصيلا لها ولا ابا لك ثم بينت ان الاضافة المعنوية
على ثلاثة اقسام مقدرة بفي ومقدرة بمن ومقدرة باللام فالمقدرة بفي
ضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو قوله تعالى بل مكر
الليل والنهار تربص اربعة اشهر وعشرا ونحو قولك عثمان شهيد الدار
والحسين شهيد كربلا ومالك عالم المدينة واكثر النحويين لم يثبتوا
معنى الاضافة بمعنى في والمقدرة بمن ضابطها ان يكون المضاف اليه كلا
للمضاف وصالحا للاخبار به عنه نحو قولك هذا خاتم حديد الا ترى ان الحديد
كل والخاتم جزء منه وانه يجوز ان يقال الخاتم حديد فيخبر بالحديد عن الخاتم
وباللام فيما عدا ذلك نحو يد زيد وغلام عمرو وثوب بكر ثم قلت
الثالث المجرور بالمجاورة وهو شاذ نحو هذا جحر ضب خرب وقوله
يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم: وليس منه وامسحوا برءوسكم وارجلكم
على الاصح واقول الثالث من انواع المجرورات ما جر بالمجاورة وذلك في
باب النعت والتاكيد قيل وفي باب عطف النسق فاما النعت ففي قولهم هذا

جحر

جحر ضب خرب بجر خرب لمجاورته للضب وان كان حقه الرفع لانه
صفة للمرفوع وهو الجحر على الرفع اكثر العرب واما التوكيد ففي نحو قوله يا صاح
بلغ ذوي الزوجات كلهم: ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب: فكلهم
توكيد لذوي لا للزوجات والا لقال كلهن وذوي منصوب على المفعولية
فكان حق كلهم النصب ولكنه خفض لمجاورة المخفوض واما العطف
فكقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
الآية في قراءة من جر الارجل لمجاورته المخفوض وهو الرءوس وانما كان حقه
النصب كما هو في قراءة جماعة اخرين وهو بالعطف على الوجوه والايدي
وهذا قول جماعة من المفسرين والفقهاء وخالفهم في ذلك المحققون
وراوا ان الخفض على الجوار لا يحسن في المعطوف لان حرف العطف حاجز بين
الاسمين ومبطل للمجاورة نعم لا يمتنع في القياس الخفض على الجوار
في عطف البيان لانه كالنعت والتوكيد في مجاورة المنعوت وينبغي امتناعه
في البدل لانه في التقدير من جملة اخرى فهو محجوز تقديرا وراوا ان
الخفض في الآية انما هو بالعطف على لفظ الرءوس فقيل الارجل مغسولة
لا ممسوحة فاجابوا عن ذلك بوجهين احدهما ان المسح هنا
الغسل قال ابو علي حكى لنا من لا يتهم ان ابا زيد قال المسح خفيف الغسل
قالوا تمسحت للصلاة وخصت الرجلان من بين سائر المغسولات باسم
المسح ليقتصر في صب الماء عليهما اذ كانتا مظنة للاسراف والثاني
ان المراد هنا المسح على الخفين وجعل ذلك مسحا للرجل مجازا وانما حقيقته
انه مسح للخف الذي على الرجل والسنة بينت ذلك ويرجح هذا القول ثلاثة
امور احدها ان الحمل على المجاورة حمل على شاذ فينبغي صون القرآن عنه
الثاني انه اذا حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدي فيلزم
الفصل بين المتعاطفين وهو جملة وامسحوا برءوسكم واذا حمل العطف على الرءوس
لم يلزم الفصل بالاجنبي والاصل ان لا يفصل بين المتعاطفين بمفرد فضلا عن الجملة
الثالث ان العطف على هذا التقدير حمل على المجاور والتقدير الاول حمل
على غير المجاور والحمل على المجاور اولى فان قلت يدل على التوجيه الاول
قراءة النصب قلت لا نسلم انها عطف على الوجوه والايدي بل على

محل الجر والمجرور كما قال ابن مالك في نحو غدوا على ابر آثم قلت
باب المجزومات الافعال المضارعة الداخلة عليها
جازم وهو ضربان جازم لفعل وهو لم ولما ولام الامر ولا في النهي وجازم
لفعلين وهو ان واذ ما وادوات الشرط ان واذ ما لمجرد التعليق ومن
للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وايان للزمان واني واين وحيثما للمكان
واي بحسب ما تضاف اليه ويسمى اولهما شرطا ولا يكون ماضي المعنى
ولا انشاء ولا طلبا ولا جامدا ولا مقرونا بتنفيس ولا قد ولا نافي
غير لا ولم وثانيهما جوابا وجزاء. واقـول لما انهيت القول في
المجرورات وبهذا الباب تم انواع المعربات وبينت ان الجزم مختص
بالافعال المضارعة الداخلة عليها اداة من هذه الادوات الخمسة
عشر وان هذه الادوات ضربان ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة لم نحو لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولما نحو قوله تعالى لما يقض ما امره بل لما
يذوقوا عذاب ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولام الامر نحو لينفق ذو
سعة من سعته ولا في النهي نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وقد
يستعار للدعاء كقوله تعالى ليقض علينا ربك ربنا لا تواخذنا وما
يجزم فعلين وهو الاحد عشر الباقية وقد قسمتها الى ستة اقسام
الاول منها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو
ان واذ ما قال الله تعالى وان تعودوا نعد ونحو قولك اذ ما تقم اقم وهما حرفان اما
ان فبالاجماع واما اذ ما فعند سيبويه والجمهور انها حرف وذهب
المبرد والفارسي الى انها اسم وهي من تخصيص نحو زيد بالحرفية ان ما
عداهما من الادوات اسماء وذلك بالاجماع في غير مهما وعلى الاصح فيها
والدليل عليه قوله تعالى مهما تاتنا به من اية فعاد الضمير المجرور عليها
ولا يعود الضمير الا على الاسم الثاني ما وضع للدلالة على ما يعقل ثم
ضمن معنى الشرط وهو من نحو من يعمل سوءا يجز به الثالث ما وضع
للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما نحو قوله تعالى وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما تاتنا به من اية الاية الرابع
ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان كقول
الشاعر

الشاعر ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم
ارفد وقال الاخر ايان نومنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم
تزل حذرا الخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط
وهو ثلاثة اين واني وحيثما كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وقول
الشاعر خليلي اني تاتياني تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول
وقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
السادس ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهو اي فانها بحسب
ما تضاف اليه فهي في قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك
اي الدواب تركب اركب من باب ما وفي قولك اي يوم تصم اصم من باب متى
وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين ثم بينت ان الفعل
الاول يسمى شرطا وذلك لان وجوده علامة على وجود الفعل الثاني
والعلامة تسمى شرطا قال الله تعالى فقد جاء اشراطها والاشراط
في الاية جمع شرط بفتحتين لا جمع شرط بسكون الراء لان فعلا لا يجمع
على افعال قياسا الا في معتل الوسط كاثواب وابيات ثم بينت
ان فعل الشرط يشترط فيه ستة امور احدها ان لا يكون ماضي
المعنى فلا يجوز ان قام زيد امس واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته
فالمعنى ان تبين اني كنت قلته كقول الشاعر اذا ما انتسبنا لم
تلدني لئيمة وستاتي في الجواب نظير الاية الكريمة في الشرط الثاني
ان لا يكون طلبا فلا يجوز ان قم ولا ان ليقم الثالث ان لا يكون جامدا فلا
يجوز ان عسى ولا ان ليس الرابع ان لا يكون مقرونا بحرف تنفيس فلا
يجوز ان سوف يقم الخامس ان لا يكون مقرونا بقد فلا يجوز ان قد قام زيد
ولا ان قد يقوم زيد السادس ان لا يكون مقرونا بحرف نفي فلا يجوز ان لما يقم
ولا ان لن يقوم ويستثنى من ذلك لم ولا فيجوز اقترانه بهما نحو وان لم تفعل فما
بلغت رسالته ونحو الا تفعلوه تكن فتنة في الارض ثم بينت ان الفعل
الثاني يسمى جوابا وجزاء تشبيها له بجواب السؤال وبجزاء الاعمال وذلك
لانه يقع بعد وقوع الاول كما يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع الجزاء بعد الفعل
المجازى عليه قلت وقد يكون الجواب واحدا من تسعة فيقترن بالفاء

نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت الاية فمن يؤمن بربه فلا يخاف والجملة
الاسمية فتقترن بالفاء واذا الفجائية نحو فهو على كل شيء قدير ونحو
اذا هم يقنطون واقـــول قد يجي جواب الشرط واحدا من هذه
الامور الستة التي ذكرت انها لا تكون شرطا فيجب ان يقترن بالفاء . مثال
ماضي المعنى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ومثـــال الطلب قوله
تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن يؤمن بربه فلا يخاف
فيمن قرا فلا يخف بالجزم على ان لا ناهية واما من قرا فلا يخاف بالرفع فلا
نافية ولا النافية تقترن بفعل الشرط كما بينا فكان مقتضى الظاهر ان
لا تدخل الفاء . ولاكن الفعل مبني على مبتدا محذوف والتقدير فهو لا
يخاف فالجملة اسمية وسياتي ان الجملة الاسمية تحتاج الى الفاء واذا
الفجائية وكذا يجب التقدير في نحو ومن عاد فينتقم الله منه اي
فهو ينتقم الله منه ولولا ذلك التقدير لوجب الجزم وترك الفاء .
ومثـــال الجامد قوله تعالى ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان
يوتيني خيرا من جنتك ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا ومثـــال المقرون بالتنفيس قوله تعالى وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ومثـــال المقرون بقد قوله تعالى
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومثـــال المقرون بناف غير لا ولم نحو قوله
تعالى فان لم تفعل فما بلغت رسالاته وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وقد يكون الجواب جملة اسمية
فيجب اقترانه باحد امرين اما الفاء واما اذا الفجائية فـــالاول كقوله تعالى
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير والثـــاني كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ثم قلـــت ويجوز
حذف ما علم من شرط بعد الا نحو الا تفعلوه والا فتنبه او جواب
شرط ماض نحو فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في
السماء . او جملة شرط واداته ان تقدمها الطلب ولو باسمية او اسم

فعل .

فعل او بما لفظه الخبر نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ونحو اين بيتك ازرك
وحسبك حديث ينم الناس وقال مكانك تحمدي او تستريحي وشرط ذلك
بعد النهي كون الجواب محبوبا نحو لا تكفر تدخل الجنة واقـــول مسايل
الحذف الواقع في باب الشرط والجزاء ثلاثة الاول حذف الجواب وحذفه
مشروط بامرين احدهما ان يكون معلوما والثـــاني ان يكون فعل الشرط
ماضيا تقول انت ظالم ان فعلت لوجود الامرين ويمتنع ان تقم وان تفعل
ونحوهما حيث لا دليل لانتفاء الامرين ونحو ان قمت حيث لا دليل لانتفاء
الامر الاول ونحو انت ظالم ان تفعل لانتفاء الامر الثاني قال الله تعالى
فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء . فتاتيهم
باية تقديره فافعل والحذف في هذه الاية الكريمة في غاية من
الحسن لانه قد ثبت لوجود المعنى مع طول الكلام وهو مما يحسن
معه الحذف المسئـــلة الثانية حذف فعل الشرط وحده وشرطه
ايضا امران الدلالة الدليل عليه وكون الشرط واقعا بعد الا كقولك
تب والا عاقبتك اي والا تتب وقول الشـــاعر : فطلقها فلست لها
بكفء : والا يعل مفرقك الحسام : اي والا تطلقها يعل واكثر ما يحذف
ذلك مع اقتران الدلالة بلا النافية كما مثلت وقد لا يكون بعد لا وهو
شاذ اي في نحو ان خيرا فخير وان شرا فشر كما مر في بابه على ان ذلك حذف
فيه جملة الشرط بجملتها بل بعضها واما نحو وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله فليس مما نحن فيه المسئـــلة الثالثة
حذف اداة الشرط وفعل الشرط ومن شرطه ان يتقدم عليهما طلب
بلفظ الشرط ومعناه او بمعناه فقط نحو ايتني اكرمك تقديره ايتني
فان تاتني اكرمك فاكرمك مجزوم في جواب الشرط محذوف دل عليه
فعل الطلب المذكور وهذا هو المذهب الصحيح والثـــاني نحو
قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم اي تعالوا فان تاتوا اتل ولا يجوز ان
يقدر فان تتعالوا لان تعالى فعل جامد لا مضارع له ولا ماضي حتى توهم
بعضهم انه اسم فعل ولا فرق بين كون الطلب بالفعل كما مثلنا او كونه باسم
الفعل كقول عمرو ابن الاطنابة وغلط ابو عبيدة فنسبه لقطري

بن العجاج: ابني لي عقبي وابا بلال، واخرج الحرب التي لربيه، وامساكي
عن المكروه نفسي، وضربي هامة البطل المشيح، وقولي كلما جشأت
وجاشت: مكانك تحمدي او تستريحي، لادفع عن مآثر صالحات
واحمي بعد عن عرض صحيح، فجزم تحمدي بعد قوله مكانك وهو اسم فعل بمعنى
اثبتي وشرط الجزم بعد النهي كون الجواب امرا او محبوبا كدخول الجنة
والسلامة في قولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فلو كان
امرا مكروها كدخول النار واكل السبع من قولك لا تكفر تدخل النار ولا تدن
من الاسد ياكلك تعين الرفع خلافا للكسائي ولا دليل له في قراءة بعضهم
ولا تمنن تستكثر لجواز ان يكون موصولا بنية الوقف وسيظهر لك
ان فيه تفصيلا لتناسب الافعال المذكورة معه ولا يحسن ان يقدر بدلا
مما قبله كما زعم بعضهم لاختلاف معنييهما وعدم دلالة الاول على الثاني
ثم قلت: ويجب الاستغناء عن جواب الشرط بدليله متقدما
لفظا نحو هو ظالم ان فعل او نية نحو ان قمت اقوم ومن ثم امتنع في
النثر ان تقم اقم وبجواب ما تقدم من شرط مطلقا او قسم الا ان يسبقه ذو
خبر فيجوز ترجيح الشرط المؤخر. واقول حذف الجواب على
ثلاثة اوجه ممتنع وهو ما انتفى منه الشرطان المذكوران او احدهما
وجائز وهو ما وجدا فيه ولم يكن الدليل الذي دل عليه جملة مذكورة
في ذلك الكلام متقدمة الذكر لفظا او تقديرا وواجب وهو ما كان دليله
الجملة المذكورة فالمتقدمة لفظا كقولك انت ظالم ان فعلت والمتقدمة
تقديرا ما صوره ان احسنوا كقولك ان قام زيد اقوم وقول الشاعر
وان اتاه خليل يوم مسغبة: يقول لا غائب مالي ولا حرم: فان المضارع
المرفوع المؤخر في نية التقديم على اداة الشرط في مذهب سيبويه
والاصل اقوم ان قام زيد ويقول ان اتاه خليل والمبرد يرى انه هو
الجواب وان الفاء مقدرة والثانية ان يتقدم على الشرط قسم
نحو والله ان جاءني لاكرمنه فان قولك لاكرمنه جواب القسم وهو في
نية التقديم الى جانبه وحذف جواب الشرط لدلالته عليه ويدلك
على ان المذكور جواب القسم توكيده في نحو المثال ونحو قوله تعالى ولئن

نصروه

نصروهم ليولن الادبار وقع في نحو قوله تعالى ثم لا ينصرون ثم اشرت الى انه
كما وجب الاستغناء بجواب القسم المتقدم يجب العكس نحو ان يقم والله
اقم وانه اذا تقدمهما ذو خبر جاز مراعاة الشرط مع تقدم
او تأخر نحو زيد والله ان يقم اقم ثم قلت: ويجوز ما بعد فاء او واو
من فعل تال للشرط او الجواب قوي ونصبه ضعيف ورفعه تالي
الجواب جائز. واقول اختصت بين الجواز بمسألتين لا انهما يجوز
فيهما ثلاثة اوجه والثانية يجوز فيها وجهان وكلتاهما يكون الفعل
فيهما واقعا بعد الواو والفاء فاما مسألة الثلاثة اوجه فضابطها
ان يقع الفعل بعد الشرط والجزاء كقوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء الآية فيغفر بالجزم على العطف على
الاستئناف ويغفر بالنصب باضمار ان وهو ضعيف وهو عن ابن عباس
رضي الله عنهما واما مسألة الوجهين فضابطها ان يقع الفعل
بعد الشرط كقوله ان تاتني وتمشي الي اكرمك فالوجه الجزم ويجوز
النصب كقوله: ومن يقترب منا ويخضع نؤوه. ثم قلت: باب
في عمل الفعل كل الافعال ترفع اما الفاعل او نائبه او المشبه به وتنصب
الاسماء الا المشبه به مطلقا والا الخبر والتمييز والمفعول المطلق
فناصبها الوصف والناقص والمبهم المعنى او النسبة والمتصرف
التام ومصدره ووصفه الا المفعول به فانها بالنسبة اليه سبعة
اقسام ما لا يتعدى اليه اصلا كالدال على حدوث ذات ونبت او صفة
حسية كطال ونظف او عرض كمرض وفرح وكالموازن لانفعل كانكسر
او فعل كظرف او فعل الوصف وصفها على فعيل في نحو ذل وسمن
وما يتعدى الى واحد ابدا بالجار كغضب ومر ويتعدى اليه بنفسه كافعال
الحواس ابدا وتارة وتارة كشكر ونصح وقصد وما يتعدى الى الواحد بنفسه
تارة والى اثنين اخرى كفغر وشحا وما يتعدى الى اثنين اما ان يتعدى
الى الثاني تارة ولا يتعدى اخرى كنقص وزاد ويتعدى اليهما ابدا فاما
ثانيهما بمعمول كمفعول امر كأمر واستغفر واختار وصدق
وزوج ودعا وسمى وكنى ودعا بمعناه وكال ووزن او اليهما فالاعلاق المعنى

كما علمني وكسيتني واولتني وتانيهما مستو او حبيبه لا اصل بهو افعال القلوب
كعلم لا بمعنى اتقن وعلم لا بمعنى عرف ورد الا من الراي ووجد لا بمعنى حزن وحقد
وحجا لا بمعنى قصد وحسب وزعم وخال وجعل وهب راي لغة ونصب وتعلم
بمعنى اعلم ويلزمان الامر وافعال التصيير كجعل واتخذ وتخذ ورد وترك
ويجوز الغاء القلبية المتصرفة متوسطة او متاخرة ويجب تعليقها
قبل لام الابتداء والقسم او استفهام او نفي بما مطلقا او بلا او بان
في جواب القسم او لعل او لو او كم الخبرية وسليم تجيز اجراء القول
مجرى الظن وغيرهم يخصه بالقول بعد استفهام متصل او منفصل
بظرف او مجرور او ما يتعدى الى ثلاثة وهو اعلم واري وما ضمن معناهما
من انبا ونبا واخبر وخبر وحدث
وا قول عقدت هذا
الباب لبيان عمل الافعال بعد ان ذكرت ان الافعال كلها فاعلها ومنعها بعضها
تامها وناقصها مشتركة في امرين احدهما انها تعمل الرفع وبيان
ذلك ان الفعل اما ناقص فيرفع الاسم نحو كان زيد فاضلا واما تام
فان اتى على صيغته الاصلية فيرفع الفاعل نحو قام زيد وان اتى على غير
صيغته الاصلية فيرفع النايب عن الفاعل نحو قضي الامر وقد تقدم
شرح ذلك كله الثاني انها تنصب الاسماء على خمسة انواع
احدها المشبه بالمفعول به فانما ينصبه عند الجمهور الصفات
نحو حسن وجهه الثاني الخبر فانما ينصبه الفعل الناقص نحو وتصاريفه
نحو كان زيد قايما ويعجبني كونه قايما ولم اذكر تصاريفه في المقدمة
لوضوح ذلك والثالث التمييز فانما ينصبه الاسم المبهم المعنى
كرطل زيتا او الفعل المجهول النسبة كطاب زيد نفسا وكذلك تصاريفه
نحو طيب نفسا والرابع المفعول المطلق وانما ينصبه الفعل المتصرف
التام وتصاريفه نحو قم قياما وهو قايم قياما وبمتنع ما احسنه احسانا
وكنت قايما كونا والخامس المفعول به وانما ينصبه الفعل المتعدي بنفسه
كضربت زيدا وقد قسمت الفعل بحسب المفعول به تقسيما مفيدا فذكرت انه
سبعة انواع احدها ما لا يطلب مفعولا به البتة وذكرت له علامات
احدها ان يدل على حدوث ذات كقولك حدث امر وعرض سفر ونبت الزرع
وحصل

وحصل الخصب وقوله اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ
يهدمه الشتاء فان قلت فانك تقول حدث لي امر وعرض لي سفر فهذه
ان عدت الظرف صفة للمرفوع المتاخر تقدم عليه فصار حالا فتعلقه او لا
واخرا المحذوف وهو الكون المطلق او هو متعلق بالفعل المذكور على انه
مفعول لاجله والكلام في المفعول به الثانية ان يدل على حدوث صفة
حسية نحو طال الليل وقصر النهار وخلق الثوب ونضج وطهر ونجس
واحترزت بالحسية من نحو علم وفهم وحفظ الا ترى ان الاول منهما متعد
للاثنين والثاني متعد لواحد بنفسه والثالث لواحد بالحرف نحو علمت
زيدا فاضلا وفهمت المسالة وفرحت بزيد الثالثة ان يكون على
وزن فعل بالضم كظرف وشرف وكرم ولؤم واما قولهم رحبتك الطاعة
وطلع اليمن فضمنا معنى وسع وبلغ الرابعة ان يكون على وزن
انفعل نحو انكسر وانطلق الخامسة والسادسة ان يكون على
وزن افعل او فعل الدال على لون او عيب كازرق وعور وسمن وغيرهم
سمين ويدل على انه بمعنى ابيض وعور بعنيه وقلت في
نحو كره الحرف انه ليس بمتعد لانه يتعدى بالحرف ونقول غضبت والنوع
الثاني ما يتعدى الى واحد ابدا بالجار كغضبت من زيد ومررت به او
عليه فان قلت وكذلك تقول فيما تقدم من الفعل ونحوه قلت
الجمهور ان مفعول لاجله لا مفعول به الثالث ما يتعدى
لواحد بنفسه دايما كافعال الحواس نحو رايت الهلال وشممت الطيب
وذقت الطعام وسمعت الاذان ولمست المراة قال الله تعالى يوم يرون
الملايكة يومئذ يسمعون الصيحة لا يذوقون فيها الموت او لامستم النساء
الرابع ما يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة بالجار كشكر ونصح
وقصد تقول شكرت زيدا وشكرت له ونصحته ونصحت له وقصدته
وقصدت له وقصدت اليه قال الله تعالى واشكروا نعمة الله عليكم ان اشكر
لي ولوالديك ونصحت لكم الخامس ما يتعدى لواحد بنفسه تارة
ولا يتعدى اخرى لا بنفسه ولا بالجار وذلك نحو فغر بالفاء والغين المعجمة
وشحا بالشين المعجمة والحاء المهملة تقول فغر فاه وشحا فاه بمعنى

فنصحته وبغيته وشكرته بمعنى ابتغيته الضـــرب الثاني ما يتعدى الى اثنين
وقسمته قسمين احدهما ما يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى اليهما اخرى
نحو نقص تقول نقص المال او نقص زيد اجرا دينارا بالتخفيف فيهما قال الله تعالى
ثم لم ينقصوكم شيئا واجاز بعضهم كون شيئا مفعولا مطلقا اي نقصا الثـــاني
ما يتعدى اليهما ابدا وقسمته ثلاثة اقسام الاول ما ياتي ثاني مفعوليه
كمفعول اشكر كامر واستغفر تقول امرتك الخير وامرتك بالخير وسياتي
شرحهما بعد هذا الثـــاني ما اول مفعوليه فاعل في المعنى نحو كسوته جبة
واعطيته دينارا فان المفعول الاول لابس واخذ فهو فاعل معنوية
الثـــالث ما ينصب المفعولين اولهما وثانيهما مبتدأ وخبر في الاصل وهو
افعال القلوب المذكورة قبل وافعال التصيير وشبهها افعال القلوب قول
الله تعالى واني لاظنك يا فرعون مثبورا فان علمتموهن مومنات تجدوه
عند الله هو خيرا لا تحسبوه شرا لكم وجعلوا الملائكة الذين هم عند
الرحمن اناثا اي اعتقدوهم وقول الشـــاعر :. وكنت احجو ابا عمرو
اخا ثقة :. حتى المت بنا يوما ملمات :. وقول الاخر :. زعمتني شيخا ولست
بشيخ :. انما الشيخ من يدب دبيبا :. والاكثر تعدي زعم الى ان وصلتها
نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله :. وقد زعمت اني تغيرت بعدها
:. ومن ذا الذي يا عز لا يتغير :. وقوله :. هب ربيته الوفاء العهد يا عرو فاغتبط
:. فان اغتباطا بالوفاء حميد :. والاكثر في هب ان تتعدى الى واحد بالباء تقول
هب ربك قال الله تعالى ولا اهب لاحد به وانما تعدى الى الكاف والميم بواسطة
نوع النقل وقوله :. فقلت اجرني ابا خالد :. والا فهبني امرءا هالكا :.
اي اعتقدني وقوله :. تعلم شفاء النفس قهر عدوها :. وبالغ بلطف
في التحيل والمكر :. والاكثر في تعلم ان تتعدى الى ان وصلتها كقوله :. تعلم
رسول الله انك مدركي :. ولو خلتنا ان المنتا عليك واسع :. ومثال افعال
التصيير قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا واتخذ الله ابراهيم خليلا لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واحترز
من ظن بمعنى اتهم فانها تتعدى لواحد نحو قولك عدم لي مال فظننت زيدا
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي وما هو على الغيب بمتهم واما

مخففة

من قرأه بالضاد فمعناه ما هو ببخيل وكذا علم بمعنى عرف نحو والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وراى من الراي كقولك راى ابو حنيفة
حلية كذا او حرمته وحجا بمعنى قصد نحو حجوت بيت الله ووجد بمعنى
حزن او حقد فانهما لا يتعديان بانفسهما بل تقول حزنت على الميت
وحقدت على المسيء ثم اعلم ان لافعال القلوب ثلاث حالات الاعمال
والالغاء والتعليق فــــاما الاعمال فهو نصبها المفعولين وهو واجب
اذا تقدمت عليهما ولم ياتي بعدها معلق نحو ظننت زيدا عالما وجائز
اذا توسطت بينهما نحو زيدا ظننت عالما او تاخرت عنهما نحو زيدا عالما
ظننت وامــا الالغاء فهو ابطال عملها اذا توسطت او تاخرت
نحو زيد ظننت عالم وزيد عالم ظننت والالغاء مع التاخير احسن من
الاعمال والاعمال مع التوسط احسن من الالغاء وقيل هما سيان وامــا
التعليق فهو ابطال عملها في اللفظ دون التقدير لاعتراض ماله صدر
الكلام بينها وبين معموليها وهو واحد من امور عشرة احــــدها
لام الابتداء نحو علمت لزيد فاضل وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الاية
والثـــاني لام جواب القسم نحو علمت ليقومن زيد اي علمت والله
ليقومن زيد وقـــول الشـــاعر :. ولقد علمت لتاتين منيتي :.
ان المنايا لا تطيش سهامها :. الثـــالث الاستفهام سواء كان
بالحرف نحو علمت ازيد في الدار ام عمرو وقـــوله تعالى وان ادري اقريب
بعيد ما توعدون ام بالاسم وسواء كان الاسم مبتدأ نحو لنعلم اي الحزبين
احصى الاية ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ام خبرا نحو علمت متى السفر
او مضافا اليه المبتدأ نحو علمت ابو من زيد ام الخبر نحو علمت صبيحة
اي يوم سفرك او فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
فاي منصوب على المصدرية بما بعده اي ينقلبون اي انقلاب وليس
منصوبا بما قبله لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله وبعض
الانواع كالحكم احكلة تحت قولي او استفهام والـــرابع مــا
النافية نحو علمت ما زيد قائم وقوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
الخــامس لا النافية في جواب القسم نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا

عمرو والسادس ان النافية في جواب القسم نحو علمت والله ان زيد
قائم بمعنى ما زيد قائم السابع لعل نحو وان ادري لعله فتنة لكم
ذكره ابو علي في التذكرة الثامن لو الشرطية كقول الشاعر وقد
علم الاقوام لو ان حاتما ۞ اراد ثراء المال كان له وفر ۞ التاسع ان التي في
خبرها اللام نحو علمت ان زيدا لقائم ذكر ذلك جماعة من المغاربة والظاهر
ان المعلق انما هو اللام لا ان الا ان ابن الخباز حكى في بعض كتبه انه يجوز علمت
ان زيدا قائم بالكسر مع عدم اللام وان ذلك مذهب سيبويه وبعض نحو
المعلق العاشر الجملة نص على ذلك بعضهم وحمل عليه قول
الله تعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون فكم
خبرية منصوبة باهلكنا والجملة سادة مسد مفعولي يروا وانهم
بتقدير بانهم وكانه قيل اهلكناهم بالاستئصال وهذا الاعراب والمعنى
صحيحان لا كما يتعين خبرية كم بل يجوز ان تكون استفهامية ويؤيده
قراءة ابن مسعود رضي الله عنه من اهلكنا وجوز البعض انتصاب
كم بيروا ونحو سمعوا سواء قدرت خبرية او استفهامية وقال
سيبويه ان معمولها يروا انهم وهذا مشكل لانه ان قدر كم
معمولة ليروا لزم ما اوردناه على القراء من اخراج كم عن صدريتها وان
قدرها معمولة لاهلكنا لزم تسلط اهلكنا على انهم ولا يصح ان يقال
اهلكنا عدم الرجوع والذي يظهر قوله عندي ان يكون مراده انها بدل من
كم وما بعدها فان يروا مسلط في المعنى على انهم وصلتها فهذه جملة
المعلقات والجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب ولذلك
المعلق حتى انه يجوز لك ان تعطف على محلها بالنصب قال
الشاعر ۞ وما كنت ادري قبل عزة ما البكى ۞ ولا موجعات القلب
حتى تولت ۞ يروى بنصب موجعات وبالكسر عطفا على محل قوله ما
البكى ومن ثم سمي ذلك تعليقا لان العامل معلق في اللفظ وعامل في
المحل فهو عامل لا عامل فسمي معلقا اخذا من المرأة المعلقة التي لا
مزوجة ولا مطلقة ولهذا قال ابن الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة
في وضع هذا اللقب لذلك المعنى ويستثنى ما تقدم الوعد به من الافعال

التي تتعدى لمفعولين اولهما مسرح ذا ايها مطلق من قيد حرف
جر والثاني تارة يسرح منه وتارة يقيد به وقد ذكرت في المقدمة
منها عشرة افعال الاول امر قال الله تعالى اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وقال الشاعر ۞ امرتك الخير فافعل ما امرت به ۞
فقد تركتك ذا مال وذا نشب ۞ فجمع بين اللغتين الثاني استغفر قال
الشاعر ۞ استغفر الله من عمدي ومن خطأي ۞ ذنبي وكل امرئ لا شك
مؤتزر ۞ وقال الاخر ۞ استغفر الله ذنبا لست محصيه ۞ رب العباد
اليه الوجه والعمل ۞ الثالث اختار قال الله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا وقول الشاعر ۞ وقالوا نات فاختر من الصبر
والبكى ۞ فقلت البكى اشفى اذا للغليل ۞ اي اختر من الصبر والبكى احدهما
الرابع كنى بتخفيف النون تقول كنيته ابا عبد الله وبابي عبد
الله ويقال ايضا كنوته قال الشاعر ۞ وهي الخمر تكنى الطلاء ۞ كما الذئب
يكنى ابا جعدة ۞ وقال الشاعر ۞ وكنيتها تكنى بام فلان ۞ الخامس
سمى تقول سميته زيدا وسميته بزيد قال الشاعر ۞ وسميته يحيى
ليحيى فلم يكن ۞ لامر قضاه الله في الناس من بد ۞ السادس دعا بمعنى
سمى تقول دعوته بزيد ودعوته زيدا وقال الشاعر ۞ دعتني اخاها ام
عمرو ولم اكن ۞ اخاها ولم ارضع لها بلبان ۞ السابع صدق بتخفيف الدال
نحو لقد صدق الله وعده ويقال صدقته في الوعد وتقول صدقته الوعد
الثامن زوج تقول زوجته هندا وبهند قال الله تعالى زوجناكها وقال
تعالى وزوجناهم بحور عين التاسع والعاشر كال ووزن يقال كلت
لزيد طعامه ووزنت لزيد ماله وكلت زيدا طعامه ووزنت زيدا ماله قال الله
تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون والمفعول الاول فيهما محذوف السابع
ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل وهو سبعة احدها اعلم المنقول بالهمزة
من علم المتعدي لاثنين تقول اعلمت زيدا عمرا فاضلا الثاني ارى المنقولة
بالهمزة من راى المتعدية لاثنين نحو اريت زيدا عمرا فاضلا قال الله تعالى
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم فالهاء والميم مفعول اول واعمالهم
مفعول ثان وحسرات مفعول ثالث والبواقي ما ضمن معنى اعلم وارى المذكورين

من بابا او انبأ او اخبر وخبر وحدث تقول انبأت زيدا عمرا فاضلا بمعنى اعلمت
وحد تعديتها في الباب في وانما اصل هذه الخمسة ان تتعدى الى اثنين الى الاول بنفسها
والى الثاني بالباء او بعن نحو انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم نبئوني
بعلم ان كنتم صادقين ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقد يحذف الحرف نحو من انباك
هذا ثم قلت ولا يجوز حذف الاول في باب ظن ولا غيره ولا في باب
اعلم الا لدليل وبنو سليم يجرون القول مجرى الظن وغيرهم يخصه بصيغة
تقول بعد استفهام متصل او منفصل بظرف او مجرور او معمول واقول ذكرت
في هذا الموضع مسئلتين من مسائل هذا الباب احداهما انه يجوز حذف المفعولين
او احدهما لدليل ويمتنع ذلك لغير دليل مثال حذفهما للدليل قوله تعالى
اين شركاي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء كذا قدروه والاحسن
عندي ان يقدر انهم شركاء ويكون ان وصلتها سادة مسدهما بدليل ظهور
ذلك في قوله تعالى وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء
ومثال حذف احدهما للدليل وهذا الاخير قوله تعالى ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم هو خيرا لهم فحذف
المفعول الاول وبقي ضمير الفصل والمفعول الثاني وقال عنترة العبسي
ولقد نزلت فلا تظني غيره :. مني بمنزلة المحب المكرم :. اي فلا تظني غيره
واقعا فحذف المفعول الثاني ولا يجوز لك ان تقول علمت ولا ظننت
مقتصرا عليه من غير دليل على الاصح ولا تقل علمت زيدا ولا علمت قائما
وتترك المفعول الاول في مثال والمفعول الثاني في الذي قبله من غير
دليل عليهما اجمعوا على ذلك المسئلة الثانية وهو ان العرب اختلفوا
في اجراء القول مجرى الظن في نصب المفعولين على لغتين فبنو سليم يجيزون ذلك
مطلقا فيجيزون ان تقول قلت زيدا منطلقا وغيرهم يوجبون الحكاية
فيقول قلت زيد منطلق ولا يجيز اجراء القول مجرى الظن الا بثلاثة شروط
احدها ان تكون الصيغة تقول بتاء الخطاب الثاني ان يكون مسبوقا
باستفهام الثالث ان يكون الاستفهام متصلا بالفعل او منفصلا عنه
بظرف او مجرور او معمول مثال المتصل قولك اتقول زيدا منطلقا وقول
الشاعر :. متى تقول القلص الرواسما :. يدنين ام قاسم وقاسما :.

ومثال

ومثال المنفصل بالظرف قول الشاعر :. ابعد بعد تقول الدار جامعة
شملي بهم ام تقول البعد محتوما :. ومثال المنفصل بالمفعول قول
الشاعر :. اجهالا تقول بني لؤي :. لعمر ابيك ام متجاهلينا :. ولو فصل بغير
ذلك تعينت الحكاية تقول ازيد منطلق ثم قلت باب

نحو انت

الاسماء التي تعمل عمل الفعل وهي عشرة احدها المصدر وهو اسم
الحدث الجاري على الفعل كضرب واكرام وشرطه ان لا يصغر ولا يتبع قبل
العمل ولا يحد بالتاء ولا يتبع بتاء ولا تثنية ولا جمع وان يخلفه فعل
مع ان او ما وعمله منونا اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ومضافا للفاعل اكثر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
ومقرونا بال او مضافا للمفعول ضعيف واقول لما انهيت حكم
الفعل بالنسبة الى الاعمال اردفته بما يعمل عمل الفعل من الاسماء وبدات
بالمصدر لان الفعل مشتق منه على الصحيح واحترزت بقولي الجاري على
الفعل من اسم المصدر فانه وان كان اسما دالا على الحدث لا كنه لا يجري على
الفعل وذلك كما اعطيت عطاء فان الذي يجري على اعطيت انما هو اعطاء
لانه مستوف لحروفه وكذا اغتسلت غسلا فان الذي يجري على اغتسلت
اغتسالا وسيأتي شرح اسم المصدر بعد ان شاء الله تعالى واشرت
بتمثيلي بضرب واكرام الى مثال المصدر الثلاثي وغيره ومثال ما يخلفه
فعل مع ان قوله تعالى ولولا دفع الله الناس اي ولولا ان يدفع الله الناس
او ان دفع الله الناس ومثال ما يخلفه فعل مع ما قوله تعالى تخافونهم
كخيفتكم انفسكم اي كما تخافون انفسكم ومثال ما لا يخلفه فعل مع
احدهما الدفع في نحو قولك مررت فاذا له صوت صوت حمار اذ ليس المعنى
على قولك فاذا له ان صوت او ان يصوت او ما يصوت لانك لم ترد بالمصدر
الحدث فيكون في تأويل الفعل وانما اردت انك مررت به وهو في حالة
تصويته ولهذا قدر للصوت الثاني ناصبا ولم تجعلوا صوتا الاول عاملا
فيه وانما كان عمل المنون اقيس لانه يشبه الفعل بكونه نكرة وانما كان
اعمال المضاف للفاعل اكثر لان نسبة الحدث الى من اوجده اظهر من نسبته
لمن اوقع عليه ولان الذي يقتضيه حينئذ انما هو عمله في الفاعل نظيره

ان لانها كانت ضعيفة عن العمل لم يظهر عملها غالبا الا في منصوبها وانما
كان اعمال المضاف للمفعول الذي لم يذكر فاعله ضعيفا لان الذي يظهر حينئذ
انما هو عمله في الحمرة ولقوعها بعضهم خصه في المضاف للمفعول الذي يذكر فاعله
يعرفك انه مختص بالشعر كقول الشاعر: افنا تلادي وما جمعت من
نشب قرع القواقيز افواه الاباريق. فيمن روى افواه بالرفع ويرد على هذا انه
روي ايضا بالنصب فلا ضرورة في البيت وقول النبي صلى الله
عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا **فان قلت**
فلما استدللت عليه بالاية الكريمة اية الحج **قلت** الصواب انها
ليست من ذلك في شيء. فالموصول في موضع جر بدل بعض من كل او في
موضع رفع بالابتداء وعلى ان من موصولة مضمنة معنى الشرط او شرطية
فيحذف الخبر او الجواب اي من استطاع فليحج ويؤيد الابتداء ومن كفر فان الله
غني عن العالمين واما الحمل على الفاعلية فمفسد للمعنى اذ التقدير ان
لله على الناس ان يحج البيت المستطيع فعلى هذا اذا لم
يحج المستطيع يأثم الناس كلهم ولو اضيف للمفعول ولم يذكر الفاعل
لم يمتنع ذلك في الكلام عند احد نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير
اي من دعائه الخير ومثال اعمال ذي الالف واللام قول الشاعر
يصف شيخا بضعف الرأي والجبن: ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار
يراخي الاجل. **قلت** الثاني اسم الفاعل وهو ما اشتق من فعل
لمن قام به على معنى الحدوث كضارب ومكرم فان كان صلة لال عمل مطلقا
والا عمل ان كان حالا او استقبالا واعتمد ولو تقديرا على نفي او استفهام
او مخبر عنه او موصوف. **واقول** قولي ما اشتق من فعل جنس يجوز
وجميع ما اشتق من مصدر فعل وقولي لمن قام به مخرج للفعل بانواعه لانه
انما اشتق لتعيين زمن الحدث لا للدلالة على من قام به ولاسم المفعول فانه
اشتق من فعل لمن وقع عليه ولاسماء الزمان والمكان المأخوذة من الفعل
فانها اشتقت لما وقع فيه الفعل لا لمن قام به وذلك نحو المضرب بكسر
الراء اسم لزمن الضرب او مكانه وقولي على معنى الحدوث مخرج للصفة
المشبهة ولاسم التفضيل كظريف وافضل فانهما اشتقا لمن قام بهما

الفعل

الفعل لا على معنى الثبوت لا على معنى الحدوث واشرت بتمثيلي بضارب ومكرم
الى انه ان كان من فعل ثلاثي جاء على صيغة فاعل وان كان من غيره جاء على
لفظ المضارع بشرط ان يبدل حرف المضارعة ميما مضمومة ويكسر ما قبل
اخره مطلقا. ثم ينقسم اسم الفاعل الى مقرون بال الموصولة ومجرد عنها
فالمقرون بها يعمل عمل فعله مطلقا اعني ماضيا كان او حاضرا او
مستقبلا تقول هذا الضارب زيدا امس او الان او غدا قال امرؤ
القيس: القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا
فاعمل القاتلين مع كونه بمعنى الماضي لانه مرثي بالملك الحلاحل اباه وفيه
دليل ايضا على اعماله مجموعا والمجرد منها انما يعمل بشرطين احدهما
ان يكون للحال او الاستقبال لا للماضي خلافا للكسائي وهشام وابن
مضاء واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وخرج على
غيره. الثاني ان يكون معتمدا على واحد من اربعة وهي النفي كقوله
انا او رجالك قتل امرئ من العز في الحب اغتاض لا. الثالث
اسم مخبر عنه باسم الفاعل كقوله تعالى ان الله بالغ امره. الرابع
اسم موصوف باسم الفاعل كقولك مررت برجل ضارب زيدا وقولي ولو
تقديرا اشارة الى مثل قوله: كناطح صخرة يوما ليفلقها. فلم يضرها
واوهى قرنه الوعل. وقوله: ليت شعري مقيم العذر قومي لي ام
هم في الحب لي عاذلونا. وقولي وضاربا عمرا جوابا لمن قال كيف رأيت زيدا
الا ترى ان ضاربا عمل لاعتماده على مقدر اذ الاصل كوعل ناطح وليت شعري
امقيم ورأيته ضاربا. **قلت** الثالث امثلة المبالغة وهو ما حول للمبالغة
من فاعل الى فعال او فعول بكثرة او فعيل او فعل بقلة
واقول الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل امثلة المبالغة وهي
عبارة عن الاوزان الخمسة المذكورة محولة عن صيغة فاعل لقصد
افادة المبالغة والتكثير وحكمها حكم اسم الفاعل فتنقسم الى ما
يقع صلة لال فيعمل مطلقا والى المجرد منها فيعمل بالشرطين المذكورين
فمثال اعمال فعال قولهم اما العسل فانا شراب وقول الشاعر
اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا

ومثال اعمال مفعال قول بعضهم: انه لمنحار بوائكها: اي سمانها
ومثال اعمال فعول قول ابي طالب: ضروب بنصل السيف سوق سمانها
اذا عدموا زادا فانك عاقر: واعمال هذه الثلاثة كثير ولهذا اتفق
عليه جميع البصريين ومثال اعمال فعيل قول بعضهم ان الله سميع
دعاء من دعاه ومثال اعمال فعل قول زيد الخيل رضي الله عنه
اتاني انهم مزقون عرضي: جحاش الكرملين لهم فديد: واعمالهما قليل
ولهذا خالف سيبويه فيهما كثير من البصريين ووافقه بعضهم
في فعل لانه على وزن الفعل وخالفه في فعيل
لانه على وزن الصفة المشبهة كظريف وذلك لا ينصب المفعول
واما الكوفيون فلا يجيزون اعمال شيء من الخمسة ومتى وجدوا بعد شيء منها
وقع بعده منصوب اضمروا له فعلا وهو تعسف ثم قلت
الرابع اسم المفعول وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه كمضروب
ومكرم واقول الرابع من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم المفعول
وفي قولي في تعريفه ما اشتق من فعل من الاحتراز ما تقدم شرحه في اسم
الفاعل وفي قولي لمن وقع عليه مخرج للافعال الثلاثة واسم الفاعل واسم
الزمان والمكان وقد تبين شرح ذلك مما تقدم ومثلت بمضروب ومكرم
لانبه ان صيغته من الثلاثي على زنة مفعول كمضروب ومقتول ومكسور
ومأسور ومن غيره بلفظ مضارعه بشرط جعل ميم مضمومة
مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل اخره كمخرج ومستخرج ثم قلت
وهو كاسم الفاعل واقول شرط اعمال المثال واعمال
اسم المفعول كشرط اعمال اسم الفاعل على التفصيل المتقدم في الواقع
صلة لال وفي المجرد منها وقد وضح ذلك ثم قلت الخامس الصفة
المشبهة وهي كل صفة صح تحويل اسنادها الى ضمير موصوفها
وتختص بالحال وبالمعمول السببي المؤخر ويرفعه فاعلا او بدلا وينصبه
مشبها او تمييزا ويجره بالاضافة الا ان كانت الصفة بال وهو
عار منهما واقول الخامس من الاسماء العاملة عمل الفعل الصفة
المشبهة وبعض عبارة عما ذكرته ومثال ذلك قولك زيد حسن

وجهه

وجهه بالرفع او بالنصب او بالجر والاصل حسن وجهه بالرفع
لانه فاعل في المعنى اذ الحسن في الحقيقة انما هو للوجه ولكنك اردت
المبالغة فحولت الاسناد الى ضمير زيد فجعلت زيدا نفسه حسنا
واخرت الوجه فضلة ونصبته على التشبيه بالمفعول به لان العامل
وهو حسن طالب له من حيث المعنى لانه معموله الاصلي ولا يصح ان ترفعه
على الفاعلية والفاعلية هنا لاستيفائه فاعله وهو الضمير فاشبه
المفعول في قولك زيد ضارب عمرا لان ضاربا طالب له ولا يصح ان ترفعه
على الفاعلية فنصب لذلك فالصفة مشبهة باسم الفاعل المتعدي
لواحد ومنصوبها يشبه معمول اسم الفاعل وقد تقدمت الاشارة
الى هذا المعنى ثم لك بعد ذلك ان تخفض بالاضافة وتكون الصفة
حينئذ مشبهة ايضا لان الخفض ناشئ على الاصح عن النصب لا عن
الرفع لئلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه اذ الصفة ابدا عين مرفوعها
وغير منصوبها فافهمه وتفارق هذه الصفة اسم الفاعل من وجوه
احدها ان لا تكون الا للحال واعني به الماضي المستمر الى زمن الحال
واسم الفاعل يكون للماضي وللحال والاستقبال الثاني ان معمولها
لا يكون الا سببيا واعني به ما هو متصل بضمير الموصوف لفظا او
تقديرا واسم الفاعل يكون معموله سببيا واجنبيا تقول في الصفة
المشبهة زيد حسن وجهه وزيد حسن الوجه اي الوجه منه
او وجهه فهو اما على نيابة ال مناب الضمير المضاف اليه او على حذف
الضمير من غير نيابة عنه ولا تقول زيد حسن عمرا كما تقول زيد
ضارب عمرا الثالث ان معمولها لا يكون الا مؤخرا عنها تقول
زيد حسن وجهه ولا تقول زيد وجهه حسن ومعمول اسم الفاعل
يكون مؤخرا عنه ومقدما عليه تقول زيد غلامه ضارب الرابع
انه يجوز في معمولها النصب والجر ولا يجوز في مرفوع اسم الفاعل
الا الرفع ثم بينت ان الخفض له وجه واحد وهو الاضافة وان الرفع
له وجهان احدهما ان يكون فاعلا والثاني ان يكون بدلا من
ضمير مستتر في الصفة وان النصب فيه تفصيل وذلك ان المعرف

ان كان نكرة نحو بعبده وجهه فان احسنهما ان يكون انتصابه على التشبيه
بالمفعول به والثاني ان يكون تمييزا وان كان معرفة امتنع كونه
تمييزا وتعين كونه مشبها بالمفعول به لان التمييز لا يكون الا نكرة
ثم بينت ان جواز الرفع والنصب مطلق وان جواز الخفض مقيد بان لا
تكون الصفة بال والمعمول مجردا منها ومن الاضافة لتاليها وتضمن
ذلك امتناع الخفض في زيد الحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجه
والحسن وجه اب ثم قلت السادس اسم الفعل نحو بله زيدا
بمعنى الزمه والصق به ودونكه بمعنى خذه ورويده وتيده بمعنى
امهله وهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق واوه واف بمعنى اتوجع
واتضجر ولا يضاف ولا يتاخر عن معموله ولا ينصب شيء في جوابه
وما نون منه فنكرة واقول السادس من الاسماء العاملة عمل
الفعل اسم الفعل وهو ثلاثة انواع ما سمي به الامر وهو الغالب فلنبدأ
به ومثلت بخمسة امثلة وبدأت ببله بمعنى دع كقول الشاعر
في صفة السيوف :. تذر الجماجم ضاحيا هاماتها :. بله الاكف كانها
لم تخلق :. اي دع الاكف وذلك في رواية من نصب الاكف اما من خفضها
فبله مصدر بمنزلة قولك ترك الاكف واما من رفعها وهو شاذ فهي
استفهامية بمنزلة كيف وما بعدها مبتدا وهي خبره وعليك بمنزلة
الزمه وقوله تعالى عليكم انفسكم اي الزموا شان انفسكم ويقال ايضا
عليك به وقيل الباء زائدة وقيل اسم لالصق ودونك بمعنى
خذه كقول صبية لامها :. دونكماها لا اطيقها :. ورويده
وتيده وكلاهما بمعنى امهله وما سمي به الماضي وهو اكثر مما سمي به
المضارع فلنثن به ومثلته بمثالين هيهات بمعنى بعد وشتان
بمعنى افترق قال الشاعر :. فهيهات هيهات العقيق ومن به :. وهيهات
خل بالعقيق نواصله :. وقال :. وشتان هذا والعناق والنوم :.
والمشرب البارد في ظل الدوم :. ولك زيادة ما قبل فاعل شتان كقوله
:. شتان ما يومي على كورها :. ويوم حيان اخي جابر :. ولا يجوز
عند الاصمعي شتان ما بين زيد وعمرو وجوزه غيره محتجا بقوله :.

لشتان

لشتان ما بين اليزيدين في الندى :. واما قول بعض المحدثين :. جاز
بتنوين بالوصال قطيعة :. شتان بين صنيعكم وصنيعي :. فلم
تستعمله العرب ومن يخرج على اضمار ما موصولة قبل بين وذلك
على قول الكوفيين ان الموصول يجوز حذفه وما سمي به المضارع نحو اوه
بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وبعضهم اسقط نون القسم وفيه
لغات بتنوين وعدمه ومن احكام اسم الفعل انه لا يضاف كما
ان مسماه وهو الفعل كذلك ومن ثم قالوا اذا قلت بله زيد ورويد
زيد بالخفض كانا مصدرين والفتحة فيهما فتحة اعراب واذا قلت بله
زيدا ورويد زيدا كانا اسمين للفعل والفتحة فيهما حينئذ
فتحة بناء ومنها التنوين ومنها ان معمولهما لا يتقدم عليهما لا تقل
زيدا عليك وخالف في ذلك الكسائي متمسكا بظاهر قوله تعالى
كتاب الله عليكم وقال الراجز :. ايها المائح دلوي دونكا :.
اني رايت الناس يحمدونكا :. ومنها ان المضارع لا ينصب في جواب
الطلب منه لا تقل صه فاحدثك بالنصب خلافا للكسائي اما الجازم
فجائز في جوابه كقوله :. مكانك تحمدي او تستريحي :. ومنها ان
ما نون منها فنكرة وما لم ينون فهو معرفة فاذا قلت صه بمعنى اسكت
سكوتا ما واذا قلت صه بمعنى اسكت السكوت ثم قلت
السابع والثامن الظرف والمجرور المعتمدان وعملهما عمل استقر
واقول اذا اعتمد الظرف والمجرور على ما ذكر في باب اسم الفاعل وهو
النفي والاستفهام والاسم المخبر عنه والاسم الموصوف والاسم
الموصول عملا عمل فعل الاستقرار فرفعا الفاعل الظاهر والمضمر
تقول ما عندك مال وما في الدار زيد والاصل ما استقر عندك مال وما
استقر في الدار زيد فحذف الفعل واكتفي بالظرف والمجرور عنه وصار العمل
لهما عند المحققين وقيل انما العمل للمحذوف واختاره ابن مالك ويجوز لك
ان تجعلهما خبرين مقدمين وما بعدهما مبتدا مؤخرا والوجه الاول اولى لسلامته
من مجاز التقديم والتاخير ويمكن العمل في بقية ما يعتمدان عليه
نحو قوله تعالى افي الله شك وقولك زيد عندك ابوه وجاء الذي

في الدار اخوه ومررت برجل فيه فضل فان قلت في اي مسألة يتعين
الوصف على الموصول حتى يعمل عليه الظرف والمجرور قلت اذا وقع
بعد ال فانها موصولة والوصف صلتها ونحو يحسن عطف الفعل عليه
قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا ثم قلت
التاسع اسم المصدر والمراد به اسم الجنس المنقول عن موضعه الى
افادة الحدث كالكلام والثواب وانما يعمله الكوفيون والبغداديون واما
نحو ان مصابك الكافر حسن فجائز اجماعا لانه مصدر وعكسه نحو
فجار وحماد واقول التاسع من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم
المصدر وهو يطلق على ثلاثة امور احدها ما يعمل اتفاقا وهو ما
بدئ بميم زائدة لغير المفاعلة كالمضروب والمقتل وذلك لانه مصدر في
الحقيقة ويسمى المصدر الميمي وانما سموه احيانا اسم مصدر تجوزا ومن
اعماله قول الشاعر: اظلوم ان مصابكم رجلا : اهدى السلام تحية ظلم
الظعينة للشاعر وظلوم اسم المرأة منادى ومصابكم اسم ان وهو مصدر بمعنى
اصابتكم ورجلا مفعول المصدر واهدى السلام جملة في موضع نصب على
انها صفة لرجلا وتحية مفعول لاهدى السلام من باب قعدت جلوسا
وظلم خبر ان وفي البيت حكاية تصحيفه عن اهل الادب والثاني
ما لا يعمل اتفاقا وهو ما كان من اسماء الحوادث علما كسبحان علما على
التسبيح وفجار وحماد علمين للفجرة والحمدة والثالث ما اختلف في
اعماله وهو ما كان اسما لغير الحدث فاستعمل له كالكلام فانه اسم في الاصل
للملفوظ به من الكلمات ثم نقل الى معنى التكليم والثواب فانه في الاصل
اسم لما يثاب عليه العامل ثم نقل الى معنى الاثابة ومن هذا النوع ذهب الكوفيون
والبغداديون الى جواز اعماله تمسكا بما ورد من نحو قوله: اكفرا بعد رد
الموت عني : وبعد عطائك المائة الرتاعا : وقوله: بثواب الله كل موحد
جنانا من النعيم وفرش عبقريا تخلد : وقوله : قالوا كلامك هندا وهي
مصغية : يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا : ومنع ذلك البصريون
واضمروا للاسماء المنصوبات افعالا تعمل فيها ثم قلت العاشر
اسم التفضيل كافضل واعلم ويعمل في تمييز وظرف وحال والا في مصدر

ومفعول

ومفعول به او معه ولا في مرفوع ملفوظ به الا في مسألة الكحل
واقول العاشر من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم التفضيل وانما
اخرته عن الصفة والمجرور وان كان ما ذكرته من عطف الفعل فان عمله
في المرفوع الظاهر ليس مطردا كما ترى ولذا استغنيت بالتمثيل بافضل واعلم
الى انه يبنى من القاصر والمتعدي فمثال اعماله في التمييز انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ونحو احسن اثاثا ورئيا ومثال اعماله في الحال
زيد احسن الناس متبسما ونحو بسر اطيب منه رطبا ومثال
اعماله في الظرف قول الشاعر: فانا وجدنا العرض احوج ساعة
الى الصون من ريط يمان مسهم : ومثال اعماله في الفاعل المستتر
جميع ما ذكرناه ولا يعمل في مصدر لا تقول زيد احسن الناس حسنا
ولا في مفعول به لا تقول زيد اشرب الناس عسلا وانما تعديه اليه
باللام فتقول اشرب الناس للعسل ولا في فاعل ملفوظ به لا تقول مررت
برجل احسن منه ابوه الا في لغة ضعيفة حكاها سيبويه
واتفقت العرب على جواز ذلك في مسألة الكحل وضابطها ان يكون
افعل صفة لاسم جنس مسبوق بنفي والفاعل مفضلا على نفسه باعتبارين
وذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول العرب ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد وليس هذا المثال لقبت مسألة الكحل
وقوله ما رايت امرأ احب اليه البذل منك يا ابن سنان ولم يقع هذا التركيب
في التنزيل واعلم ان مرفوع احب في الحديث والبيت نايب عن الفاعل
لانه مبني من فعل المفعول لا من فعل الفاعل ومرفوع احسن في المثال
بالعكس لانه مبني على العكس ثم قلت واذا كان بال طابق او
مجردا او مضافا لنكرة لم يطابق وافرد وذكره ولمعرفة فالوجهان
واقول استطردت في احكام اسم التفضيل وذكرت انه على ثلاثة اقسام
احدها ما يجب فيه ان يكون مطابقا لمن هو له وهو ما كان بال
واللام تقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان
الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات والفضل

الثاني ما يجب فيه ان لا يطابق بل يكون مفردا مذكرا على كل حال وهو نوعان
احدهما المجرد من ال والاضافة تقول زيد وهند او بنو افضل من عمرو والزيدان
والهندان افضل من عمرو والزيدون والهندات افضل من عمرو والثاني
المضاف الى نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل
رجال وهند افضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات افضل نسوة
ويجب المطابقة في تلك النكرة كما مثلنا واما قوله تعالى ولا تكونوا اول
كافر به فالتقدير اول فريق كافر به ولولا ذلك لقيل كافرين او التقدير ولا يكن
كل منكم اول كافر مثل هما خير ثاني رجلين والثالث ما يجوز فيه
الوجهان وهو المضاف لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل
القوم وهند افضل النساء والهندان افضل النساء وان شئت
قلت الزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم وهند فضلى النساء
والهندان فضليا النساء والهندات فضليات النساء وترك المطابقة
اولى قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ولم يقل احرصي الناس
على حياة وقال الشاعر: ومية احسن الثقلين جيدا: وسالفة
واحسنه قذالا ولم يقل احسني الثقلين وعن ابن السراج ايجاب ترك المطابقة
ورد بقوله سبحانه الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وكذلك جعلنا في كل
قرية اكابر مجرميها قلت ولا تبنيا فعولا فعلي التعجب وهما
ما افعله وافعل به الا من فعل ثلاثي مجرد ... تام ... متفاوت
المعنى غير منفي ولا مبني للمفعول ولا ... اقول لا يبنى افعل
التفضيل ولا ما افعله وافعل به في التعجب من نحو جلف وكلب وحمار
لانها غير افعال ونوقع ما اجلفه واحمره واكلبه شذوذا ولا من نحو دحرج
لانه رباعي ولا من نحو انطلق واستخرج لانه وان كان ثلاثيا لاكنه مزيد
فيه ولا من نحو نعم وبئس وحول وسود وحمر وعور وعمي وعرج لانها
وان كانت ثلاثية مجردة في اللفظ لاكنها مزيدة في التقدير اذ اصل حول
احول وعور اعور وعمي اعمى والدليل على ذلك ان عينها تصح ولم تقلب الفا
مع تحركها وانفتاح ما قبلها فلولا ان ما قبل عينها ساكن في التقدير
لوجب فيها القلب المذكور ولا من نحو كان وظل وبات وصار لانها غير

تامة

تامة ولا من نحو ضرب زيد لانه مبني للمفعول ولا من نحو ما قام وما احتاج
بالدوا لانه منفي وما سمع مخالفا لشيء مما ذكرناه لم يقس عليه كقولهم
من ذلك قولهم الحى من فلان واقمن منه فبنوه من غير فعل بل من قولهم
هو لحي وقمن بكذا وقولهم ما اتقاه من اتقى وما اخصره من اختصر الكلام
من اختصر وهو خماسي وزائده والثاني مبني للمفعول وفي التنزيل
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وهما من اقسط واقام اعني اعدل
ومن اقام للشهادة وسيبويه يقيس ذلك ان كان المزيد فيه
فيه افعل ومع ذلك من قولي ولا يقاس انه فيه بنا من غير ذلك بالسماع
دون القياس كما بينته ثم قلت باب اذا تنازع
من الفعل او شبهه عاملان فاكثر ما تاخر من معمول فاكثر فالبصري
يختار اعمال المجاور ويضمر في غيره مرفوعه ويحذف منصوبه ان
استغنى عنه والا اخره والكوفي الاسبق فيضمر في غيره ما
يحتاج اليه واقول المراد في هذا الفصل ان العوامل اللفظية تحكمها
في التنازع ويسمى بعض النحاة باب التنازع وباب الاعمال
والحاصل انه يتأتى بين عاملين فاكثر في معمول واحد فاكثر وان
ذلك يشترط فيه امران احدهما ان يكون العامل من جنس الفعل او شبهه
من الاسماء فلا تنازع بين الحروف ولا بين الحرف وغيره والثاني
ان لا يكون المعمول متقدما ولا متوسطا بل يكون متاخرا فلا تنازع
في نحو زيدا ضربت واكرمت لتقدم المعمول وفي نحو ضربت زيدا واكرمت
لتوسطه وجوز ذلك بعضهم فيهما ومثال تنازع العاملين
معمولا قول الله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا فآتوني وافرغ عاملان
طالبان قطرا ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول واحد ضربت
واهنت زيدا يوم الخميس ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا
واحدا قول الشاعر: ارجوا واخشى وادعوا الله مبتغيا:
عفوا وعافية في الروح والجسد: ومثال تنازع اكثر من عاملين
اكثر من معمول قوله صلى الله عليه وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدبر ظرف وثلاثا مفعول مطلق وهما مطلوبان

لكل من العوامل الثلاثة ومثال تنازع الفعلين ما مثلنا ومثال تنازع
الاسمين قول الشاعر: قضى كل ذي دين فوفى غريمه: وعزة ممطول
معنى غريمها فيه احد القولين ومثال تنازع الاسم والفعل قوله تعالى هاؤم اقرؤوا
كتابيه واتفق الفريقان على جواز اعمال اي العاملين او العوامل شئت ثم
اختلفوا في المختار فاختار الكوفيون اعمال الاول لتقدمه والبصريون
اعمال المتأخر لقربه ورده المعمول وهو الصواب في القياس والاكثر في
السماع فان اعملت الثاني نظرت فان احتاج الاول لمرفوع اضمر على
وفق الظاهر المتنازع فيه نحو قاما وقعد اخواك وقاموا وقعد
اخوتك وقمن وقعد نسوتك وعنه اجماع من البصريين وان احتاج
لمنصوب فلا يخلو اما ان يكون مما يستغنى عنه او لا فان كان مما يستغنى
عنه وجب حذفه نحو ضربت وضربني زيد ولا يجوز ان تضمره فتقول
ضربته وضربني زيد الا في ضرورة الشعر قال الشاعر: اذا كنت
ترضيه ويرضيك صاحب: جهارا فكن في الغيب احفظ للود:
وان لم يكن وجب تأخيره نحو رغبت ورغب في الزيدان عنهما وان اعملت
الاول اضمرت في الثاني ما يحتاج من مرفوع ومنصوب ومجرور فتقول
قام وقعدا اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك
ولا يجوز حذفه ان كان مرفوعا باتفاق ولا ان كان منصوبا الا في
ضرورة الشعر كقول الشاعر: بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم
لمحوا شعاعه: ومن ثم قلنا في قوله تعالى آتوني افرغ عليه
قطرا انه اعمل الثاني لانه لو اعمل الاول لوجب ان يقال افرغه عليه
وكذا في بقية اي التنزيل الوارده في هذا الباب. قلت فصل
واذا اشتغل فعل او وصف بضمير اسم سابق او بملابس لضميره عن
نصبه وجب نصبه بمحذوف مماثل للمذكور ان تلا ما يختص بالفعل
كان الشرطية وهلا ومتى وترجح ان تلا ما الفعل اولى به كالهمزة وما
النافية او عاطفا على فعلية نحو ابشرا منا واحدا نتبعه والانعام
خلقها لكم او كان المشغول طلبا ووجب رفعه بالابتداء ان تلا
ما يختص به كاذا الفجائية او تلاه ماله الصدر كزيد هل رأيته

ومنه

ومنه خارج عن اصل الباب ومثله وكل شيء فعلوه في الزبر
وزيد ما احسنه ويترجح في نحو زيد ضربته ويستويان في نحو
زيد قام وعمرو اكرمته واقول هذا الباب المسمى بباب
الاشتغال وحقيقته ان يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل وهو فعل
او وصف وكل من الفعل والوصف المذكورين مشغول عن نصبه له
بنصبه لضميره لفظا كزيدا ضربته او محلا كزيدا مررت به او لملابس
لضميره نحو زيدا ضربت غلامه او مررت بغلامه والاصل في هذه
الامثلة ونحوها اصله ان يجوز فيه وجهان احدهما ان يرفع
على الابتداء فالجملة بعده في موضع رفع على الخبرية والثاني
ان ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع
للجملة بعده لانها مفسرة وشرط من مولي فعلا او وصفا ان العامل
ان لم يكن احدهما لم تكن المسئلة من باب الاشتغال وكذلك نحو زيد
انه فاضل وعمرو كانه اسد وذلك لان الحرف لا يعمل في ما قبله وكذلك
نحو زيد دراكه وعمرو عليكه لان اسم الفعل لا يعمل فيما قبله
وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم لم يجز النصب على الاشتغال
في نحو وكل شيء فعلوه في الزبر وفي نحو زيد ما احسنه لان فعلوه
وصف والصفة لا تعمل في الموصوف وفعل التعجب جامد فهو
شبيه بالحرف فلا يعمل فيما قبله لا سيما وبينهما ما التعجبية
ولها الصدر وكذلك زيدا انا الضاربه لان ال موصولة فلا يتقدم
عليها معمول صلتها الاسم الذي يتقدم ويعقبه فعل او وصف
وكل منهما ناصب لضميره او لسببيه ينقسم خمسة اقسام
احدها ما يترجح نصبه وذلك في ثلاث مسائل احدها
ان يكون الفعل المشغول طلبا نحو زيدا اضربه وعمرا لا تعفه
والثانية ان يقع عقيب اداة يغلب دخولها على الفعل
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه الثالثة ان يقع الاسم بعد عاطف
مسبوق بجملة فعلية لم تبن على مبتدا كقوله تعالى خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم الثاني

ما ينبغي رفعه في الابتداء وذلك فيما اذا تقدم عليه ما يطلب الفعل وجوبا
او رجحانا نحو زيد اضربه وذلك لان النصب يحتاج الى التقدير ولا طالب له
والرفع غني عنه لان التقدير خلاف الاصل ومن ثم منعه بعض النحويين
ويرده انه قرئ جنات عدن يدخلونها وسورة انزلناها بنصب جنات
وسورة الثالث ما يجب نصبه وذلك فيما تقدم عليه ما يطلب
الفعل على سبيل الوجوب نحو ان زيدا لقيته فاكرمه الرابع
ما يجب رفعه وذلك اذا تقدم عليه ما يختص بالجمل الاسمية كاذا
الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو واجازت اكثر النحويين النصب
بعدها فاستووا حال بين الاسم والفعل شيء من ادوات التصدير
نحو زيد هل رايته وعمرو ما لقيته الخامس ما يستوي فيه الامران
وذلك اذا وقع الاسم بعد عاطف مسبوق بجملة فعلية مبنية على
مبتدا نحو زيد قام ابوه وعمرا اكرمته وذلك لان الجملة السابقة اسمية
الصدر فعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت وان راعيت عجزها نصبت
والمناسبة حاصلة على كلا التقديرين فلذلك جاز الوجهان على
السواء وقد جاء التنزيل بالنصب قال الله تعالى الرحمن علم القران
خلق الانسان علمه البيان الاية الرحمن مبتدا وعلم القران جملة
فعلية خبرية والمجموع جملة اسمية ذات وجهين والجملتان
بعد ذلك معطوفتان على الخبر وجملة الشمس والقمر بحسبان والنجم
والشجر يسجدان معترضة والسماء رفعها عطف على الخبر ايضا وهو
الاستشهاد ثم قلت باب يتبع ما قبله في الاعراب
خمسة احدها التوكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة
او الشمول نحو جاء زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيدون
انفسهم والهندات انفسهن والعين كالنفس الثاني نحو جاء
الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما واشتريت العبد كله والعبيد
كلهم والامة كلها والاماء كلهن ولا تؤكد نكرة مطلقا وتوكيد
باعادة اللفظ الاول او مرادفه نحو كلا كلا ونحو جاء جاء زيد
ولا يعاد ضمير متصل ولا حرف غير جوابي الا مع ما اتصل به

واقول

واقول اذا استوفيت العوامل معمولاتها فلا سبيل لها الى غيرها
الا بالتبعية والتوابع خمسة نعت وتوكيد وعطف بيان وبدل وعطف
نسق وقيل اربعة فادرج بعضهم النعت في عطف البيان وعطف النسق
تحت قوله والعطف وقال الاخفش ستة فجعل التوكيد اللفظي بابا وحده
والتوكيد المعنوي كذلك ومثال المقرر لامر المتبوع في النسبة جاء
زيد نفسه فانه لولا قولك نفسه لجوز السامع ان يكون الجائي خبره او
كتابه بدليل قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اي امره ومثال
المقرر للامر في الشمول قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون لولا
التوكيد لجوز السامع كون الساجد اكثرهم ويجب في المؤكد كونه معرفة
وشذ نحو قول عائشة رضي الله عنها ما صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا كله الا رمضان وقول الشاعر يا ليت عدة
حول كله رجب وانشد ابن مالك وغيره يا ليت عدة شهر وهو
نحو يف ويجب في التاكيد كونه مضافا الى ضمير عائد على المؤكد مطابقا
له كما مثلنا ويستثنى من ذلك اجمع وما تصرف منه فلا يضاف للضمير
تقول اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جمعاء والعبيد كلهم
اجمعين والاماء كلهن جمع ويجب في النفس والعين اذا اكدت بهما
ان يكونا مفردين مع المفرد نحو جاء زيد نفسه عينه وجاءت هند
نفسها عينها ومجموعين مع الجمع نحو جاء الزيدون انفسهم اعينهم
والهندات انفسهن اعينهن واما اذا اكدت بهما المثنى ففيهما ثلاث لغات
افصحها الجمع فتقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما ودونها الافراد ودون
الافراد التثنية وتبنى الاوجه الجائزة في قولك قطعت رؤوس الكبشين
مسئلة قال بعض العلماء في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
فائدة ذكر كل رفع وهم من يتوهم انهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا
في وقتين مختلفين الاول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى لاغوينهم
اجمعين لان اغواء الشيطان ليس في وقت واحد فدل على ان اجمعين
لا تعرض فيه لاتحاد الوقت وانما معناه كمعنى كل سواء وهذا قول جمهور
النحويين وانما ذكرت في الاية تاكيدا على تاكيد كما قال الله تعالى فمهل

الكلام بين المتعاطفين قلت الثاني النعت وهو تابع مشتق
او مؤول به يقتضي تخصيص متبوعه او توضيحه او مدحه او ذمه
او تاكيده او الترحم عليه ويتبعه في واحد من اوجه الاعراب ومن
التعريف والتنكير ولا يكون اخص منه فنحو مررت بالرجل صاحبك
بدل نحو مررت بالرجل الفاضل وبزيد الفاضل نعت وامره في الافراد
والتذكير واضدادهما كالفعل لاكن يترجح نحو جاءني رجل قعود
غلمانه على قاعد واما قاعدون فضعيف ويجوز قطعه ان علم
متبوعه بدونه بالرفع او بالنصب واقول مثال المشتق مررت
برجل ضارب او مضروب او حسن الوجه او جئ من عمرو ومثال
المؤول به مررت برجل اسد اي شجاع ومثال ما يفيد تخصيص المتبوع
قوله تعالى فتحرير رقبة مومنة ومثال ما يفيد مدحه الحمد لله رب
العالمين ومثال ما يفيد ذمه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومثال
ما يفيد الترحم عليه اللهم انا عبدك المسكين ومثال ما يفيد التوكيد
نفخة واحدة وعشرة كاملة ولا تتخذوا الاهين اثنين وزعم قوم من اهل
البيان انه عطف بيان ويحتاج شرح ذلك الى بسط طويل وقول
بعض المعربين ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة والتحقيق
ان الامر على النحو في العرض وانما يتبعه في اثنين من خمسة وهما
واحد من اوجه الاعراب الثلاثة وهي الرفع والنصب والجر وواحد من
التعريف والتنكير فلا تنعت النكرة بمعرفة ولا العكس لا تقل مررت برجل
الفاضل ولا بزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع بمنصوب ولا مجرور ونحو
ذلك ويجب عند جمهور النحويين كون الموصوف اما اعرف من الصفة
او مساويا لها ولا يجوز ان يكون اخص منها فالاول كقولك مررت
بالرجل الفاضل فانهما معرفان بالالف واللام والثاني نحو مررت بزيد
الفاضل فان العلم اعرف من المعرفة بالالف واللام والثالث نحو مررت
بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عنه لا نعت لان المضاف للضمير في
رتبة الضمير او في رتبة العلم وكلاهما اعرف من المعرف بالالف واللام
واما الافراد وضده وهما التثنية والجمع والتذكير وضده وهو التانيث

فان النعت يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله في ذلك الكلام فتقول
مررت بامراة حسن ابوها كما تقول حسن ابوها وفي التنزيل ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها وبرجل حسنة امه بالتانيث
كما تقول حسنت امه وتقول مررت برجل حسن ابواه ولا تقل حسنين
ابواه ولا حسنين اباؤه الا على لغة من قال اكلوني البراغيث وعلى ذلك
فقس الا ان العرب اجرت جمع التكسير مجرى الواحد فاجازوا فصيحا مررت
برجل قعود غلمانه كما تقول قعد غلمانه وقوم يرجحونه على الافراد
واليه اذهب واما جمع التصحيح فانما يقوله من يقول اكلوني البراغيث
واما اذا كان المنعوت معلوما بدون النعت نحو مررت بامرئ القيس الشاعر
جاز لك فيه ثلاثة اوجه الاتباع فيخفض والقطع بالرفع باضمار هو
وبالنصب باضمار فعل ويجب ان يكون ذلك الفعل اخص او اعني في صفة
التوضيح او امدح في صفة المدح او اذم في صفة الذم فالاول في
المثال المذكور والثاني كما في قول بعض العرب الحمد لله اهل الحمد بالنصب
والثالث كما في قوله سبحانه وامراته حمالة الحطب تقرا في السبع
بالنصب باضمار اذم او بالرفع اما على الاتباع او باضمار هي ثم
قلت الثالث عطف البيان وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه
او يخصصه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر او كفارة طعام مساكين
ويتبعه في اربعة من عشرة ويجوز اعرابه بدلا الا اذا امتنع كهند
قام زيد اخوها او امتنع احلاله محل الاول نحو جاء زيد الحارث وانا ابن
التارك البكري بشر ويا نصر نصر نصرا او يمتنع في نحو يا غلام ابراهيم
وفي نحو يا سعيد كرز وقرا قالون عيسى واقول قولي تابع
جنس يشمل التوابع كلها وقولي غير صفة مخرج للصفة فانها توافق
عطف البيان في افادة توضيح المتبوع ان كان معرفة وتخصيصه ان كان
نكرة ولا بد من اخراجها والا لدخلت في حد عطف البيان وقولي يوضح
متبوعه او يخصصه مخرج لما عدا عطف البيان فمثال الموضح قوله
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر والمراد به
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومثال العطف بالمخصص قوله تعالى او

كعمارة لغلام مساكين فهم نون كعمارة ورفع الغلام وحكم المعطوف أن يتبع
المعطوف عليه في أربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر
وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الإفراد والتثنية والجمع وواحد من
التذكير والتأنيث وكل شيء جاز إعرابه عطف بيان جاز إعرابه بدلا أعني بدل
كل إلا إن كان ذكره واجبا كمسئلة زيد أخوها هند ألا ترى أن الجملة الفعلية
خبر عن مبتدأ والجملة الواقعة خبرا لا بد لها من رابط يربطها بالمخبر عنه
والرابط الضمير في قولك أخوها الذي هو تابع لزيد فلو أسقط لم يبق الكلام
فوجب أن يعرب بيانا لا بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل فكأنه من جملة
أخرى فتخلو الجملة المخبر بها عن رابط والثاني امتنع إحلاله محل المتبوع
ولذلك أمثلة كثيرة منها قولك يا زيد الحارث إذ لو قيل يا الحارث لم
يجز لأن يا وال لا يجتمعان هنا ومنه قول الشاعر: أنا ابن التارك
البكري بشر: عليه الطير ترقبه وقوعا: فبشر عطف بيان على
البكري وليس بدلا لامتناع أنا ابن التارك بشر إذ لا يضاف ما فيه الألف
واللام إلى المجرد منهما إلا إذا كان المضاف صفة مثناة أو مجموعة
جمع المذكر السالم نحو الضاربا زيد والضاربو زيد ولا يجوز الضارب زيد
خلافا للفراء ومنها قول الراجز وهو رؤبة: إني وأسطار
سطرن سطرا: لقائل يا نصر نصر نصرا: لأن نصر الثاني مرفوع والثالث
منصوب ولا يجوز فيهما أن يكونا بدلين لأنه لا يجوز يا نصر بالرفع ولا
يا نصر بالنصب قالوا وإنما نصر الأول عطف بيان على اللفظ والثاني عطف
بيان على المحل واستشكل ذلك ابن الطراوة لأن الشيء لا يبين نفسه
قال وإنما هو من باب التوكيد اللفظي وتابعه على ذلك [illegible]
ومعطي فإن قلت يا سعيد كرز في كرز وجب كونه بدلا وامتنع
كونه بيانا لأن البدل من باب التابع حكم المنادى المستقل [illegible]
نون في ضم من غير تنوين وأما البيان المعرب التابع للمبني فيجوز رفعه
ونصبه ويمتنع ضمه من غير تنوين ومثله في ذلك النعت والتوكيد
نحو يا زيد العاقل ويا تميم أجمعون أجمعين وكذلك يتبع البيان في
قولك قرأ قالون عيسى ونحوه معا الأول فيه أوضح من الثاني وإنما قال

العلماء

العلماء فيه قوله تعالى آمنا برب العالمين رب موسى وهارون إنه بيان لأن فرعون
كان ادعى الربوبية فلو اقتصر على قوله رب العالمين لم يكن ذلك صريحا في
الإيمان بالرب الحق سبحانه ثم قلت: الرابع البدل وهو التابع
المقصود بالحكم بلا واسطة وهو إما بدل كل نحو صراط الذين
أنعمت عليهم أو بعض نحو من استطاع إليه سبيلا أو اشتمال
نحو قتال فيه أو إضراب نحو ما كتبت له نصفها ثلثها ربعها أو
نسيان أو غلط كجاءني زيد عمرو والأحسن عطف هذه الثلاثة
ببل ويوافق متبوعه ويخالفه في الإظهار والتعريف وضدهما
لكن لا يبدل الظاهر من مضمر ضمير حاضر إلا بدل اشتمال أو بعض
مطلقا أو بدل كل إن أفاد الإحاطة وأقول البدل في اللغة
العوض وفي التنزيل عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح ما
ذكرت والتابع جنس يشمل جميع التوابع والمقصود بالحكم فصل مخرج
للنعت والبيان والتأكيد فإنها متممات للمقصود بالحكم لا مقصودة
بالحكم ولنحو جاء القوم إلا زيدا فإن زيدا منفي عنه الحكم فلا يصح أن يقال إنه مقصود
بالحكم مع الأول ولنحو عمرو في نحو جاء زيد وعمرو أو بل عمرو أو ثم عمرو أو القوم
حتى عمرو فإنه مقصود بالحكم مع الأول وهذا يصدق عليه أنه المقصود
بالحكم وبلا واسطة مخرج للمعطوف عطف النسق في نحو جاء زيد بل عمرو
فإنه وإن كان المقصود بالحكم لكن إنما يتبع بواسطة حرف العطف
وأقسامه ستة بدل كل من كل وبدل بعض من كل وبدل
الاشتمال وبدل الإضراب وبدل نسيان وبدل غلط فبدل الكل
نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم فالصراط الثاني
هو نفس الصراط الأول وبدل البعض من الكل نحو ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا فمن في موضع خفض على أنه بدل من الناس
والمستطيع بعض الناس لا كلهم وبدل الاشتمال نحو يسألونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير فقتال بدل من الشهر
وليس القتال نفس الشهر ولا بعضه ولكنه ملابس له لوقوعه
فيه وبدل الإضراب كقوله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليصلي الصلاة

ما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى العشر وضابطه ان يكون المبدل
والمبدل منه مقصودين قصدا صحيحا وليس بينهما توافق كما في
بدل الكل ولا كلية ولا جزئية كما في بدل البعض ولا ملابسة كما في بدل
الاشتمال وبدل النسيان كقولك جاءني زيد عمرو اذا كنت انما قصدت
ان تقول عمرو فسبقك لسانك الى زيد وبدل الغلط كقولك هذا زيد
حمار والاصل انك اردت ان تقول هذا حمار فسبقك لسانك الى زيد
فرجعت الى الغلط بقولك حمار وسماه النحويون بدل الغلط على معنى
بدل من اسم الذي هو غلط الا ترى ان الحمار بدل من زيد وان زيدا انما
ذكر غلطا ويصح ان يمثل بهذه الابدال الثلاثة بقولك جاءني زيد عمرو
لان الاول والثاني ان كانا مقصودين قصدا صحيحا فبدل اضراب وان
كان المقصود انما هو الثاني فبدل غلط وان كان الاول قصدا اولا ثم
تبين فساد قصده فبدل نسيان ثم اعلم ان البدل والمبدل منه
ينقسمان بحسب الاظهار والاضمار اربعة اقسام وذلك لانهما
يكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين وذلك على وجهين فابدال
الظاهر من الظاهر نحو جاءني زيد اخوك وابدال المضمر نحو ضربته
اياه باياه بدل او تاكيد واوجب الشاطبي ابن مالك واسقط هذا
القسم من اقسام البدل ولو قلت ضربته هو لكان بالاتفاق تاكيدا
لا بدلا وابدال المضمر من الظاهر نحو ضربت زيدا اياه واسقط ابن
مالك هذا القسم ايضا من باب البدل وزعم انه ليس بمسموع قال
ولو سمع لاعرب توكيدا لا بدلا وفيما ذكره نظر لانه لا يؤكد القوي
بالضعيف ولو قالت العرب زيد هو الفاضل وجوز النحويون في هو
ان يكون بدلا وان يكون مبتدا وان يكون فصلا وابدال الظاهر من المضمر
فيه تفصيل وذلك لان الظاهر ان كان بدلا من ضمير غيبة جاز مطلقا
كقوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل من
الهاء في انسانيه وهو بدل اشتمال ومثله ونحوه ما يقول الاية وقول
الشاعر ؞ على حالة لو ان في القوم حاتما ؞ على جوده لضن بالماء
حاتم ؞ الا ان هذا بدل كل من كل وان كان ضمير حاضر فان كان البدل بعضا

او اشتمالا

او اشتمالا جاز نحو اعجبتني وجهك واعجبني علمك وقوله
اوعدني بالسجن والاداهم ؞ رجلي فرجلي شثنة المناسم ؞ فرجلي بدل
بعض من ياء وعدني ؞ وقوله ذريني ان امرك لن يطاعا ؞ وما الفيتني
حلمي مضاعا ؞ فحلمي بدل اشتمال من الفيتني وان كان بدل كل فاما ان
يدل على احاطة او لا فان دل عليها جاز نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
الاية وان كان غير ذلك امتنع نحو قمت زيدا ورايتك زيدا وجوز
ذلك الاخفش والكوفيون تمسكا بقوله ؞ بكم قريش كفينا كل
معضلة ؞ وام نهج الهدى من كان ضليلا ؞ وكذلك ينقسم بحسب
التنكير والتعريف الى اربعة اقسام نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين ونكرتين نحو ان للمتقين مفازا حدائق ومختلفين اما ان يكون
البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو الى صراط مستقيم صراط الله
او يكونان بالعكس نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
وقول الشاعر ؞ انمي البوي اخاه غالب ؞ قلت
الخامس عطف النسق وهو بالواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب
والتعقيب وثم للترتيب والمهلة وحتى للجمع والغاية وام
المتصلة وهي المسبوقة بهمزة التسوية او بهمزة يطلب
بها وبام التعيين وهي في غير ذلك منقطعة مختصة بالجمل
ومرادفة لبل وقد تتضمن مع ذلك معنى الهمزة وباو بعد الطلب
للتخيير او الاباحة وبعد الخبر للشك او التشكيك او التقسيم
وبل بعد النفي والنهي لتقرير متلوه واثبات نقيضه لتاليه
كلكن وبعد الاثبات والامر لنقل حكم ما قبلها لما بعدها وبلا
النفي ولا يعطف غالبا على ضمير رفع متصل ولا يؤكد
بالنفس او بالعين الا بعد توكيده بمنفصل او فاصل ما ولا على
ضمير خفض الا باعادة الخافض ؞ واقول معنى كون الواو
لمطلق الجمع انها لا تقتضي ترتيبا ولا عكسه ولا معية بل هي
صالحة بوضعها لذلك كله فمثال استعمالها في مقام الترتيب
واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط

ومثال المستعملة في عكس الترتيب نحو وعيسى وايوب لقد
ارسلنا نوحا وابراهيم كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ومثال المستعملة في المصاحبة فانجيناه ومن معه
في الفلك المشحون ونحو فاخذناه وجنوده ونحو واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ومثال الفاء للترتيب والتعقيب
وثم للترتيب والمهلة قوله تعالى ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره
فعطف الاقبار على الاماتة بالفاء والانشار على الاقبار بثم لان
الاقبار يعقب الاماتة والانشار يتراخى عن ذلك ومعنى حتى الغاية
وغاية الشيء نهايته والمراد انها تعطف على ما هو نهاية في
الزيادة والقلة والزيادة اما في المقدار الحسي كقولك تصدق فلان
بالاعداد الكثيرة حتى الالوف الكثيرة او في المقدار المعنوي كقولك
مات الناس حتى الانبياء. وكذلك القلة تكون تارة في المقدار
الحسي كقولك الله يحصي الاشياء حتى مثاقيل الذر وتارة في المقدار
المعنوي كقولك زارني الناس حتى الحجامون وام على قسمين متصلة
ومنقطعة وتسمى ايضا منفصلة فالمتصلة هي المسبوقة اما
بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها
نحو سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم الا ترى انه يصح ان يقال سواء
عليهم الانذار وعدمه او بهمزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد في
الدار ام عمرو وسميت ام في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها
لا يستغني باحدهما عن الاخر والمنقطعة ما عرا عن ذلك وهي بمعنى
بل وقد تتضمن مع ذلك معنى الهمزة وقد لا تتضمنه فالاول نحو
ام اتخذ مما يخلق بنات اي بل اتخذ بهمزة مفتوحة مقطوعة للاستفهام
الانكاري ولا يصح ان تكون في التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور
واللازم اثبات الاتخاذ المذكور وهو محال والثاني كقوله سبحانه
هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل
تستوي وذلك لان ام قد اتت بعدها هل فلا حاجة الى تقديرها

بالهمزة

بالهمزة واو لها اربعة معان احدها التخيير نحو قوله تعالى
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة والثاني الاباحة نحو قوله تعالى ليس
عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت
امهاتكم الاية والفرق بين المعنيين انها اذا وقعت بعد الطلب
والثالث الشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم والرابع
التشكيك وهو الذي يعبر عنه بالابهام نحو قوله تعالى وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق بين المعنيين انها اذا وقعت
بعد الخبر واما بل فيعطف بها بعد النفي والنهي ومعناها
حينئذ تقرير ما قبلها بحاله واثبات نقيضه لما بعدها نحو
ما جاءني زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل عمرو وبعد الاثبات والامر
ومعناها حينئذ نقل الحكم الذي قبلها للاسم الذي بعدها وجعل
الاول كالمسكوت عنه واما لكن فلا يعطف بها الا بعد النفي
او النهي ومعناها كمعنى بل وعن الكوفيين جواز العطف بها
بعد الاثبات قياسا على بل واباه غيرهم لانه لم يسمع واما
لا فانها تنفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها ولذلك
لا يعطف بها الا بعد الاثبات وذلك كقولك جاءني زيد لا عمرو
ومثال العطف على الضمير المرفوع المتصل بعد التوكيد
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ومثاله بعد الفصل
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم فمن عطف على الواو
في يدخلونها لجاز ذلك الفصل بينهما بضمير المفعول ومثال
العطف من غير تاكيد ولا فصل قول النبي صلى الله عليه
وسلم كنت وابو بكر وعمر وقول بعضهم مررت برجل سواء والعدم
فسواء صفة لرجل وهو بمعنى مستو وفيه ضمير مستتر عائد
على رجل والعدم معطوف على ذلك الضمير ولا يقاس عليه
نعم خلافا للكوفيين ومثال العطف على الضمير المخفوض
بعد اعادة الخافض فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب وعليها وعلى الفلك تحملون
ولا يجب ترك خلافا للأخفش البدل بين بين لقراءة حمزة رضي الله عنه
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بخفض الأرحام وحكاية قطرب
ما فيها غيره وفي بسم تُ قلت فصل وإذا اتبع المنادى بدل
أو نسق مجرد من أل فهو كالمنادى المستقل مطلقا وإن تبع
المنادى المبني غير ذلك رفع أو ينصب الاتباع إلا في الرفع وإلا التابع
المضاف المجرد من أل فينصب كتابع المعرب وأقول
لتابع المنادى أحكام تخصها أذكرها في هذا الفصل والحاصل أن التابع
إن كان بدلا أو نسقا مجردا من أل فإنه يستحق ما يستحقه
لو كان منادى تقول في البدل يا زيد كرز بالضم كما تقول يا كرز وكذلك
يا عبد الله كرز وفي النسق يا زيد وخالد بالضم كما تقول يا خالد
وتقول يا عبد الله وخالد بالضم ولا فرق في هذا بين المذكور بعد المنادى
معربا أو مبنيا وإن كان التابع غير بدل أو نسق مجرد من أل فإن كان
المنادى مبنيا فالتابع على ثلاثة أقسام ما يجب رفعه وما يجب
نصبه وما يجوز فيه الوجهان فالواجب رفعه نعت نحو
يا أيها الرسول يا أيها الإنسان يا أيها الناس وعن المازني إجازة
نصبه وأنه قرئ يا أيها الكافرون ونعت اسم الإشارة كهو من المشترك
بكلا والواجب نصبه التابع المضاف مثاله في النعت يا زيد
صاحب عمرو ومثاله في التوكيد يا تميم كلكم وكلهم ومثاله
في البيان يا زيد أبا عبد الله والجائز فيه الوجهان التابع
المفرد نحو يا زيد الفاضل والفاضلَ ويا تميم أجمعون وأجمعين ويا
ويا سعيد كرز قال الشاعر لعاذل يا نقلي نقلي نقلي أو إن كان
المنادى معربا تعين نصب التابع نحو يا عبد الله صاحب عمرو
ويا بني تميم كلهم ويا عبد الله أبا زيد وإنما وجب نصب المضاف
التابع للمبني بنصب تابع المعرب أحق قال الله تعالى قل اللهم فاطر
السموات والأرض فجعل فاطر صفة لاسم الله سبحانه وزعم
سيبويه أنه نداء ثاني وحذف منه حرف النداء لأن المنادى المفرد

للنداء لا يجوز عنده أن يوصف وكلمة اللهم لا تستعمل إلا في النداء ثم
قلت باب موانع الصرف وتسعة يجمعها
قوله اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد
كملا فالتأنيث بالألف كحبلى وحمراء والجمع المماثل لمساجد
ومصابيح كل منهما يستقل بالمنع والبواقي منها لا يمنع إلا
مع العلمية وهو التأنيث كفاطمة وطلحة وزينب ويجوز
في نحو هند وجهان بخلاف نحو سقر وبلخ وزيد للمرأة والتركيب
المزجي كمعدي كرب والعجمة كإبراهيم وما يمنع تارة مع
العلمية وأخرى مع الوصف وهو العدل كعمر وزفر ومثنى وثلاث
وأخر مقابل آخرين والوزن كأحمد وأحمر والزيادة كعثمان
وغضبان وشرط تأثير الصفة أصالتها وعدم قبولها
التاء فأرنب وصفوان بمعنى ذليل وقاس ونَدمان من المنادمة
منصرفة وشرط العجمة كون علميتها في العجمة والزيادة
على الثلاثة فنوح منصرف وشرط الوزن اختصاصه بالفعل
كشمّر وضُرب أو افتتاحه بهمزة تبين بالفعل أولى كأحمد
وكأحمر علما وأقول الأصل في الأسماء أن تكون منصرفة
أعني منونة تنوين التمكين وإنما تخرج عن هذا الأصل إذا وجد
فيها علتان من علل تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما
والبيت المتضمن لبعض النحويين وهو الشيخ بهاء الدين النحاس
وهو تجمع العلل المذكورة إما بلفظ اسمها أو بالاشتقاق والتي
تقوم مقام علتين شيئان التأنيث بالألف مقصورة كحبلى
أو ممدودة كحمراء والجمع الذي لا نظير له في الآحاد أي لا نظير له
الآحاد على وزنه وهو مفاعل كمساجد ومفاعيل كمصابيح
ودنانير وإنما مثلت المقصورة بحبلى وبلفظ والممدودة بحمراء
وزكرياء لئلا يتوهم أن المانع الصفة وألف التأنيث كما توهمه
بعضهم وما عدا هاتين العلتين لا يؤثر إلا بانضمام علة أخرى له ولا أكثر
يشترط في التأنيث والتركيب والعجمة أن تكون العلة الثانية

الجامعة لكل منهما العلمية ولهذا صرف طلحة وقائمة وإن وجد فيهما
علة أخرى مع التأنيث ونحو العجمة في طلحة والصفة في قائمة
وما ذاك إلا لأن التأنيث والعجمة لا يمتنعان إلا مع العلمية وكذلك
أذربيجان اسم لبلدة فيه العلمية والعجمة والتركيب والزيادة قيل
وعلة خامسة وهي التأنيث لأن البلدة مؤنثة وليس بشيء لأنه
لا نعلم هل لحظوا فيها البقعة أو المكان ولو فرض خلوه من العلمية
وجب صرفه لأن التأنيث والتركيب والعجمة تشترط اعتبار كل منهن
العلمية كما تقدم وكذا الألف والنون إذا لم تكونا في صفة كسكران فهذا
تمنع الاسم العلمية كسلمان ولا وصفية في أذربيجان فتعينت
العلمية ولا علمية إذا نكرته فوجب صرفه ومثلث بفاطمة
وطلحة وزينب لا بين أنه على ثلاثة أقسام لفظي ومعنوي ولفظي
لا معنوي ومعنوي لا لفظي وأما بقية العلل فإنها تمنع تارة مع
العلمية وتارة مع الصفة مثال العدل مع العلمية عمر وزفر
وزحل وجمع وثعل فإنها معدولة عن عامر وزافر وزاحل وجامع
وثاعل وطريق معرفة ذلك أن تتلقى من أفواه العرب ممنوع الصرف
وليس فيه مع العلمية علة ظاهرة فيحتاج حينئذ إلى تكلف
دعوى العدل فيه ومثاله مع الصفة أحاد وموحد وثناء
ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع فإنها معدولة عن واحد
واحد واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة قال الله تعالى أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع فهذه الكلمات الثلاث مخفوضة لأنها
معدولة عما ذكرنا فلهذا كان خفضها بالفتحة ولم ينون لذلك في
مثنى لأنها مقصورة ونون في ثلاث ورباع لأنهما اسمان صحيحا
الآخر ومن ذلك أخر في قوله سبحانه وتعالى فعدة من أيام أخر فأخر
صفة لأيام وهي معدولة عن آخر بفتح الهمزة والخاء وبيانه أنها
لأنها جمع لأخرى وأخرى أنثى آخر بفتح الخاء وقياس فعلى أفعل أن لا تستعمل
إلا مضافة إلى معرفة أو مقرونة بلام التعريف وأما مع عدم الإضافة فيه
ولا لام فيجب أنه أفعل كما فعل تقول هند أفضل والهندات أفضل ولا تقل

فضلا

فضلا ولا أفضل وأما أخر فصفة معدولة فلهذا خفضت بالفتحة
وأما إن كانت أخر جمع أخرى أنثى آخر بكسر الخاء فهي مصروفة
تقول مررت بأواخر آخر في الطريق إذ لا عدل فيها ومثال الوزن مع
العلمية أحمد ويزيد ويشكر ومع الصفة أفضل وأحمر ولا يكون الوزن
المانع مع الصفة إلا في أفعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية
ومثال الزيادة مع العلمية سليمان وعمران وعثمان
وأصبهان ومثالها مع الصفة سكران وغضبان ولا تكون
الزيادة المانعة مع الصفة إلا في فعلان بخلاف الزيادة المانعة
مع العلمية ويشترط لتأثير الصفة أمران أحدهما كونها
أصلية فيجب الصرف في نحو قولك هذا قلب صفوان بمعنى قاس
ومررت برجل أرنب بمعنى ذليل ضعيف والثاني عدم قبولها
التاء ولهذا انصرف ندمان وأرمل لقولهم ندمانة وأرملة
قال : ونَدْمان يزيد الكأس طيبا : سقيت وقد تغورت النجوم :
ويشترط لتأثير العجمة أمران أحدهما كون علميتها في
اللغة فيصرف لجام وفيروز علمين لمذكر موصوف والثاني الزيادة
على الثلاثة فنوح ولوط ونحوهما مصروفة وجها واحدا
نحو الصحيح قال الله سبحانه كذبت قوم نوح المرسلين وقال تعالى
وقال تعالى وقوم لوط وأصحاب مدين وأما قوله تعالى ألا بعدا لعاد
قوم هود فليس مما نحن فيه لأنه عربي وليس في أسماء الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام عربي غيره وغير صالح وشعيب ومحمد
صلى الله عليه وسلم وعليهم وزعم عيسى بن عمر وابن قتيبة
والجرجاني والزمخشري أن في نوح ونحوه وجهين وهو مردود بأنه
لو جاز منع الصرف لسمع مشهورا ولا شاع ويشترط الوزن كونه
إما مختصا بالفعل أو كونه في الفعل أولى منه بالاسم فالأول نحو شمّر
وضُرب علمين قال الشاعر : وجدي يا حجاج فارس شمرا :
والثاني نحو أحمد صفة وأفكل علما وإكليل اسم للرعدة فإن
هذا الوزن وإن كان يوجد في الأسماء والأفعال كثيرا ولكنه في

الافعال اولى منه في الاسماء لانه في الافعال يدل على المتكلم كانا نضرب
وانطلق في الاسماء لا يدل على المعنى فالاصل بقي الى ان قال واعلم
ان المؤنث ان كان تانيثه بالالف كحبلى وحمراء امتنع صرفه
للوصف والف التانيث منفصل يمنع صرف حمراء وان كان بالتاء
امتنع صرفه مع العلمية سواء كان لمذكر كطلحة وحمزة او لمؤنث
كفاطمة وعايشة وقول النحويين في ان تعاوية من قوله تعالى فامه
هاوية اسم من اسماء النار معرفة بغير الالف واللام خطا لانه لا
يوجب منع صرفه وان كان بغير التاء امتنع صرفه وجوبا ان كان
زايدا على الثلاثة كسعاد وزينب او ثلاثيا محرك الاوسط كسقر
ولظى قال الله سبحانه ما سلككم في سقر كلا انها لظى نزاعة
للشوى او ساكن الاوسط اعجميا كماه وجور وحمص وبلخ اسماء
بلاد او عجميا ولاكنه منقول من المذكر الى المؤنث نحو زيد وعمر
وبكر اسماء لنسوة وقد ذهب عيسى ابن عمر الى انه يجوز فيه الوجهان
وان لم يكن منقولا من المذكر فالوجهان كهند ودعد وجمل ومنع
الصرف اولى واوجبه الزجاج وقد اجتمع الوجهان في قوله : لم
تتلفع بفضل مئزرها دعد : ولم تسق دعد في العلب : ثم
قلت باب الواحد والاثنان وما وازن
فاعلا كثالث والعشرة مركبة يذكر مع المذكر ويونث مع
المؤنث والثلاثة والتسعة وما بينهما مطلقا والعشرة
مفردة بالعكس وتمييز المائة وما فوقها مفرد مخفوض والعشرة
مفردة وما دون نحما مجموع مخفوض وفي الحنفية كالعشرة
والمائة ولا يميز الواحد والاثنان وثنتا حنظل ضرورة
واقول العدد في اصل اللغة اسم للشيء المعدود كالقبض
والنقض والخبط بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبوط بدليل قوله
تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين والمراد به هنا هذه الالفاظ
التي يعد بها الاشياء والكلام عليها في موضعين احدهما
في حكم التذكير والتانيث والثاني في حكمها بالنسبة الى التمييز

جم

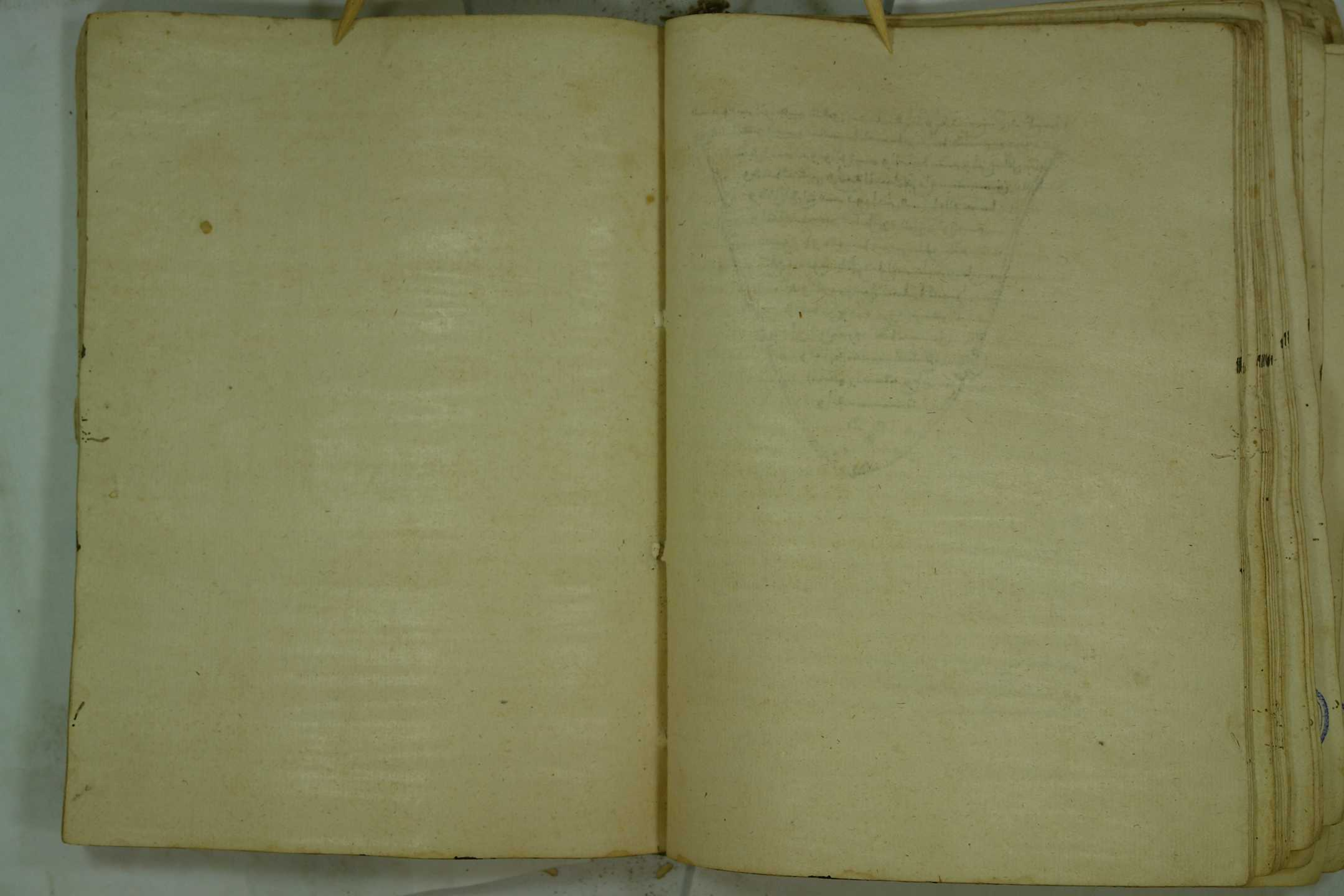
87

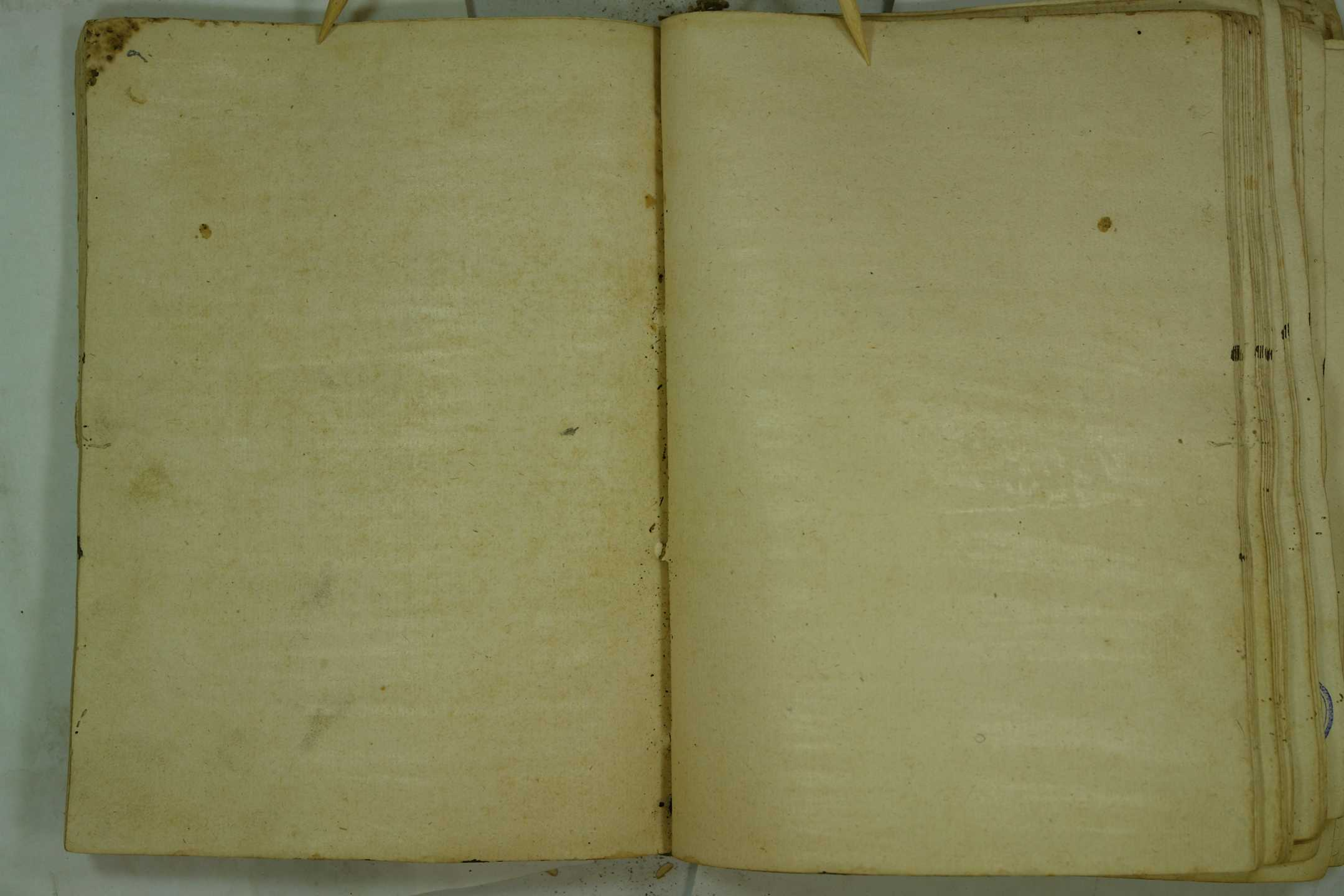
فاما الاول فانما فيه على ثلاثة اقسام القسم الاول ما
يذكر مع المذكر ويونث مع المؤنث دائما كما هو القياس وذلك الواحد
والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة وثنتان قال
الله تعالى والهكم اله واحد وهو الذي خلقكم من نفس واحدة حين الوصية
اثنان ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد
على صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع الى عاشر في المذكر وعاشرة
في المؤنثة قال الله سبحانه سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
الاية اذ هو ثالث ثلاثة او ثاني اثنين ثلاثة والخامسة ان غضب الله عليها
فيه والشهادة الخامسة والقسم الثاني ما يونث مع
المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما
سواء كانت مركبة مع العشرة او لا تقول في غير المركبة ثلاثة
رجال بالتاء الى التسعة رجال قال الله سبحانه اءيتك الا تكلم
الناس ثلاثة ايام الا رمزا وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى الا تكلم
الناس ثلاث ليال سويا وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء
في ثلاثة وثلاث عشرة امراة بحذف التاء من ثلاث قال الله تعالى
تسعة عشر اي ملكا او خازنا القسم الثالث ما فيه تفصيل
وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما
بينهما تذكر مع المؤنث وتونث مع المذكر وان كانت مركبة جرت
على القياس تذكر مع المذكر وتونث مع المؤنث قال الله سبحانه
اني رايت احد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتقول
عندي احدى عشرة امراة واحد عشر رجلا واما الثاني وهو
التمييز فانما فيه على اقسام خمسة احدها ما لا يحتاج
الى تمييز اصلا وهو الواحد والاثنان لا تقول واحد رجل واثنين رجلين
واما قوله : ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل : فضرورة والثاني
ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما
تقول ثلاثة رجال وعشر نسوة وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك
ان يكون التمييز كلمة المائة فانها يجب افرادها تقول ثلاثمائة ولا

يجوز ثلاث بنات ولا ثلاث بنين الا في الضرورة والثالث ما يحتاج
الى تمييز مفرد منصوب وهو الاحد عشر والتسعة والتسعون
وما بينهما نحو اني رايت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة واما قوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فليس اسباطا التمييز اصلا
بل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة الرابع
ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول مائة رجل
والف رجل ويخفض بالعدد المنتصب تمييزه تمييز كم الاستفهامية
وهو بمعنى اي عدد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم غلاما عندك
ولا يجوز كم غلمانا عندك خلافا للكوفيين ويخفض بالعدد المخفوض
تمييزه تمييز كم الخبرية وهي اسم للعدد غير محصور الجنس والمقدار
يستعمل للتكثير ولهذا انما يستعمل غالبا في مقام الافتخار
والتعظيم ويفتقر الى تمييز يبين جنس المراد به ولكنه لا يكون
الا مخفوضا كما ذكر فتارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة والعشرة
واخواتها وتارة يكون مفردا كتمييز المائة والالف وما بعدهما
الخامس ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب او مخفوض وهو
كم الاستفهامية المجرورة نحو بكم درهم اشتريت بالنصب على
الاصل والجر بمن مقدرة لا بالاضافة خلافا للزجاج والحاصل انه ذكر في
المقدمة ان تمييز كم الاستفهامية وتمييز الاحد عشر والتسعة
والتسعين وما بينهما منصوب للذي قدمناه في باب التمييز ولذلك
اقتصرت على اعادته في هذا الموضع من المقدمة والحمد لله
على احسانه ومن اتى على ما اردت ابرازه في شرح هذه المقدمة
وله سبحانه الحمد والمنة واياه اسال ان يجعل ذلك خالصا
لوجهه الكريم مصروفا وعلى النفع به موقوفا وان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين وان يدخلني برحمته في عباده الصالحين بمنه وكرمه امين
كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه على يد كاتبه المغني

بخ

عبد ربه الراجي عفو ربه وغفرانه محمد بن علي بن عمار
العوفي نسبا الشابي المالكي مذهبا
عفى الله له ولوالديه ولاشياخه ولمن تكلم
ولمن عاد بخير ولجميع المسلمين امين
وكان الفراغ منه يوم الاثنين من ايام الدنيا
واعظمها وهو مثل اليوم الذي ولد فيه
سيدنا وحبيبنا ونبي خلق الله
كلهم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
دائما الى يوم الدين واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين
وبتاريخ عام
تسعة وتسعين ومائة
والف
ههه





٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم تجويد قرءان

وصلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضى عن آله الطيبين وأصحابه
المنتخبين أما بعد فهذا شرح مختصر على لامية ابن مالك
مهذب المقاصد مبين المسالك تفهم به الألفاظ وتحصل
معانيها على أكمل وجه عون على آدابها وتقرب لما اعتاص
من عباراتها ومن الله تعالى أسأل المعونة على حصول المراد وإياه
أسأل التوفيق لسواء السبيل قال الناظم رضي الله عنه وعنا به

ص الحمد لله لا أبغي به بدلا ❊ حمدا يبلغ من رضوانه أملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ❊ ساداتنا آله وصحبه الفضلا

ش ابتدأ المؤلف بالحمد اقتداء بكتاب الله عز وجل لأن الصحابة رضوان الله
عليهم لما جمعوا المصحف جعلوا أوله الحمد لله رب العالمين ولقوله
عليه السلام كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم أي
مقطوع أي ناقص البركة والحمد هو الثناء على المحمود بصفاته
المحمودة واختلف في الحمد والشكر هل هما مترادفان أو متباينان
والذي [illegible] سيبويه رحمه الله أنهما مترادفان قال في باب
افتعل وفعلت وأفعلت وتقول حمدته إذا جزيته وقضيت حقه
وقال [illegible] وحمدت الرجل إذا شكرته لحسن صنيعه [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] سيبويه فيه ما يحتمل كون الحمد أعم
من الشكر من قوله وقضيت حقه لأن حقه إذا اعتبر من تقصيه
أو عادة المحمدة من استحقاقه أن يثنى عليه وأما إذا اعتبر ولا يكون
من مقابلة إحسانه وكلام [illegible] الحمد أعم لأنه يفتقد
أن الحمد لا يكون على الفضائل والحمد أخص من المدح وأن [illegible]

لأن الحمد يكون في الحاضر ولا يقال حمدت الرجل [illegible] وفي [illegible]
[illegible] إذا بلوت السيف محمودا فمقتضى أن الحمد يكون في الحاضر
من فاتحة مع هذا والثناء الحمد المصدر بدليل أن الخبر يقول
الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول الخبر الرحمن
الرحيم يقول الله أثنى علي عبدي ويجوز في الحمد الرفع وهو
الراجح والنصب والخفض فالرفع على الابتداء والخبر في الثاني والجر
والنصب على إضمار فعل لا يظهر لأن المصدر قد أغنى مقامه

قال سيبويه رحمه الله ومن العرب من ينصب بالألف واللام
من ذلك قولك الحمد لله فينصبها يقولون ذلك وناس من العرب كثير
وقال في نزع الرفع وإنما استحبوا الرفع لأنه صار معرفة
ولو كان فقوي في الابتداء بمنزلة عبد الله والرجل ثم قال
واعلم أن الحمد لله وإن ابتدأته ففيه معنى المنصوب
وهو بدل من اللفظ بقولك أحمد الله انتهى وقال في الرفع
إنه أخبر عن شيء ثابت مستقر بخلاف النصب والخفض
على الإتباع والإتباع صحيح مستعمل عند العرب في القرآن
والحسن [illegible] الفرائد المقصد [illegible] مع [illegible]
[illegible] على [illegible] بخلاف [illegible] ويجوز في لام الحمد
الضم وهي قراءة [illegible] وهي لغة [illegible]
[illegible] الإتباع [illegible] الخروج من ضم إلى كسر
وضعف بأن لام الحمد من كلمة أخرى ولا نظير له في حروف الجر
[illegible] ويستعمل كونه في معنى المتصل لأن الحمد لا يكاد
يستعمل مفردا وعلى الخفض يحتمل الإتباع من رفع أو
نصب وفي كلتا الحالتين حركة الإعراب مقدرة منع من ظهورها
[illegible] الإتباع [illegible] حركة الإعراب ضعف الخفض إذ فيه
[illegible] إعراب البناء والحمد مختص به سبحانه لا يقال

لفهمه لا يستمع على إرادته للحصر في الجنس فتستغني عن إعادة الكلام
وقيل اللام فيه للتحرير الذهني أي الحمد المعروف بينكم وقيل
لتعريف الماهية وقد كانت العرب قبل لا تقول الحمد لزيد أيضا
تقول الحمد لله وقوله لله يحتمل أن تكون اللام للاختصاص أي لا
الحمد له كقولهم السرج للفرس ولا شك أن الحمد لا يليق إلا بالله لغاية
جلاله وكثرة إحسانه أي الحمد لا يليق إلا به وهو سبحانه المستحق
لجميع المحامد والثناء ويحتمل أن تكون للملك كقولهم الدار لزيد
ولا شك أنه سبحانه مالك لجميع الأشياء والله اسم علم على
الواجب الوجود وهذا الاسم الكريم جامع لمعاني الذات والصفات
والله يوصف بكل اسم وإلى تخصيصه في كل فضل وخصوصية
المنع في ذاته وصفاته وأفعاله عن النظير وهو أكمل الأسماء في
الحمد للمعاني ولذلك قال الحمد لله ولم يقل الحمد للسميع
ونحوه من سائر الأسماء وهو من الله تعالى أنه أثنى على نفسه بالقدرة
وهو اسم خاص به سبحانه لم يتسم به أحد ولا يتسمى قال
تعالى هل تعلم له سميا واختلف في اشتقاقه فمذهب
الغزالي والخطابي والخليل وسيبويه وأكثر الأصوليين أنه
غير مشتق وذهب أكثر أهل اللغة إلى أنه مشتق واختلف
في مادته التي اشتق منها على أوجه أقوال أحدها أن مادته لام
وياء وهاء من لاه يليه إذا ارتفع ووزنه على هذا فعل بفتح
العين فاء والفه منقلبة عن ياء والثاني أن مادته لام وواو
وواو وهاء من لاه يلوه إذا احتجب ووزنه على هذا فعل بفتح
العين أيضا كفعل أو بضمها ككمل والفه منقلبة عن واو والثالث
أن مادته همزة ولام وهاء من أله إذا عبد والإله معبود وقيل
بمعنى معمول ككتاب بمعنى مكتوب ودخلت الألف بين اللام والهمزة
زائدة والهمزة أصلية حذفت اعتباطا كما في ناس أصله أناس

هو أصل إلها وقيل لأنه راجع الخلق

الرابع

الرابع أن مادته واو ولام وهاء من وله إذا اضطرب وأبدلت الواو همزة فهو
مثل وشاح وإشاح قاله الخليل وضعف بلزوم البدل وزعم بعضهم أن الهمزة
من نفس الكلمة وحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ورد بأنه لو كان
كذلك لنون لأن وزنه فعال ولا موجب لحذف التنوين وقيل أصله للغلبة
مبتدأ أي لازمة للتعريف بالتسكين وضم وحذفها في لا إله ونون
وقال بعضهم كان مشتقا ثم صار علما وقوله أبتغي
أي أطلب وتقصد الجنة بطاعته وقصد بطاعته طلب الجنة
بضم الباء وكسرها أي مقصدا وكسر في كلام العرب والبغية
الحاجة بكسرها تقول بغى كذا بغية وبغية بالكسر
والضم وقوله بدلا البدل الخلف من الشيء وبدل الرجال
صالحون يكون بهم الرتب فإذا فقد واحد أبدل وقوله
من رضوانه الرضوان القبول والتجلي بكسر الراء وضمها
لغتان مشهورتان وضرر ضرر رضا مقصور إذا
من فعو اسم فعلة ويثنى المقصور على رضوان
ورضيان بالواو والياء والواو أكثر والياء أقيس عند
الكوفيين فالواو أقيس والياء أكثر وقوله
بالملا الملأ الرجال يقال أملت الشيء وأمليته بالتخفيف
والتشديد والتشديد بحسب الاستعمال الكثير من
التخفيف وقوله به الباء في قوله به عوض والضمير في به
يحتمل أن يعود على الله عز وجل أو على الحمد أي لا أبتغي بالله بدلا
أو لا أبتغي بحمدي من أسمائه الحسنى بدلا وقوله ثم الصلاة
على من أوتي جمع بشيرا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم والصلاة الدعاء ولا قضاء وهو اسم وضع
موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقول تصلية ولعلهم إنما
من قولهم صليت الشيء في النار تصلية فإن المعنى أصل الصلاة اللزوم

ماذا صليت صلى الله على محمد صلاة اللهم ارحم محمدا وشرعت
لنا البحث لنا النجاة وأما محمد فمقطوع لأن الرحمة وهي
عند قوم من جمع الحمد وصلاة الناظم رحمه الله تشبيه الصلاة
بالسلام كما قال آخر الكتاب ثم الصلاة والسلام بغير نهاية
على الرسول الكريم الخاتم الرسل فأجاز الأمر بينا ذكر وهو
أن شرف الله سبحانه بها وعظمها فقال إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك
ذكر الصلاة ثم قال والسلام كما علمتم فأجاز الأمر بشارة منه
صلى الله عليه وسلم الحمد به انتهى بقوله إلى أن واحد ثم أتى
ثم حرف من بيت في غالب ما يستعمل لكثرة دوره والورى الخلق
يقال ما أدري أي الورى هو أي الخلق هو مأخوذ من ورى الزند
يري إذا خرجت ناره فهو مخرج من العدم إلى الوجود ولا يستعمل إلا في
في العربية يقال ما بها أحد ولا عريب ولا داري وقلما النفي أيضا
عربا ولا ... إلا في العربية وقوله وعلى سادات الورى
السادات جمع سيد على سادات مجموعة قال المتنبي
في جمع سيد على سادات

لا تنكر المجد ما يسمو على السادات فقال
لا قاربت حملت يمناه ما وسنه ولا اسود بغير السيف فقال

وجمع سيد

ومعنى السيد المحتاج إليه يقال فلان سيد قومه إذا كانوا يحتاجون
إليه وهي ... على معنى ... وهو في النظم يحتمل أن يكون جمع الأسد
والبناء جمع سادة فيكون جمع الجمع وأن يكون جمعا لغير الرال
ودخله الزجاج المصنف بالطبع وسيأتي وزن سيد إن شاء الله
ومصدر ساد سيادة وسوددا وسيودة وقوله آله
آله عائد على مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وآل النبي صلى الله عليه وسلم

ودخله الزجاج

أولاد

أولاد العباس وعقيل وعلي وحمزة وهم أهل وراثته لولا المنع
منه وهم الذين تحرم عليهم الصدقة وأصل آل أهل بدليل
قولهم في التصغير أهيل فقالوا آل فاجتمعت همزتان ثانيهما ساكنة وأولاهما
مفتوحة فقلبت الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كراهة
اجتماع همزتين فقالوا آل والدليل على أن أصل الألف هاء قولهم في
التصغير أهيل فرد إلى أصله وحكى الكسائي في تصغيره أويل
فمن هذا تكون الألف بدلا من الواو وأصل أول بواو محركة بالفتح
فانقلبت الألف لانفتاح ما قبلها كما في باب ودار ونحوهما ولا
يضاف آل إلا إلى ذي شرف بخلاف أهل نحو آل الله ولا يقال
آل الحجام ونحوه وقد يضاف إلى المضمر وليس كما قال الناظم
وذكر أبو بكر الزبيدي أن إضافته إلى المضمر من لحن العامة والصحيح
أنه من كلام العرب ومنه قول عبد المطلب

وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

أنا الفارس الحامي حقيقة والدي وآلي كما تحمي حقيقة آلكا

وندر استعماله غير مضاف كقوله

نحن آل الله في بلدتنا لم نزل آلا على عهد إرم

وقوله وصحبه الطهر المضاف إليه صحب عائد على النبي صلى الله
عليه وسلم والصحابة اسم جمع وحقيقة الصاحب لغة وشرعا
مشهورة والفضلاء جمع فاضل وهو ذو الفضيلة وبه
متعلق بمحذوف من نعت النكرة فهو على هذا منصوب حالا ويجوز
تعلقه بمن لأنه يختص ولا يمنع تقديمه لا يتقدم ولأنه هنا
واقع موقع إبدال أو إبدال واقع موقع مبدل إليه الطلبة مبدلا به
ويجوز تعلقه بأفعل وهو الظاهر ومحلا مصدر نوعي وعلى
ملة محذوف أي أقيم حقا ولا يمنع أن يكون منصوبا بالحمد البيت
لا فيه وعليه ... الخبر عن الموصول قبل كمال صلته وجملة يبلغ

وجملة لا ينفك حال من الصحب
الأعلام من أعلى الفضلاء ومن جهة
الحالة ومن جهة
المعنى ... بلا معقول فإنه ...

وتلك يسلك صلة لجملة والصلاة مبتدأ وعلى نبيه الأمي مجرور و
والجملة معطوفة على جملة الحمد وعطفت بثم إما للرتبة وإما لأن
حمد الله تعالى مقدم على كل أمر ذي بال ويجوز في آله وصحبه الفضلا الرفع
والنصب والخفض أما الرفع والنصب فمقطع والخفض اتباع بدل
مفصل من مجمل ويجوز فيه الاتباع في الأول والقطع بالأوجه
الثلاثة ثم شرع فيما ترجم عليه من التصريف فقال

وبعد فالفعل من يحكم تصريفه يحز من اللغة أبوابا والسبل
منها إليه فما حيط بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحق الجمل

أي وبعد حمد الله تعالى والصلاة على محمد نبيه صلى الله عليه وسلم
فمن يتقن تصريف الفعل أي تقليبه وهو اختلاف صيغه لاختلاف
معانيه يحصل في حيازته وملكه أبوابا من اللغة شتى وطرقا
توصله إلى أن يكون متقنا ثبتا وفي إيراد ذلك الحض على الاستعداد
لفهم كتاب الله العزيز وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
اللذين هما الرفيع الدرجات ومراقي الكمال في الدارين وسلم لجميل
المعرفة بتصريف الفعل إلى معرفة اللغة مسالك وطرق وأبواب ما
لباب عليه ... ضابط يضبطه وهي الكليات المراد في
كلامه بالجمل والمسائل عبارة عن الجزئيات التي لا تدخل تحت
ضابط وهي المراد في كلامه بالتفاصيل ... وزمان
أو مكان يستوي على الكلم لفقده عن إقامة ويبنى على حركة
لقوة البناء وكانت ضمة لأنها حركة لا تكون له حالة إعراب
وعلة بنائه كونه يشبه الحرف في الجواب في الاستغناء به عما
بعده مع ما فيه من شبه الحرف في الجمود والافتقار وعامله
فعل الشرط المحذوف والأصل مهما يكن من شيء بعد حمد الله
تعالى والصلاة على محمد نبيه صلى الله عليه وسلم فالفعل ثم نابت أما
منابهما ثم حذفت ... بعد ... اللغة كلام القوم الذي به يتحاورون

وتعرف

وتعرف بعض مقاصد بعض والمحاورة مراجعة الكلام وعن المخا
طبة وربما سمي من المحاورة الحوار والحوير تقول سمعت حوارهما
وحويرهما ... ولكنا ... أحكاما
ومن اللغة لغات ولكنا ... منظوم والنظم لغة الجمع
وفي الاصطلاح الكلام الموزون الذي قصد وزنه وارتبط لمعنى وقافية
واختلف هل هو مرادف الشعر أو أعم منه وهذا النظم
من الرجز ... من البسيط وهو في الدائرة مستفعلن مستفعلن
وأعلى ... وغالب استعماله كونه مجزوءا وقد توسع
المولدون في استعماله ... وسمو ... على ... وقوله
بالمهم أي المحكم وقوله وقد يحوي التفاصيل من يستحق الجمل
أن يكون فيه ... تخفيف أوجه ... تقليل أما كونها للتخفيف فلأن ذلك
حاصل بالجمل ... معرفة الجزئيات وأما كونها للتقليل
فلأن الإحاطة متعذرة على الجم الغفير فيما هو من سبيله فيمن

للإعراب

بالأمر أي الفعل مبتدأ أول ومن اسم شرط مبتدأ ثان ويحكم
فعل الشرط وتصريفه مفعول بيحكم ومضاف إليه ويحز جزم
على جواب الشرط وخبر المبتدأ الثاني أو جملة الشرط
أو جملة الشرط أو جملة الجواب أو هما معا والجملة خبر
عن المبتدأ الأول ... من المبتدأ الأول وخبره ... الظرفي المضاف
إليه تعدى فيه ومن اللغة متعلق بيحز وأبوابا مفعول بيحز
والسبل معطوف على أبوابا وما ... اسم ...
... الجوهري ... التنبيه
الجوهري الزجي ... وقد ذكرها ابن مالك
في التسهيل من أسماء ... ونظما مفعول به
ومحيطا نعت لنظم وبالمهم متعلق بمحيطا والتفاصيل مفعول
بيحوي ومن موصول وصلته يستحق والعائد من الصلة إلى الموصول

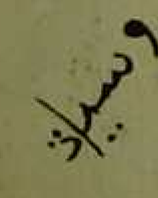
الفعل بمعنى المستقبل والماضي معمول بمعنى المستقبل ثم قال

ص باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعل

الباب معلوم وان يشمه ... والشهادة بجمع قصير في قوله
بفعل الفعل الى ذكر ان الفعل المجرد من الزوائد رباعي وثلاثي وان
للرباعي منه وزنا واحدا فعلل بفتح اوله والثالث واسكان
الثاني نحو دحرج اذا دحرج ... دحرج الشيء اذا احسنه
والثلاثي منه ثلاثة اوزان فعل بفتح العين والفاء نحو ضرب وذهب
وفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو علم وفهم وفعل بفتح الفاء
وضم العين نحو ظرف وشرف وكرم ولؤم ودليله ان سنقول
وما خلا ذلك راجع الى الثلاثي نحو ... وعلم باسكان
العين تخفيفا وشهد باتباع الفاء العين وشهد باسكان العين
تخفيفا بعد الاتباع ورحم وشهد ولعب وقال وكال وخاف وباع وغاب
كلامه ان صيغة فعل وصيغة فعل ما لم يسم فاعله ليست من اصول
بنية وسيأتي الكلام عليهما في محلهما ان شاء الله تعالى ولما كانت
الافعال تنقسم الى ... الاعلال وما ... سيأتي بينها موضعا
وعدم مهموز وجب ... تعريف ما لهم ... من تسميات
... الهمزة ما خلا من علة وتضعيف وهمز نحو علم والثلاثي
منه يجيء على ثلاثة انواع ... نحو علم ... مثل ...
... عام ... ان ... لكثرة ... واختلاف حركاته في المستقبل
مع الماضي ونحو ... بالفتح فيهما ونحو ... بالضم
فيهما ونحو ... بالكسر فيهما لا ... لقلته بالنسبة
الى ... اختلاف حركاته في المستقبل مع الماضي
والمعتل منه المثال وهو المعتل الفاء ... الا ...
... يجيء على فعل وفعل وفعل ويتنوع بحسب الماضي والمضارع

اي من المعتل ...



وسيأتي الكلام على نحو ... بضم العين ... ان شاء الله
وقسم يسمى ... مثل ... ومنه ...
وهو المعتل العين ويسمى اجوف استعارة من اعتلال الجوف
ويسمى ايضا ذا الثلاثة ... على ثلاثة احرف نحو قلت
... على ثلاثة انواع ... يقول ... يهاب
... لانه من فعل بالضم
... الافعال الجوف فعل فيه الا فعل بالضم فيه
فيكون ... من نوع واحد ... اجوف الواوي اما
... ومنه الناقص وهو المعتل اللام ويسمى ناقصا
لنقصانه ... والجزم ... لانه ... على
اربعة احرف نحو ... في المضي والستمر ويجيء على
اربعة انواع ... ورمى يرمي ورضي
يرضى واما ... فنحوه ... تختلف فيه الحركتان في المستقبل
مع الماضي ... عليه ان فيه مهموز ...
... ولا ... وهذا ما المهموز
... على خمسة انواع ... بالفتح في الماضي
والضم في المستقبل ... بالضم فيهما ...
... بالكسر في الماضي
والفتح في المستقبل ... بالفتح في الماضي والكسر في
المستقبل ... والمهموز اللام يأتي
على اربعة انواع ... بالكسر في الماضي والفتح في
المستقبل ... بالفتح فيهما ... بالضم
فيهما ... بالفتح ...
في الماضي والكسر في المستقبل ... بالفتح في الماضي والضم
في المضارع للماضي ... بالكسر فيهما والمهموز العين يأتي على

اي مهموز اللام

على قاعدة اوزان ابواب بالفتح فيهما ولو بلاواو بالضم فيهما
وبابس يابس بالكسر في الماضي والفتح في المضارع ولا يجيء با
لكسر في الماضي والكسر في المستقبل والا بالفتح في الماضي والضم
في المستقبل ولا بالفتح في الماضي والضم في المستقبل ولا بالعكس
فيهما وتيمن تيمن بالكسر فيهما سيذكر ان شاء الله
تعالى واعلم ان المضعف لا تكون العين فيه الا مفتوحة او
يبرى واما اللفيف فهو ما اشتمل على اعليين معتلين او
اقترنا ومفترق كهوى وتاج وناى وهو على ضربين
مقرون كروي ومفروق كوجي وسمي لفيفا لالتفافه على حرفي
العلة مفعل لشين مفعول او فعل فاعل وهو اعمى وباي على اي
وحيي روي يروي بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل وروي
حي دي بالكسر في الماضي والفتح في المضارع واما ولي يلي وودي
العين يدي بالكسر فيهما فسيذكر ثما ان شاء الله تعالى وحكم
فاء المعتل واو حكم فاء المثال وحكم لامه حكم لام الناقص
وحكم المفروق حكم الناقص والله تعالى اعلم واشار بقوله
ذو التعدي من فعل يريد وسيأتي ان شاء الله فعل والعدل مبتدا
وذو التي صفة له وباني في موضع خبره والضمير المستتر
في باني عائد على العدل وهو الرابط بين الخبر والمبتدا والعا
في بفعل بفتح على ومتعلق بباني اولا لاستعانة ويجوز ان
تتعلق بمتعلق ان العدل مبتدا بان بمعنى وزن او يقابل ادبي المعا
حسنة متعلق بمحذوف والله تعالى اعلم ثم قال رضي الله عنه
والضم من فعل الزم في المضارع وفتح موضع الكسر في المبني من فعلا
قوله والضم من فعل الزم في المضارع يعني ان ما ضمت عينه في ماضيه
تضم ايضا في مضارعه نحو ظرف يظرف وهذا لا يعم ولا يكسر
وشرف من ذا الاخير نحاه وكرم مكره وقتادته وحرف

نحو

نحو ولبئت تلك بالفتح في المضارع وقيل في هذا انه من تداخل
اللغتين وهما مستغنى بمضارع المكسور العين عن مضارع مع
مضمومها وقال المرادي اضم الخلاف الذي وقع من المغاربة والكبير ولعل
من اين الكلام الذي لا قرينة معه وان الله تعالى يقول ان كان لتهدين
او يكون قائل هذا بني على القصد بالضم وقيل يحتمل ان يكون
وضع على فعل بالضم او لا وجاء مضارعه على ما يقتضيه القياس
لانه يائي مجاء المضارع على ما يقتضي ان يكون عليه الماضي لا على
الشذوذ وهذا ابصر من ان ما ضمت حكم عن التعدي لا ابطل
ذلك ولا يعود ولا ما يخالفه واوية واعلم انهم انما استغنوا
بفعل طريقة واحدة لانهم خصوه بالمعنى الذي لا يعار ونحو
ما كان مطبوعا عليه ما هو قائم به نحو كرم ولؤم او كالطبع
نحو فقه وخطب وشقي او شبيها بالمطبوع نحو جنب شيم
تحت ولزالم بفاعل استثقالا زاما تشرا من نحو لبثت وشرف
وغير زيد انها فعل وجب ونحو مع انها مثل وضعه قال والبيت
بالكسر تلك وشرف فتحا وكسرا وشيح الفتح في حب وهو
قوله تعالى واذنت لربها وحقت يحتمل الحقيقة للفعل او المقبل
وكذا قوله بعد عيني وقولها بكاها وما بقي التاء ولا الحويل
ولم يات فعل بالضم لتنقل الضمة على اليا وان كان يعل واما
تنو تحسنت هيئته وشاء لا نظير له ان كان فعل فهو فعل
بيد ولم يات متصرفا في اللام ان تقوا ما فعل مستغنى من التعجب
وهو المقل وغير المتصرف بابه التعجب بمعنى الغنى وانما
اثرت استثقال الضمة قبل الياء كما استثقل عليها ولم
يات فعل متصرفا الا ما تضمين او تحويل والتضمين مسموع في
والتضمين والتحويل في باب فعل بالفتح اذا كان واويا العين فقال
عنه من يجعله نحو لا من فعل فعل بالضم وهي المعقود بقيل

ان الضمير بنيات الواو للنقل والدليل على انه منقول من فعل وهم
موضع او للتاعي فعل بالضم لتعريبه ونظاير هذا كالواو محي واحرانه دول
قبل بالسنا فال الجوال فوال بضم الواو ثم يحل قوله وافتح
موضع الكسر في المبني من فعلا يعني ان ما كسر عين
ماضيه فانها تفتح في مضارعه سواء كان متعديا او لازما صحيحا
او معتل الفاء او العين او اللام او مضاعفا ولا شيء في توسطه اي
بين المضموم العين والمفتوحها وهو اخف من المضموم واثقل
من المفتوح ولذلك وجب اللزوم في المضموم وكثر التعريب
في المفتوح كما كثر اللزوم في المكسور ومن اجل ذلك
ثم وضع للنعوت اللازمة والاعراض والالوان والعيوب والاعضاء
ومثال الافعال التي تبيت شبق وتلج وبرق ونشط وحزن
وردي وخوي ووجع وسوء وخجل وفرق من النعوت اللازمة
لبس باولى من حيله من باب الالوان نحو تمه واذن وعرج وحب
وقد نحو شنب وقد يشارك فعل المضموم نحو ونجم
واحم وادم ورعن ورعف وفد يغني عنه وجوبا كما في البناء
في اللام نحو حيي وعيي وغيي لانهم يابون في اللام فنعم عنا كما
تعلم واذا فعل فيها انها مقتضية عنه لان الحجر والعبوس
والذي معان مطبوع عليها والذي المراد به غنى النفس وغنى
المال تشبيه به ومحمول عليه وجواز كقوي ونعم وهما من القوة
والنعامة وكسمن وحقها ان تكون على فعل بالضم وقد جاءت
كثيرا كشجع وبلج ونعم وسجح وكل اضدادها الا ان الضد كثير ما يحمل
على ضده كشحب وقعق ونحس ولذلك كان الغرض من فعل
بالضم لان الوصف منه طويل واعانه وقيده في الكمال تحريك عينه
او ما في علية من الطول بمعنى الفعل فهو متصل بالمبني وبين الالوان
المذكورات مغنية عن فعل بالضم ورود الوصف منها على فعل

تقول

كذلك ونفي واما اعطى مضارع فعل المكسور العين الفتح لتفاوت العمل
ايه بين الماضي والمضارع وهو عليهم اخف لان تقابل الامثال
ثقيل مع ان المفتوح اخف وانما قدم الكلام على مضارع المضموم
لتفرده في اللزوم في قوله او فعلا مع انه يحتمل الفتح ايضا ولا اطراد
وقلة اشتراكه وهو من عناصر المواضيع وهو من جهة الحكمة
فرع الكلام على مضارع المكسور لانه اقرب للضبط من مضارع
المفتوح لا الضم فشتان معقول الرفع ويجوز رفعه على الابتداء
والجملة بعده خبره والجار يجري ووقف وسيقال كذلك ما فيه من
معنى العموم لانه مصحوب بال الجنسية ومن فعل حال من المضارع
وفي تقديم الحال على العامل وهو بالحرف وما عملا وبيح ان يتعلق بمحذوف
على طريقة التبيين اي اعني من فعل ويجوز كونه صفة للضم
وذلك والله جنسية او حال منه وذلك واللام المحذوفة وفي المبني
حال موصوفة او صفة له ولا يصح ان يكون حالا من الكسر لان المضاف
لا يتوجد عمله اليه وتسامح في قوله في المبني من فعلا وهو منه
منقول والمبني ثم قال رحمه الله تعالى

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست اولاه يبسرة ويلا

بين لما امر بفتح عين مضارع فعل المكسور استثنى في الكلام فيها
جاء فيه الفتح على ما ذكر من الصحيح حسب يحسب ويحسب
ادكنا ونعم ينعم وينعم حسن حاله وذكر من معتل الفاء ومن
غيره نحو ونعم توقد غضبا ووحر توحر وتجي وتحير فيتلظى وولة
يولة ويلة وانما استشعرته وذهب عقله لفقد حبيب او وليه
ووهل يوهل ويهل وهل من اوفيلوا وحنو او نسي وبسر اليه
البئس يتبئس ويبئس ونبئت تروته وذكر من المعتل العين
يبس يتبس ويبس ضد دخاله وذكر من المعتل الفاء والعين
يبس ييبس وييبس انقطع امله وبقي عليه فعل يفعل

ونعضل وفضله يفضل ويفضله وعن هذه له العدول [illegible] وتعمى وحادث
بالضم والكسر وقليلة أصل وأفصح لغة تميم وفعل يفقد ويفقد في
لغة بعض ربيعة ولعل هذا هو المراد اطلاقه التخلية ومنها
ولع يولع وبلغ وراقم فيه لغة بالفتح ووزع يوزع وبرع ووبق
يوبق وبغض ويبغض وقنط وتبغ والراقيه وتوبالفتح أيضا ووجد
الرجيع ماله وعلى ما له احسن المبالغة عليه وغالراقيه وقد بالفتح
ايضا وزاد بعضهم طاح يطيح وآتى هذا وكله لا بد لانه من
ذا استغنا والتداخل وأراد الصحة بالاجريين الفتح والكسر وليس
في الستعمال عليهما وأجاز فيهما الفتح من اطلاق قوله قبل
واعن موضع الكسر ابنه — والكسر فقوله بحر واو د
الكسر لانه يشير الى المراد ووجه ان ميتا اوسوع
ذا بنزرا بالنسبة تقدم الوجه اي مخصوص اوتم وتان
او التنويع وقيل غير ذلك وهي فيه عايدة موضع الكسر
وفي اخشب حال من موضع الكسر ومن خصيص فيه او على
التبيين ونحو زمع نوزفو وكسر هنا وتساقه قوله من
احسب والتقارب من قصر احسب ومع متعلقا بالفا
مرتبع من احسبت ويجوز ان يتعلق باليه وجملة ابن الفارس بيد
مخصوصا وعموم وجوه وانعم واجعل نيا مخصوصا
على وغير ذلك نجز والجار ضرورة وعمه او له وهل
امن به على يفعل بالفتح ولو اتى به على لغة الكسر لقال له بغير
ضرورة وسكن يبس ضرورة ثم قال رضي الله عنه
وافرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخ احفظه [illegible]
يعني ان هذا النوع فيما المكسور انه جاء بكسر عين مضارعه
شروطا فذكر منها امثالا وهي ورث [illegible] وولي وثق

يليه

(بان عسى اب

97

ربا مرو لا رية وهي [illegible] ولي حوائجه ولي [illegible] يليه وليا وليد [illegible] والرحب الغضب والدنيا [illegible]

يليه وليا كالامارة وولي الشيء يليه وليا وولاية وورم الجرح يرم [illegible]
انتفخ وورع الرجل يرع كف عن المعاصي وحكى سيبويه ووليه
رحمه الله في مضارعه يورع بالفتح لغة فقال مرجوح والمصنف ان يحرم
بما جاء بالوحشي ومق الشيء يمقه مقة احبه ووفق
امره يفقه فقها عن المحبا في ووثق به يثق ثقة ائتمن عليه
وورى المخ يري ورى وفي هذا الفعل اسناده الى المخ
اختي انا متروك رحمه الزبيري فان كسر عين مضارعه ليس على القياس
الشروح بل على قول الكثير وانما استثناها لمضارعها من
فاء مضيد وروى الزنة بالفتح عين مضارع من فاد ووين بالكسر
وقد ذكرها غير واحد انما هي بالكسر فقط والصواب
ما في النص لان المشهور فيه الفتح ابتسام بقوله احوها
الخفضا وشرح دارعتنا بها والمراد وفي فيها
عن الفتح الى الكسر استثقالا للاول وفي يفعل وقد
جاء من العجمي افعال بالكسر كحسب ويئس ويبس
ذالك والدا على وقوع المعادلة يسمد ويبو فقل بالفتح فيما جاء
من مثل المفتوح بالفتح والكسر جاء كذا من مثل المكسور لها
انه اكثر ما جاء في الواوي الياي لما ذكرناه وقد بالقول منها
واتى به على ان جاء فيه بفهو واكما جاء من فعل بالفتح
فالواحد يفعل ونعم ينعم وفضل يفضل وحضر يحضر
ولبست نلبث ونقم ينقم وقيل ينحل ونخل ينخل وشمل يشمل وقنا
[illegible] ولا يخفى ان الزبير ضمها بالضم وقد القاعي المفضل
فيه وتعد مرة وهذا كله في الحقيقة من باب التداخل وبقي
عليه وطئ ووسع وفي ان ابن اهله ايد بالكسر فيها ولم يجيء مثل
عنده وا ومكسوره في الماضي والمضارع لان ابن [illegible] واما طاح
فلعله جاء على يطيح بالياء لانه سمع فيه يطيح ويطوح بالياء

ان عساب

وواو يا ما سنهن بمضارع اليا ي عن الواو لاستثقال الواو
لانها تفتقر بحق التصاريف والله اعلم وامح بحتمل
كونذا ام او مفاعل للمجهول وبنبني عليهما نصب الكسر
اوضمة معمولا او نائبا وفيما متعلق نائب زمه وفاود هو لتوافقه
على مضارع ورث واخواتها وولي ذو فقه وما بينهما وقف
معطوف على ورث ومع الاولى متعلقة بالداخل ومعه رفت
والثانية معطوفة عليها وحلا بضم الحا وكسرتها
والقياس الكسر والضم مسموع واعمل اداة لمن يوقف
منقول من العامل ووقف حلا ما ومعنا حسنت
ويجوز ان يكون من اقيما اشار به الى عجزه بيت الحلم ثم
قال رحمه الله عنده واجمع فعل الفتح مضارع يلي تعلم
ذا الواو فاء او اليا عينا اوكاتى كن المضاعف للازما محترا حلا الله
اعلم ان ما فعل بالفتح له معان كثير منها الازدراء نحو لسع والرع
وكلم وجرح وبرح وفرح ووكز لكم والرفع نحو جذ اودع
والرمي نحو قذف وحذف ورجم وطرح ونفح ورشق والتحويل
نحو سلخ ونحو فتش وكشط وسلب والتصويت نحو صرخ
ونبح وصفر ونهق وضج ورغى وجار والحجة بينهما الى
هو ان كذو لله ودعه ورجح وام وسال وعزل وست
وكمم ونقر والجمع نحو حشد وحشر ونقم ولم والنفي نحو
نحو بزر وحول فتح ونسج وعضم والامتناع نحو عصف وعاج
وجز وشرح وقصة والتحويل نحو صرف وجرد والتحول نحو
رحل وذهب وطعن والاستعلا نحو سكر وفطر والسبق
نحو رقل وذهل ورسم وخبط ووجد ودرج وجبه والسبب نحو
وخبا وكنع وغمر ودبر ودرج سر والاصلاح نحو عزل وفتح وطحن
وذبح ودرع وغلبة المغالب نحو علمته فعلمته وسابقته

ومشعرة

مشعرته وكاقنعتي فكنسته وكرايته فكتبته ادخل عليه
نحو وشعرته فشعرته وكتابته فكتبته وكنيته فالعمد
نحو ما فتح عينه واعلم منه واشتق والحث الا وجد
عنا عن مثل المضموم في المضاعف نحو جللت فانت جليل وعززت
فانت عزيز وردا الشي فهو رديء وفي اليا العين نحو طاب
فهو طيب ولان فهو لين وبي على ان اصل هذه ان ما حقه ان
تكون على فعل بالضم دل انها على ما ذكر بصحة هاذا تقرر
هذا فاعلم حتى لي بناء المضارع منها نص في له الناظم وهو
بات تارة مضموما وتارة مفتوحا وتارة مكسورا اما
الفتح فانه مضم وبكسر يقتضي ان عين المضارع قال ابن
زنة وليس عنده في السماع مقبولا من كل احد لتجاوز الحلقي
كلام المشهورات فلا تسمع دعوى نفي السماع ممن
لم يحفظ بالمحفوظات وينبغي العلم من هذه ومن المشهور
ذات وجعل على مادة ذكر هنا ان الواو فاء او اليا عينا
او اليا لاما او المضاعف اللازم ينجم كسر عين مضارع
فعل ما بينه على بجيد بالضم من المضاعف اللازم اما الواو
ويح الفا وزال ميه مطرد ولازم نحو وعد يعد وهز يهز وشرد
منه لعلة واحدة وهي بحذف جاء في الكسر على القياس وجاء
بالضم لغة بني عامر وتعلة التي او الكسر في الواو
في الحرف استثقال الواو مع اليا بها من ذلك في
توجد مع الهمز باخر بادر الراي الكل والواو مع الضمة اثقل من
لوال الكسر وكسر وح ايضا لتكون الا ذريعة الى حذف
الواو لوقوعها بين يا وكسرة وحذفت في لغة بني عامر حملا
على الكسر وتنبيها على عدوى الضم وشذوذه ولكن يحرف
اذا وقفت من اليا والضم لان الكسر من اليا وكانها

يا. وواو وسمعت احرفها المسكورة في نحو درا علا ان لا ادغام
بابه من حيث علم كسره وذلك كيلا تثقل ياء اذ هو في درا علا ان بالحركة
وحمل على ذي الياء اشونه ودام او المصدر وقيل اعلى نعره
ونحو وعن وعيد وظاهر كلام المصنف هنا وفي التسهيل
ان هو الكسر في هنا من قوله يدرى على هذا الرا الحرفي وفيما
اسنخ اذا حمل على هذا على جمع فانه فاه وهو احد راي احمل
لمن فيه ان الحرف لا تأتي في الواو والجار وهو كذا الا وما
قال انه تأتي الارض ومن تبعه من الشراح من تفسير كلام انما
هو في الواوي الابدال الذي عينه ولا لامه حرف حلق لا يعي
وقال هم من نحو وهب ووقع قال الناشر وفيه انتحاء
على جهد وتسع ومها جاء على يفعل بالكسر وان الفتح عارض
بدليل حذف الواو وقد وجد من هنا هنا ايضا ولم ينص
سيبويه رحمه الله على الخلف في الواوي العين وذكر انه لا يد
في المضاعف ولا ما اعتلت عينه وانه يوقف في المعتل اللام
وان حكمه حكم الصحيح ولنا تي الخلف من ابيه نذكر ما في
ضعف ان شاء الله تعالى وقوله او الياء عينا هذا ايضا
لازم فيه الكسر عن جميع العرب وشذ منه شيء مثل
يجا بفتوح العين ولا يقال انه من باب الكسر ويفعل بالفتح فيه
… لان … واوا … فالحكم … مضارعه والله
اعلم وقوله او كرمى يعني المعتل اللام بالياء نحو رمى يرمي
وجرى يجري وهذا ايضا لازم فيه الكسر عند غير طيء اذ قالوا
من حد الحلف ولذلك فيدخل في المثال وقوله من المضاعف
لان هذا ايضا يلزم فيه الكسر نحو حن يحن وان يئن عنه ما
يستند بالضم ولا يوقف فيه على الخلف ولذلك الخلف فيما
الخلف في الواو والجار والياء العين والجار يوقف الحلف في الواو

الو

العين والياء العين والمضاعف اللازم لان الفتح مع الحلقي للتخفيف
كما سنذكره ان شاء الله تعالى وقد جعله … بسكونهما فلا حاجة
الى … التخفيف وزعم يونس انهم يقولون كع يكع
بفتح عين المضارع الحلقي ويبع بكسر عينه وحكى ايضا يكع
بالضم وقال سيبويه يكع بالكسر اجود وقيل ان الذي في
يفعل المضارع جاء على من قال كععت بالكسر في الماضي لا الحلقي
وينبغي عليه ما يلي وكسر عين مضارعه الياء في الواو نحو
… عليهم وهو من الصحيح
لا يجب فيه الياء في المضارع لانها اخف من الواو وقد جاءت
شروخ في مضارع … اهله فالقابسين وفي مضارع
… فالقابس بالكسر على الاصل وفيه
ايضا … شروخا وحكمه ايضا في فتح عين مضارعه الحلقي
للحلقي حكم الصحيح … مكسورا وما فاؤه
ياء فقليل … جاء وقد قيل ان … بالضم …
منه … بالضم …
وامحن … الرجل …
الصبح …
ولعين مضارع …
…
فيه لا …

بدل من التنوين وذا الواو ونعت لعطا او حال منه وما الحرف مكان صيغة لا الواو
لان فيه الواو وجنسية او حال منه وأو للبا او حتى محكوما زعلى الاو
وا والمنفسل وعين ظرف مكان ايضا صفة للبا او حال منه ايضا
والمضاعف مبتدا وكذا خبره ولازما حال من الضمير في ذا استقل
الفا وفي كذا وكلا فاعل حذ وهو بالوقف والفتح ولذا كذا ذا ضلع
وفيا ولم الضيمة ثم قال رضي الله عنه
وضم عين معداه ويندر ذا كسر كما لازم ذا ضم احتمل اي
يجي ان المتعدي من المضاعف حق عين مضارعه الضم نحو رد
يرد وورد كسره بالكسر نادر كما ان الضم في اللازم احتمل اي نقل
وحفظ او اغتفر لوروده والتجريد في المضاعف [illegible] من موجبات
ضمه وسنذكر ما كسر منه عند كلام المص عليه ان شاء
الله تعالى واخراج المتعدي لبعض وبينه وبين اللازم وخص
اللازم بالكسر والمتعدي بالضم لان اللازم اثقل والكسر اخف
واللزوم هو ثابت [illegible] او ان الكسر في بعض هو الاصل
ما عين [illegible] وضم يحتمل [illegible] والماضي وعلى المعنى [illegible]
ضبط [illegible] ومعدا [illegible] ومضارعه واليه وهي مصدر [illegible]
على المضاعف لا بفعل اللزوم [illegible] مستثنى [illegible]
على [illegible] المضاعف وذا كسر حال من [illegible] ذا ضم
حال من ضمير احتمل وكما اللازم يحتمل ان تكون ما زائدة [illegible]
واللازم [illegible] والكاف نعت لمصدر محذوف اي ويندر
ذا الكسر ندورا مثل ندور لازم ذا ضم محتمل او خبر نعت ضم وان
تكون كافة ولازم مبتدا مسوغ الابتداء به ما فيه من التنويعية
واحتمل في موضع خبر المبتدا وان تكون نكرة موصوفة اي كشيء
هو لازم ذا ضم محتمل فاحتمل صفة لضم ايضا وان تكون مصدرية
[illegible] حذف صدر صلتها اي كالذي هو لازم احتمل ذا ضم وان تكون

مصدرية عن من اجاز وصلها بالجملة الاسمية في المصدرية للو
فقد وبسبك منها مع الجملة التي بعدها مصدر يكون مجرورا
بالكاف او عن الجميع ويجوز لازم في جميع الاعمال مجرور بها او عليه
احتمل ولا موقع لاحتمل على هذا لانه مبني ثم قال رحمه الله
فذو التعدي بكسر حبه وعن ذا وجهين هب وشر عنه عللا لا
وبت قطعا ونم
شرع رحمه الله في بيان ما شذ من المتعدي فذكر انه شذ الكسر
وحده في مضارع حب يحبه بمعنى احبه وعليه قراءة ابي رجاء العـ
طاردي فاتبعوني يحبكم الله بفتح الياء والباء وذكر ما جاء
بالوجهين الكسر على الشذوذ والضم على القياس وهو
الشيء [illegible] ونمى [illegible] وشر الشيء شره وشره وعله
الشيء [illegible] يعله ويعله علا وعللا سقاه بعد نهل ونم الحديث
ينمه وينمه نقله وبت الشيء بمعنى قطعه والطلاق يبته ويبته قطعه
[illegible] الشذوذ [illegible] شذ يشذه ويشذه وثم في الكلام
[illegible] مواثل
[illegible] على علة ولحاه عنه
[illegible] حرفهما من الريب واما شذ هنا
[illegible] ولا شذ الثقال
ارتفع لا نهزلوا [illegible] ايضا واما شر [illegible] والشيء او نقله
[illegible] في شر المتعدي وبفتح عليه [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] وقشه الوزن يقشه ويقشه قشا واراد المص
بالوجهين الضم والكسر ولبس [illegible] والما
[illegible] من قوله وضم عين معداه ويندر ذا كسر وذو التعدي
مبتدا [illegible] حال من حبه والباء للمصاحبة ويجوز
ان يكون حبه مبتدا [illegible] التعدي خبره [illegible] ومعمول في

وذا وحصين حال من هم اي عم هم ذا وحصين لا لانه ذا دلو وكذا
ما بعده ولم ... خ من ذكر ما نزل فيه عين مضارعه من
المضاعف المتعدي اخرج ذكر ما ادرجهم عين مضارعه من المضاعف
اللازم مفارق واجمع من الفروع في اجزائه وكل منه جلا
منه ذكر ... واح ... به وعم ذا ويح بل اي ذم لا
والعداو ... نشد اذ ونشد اي عرا يشو جشر عدا اذ دخل
وقشر فوم عليه البارخو رنز التمر وهشر وثل اصله ثلا
اذا دان ... خث الحصاز ودقه نحل وعبت فافه ... لا
منسدم ... وجهو هرا ذ ودق الطرحرة ... ونزه جراعرهما
نزق وطرق ... وحصان عن محت وشز شح اي بخلا
وشطه الزارستر الشي في نهار ...
شرح رحمه الله في بيان ما جاء من اللازم ذا الفم وحده شرودا
وما جيء الاجر ان الفم شرودا والكسر على القياس ومن المتاجا
بالظم وحده ... به من المر ... الخطو والزهد ... بورك
به وعليك حكم ذا بالفم مقه ... عليه ... من المراد ... الكلام
... قال ابن الهمام سراز بقل هن اقيل بالكسر وفي المحريت ...
ديار ... على وليا ولا تخلف له منقشند و الكلام ... مثل
... وحل المرد ... له تحل جلولا الى ذا ... ورحل ...
فسم ... يقوله حلا لا رحل مشنز ... يقال هل الله ... جلا لا ...
والقشي في ... خيالة وتحله وجاء ... جالة وحل
البحث حلا ... النفع ... وهو النعرة والشعر وحل الرجل حلولا
وبهي ... ازحلا ... في المراد اذ من معانيه حلا ...
ووضح حلا ... وقد ... بنوبه الغاية ولو فارو حل
ابن ... ان ايس وان ما ... التنبيه على انه مراد في حلا ... ولو
الماء وهشت الريح تكبد ... وذرت الشمس ... الجهت
ترز

نزر طلعة فالت صورة الشمس على صوتها كلما تحدد ... مرت
واح الرجل يبوح ... ومنه اح الطلب واحب البازل ... احمر
صوتت وتكسر ... وهم به ... قصره والجاحظ ... عقم
له به ... والمحم ... اذا بد والناقة
بالفح حلبتها ... والحكمة ... الغم ... منحرفا ذ
وعم النبات يعم والنخلة ... وزم ... زمانكي
وزم في السير ... ونزه ... الكا ... امثلا
وح دعلبه ... الحصو ... بالكسر مع اذا ... تاضعها
وافاز النقل جعل العار ... وزم البعير اوتعله بالزمام وزم الشيء
شده المنتصب فال ... وزم المصمي او ثنو
مجهو ... زنوا عمم ... الصوت ولنو عطى
وسح المطر والرفع ... سح ... سحا ... نزل بقي
ويكون لازما ومتعديا والشر ... هو في اللازم ومل
... وسمع ... المناغم ... مقحمة ... مقتضي
اسرع ... صعدا ... ومسح الناغم ... الرجل
ايلما ... اساغه ... يد ... ليلا خرج وشق
في دوام ... وان ... اذا ... اذا ... الزهاد
واد المشي مثله واك الشيء اذا ... وشر ... حمل
عاقبه ... وبسم اللهو ... عليه ... شوف شفة
اضاده وشوهه ... الشيء ... قط الالي ... البطء فلا
وشنو ... لاح واما شنو الرجل بشنو ... في المطرح
شغفا ... عليه لانه من عيل المتسعر وخنس ... خنم
خنس ... وحصر ... واخرته ... بغل ... شعر
وعلف الخلة بالضم ابدل ... عطسا ... الفول ... حسنة
حال الرمع ... عليه البارخو ... ح زرت

ابن الشاعر

ترد رمح السمهري حتى صار ذا رق سن قال الله يستفتحهم في الرسل ودائن
محمد مولانا محمد صلى الله عليه وسلم ورشد المرء يرشد رشدا بالرشد
ورشد الحقد في نثر كذلك والمرء الصحابي تلاميذه الواحد
مرتنة وكثر يكثر كثيرا اقط وشل المحبوار زنب ما ثلثة
نسر ارانت من الروث لامن الريث واتحد زيدا ابطا وانطى
وما بدره قوله اصله ذلك ومن علم ان كلا قد انما هو
في مضارع فعل الفتح وقد دعه يكل ابا اهسرو دا اهر اراخه
من الحلال ان الحل ان لا يفتل فاتلذ وان انقطع فيه حدة ودارة
هرارا ديكون الفتل مبرحا ام قيدا وعلى لا ينتج ولا تخشع على
فتنة وفساد سواء وهذا اعلم غير المشهور في استعمال
كل منهما للفعل والمفعول وفيه المجهول ويستعمل
لازما ومتعديا والشرود انما هو في اللازم وخب الحصان
يخب خبا وخبيبا وخببا وهو ضرب من العدو والحصان
بكسر الحاء هو الذكر من الخيل وقيل هو المتقوم الشريف
الذي يضن بمائه في حصن و[illegible] على الذكر ودان ماف
الحمار فلا يدفع ذا على الذكر خاصة وخب النبات يجب ارتفع
وعم النخل يعم عما وعموما طال ويكون اللازم [illegible] ومتعديا
والشرود انما هو في اللازم وعس النافة عسا وعسيسا
رعت وحدها وتجانبت على انيابها وقيل العسة الناقة لا تدر
مضرة حتى تعاين الناس [illegible] وفيه تقشر رعت وحدها ولا الا
قوله فيه كذا لا احتمال ان يكون عسه معناه اذا [illegible] تباعد
الناس فقال فيه الوكل منه ذا المنصلة واعتاد وقول المص
نخل الظاهر انه مصدر وفيه ضرورة ويحتمل ان يكون فعل
مفصولا ولهو الحشيش الرطب واحدها خلاه ومنه اخذ المخلاة
لان الخلا يجعل فيها للدابة والباء ظرفية في الوجهين هـ كما له

وإذا

ومضارعه يجس

مسيسا
واذا كراوح [illegible] اجاج الظما شروذا وانبحه [illegible] الهاحض
دزحرضر يصر ويعز عرضا وضح وقوله نفى اذا فوك منه يصرون
في بالوجرين فصل الصف واحد [illegible] يعني يضجون وقيل الضم
لمن يضم ضوز ويصرله [illegible] والكسر بمعنى يضجون وقيل في الد
الكسر معناه يضحكون والضم معناه يتحجون وقيل صراد ا
تعري بعض بعضا منه بالفم ومنه فهو مستعر كلب يستعري به
العطل الذي هو لمضارع واث النبات والشعر ودا عطان بناه
ومثلثه تؤذ وتميث اثا واثاثة والثف ويهد عليه اد
انت المراة عظيمة عجيزتها لانه جار على [illegible] ونفل عنه
وضم فيهما ونحن سقفه من علمه وحرف المرأة تحرز وتحرز حراد
اذا [illegible] الزينة ملوف [illegible] فهو حاد وقيل ان المعروف هو هذا
احرف [illegible] وقول المص حرد ذلك امنت احب [illegible] امرجرد
على الرجال احرد حراده وحردا وحرد امن التزوج وهو الجهد و
والكسر وضم في الصوب المحجمة لا بالمشددة [illegible] وثرا
وخر تل الناقة [illegible] وسجد [illegible] وهو سحاب
تابع من فعل وفعله العين او فعل عين فتح
حا [illegible] على [illegible] عين فتح فهي كل حرف عند لا الرحمن
وجعل ونحن وتحير حد اعين واختصر واحترز بقوله من عملا
من حلق نفرمن المحرف الفتح ومن جر الشيء على [illegible] ابا
نصما بالكسر وفتح [illegible] عليه جر الشيء فطعه
لانه متعد واما جرد المرأة صح ثدياها فهو جرد فانه فعل
بالكسر كذلك النواد المشار من فاحشها نشئ تروبا
واما التي لا تحمل السحر والقطاعد فعلهما فعل بالكسر
وطرف يرحم نظرو ونظر بصرو [illegible] سقطة عن القطع
ولعل الوجهين في البرو اما النبرة والنسار [illegible] فيهما بالضم

وقد يستعمل متعديا ولازما والشرود في الحاسوم اللازم ومن المتعدي
ضرب حوقه قد صبته ودرج الناقة بدال مهملة يدرز وغيره درجا من المنهل
كتبها وحم الشيء يحم حماما وحموما دنا وحبسه احم بن الجحيم ونشا
حما لامي وزلها والشاة المراة في تمن البعر وشب الحصان
يشب ويشب شبابا والكسر في الشين وشبيبا وهو
أن يرفع يديه ويقع على رجليه وهو مخصوص في الخيل وانما اسنده
الى الحصان ليخرج شب الغلام يشب بالكسر لا غير على القياس
واما شب النار والحرب فمتعديان وعنا زيدا ويعنيه و
وعنه عنوا وعنا عنوه وهكذا عز الرجل بجد وبعز كتبا اه
اعتنى هذا للامور فهو معز بكسر الميم وتفسر بالنور وكان لو
القسم فيهما قليلا وهو بحسب ذا لتثني لا في المادة لازم
ومتعد ومن المتعدي عنت الغي سرو المجام عنونا جعلت
اسمها عنوانا وكحه دابه يكح ويكح كحا صوت بعطا
وكش صوت بجلدها قال كنيستر افقه في بسير فق
وكحه بالخاء المعجمة ايضا مثل كحه بالحاء المهملة ذا كان مضارعه
كخه بالخاء المعجمة يكخ دقا على الاخرس وقول ... كحه
بالتانيث احترازا من كح الرجل بالحاء المهملة وفيه يفر ولغ
بالمعجمة يشيز ويشد شبا وشزوزا انفع عن الجمهور
ونفح بفتح ونتح نتحا وشح بخلا معا ويسميه الناظم
بالنحل وفقه ولعله لضيق النظم ويقال شح يشح بالكسر في
الماضي والفتح في المضارع وشكك الدار تشكه وتشكه
شكا وشهوها بعرف وتبسم الشيء يبسر ويبسر
نسا ونسوسا يبسر ونسر بحسب واحد فيه لازم ومتعد
ومن المتعدي نشرا ونحرا وحرارة ومن ورا سخن وحمية
ومن رف بابوم نحو بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل

وحل

ومن المطلوب بحرا ... وجدا وحرا الرجل بحر ... ذا امل
ومن الرجل بحر ... عطش بحلقها بالكسر في الماضي والفتح
في المستقبل وبحر كذا يقول الجوهري وقال على يحزه
في تذليله عليه الصواب من المطلوب يحي يحسى الضبى في الـ
المستقبل وفتحها في الماضي هذه جملة ما ذكر الجوهري وقد
استدرك عليه منها افعل جف الثوب يجف ويجف جفا فا
وجفوفا ذهبت نداوته وجاء على فعل يفعل بالكسر في الماضي
والفتح في المستقبل وذكره الكسائي وانكره ودم يدم
وبذ دما بالدال المهملة قبح وصغر جسمه وعزيف ويقل
وذكر الجوهري ان ما كان من المضاعف لازما فهو بالكسر الا سبعة
احرف جاءت بالضم والكسر وهي يصل ويشح ويجد دا مي
ويجد يصح ويجم من الجمام وذا ... يفح والجد تشب
وما كان متعديا مستقبله بالضم الا خمسة احرف جاءت بالضم
والكسر وهي يشره ويعله ويبث الشيء ويشم الحديث
ودع الشيء ... وحمص ... موكد بالنون الثقيلة
وحرف ... العلم به اي في المضارع ومن اللزوم ومن
ام متعلقا بافهم وبه متعلقا بهو ... مجرور
الخبر اي مثله او معطوف على او روكن ... وما
بينهما من ذا معا البيت ... عنه ...
في موضع ... ضرورة ... الراحة ... لان
المعطوف انما هو ذكر ذا معا البيت ...
ومثل ... وله ...
منصوب على الحال من ... معطوف على ... وفاعل
فشر والمضمر ...
على المضمر واصله ...

دا ع ... ا ب

وتقول فاعل كل والحصار فاعل خب وبت مفعول على الحصار ونحل
فاعل كم وناقة فاعل عشت ونحلا منحول بعشت وكذا
حال من عشت ونست مشتبه بعست والشبه الذي بينهما
تراكم فيهما وأتى بقوله أو دخلا ونحوه تقسيمية وما بعدها
عطف بيان على ما قبلها أو بدل لا عطف نسق خلافا للمكودي
ويبني [illegible] صاحب المستوفي والمفتاح لأن الكلام [illegible] فلا
[illegible] العطف الشيء على [illegible] لأنه [illegible] التقسيمية لا يكون
إلا الأول [illegible] ولا [illegible] يصلح للمستوفى [illegible] إلا أن
أو التقسيمية [illegible] للمستوفى ووجه معطوف [illegible]
وهو مضاف إليه [illegible] الحرز [illegible] أي مثله [illegible] ومعطوف
على [illegible] من [illegible] والعلق [illegible] ومن قوله
من عمل [illegible] ومجرور [illegible] موضع الحال من [illegible] والحصل
بكسر الحاء [illegible] والزاي [illegible] والشيء [illegible]
[illegible] ثم قال رحمه الله تعالى [illegible] وزد عينه
والمضارع في فعلت إن [illegible] حلا
عين له الواو أو اللام [illegible] يضم عين وهذا الحكم [illegible]
لما [illegible] أي [illegible] أن يكسر العين [illegible]
أخر هنا يتكلم على ما بقي من أقسام [illegible]
فيه ضم عين مضارعه فذكر هنا ثلاثة [illegible] والرابع
[illegible] وهو المضاعف المتعدي وقوله والمضارع [illegible]
أن [illegible] عين له الواو أو اللام حلا يضم [illegible] عين [illegible]
أن [illegible] كانت عينه أو لامه واوا [illegible] عين
مضارعه واجب كقال يقول وقام يقوم [illegible] سما يسمو [illegible]
[illegible] وغزا يغزو ودعا يدعو [illegible]
وما جاء [illegible] بالكسر والضم [illegible] يفوح

ويفعل

١٠٤

ويفعل من فاح يفوح بالضم فهو عينه واو ومن فاح يفيح بالكسر
فهو عينه ياء وكذا نما ينمو وينمي وصار يصور ويصير
وفرع في فيض فهو يضم الضاد وكسرها على هذا وكذا [illegible]
يطوه ويطيه [illegible] عنه واو [illegible] ومحا يمحو
ويمحي [illegible] ونحو [illegible] ونحى ونحو [illegible]
[illegible] وقال [illegible] وهو [illegible] خلاف ما [illegible] كلام [illegible]
أنه محصور [illegible] ذكرها [illegible] نقصه [illegible]
فيه الضم [illegible] بين [illegible] الواو [illegible] في باب
العين أو اللام الكسر [illegible] على [illegible]
[illegible] وأوقع الناظم [illegible] اسم الكاف [illegible] وهو [illegible]
موضع المعنى [illegible] بالفتح وقوله
وهذا الحكم [illegible] هذا الضم في مضارع فعل
المفتوح [illegible] في العين أو اللام وهو مراده بالحكم وقوله
[illegible] أي [illegible] وهو بزال معجمة [illegible] وقوله
[illegible] أي [illegible] على [illegible] المفاخرة والبز مصدر
[illegible] عليه [illegible] وهو بزال معجمة ومفاخر [illegible]
فيه ضم الميم وكسر الخاء اسم فاعل من فاخر ويجوز
أن يكون مفتوح الخاء اسم مفعول والمصدر على الوجه
[illegible] مضاف إلى الفاعل أو المفعول ويجوز على [illegible]
يكون اسم مصدر [illegible] ويجوز فيه فتح الميم
جمع مفخر وهو على هذا [illegible] غير منصرف لأنه جمع
منتهى [illegible] على وزن مفاعل [illegible]
[illegible] من [illegible] اسم فاعل من
[illegible] والمفاخر جمع مفخر وقوله [illegible]
انكسار العين [illegible] المغالبة [illegible] بضم عين

ابي [illegible]

مضارعه بنفسه لا يكون فيه مع الفتح فهو موجب الكسر نحو سا
بقني فسبقته فأنا أسبقه وخاصمني فخصمته فأنا أخصمه
وجادلني فجدلته فأنا أجدله إلا ما خرج في التشبيه والخصومة
والجدل ففخرته وفقته فهما فإن كان فيه موجب الكسر نحو
كاسني عن مضارعه نحو واعدني فوعدته فأنا أعده وبايعني
فبعته فأنا أبيعه وقاولني فقلته فأنا أقوله فهي أحد نحو
فاما كان بابه اللام فأكان من نوعه من ذ و أعطي الكسر فهو أو
العين وباء في الغير نحو فلا [illegible] أشبه كامده في إيجاب الكسر
واعتبر الفتح فيما على الأخذ أيضا ولم يتغير من لغة إلا أو لو لنهما
واعلم أن حكم المضارع اللازم في باب المغالبة حكم غيره
فيضم أو لا أن موجب الكسر من [illegible] بسبب المغا
لبة وألحق القوم الضم في باب المغالبة ليدل على معنى المغالبة الضم
من فعله لا يكون ذلك مبنية على معنى طرح الفعل الأول في
وهم ذلك مستغنى به والله تعالى أعلم وبعض مع محل
المغالبة من كل فعل ثلاثي متصرف تام وحكى ابن عصفور
ثم أنه خاص ببعض المفتوح إذ لم يأت استعماله عنهم
[illegible] منه والمضارع مستتر وإن في شرطه وصلة فعلا
والنائب عن فاعل جعل ضمير مستتر على فعل المضارع وأتى
المصنف رحمه الله تعالى بجواب الشرط وهو مجزوم فهو على أن الشرط
ماض وجملة الشرط والجواب في موضع خبر المبتدأ ويحتمل
أن يكون جامع في موضع خبره وجواب الشرط محذوف دلالة
ما تقدم عليه لأنه [illegible] في الشرط ومن فعله ولو أول
[illegible] والضمير الفعلة وهذا مبتدأ والحكم نعت له أو
بدل منه [illegible] في موضع ضمه والنائب عن فاعل [illegible] مستتر
وكون الرابط بين الخبر والمبتدأ [illegible] بين [illegible]

إن غلب
إعراب

إعراب

أو عوضه

وأفعل

١٠٥

وأمضه على فعل المغالبة الخالي من داعي لين وهو أن يكون عين الفعل
وصلته لين وهو على جزء مضارع والجائز من العلة إلى أنه
مواضعه مستتر في الصلة وجملة ولين في موضع الحال
من الضمير المستتر في الصلة وضمير له الثاني على أنه وقعت
عليه [illegible] داعي لين وهو أن يكون العين
وهو [illegible] دال من داعي [illegible] عطف عليه ثم قال
ومنع [illegible] عن الكسائي في ذا النوع من فصل
تبرعهم إيجاد المغالبة وهو الذي أراده بقوله في ذا النوع تعم
فيه عين المضارع الحلقي في مذهب الكسائي وحكم
وأشار بقوله أوله إلى أنه لأمر وفي ذلك من أن يكون في
الحلق عينه نحو فاهمني ففهمته فأنا أفهمه أولا نحو
[illegible] أنه فإذا انتهوا وهذا هو المنقول عن الكسائي
خلافا لما حكاه ابن عصفور من أنه أجاز ذلك في
حلقي العين وظاهر المشهور أن الكسائي يقول بالفتح
وإن [illegible] فيه النظم [illegible] على [illegible] باب المغالبة وحكى أن الكسائي
لم [illegible] كان من باب المغالبة أولا والحاصل أن الكسائي
[illegible] اختلف في الحلقي دون نقل عن العرب
[illegible] وشعرته فأنا أشعره وخاصمني فخصمته
فأنا أخصمه بالفتح كما قال الكسائي وهو شاذ عند الجمهور
وروى ذلك أبو زيد بالضم وحكى الجوهري [illegible]
أو [illegible] بالفتح قال وذلك الحلقي ولعله على [illegible]
للكسائي [illegible] لغالبه نشاذ [illegible] على ما يجي
[illegible] فأنا أخصمه بالكسر وأتى ذلك البعض
[illegible] ببعض [illegible] فيه موجب الكسر لأن
[illegible] وحكى أن يكون في الكلام حرف

[illegible]

اي وفي ماض وحلق غير اوله عن الكسائي في النوع فرحصلا
وليس له داع يدعو الى تفسير الصفحة به من ذكر واخي لدلالة ذلك
ولم يعين المؤلف رحمه الله تعالى الحلقي انتكالا على ما علم وانتفى في
الخارج لان ذلك الا ان دخل فيه الا انه اسم انما ابدا والا فما
هو ابيه ولا تكون في مثل هذا لان اللام واو وياء وهو
جمع حرف الحلق استبه في قول صاحب كتابه كما قال هذا البيت
ه انّي عين تعليلي هجت هدت حين غليلي ه وفتح
وفي فرحصلا في موضع خبره وحال من حصل عين مستكن
ونحو الرابط بين المبتدا والخبر وعاملها و السهلا وهو
حولة وافقت عليه لانه حرف حلق من هذا المخالفة
وجوب حلق مبتدا وغير اوله خبر ويحتمل ان يكون غير
اوله مبتدا وحرف حلق خبر والجملة في الوجهين صلة
لما والعائد من الصلة الى الموصول الهاء المضاف اليه اولا وعن
الكسائي في كذا متعلقان بحصل والنوع نعت لذا وبان فتح فال
حرف غير حرف الحلقي في حال تنفع بالاتفاق كذا قيل
ان لم يضاعف ولم تستقم بكسر او ضم يعني وما فيه
اشارة في هذا الحرف المخالفة يعني ان فتح عين المضارع
للحلقي في غير باب المخالفة هو الشائع المطرد نحو سال يسال
وذهب يذهب وثار يثار وفجر يفجر ونحر ينحر وفتح يفتح وقرا
يقرا وفلح يفلح وكلح يكلح ومسح يمسح وما ورد على خلاف ذلك
مما اشتهر بالكسر او الضم فيحفظ ولا يقاس عليه وذلك
في اللام مع الحلقي المشهور اي للزيد هو غيره ولذا الحلقي اولا
كما تقدم ولم يعين المؤلف الحلقي ايضا انتكالا على ما علم
واشتهر في الخارج كما قدمناه ومن تعقيبه تضيفه ولذلك فقد
صاحب واللام جارة ومن جعفر لدالة الحجة الداخلة على الاسم

الاشارة

في اشارة ولا يبعد ان تكون اللام للتعليل والله اعلم وفي بعض
من النسخ لدالة عليه وقوله بالاتفاق يعني ان غير الكسائي
يوافق الكسائي هنا وقوله ان لم يضاعف ولم تستقم بكسر
او ضم يعني ان الحلقي انما يفتح في غير المضاعف والمشتهر
بالكسر او الضم اما المضاعف فانه يجري على ما تقدم فيه
من تفصيل واما المشتهر بالكسر او الضم فانما يعمل فيه على ما
اشتهر فيه وكلامه يوهم انه لا يستثنى الا عينه لا ولا لامه في
حلقة في المضاعف فما اشتهر كسره او ضمه وان ما عدا ذلك
يفتح مع دخول فيه الواو في الفاء وذلك مع غير داخل
في الضم لان الحلقي لا تاتي له فيه مكان موضعه ان يستثنيهما
فان قلت ولعله يقتضي بعض هذا الجمع ما تقدم فيكون الامر
عليه قلت هو لا يقول لا انه يكون ذكر المضاعف
تكرارا لان يقال انما ذكره احتياطا وتاكيدا لان ذلك من النادر
من جعل الحلقي من بابه وقد فرق ما عن يونس انهم يقولون
كع يكع بالفتح للحلقي والمام يستثني الحلقي الهمزة الياء في
اللام فما تقدم ان حمل على هذا على جميع ما تقدم وكما استثنى منه
المضاعف اللازم استغنى بتغييره في المثال في قوله فقال
تاتي ومثل ما اشتهر بالكسر يمضي وحا فيه بحنا بالفتح وسقط
الصه وسكنه ضرورة وفي بعض من النسخ يمضي وهو صحيح
لانه اشتهر بالكسر وعينه حرف حلق ومثله في صح ومثل ما
اشتهر بالضم يبرخل مضارع دخل ومن التعيد من قنا وتساع الهه
في قوله وما ما من حيث الا ان ظاهره يقتضي ان المضارع مبني من
الماضي ومن تقدم ان المضارع مبني من الماضي وهو في مضارع
سنا ذا الرجل امنيه واصولها عطينه فقال ه
كمدّ اناً وكم تمنن عليه طعامه وزاح تبارى فلا تسر من تجتل

وهنأته أهنأه قلت وهنأت البعير أهنؤه وأهنئه طليته بالهناء.
وهو القطران وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لأن أزاحم
جملا قد هنئ بقطران أحب إلي من أن أزاحم امرأة عطرة واجمل
المصنف في هنئ والزجاج بالحسن انظاهرها ما قلناه واعلم
ان للثاني شروطا ان يكون الفعل ثلاثيا كما تحرر فيه وان يكون
واحده مفتوح العين كما تحرر فيه ايضا وان يكون صحيح العين
وان لا يكون مضاعفا وان لا يكون واوي الفاء وان يكون الحرف
الحلقي عينا او لاما واعلم ان الباقي والقياس في الحلقي
دائر بين ان يكون او لا وقد يجيء والحلقي مكسورا كبحر وبيفي
ومضموما كصغر ويرخل ودعا برعف ومفتوحا
ومكسورا نحو نضح ينضح وينضح ومنح يمنح ويمنح وصبغ
يصبغ ويصبغ وفي يفي ويفي ودبغ يدبغ ويدبغ ومضموما
ومفتوحا المحوته والمحاة وقيلنا نبع ينبع وينبع وينبع
وينبع ورجح يرجح ويرجح وانشح فعل اتى وفي غير ولذا
وبالاتفاق متعلق بالشيخ وهو اسم اضافه اليه وفتحا معه
معقلا بالشيخ وتقدم عليه المحذوف اي مثال ذا الذي كان
ونحتمل ان يكون نعتا لمصدر ومنحا فمعمول بانشح وكذا
ثم مثل المحذوف اي مثال محذوف على آخره معنا فيه لدلالة
المعنى عليهما والتقدير اعتبر عنه لاشاعة فتح اذ صح
من سالا وصح تاميز لان لا ذهب لحمن واحذف منه لا
متعلق باتى او بصح من باب التنازع ويضاعف مثل الشيخ
ولم يشترط معطوف على يفاعف والنائب عن فاعله ضمير
هو مستتر عائد على غير ما نفي وكسرة فتعلق بيشتهر
واو ضم معطوف على كسرة واو للتقسيم ويعني خبر مبتدا
محذوف اي مثل ذلك يعني او حال من الضمير في يشتهر وما

معطوف

الصواب اسقاط هذا لعدم المعنى

معطوف على يعني وهي موصولة واقعة على مضارع دعا
وهو فتح ما قبله والعائد من الصلة الى الموصول محذوف اي جاء فيه
ومن دخل متعلق بجاءت وجوابا للشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال
عن المضارع من فعلة حيث خلا من جالب الفتح كالمبني من عملا
صح
بالكسر او الضم اذ تخير بعضهما لعمر شهير وداع فرا عنه لا
سريعني ان المضارع من المفتوح العين اذا خلا من جالب الفتح وهو
حرف الحلق كما سبق فانت بالخيار بين كسره وضمه ما لم تمنع مانع
منهما او تعين ويتعين داخر ويمنع من الضم شهرة الكسر كما في نحو
ضرب يضرب وجلس يجلس او كون الفعل فاؤه واوا وعينه
او لامه ياء ويمنع من الكسر شهرة الضم كما في نحو دخل يدخل
وسكن يسكن فمثل يفتن ام كون الفعل دالا على غلبة المغالب
جاء او عينه او لامه واو وعلى هذا نبه بقوله ما لم
او ضم اذا تعين بعضهما لعمر شهرة او داع فرا عنه الخ
اي داعي الوجهين اذا علل لتعين احدهما فمن شهرة او لفقد
الداعي الى ان ومد وعبارته كنتي عبارة المصنف يجعلون
المانع من التخيير الشهرة لا مطلق السماع والمنقول
عن ابي زيد وابن قتيبة ان السماع مانع من التخيير مطلقا وهو
الصواب والله تعالى اعلم وما قاله بن عصفور من جواز الوجهين
في السواء سمعا او لم يسمع اذا اخرجهما الكلام
يتعين بها والشهرة كما قاله الشيخ وغيره وابن هشام وغيرهما
لانه قياس مورد النص وخروج عن كلامهم وفي تعرف الروا
في والشهرة شهرة وقوله كالمبني من عملا فيه نعرم
وجه كون المثل هذا مبتدا من الماضي وهو مثال لما خلا من
جالب الفتح وفي تتبعه الفراء في قوله خفف حرفه ما عنده با لحس
والضم وما قبله اليه من تقدم من وجبات الضم وموجبات الكسر

ومن جيا آت الفتح على جواز الوجهين صواب اذ ذاك وجودية
ورصدها هو الموجب للتجنيس لا ريب في تقديم الضرب الموجود
الا انه بعد السلب فان قيل لم خص المضاعف بالفتح دون
جالب الكسر والضم قلنا جواب انه لم يخصه لان ذلك راجع
الجميع حيث قال العقد سنتين او داع فذاعني له فكأنه قال
حيث خلا من جالب الفتح وجالب الكسر وجالب الضم
ومن النسق فتح ما تدل احتضار لانه اتى ببنيتين في معنى
شيء واحد وهو ان الخالي من الموجبات ان تكون شهرته
يجوز فيه الامران فلو قال
بجيم وضم لقوله ان من فعلا ان لم يكن حلقا او مشهورا افعلا
كان افصح وفي بقوا النسج جالب الكسر بل جالب الفتح وهو
صحيح ويحتمل انها من جالب الضم واعلم انه قد شذ ان افعال من
المفتوح جاءت بفتح العين في المضارع لغير موجب من نوسه
حرف الحلق او ما شابهه منها ابا يابى فقيل انه مما شذ وفيه
مع شذوذه جاز ان يكون من جنس حرف الحلق لانه من مخرج الهمزة
مشتبه بقي يبقى وقيل يجتبي تجتبي وقلى يقلى وقالوا عضضه
تعض فهو نحوه وانكره ابو العباس وقالوا غسى يغسى وركن
يركن وشجي يشجى وغنى يغنى وسلى يسلى وحظى يحظى وعلى
تقلو وقنط يقنط وبغضه يبغضه ونعم ينعم وفضل يفضل وحضر يحضر
وزاد غيره يرع وقد نقل ان الماضي الكسر وانه جاء النقوت
على فعل بالكسر فلذلك جرت الاول والفتح [illegible] ومنها
يزرو زعم الجوهري ونقله ابن القطاع انها لغة [illegible] وربا
لكسر فعل وسمع انه انما في الجمهور [illegible] محمول
على [illegible] في عينه واصله يودر بكسر عينه [illegible] الزال
[illegible] الواو [illegible] بكسر [illegible] الزال [illegible]

يجوز

يعلى

يبرى يحيل على يرع وان لم تكن لامه حرفا من حروف الحلق ولا عينه
منه وذلك ان يكون ماضيه فعل بالفتح نحو ودع ونزع اذ هو يفتح
ودار على النوا فنحو يجر [illegible] بنسيه وسمع بها ثم ملك
يمسك بالفتح فيهما والى هذا اشار في الكافية بقوله اخر الباب
وشذ باب مع يحيى وتبرى بالفتح فيهما [illegible] افرز
واكثر هذا او كله من التداخل وقد تستعمل [illegible]
بالكسر في الماضي وزعم ابن ولاد [illegible] من الناقص المعتل
اللام واليا غسى ياتي على يفعل بفتح عين المضارع الذي هو
على لغة طي وهذا يدل ان هذه لغة طي انما يتوجه لو لم تنكسر
بها غيرهم وهذا ينتقض ان نقل يحيى انهم ينطق به غيرهم
وفي الامر عن المضارع الطائي نصه بالكسر او الضم
وفي تنازع [illegible] من [illegible] خلاف ويجوز [illegible] على
ضده وحيث مفعول لقوله [illegible] وخلا في موضع خفض
باضافة حيث اليه وعطل خلا [illegible] والف الناظم
ان باسم الظاهر وهو [illegible] موضع الفتح لان سببا في خلافه
انما هو في فعل المفتوح ومن جالب متعلق بخلا ومن بعد له
صفة للمضارع [illegible] واللام جنسية ويجوز [illegible]
لمحذوف على [illegible] التيسير اعني [illegible] ولا يجوز ان يكون
حالا من المضارع لان المضاف لا يتوجه عمله اليه [illegible]
لمضي حال من ما على خلا [illegible] لمصدر محذوف [illegible] خلو
كخلو المبني [illegible] او اعم الكسر والضم وذ
ونصب ما على [illegible] او مبتدأ وعنى له [illegible] مبني للمفعول او
للفاعل وعلى [illegible] يتعدى بمعنى يحيل وعلى الثاني يكون [illegible]
وعلى الفعل المفتوح [illegible] ومرفوع اعني اي ضم الذي
التيسير وضم [illegible] يجود على الكسر والضم المعروف فمن

ذا عـ[illegible]ـب

انظر هذا الكلام [illegible] لانه كلام مقصود [illegible]

من الكسر او الضم ولا يصح خول قد على معتبر المستثنى الى الت
التفصيل لان التفسير غير فيه ما هو او سمع من هذا ولا يلزم
من مضارعه فان تكون ذلك مع المعتبر و الشاذ لا يحجب
ترد الى تصحيحا ومن يتصل بالمعتبر ... له ... مستغنى
ثم قال ض وانقل الفا الثلاثي ... اذا اعتلت وكان ... متصلا
او نونه واذا فتحا يكون ... اعتقهما ... ذلك العين منفصلا
اسند الفعل اما ان يسند الى الظاهر او غيره فان اسند الى الظا
هر بقي على حاله لم يستتر وان استتر الى الضمير فان كان مسـ
تثنى امثلة الظاهر وان كان بارزا فان كان منفصلا فكالظاهر
وان كان متصلا فان كان مما لا يستتر له اخر الفعل وهو ذلك
والواو والياء فحال اذا لم يكن ان يفتح ما قبلها ولا يقع في الفعل شيء
من التضعيف لذلك وحال الواو والياء ان يجري اخر الفعل حركة
تجانسها فان كان اخر الفعل مماثلا للواو والياء ادغم العا
خرقا وحذفا ما قبله على حركته التي كان عليها قبل الحذف وان كان
الضمير واوا وذاخي ياء او بالعكس حذف ... وحطت الحر
كة التي قبله ... ما قبله من فعل ... فيما كان او مضى
ولا ... ما قبله ... او غيره ... معا عن الحذف من اعلال
وغيره مثال ذلك ... يسند وان كان مما يستتر له اخر
الفعل وهو تاء الضمير او نونه كقولك ضربت وضربن فان
كان الفعل ثلاثيا معتل العين جعلنا ... مسكنا
اذ ذاك ساكنان فوجب حذف العين بعد نقل حركتها ان
فتحة او كسرة الى الفاء تنبيها على ان الفعل فان كانت فتحة
ابدلت ... او كسرة ... وخلت الى
الفاء تنبيها على المحذوف فتقول في طال ضم فع وخاف
وهاب وطال وباع طلت وخفت وهبت وقلت وبعت ...

المزكور

المزكور وهو ... ان اصله كقول ... وان ... بضم العين نحو طول
الواو فيه على ... فلما اتصلت به التاء وسكن اخره حذفت
العين بعد نقل الحركة فكسر العين نحو ... مضارعهما على يفعل با
لفتح نحو خاف وهاب فلما اتصلت بهما التاء وسكن اخرهما
حذفت العين بعد نقل الحركة المقررة عليها الى الفاء فصار
خفت وهبت واما قال فاصله قول بالفتح على وزن فعل بالفتح فما
عينه واو لا ينقل لكونه فعل ... لمجيئه منفردا وانما
كونه ... مضارعه على يفعل بالضم فلما اتصل
بالتاء واحتيج الى حذف ... ابدلت الحركة المقررة عليها
ضمة ... نسبتها الواو ونقلت فصارت قلت واما باع فاصله
بيع بالفتح على وزن فعل بالفتح مما عينه ياء لمجيء مضارعه على
يفعل بالكسر فلما اتصلت به التاء واحتيج الى حذف ... ابدل
ابدلت حركة عينه كسرة ... نسبتها الياء ونقلت
فصار بعت وقولي ... فيما اخر هو في الماضي الثلاثي الا
المعتل العين المتصل بتاء الضمير او نونه فقوله الثلاثي
نقض الماضي والذي ... اظهر ... الماضي ...
عن ذكر الثلاثي ... لان الكلام فيه وقوله اذا اعتلت
عواب ... اذا اعتلت ... اعتلت مطاوع اعلت
واحترز بالثلاثي ... من غيره كاجاد واباد وافاد
واستطار واقتاد فانها لا تنقل لنا ... خارج عن كلامهم
بناء الكلمة على وزن ... ولتحصيل الحاصل في نحو استقاد
واجاد لان اعلال الفعل ... بالكلمة وليلا
يلتبس بالثلاثي واحترز بقوله اعتلت من نحو عورت وحول
وكبر وقوي فانه لا ينقل عند اسناده الى الضمير المذ
كور لانه غير معتل وقوله نقل اعلت للمزد فهو ...

ودا ضمان يشمل الشكل والخطاب وقوله او بونه من بدل يعرف
ذا نباق وبغو علي بان ذا انه الى اتفق فاعل النفل والحرف
موامده انقصر في الحلة افتح عليها وقوله واذا افتح اعون
يكون الح كانه انا التحويل الحا يكون مع ذا تسنات الى الا
القصى المذكور لا قبله لقوله هنا اعنى اب من الفتح عون
وانفل واعلم ان هذا النقل من بابه في فعل عين مسبل
الى القصى المذكور وذلك في زال وكاد اختي كان وعسى
ومنه قوله وحبذ صاغ الحد بكل حتني . وحبرها اشربوه ذلك شيء
وخوعه الصوبا . الثلاثة ضروري ووزا عنه على اللغة افتل
واصله اعنوه افتعل من القوه تحركت الواو وانفتح ما قبلها وقلبت
العاثم حروف لا التعدا السبب تنبئ ومعنا منفعل فيه دابحاذ وان فعل
مصدر ام ولدا منعلق دا فعل والثاني مضاف اليه وشعل مفعول الافعل
ومحمز مضاف اليه واذا اعتلت في موضع العقد لغير جواب
اذا همزة معزوجه لدلالته ما تقدم عليه ومتعلقه حركان واسمها
ضمير مستتر وهو عابد على الثلاثي ونا متعلقه بسقطا وذا اضمار
مضاف اليه واو نونه مفعول على بتا ومضاف اليه والتعيين
والذا في نونه عابد له على ذا اضمار وفتح اضمار يكون واسمها
ضمير مستتر وهو عابد على شكل عين واعتنه معلوم وذا
عنه ضمير المخاطب والجملة في موضع الجواب لاذا الثانية
ومنه فتنقلوا باعتنه وفي بعض من النسخ مقتنه وهو احسن
والعا منه ونه اخذه في التفراني على من جملة الجواب ان
واذا فتحا يكونوا عنه منه وضمير منه او عنه عابد على فتحي
ومجانس مفعول باعنه وذلك مضاف اليه والضمير في لتلك
او بيداته ومنفعل حال من ضمير ذنه وهو اسم فاعل ومن انتقل
مخفف منفعل او مضارع نقل ويجوز ان يكون حالا من فاعل عقه

اي عوض في حال كونه نائبا فلا وهو حال مغارة واقتصر على هذا
لمعنى الجملة ويجوز ان يكون اسم مفعول وانتصر ما موتفل ثم قال رحمه الله

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كاعلم ان الفعل يابني بالزيادة مع ما اي الى ان تستغرق احرفه انفصالا
شرح مع من ابنية الجملة من الزوائد شرح في ابنية
المزيد فيه ولم يتعرض رحمه الله لادلة الزيادة فبدا ها
بعضهم عشرة واخرون تسعة واخرون سبعة والذي هم
اتفقوا على ستة الا ان الاخر يرجع اليها والله اعلم فاذا سقط
حرف من اصل الكلمة على الذي زيد تحت سقط العضارب
من الضرب ويسمى في اصطلاحهم بالاشتقاق وهو اقرب
دلالة الى الفهم واجماعه ولذا نسبها وصفي وبني
والثاني ان كان بين اللفظين تناسب في اللفظ والترتيب
مع اللفظ وهو الماخوذ في الدلالة على الزيادة وان تناسبا
في اللفظ دون الترتيب يسمى بحذب وجبذ وذلكما
ان يكون بينهما تناسب في المخرج كنهق ونعق وفيل
انهما ان ما الاخرى اما هو السراب اكبر واعم فلا
انه ان يكون المادة واحدة ويجمع جل الفاظها التي تتيب
ونحوه ذلك ترد على معنى واحد ومنه قال ابو الفتح بن
جني وقد ركن اليه ابو علي وذلك حروف ذاته اشياء كثيرة
من مادة ترد عليها على معناه وبنو المعول عليه كما قلنا
ترد الة احمر على الحمرة ومن ذاقته به ومن ادلة المصير عنه
هم ما انتهى به وهو سقوط حرف من جمع كالف سماح من
سمح وهو عكس الاشتقاق لان الاشتقاق استدلال بالاصل
للاصل والتصريف استدلال بالفرع ومن ادلة ان يصحب الحرف
الذي من اصلين وهو حرف لين وهمزة مصدرة او حرف مصاحب

بمثله ومن زيادة اختصاص الخماسي بلوغه لا يبعد فيه زائد و
من حرفين وفي الزيادة كنون كنتأو وقندأو وسندأو وكنثأو
وحنطأو والكنتأو بالتاء والثاء دالتين والسندأو و
والقندأو الخفيف والسندأو الجمل الضخم والحنطأو العظيم
البطن ونونها كلها مبدلة ومن دلالة الزيادة عدم النظير كتتفل
بفتح التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب فتاؤه زائدة
لأن أصالتها توجب فعللا وزن جعفر وهو مفقود وكتنبل
عدم النظير بأصح واقعه وقيل هو الزبد يرعى للمطاع ويحمل
على معد ويقولون هو مطلة ولو كانت الثمرة زائدة لأدى إلى
وجود فعلل في الصفات وهو فيها مفقود وهذا في الحقيقة
من دلالة الأصالة ودلالة شبه بها أن يستثنى من دلالة الكثرة
وأن الثمرة إذا صرت في مثل إمرا والاكتى زيادتها لأن نوعه
محزون بعدم النظير في إمعة وحروف الزيادة أي حيث
تخفيف عشرة وقد جمعت في ذا بيت لمستنصر
مسالة الحمد وفي الإبرة اسمها مقالة ولم تجل أمان وتسهيل
وأمان وتسهيل الحمد وفي التلت يد حيث عن تخفيف ومعنى
كونها زوائد أن الزائد لا يفيد تخفيف لا يحتاج عندهم لأنها لا تكون
إلا زوائد بل إنها تكون أصولا كما تكون زوائد وليس معنى
الزيادة فيها أنه زيد على العبارة معاد بل مثلا الزيت
مجعل الحروف منها العاد وأن او والباء ودال البدلة عن قصي
زائد على أصل الماخة وأما الزيادة للتضعيف فتكون في
الحمد وفي كلها إلا الألف وفوائد الزيادة تسع زيادة المعنى
كحروف المضارعة واسم فاعل واسم مفعول وزيادة التنبيه
والجمع وزيادة التصغير والتكسير وغير ذلك وزيادة
للإلحاق كواو كوثر وجهور وياء صيرف والبو شملال وارحى

ط
فوائد زيادة المعنى لزيادة
المعنى

وزيادة المد كحيساب وقبيل وعجوز وزيادة للإمكان كهمزة الوصل
وهاء عده وبيته وقه ولِه وزيادة الغنة كصم اسم ورزقهم
وسبقهم ودفقهم ولم يفهم زيد في الغنة فيها تحقيق الخفي
وزيادة البيان كهاء سلطانيه وكتابيه وزيادة تعويض
لخفاء الحي أو وسبق استطاع زيدت الهاء في أصله والسين
في استطاع عوضا من عينه وإن كانت عين محذوف ولا نظر
عرضة للحذف عند إسناده للتاء المطمئن أو نونه أو
وقد علمت أن الفعل الصحيح ثلاثي ورباعي وقد تعرفت أمثلة
ذلك فأما فعل بالفتح فلا يخفى تخفيفه وأما المضموم العين
فيجوز فيه إسكان تخفيفا ما لم تدخله همزة التعجب ولك
فيه مع ذلك أن تنقل حركة العين إلى الفاء وقد اختلفا
في هذا هو تسرو سراع ويجوز إسكان في فعل
بفتح الفاء وضم العين اسم كحضر وفي فعل ضمهما
معا كحو وأما المكسور العين كعلم فإن كانت عينه حرف
حلق فإن لك فيه التسكين وإتباع الفاء القاف والتخفيف
بإسكان العين بعد إتباع وذلك نحو شهد وكذلك في
الاسم نحو رحم وإن كانت العين غير حلقية فإنما فيه
التسكين وذلك وجد التسكين بعد الإتباع سماعا على
الأفراس والله أعلم ومزيد الثلاثي سبعة وعشرون
وينقسم إلى ثلاثة أقسام الأول أن تكون زيادته للإلحاق
ويكون على وزن الرباعي وذلك سبعة أبنية فوعل
ككوثر وفيعل كبيطر وفعول كجهور وفعنل كقلنس
وهو قلنس وفعلل كشملل وفعلى كسلقى وهذه للإلحاق ويفعلل
والرباعي كونها ملحقة به جريانها عليه في المصدر وغير
ونحو الثاء همزة الأبنية كما لحقت فاعل ملحقة به ونحو

ادغما معتوا أن تسكن ولم يدرع واعلهما مسكن ومدرع وذلك انه
لم ينطق بهما الثاني ما جاء على شكل الملحق وليس بملحق وذلك
امثلة ثمانية اعلم وما يمثل بعدها [illegible] ومثلك تعلم وكلم وتلحقه
النساء [illegible] ومثل تخداه ارب وتعارب وكلم وتسلط والرابع على
هذا النوع انه ليس بملحق على [illegible] انه [illegible] من جاء على
غير طريق الالحاق وذلك تسعة ابنية ثلاثة خماسية افعل
كابيض واحمر وانفعل كانطلق وافتعل كاقتدر وستة سد
سراسية استفعل كاستخرج وافعال كاحمار وافعوعل
كاعشوشب وافعوّل كاعلوّط وافعنلل كاشمنكك وثانيها [illegible]
وافعنلى كاسلنقى وثلاثة ملحق باحرنجم وافعلل كاقعنسس
فخرج من هذا ان الامثال كلها اربعة وثلاثون زنة عشرة
منها بنات الاربعة المطاوعة واحد عشر بالاصل تسعة
في الثلاثي واثنان في الرباعي وبقي ثلاثة عشر اربعة اصول
وستة ملحقة بالثلاثي وثلاثة على وزن الرباعي وليست
ملحقة ونعني بقولنا فيما سمع عن غير طريق الالحاق
ما [illegible] ومن [illegible] واسلنقى ملحقان
باحرنجم هذا هو المدلول عند ابن الشريف في عد المهمل و
وزاد ابنية شاذة ذكرها ابن عصفور تفعلل
بفتح الاول والثالث وتسكين الثاني [illegible] صفة
[illegible] وهو [illegible] وزاد بعضهم امثالا تنتمي [illegible]
افعنلل [illegible] وافعولك [illegible]
فان ذكر صاحب [illegible] هذه المسئلة [illegible] وما اسمعه
لغيره ولا احفظه [illegible] عليه انتهى وكتب [illegible]
[illegible] لا يحمل على ما [illegible] به [illegible] محمد [illegible]
[illegible] ولكونه لم يجيء والله تعالى اعلم وفي الزبيدي [illegible]

وفرحا

اي وهو الكثير [illegible]
[illegible] ط

وفرحا. ويفعل حكى بعض اللغويين شنبل الزرع واسبل ونفع
الرجل اذا امتلأ [illegible] لحيته وكثرت عن ابي عبيدة ومقتل
ما لو [illegible] رأيته ورهيا اذا اختلط وافعوعل كاغدودن الزرع
اذا نضج [illegible] مقولوا الذكر من [illegible]
بابه في الجوهري [illegible] الثلاثة [illegible] واذكره عن [illegible]
وسنتشي [illegible] شيء من ذلك بعون [illegible] الله تعالى
فاذا [illegible] فلم يجي [illegible] المعدوله كاعلم
العجل [illegible] بالزيادة هذا [illegible] ابنية التي يزعم [illegible] لغة وهي
النظم وافعل له مثل النقل والتعرية [illegible] في اعلم
والكمية كاضيح المكان [illegible] ضابه واضحى [illegible]
والصبورة كاقفر البعير [illegible] واخرج الى [illegible] صار ذا
حرب ابله او غنمه والا [illegible] صار ذا شيء. يليه عليه وانكه
الناقة صارت ذات ولد [illegible] صارت ذات
[illegible] صارت ذات لبن [illegible]
صارت ذات [illegible] ومثله [illegible]
النخل [illegible] الزرع ومثل [illegible] للصيد [illegible]
النخل [illegible] للصرام [illegible] الزرع [illegible] للحصاد
والمقبرة [illegible] كاجلبت [illegible] فلانا واربع
عنه وافرينه وابغيته اذا اعنته على الحلب وعلى الرعي
وعلى القرى وكذا [illegible] عنه على [illegible] والنقص به
كاذهب النوب [illegible] للبيع [illegible] كاشفت
الرجل اعتبته [illegible] الكتاب اذا ازلت عنه ما يوجب
تسميته [illegible] عتبه [illegible] قال
فعّل بالاغنا [illegible] تسكينها [illegible] نحو [illegible]
[illegible] عنها [illegible] بعض السلب وهو [illegible] الى [illegible]

كالسكينة احوجته الى الفتوى وهو ان يجى الى الجبل فيهمه
والعادة الشيء بمعنى ما صنع منه كاحمرت الجبل وحرته محموحا
اي منعته بوجه من حمرة ومنه فاقحمته عمرا واغفلته
عن الجود والعجز بوو العجزان اي وجدته اقحم غابك وحمل عن
الفتح من هذا قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اي
وجدناه غافلا عنه اليه ومنه قول عمرو بن معديكرب والله
يا بني سليم لقد قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم
ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم وحكى الكسائي
دخلت بلدة فاعمرتها واحببتها ووجدتها منضجة بالعمارة
والخراب وحيلة صاحبه بوجه كاسفنته اي حملته
داوه تستسقى به وبلوغ عدد كافات الدراهم وافتت
صارت مائة والفا وبلوغ زمان نحو اصبينا واصحنا اي دخلنا
في ذلك وبلوغ مكان كاشام القوم واعرقه بلغوا
او قصد النشاء والعراق وموافقة الثلاثي كاذنه وحنه
واحنه وحيله واعتوا عند كاعتوا زيد سار سيرا
سريعا وهو مطاوعة فعل المفتوح محففا كفشقه الريح
السحاب او ونكبه الله الحرام ومطاوعه
استفعل كاستعقبته واقنى وفعل نحو ومطاوعة
فعل بالفتح مخففا كانشرت عرفه ونشرته
شطها عفرتها واخفى ستين وخيا
وفيه نظر اذ يحتمل التعريض كانشرة اي عرض فنشر
للناشر والسلب اذ نشر انه وكذا يحتمل في اشطت
اي ازالت من نشوطة واخفى عن الخفاء او جعله في مكان خفي
والتعميم كاظلعت الشمس عليهم اي عمتهم عليهم ومطا
وعة فعل المضعف كعطرته فافطر وبشرته فابشر وهذا

النحو قليل في الزعماء. قالوا اسقيته في معنى سقيته اي دعوت
له بالسقيا والتكثير قال سيبويه رحمه الله تعالى وقالوا اغلقت
الباب وغلقت الابواب حين كثرت والعمل قال وازغلت اغلا
اغلاقهن الابواب كان عيني بها جيدا وقال الفرزدق
ما زلت اغلق ابوابا وافتحها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار
تنبيه في هذا فعل كما شيد في التعريه ومن معاني افعل
التعجب ودرآنه كاخفى الهجن اي وله معان
غير ما ذكر والمعاني المذكورة لابنية الافعال مزيدة كانت
او مجردة مقصورة على السماع ولمثل ذلك يجعل
نما دون ولذلك قال ابو علي وقد عمل الجل
الفقه في هذا العلم كتبا وليست الى خافية لما ذكر
من الابنية ولذلك اذن لا وعليه بقوله فاعل
لكل ما من الابنية معنى على جهة التمثيل وما خالفه
منقول من الكلام وهو على ارادته الدلالة لا فقوله مع ولي
هو فاعل من مزيد الثلاثي لفظ الحاق واصل وضعه لاقتسام
الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى نحو ضارب
زيد عمرا مزيد وعمر شريكان في الفاعلية والمفعولية من جهة
المعنى لان كلا منهما فعل بصاحبه مثل ما فعل به الآخر فهما
في اللفظ يجعل احدهما فاعلا والآخر مفعولا والنبي احدهما
اولى من الآخر بالرفع والنصب ولا ابتغ منصوب جاز فيه الرفع
وما يرفعها المنصوب جاز ومنه قول الراجز
ه قد سالم الحيات منه القدما ه الافعوان والشجاع الشجعما ه
بنصب الافعوان وما بعده الحيات وهو في موضع رفع لانه
مفعول معنى كما ان القدم منصوب لفظا في موضع رفع لانه فاعل
شيئين نسب الى احدهما فاعلا والاخرى ما يكون المفاعلة للاثنين

وقد تكون من واحد نحو سافر وعاقبت اللص وطارقت النعل ويجيء
ويجيء بمعنى الهمزة نحو جاوزت الشيء . ومن ثم تبين [?] منه قوله
تعالى يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم
ويجيء بمعنى افعلته [?] اعزته [?] وابعدته [?] ويغني عن المجرد كبا
[illegible] في [?] عيانا وعن فعلته كواريته [?] الشيء اخفيته وراءيته
اريته على ما افصح [?] ويجيء موافقا لفعل المضعف كاعززته
وبكرته [?] وفي [?] ما عرين [?] استعارنا ويقرر [?] ووالى في البيت يحمل
ان يكون من الموالاة ضد المعاداة او بمعنى تابع وقوله وولى هو
مثل من [?] الثلاثي علوت الى باعي [?] وليس بلحوبه [?] كاعلم ووالى
وهو ما قد تقدم [?] ادعى [?] وقد لبته [?] عن [?] ولفعل
معان منها النقل وهو التعرية نحو علمت اليد علما
فحا [?] ونزالته وهي [?] الشكل في [?] ذات [?] السعي وحلمته اذا زلت
عنه الحلم وقردت [?] عينه اذا ازلت عنه ما القذى والتعديد [?]
كسبت [?] وغيث [?] وكوع [?] والجعل نحو امهته [?] جعلته امه [?] اوليته
جعلته واليا [?] وطيته [?] وافقه [?] والنسبة وهي التسمية كله [?]
كعشقته وخطأته اذا سميته فاسقا ومخطئا وعينه [?]
وزنيته اذا استقبلته بزان [?] وسميته به ونسبته اليه
وعن في التسهيل عن الجعل والنسبة بجعل الشيء بمعنى
ما صيغ منه واختصار الحكاية نحو سبح وحمد وهلل وامن [?]
واته [?] واقعد [?] وسوف [?] اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله وامين [?] وبايعها [?] داف [?] وبسوف [?] اعطى كثيرا وموافقة
تفعل نحو [?] ونقلى [?] اعمه [?] وبين الشيء وتبينه وفكرو [?] تفكر فيه
الشيء وتبينه وموافقة الهمزة كقوله تعالى فغيره [?] منهم
الفالج [?] وهي في الاجمعين [?] وبين وبين [?] ومين [?] ومان [?] وذيل
وذال وللاغناء عن فعل يحيى [?] الماء صار [?] بحجوذا [?] او الزهاء [?]

القيرزون [?]

للشيء

للشيء او طلبه نحو استفتيته ولذلك [?] سعاداليه [?] وجرعته [?] وعفوته [?]
دعوته عليه بالجزع والصغر [?] والقبل [?] على الشيء نحو مرضته [?] اي قمت [?]
عليه في مرضه وله معان اخر واطرد فعله [?] للتكثير ومنه قوله [?]
ابوابها وفي ذا [?] داره عيون [?] وقوله ابن مالك [?] : هواسه [?]
استفعل طلبا استغفر ومن بين الثلاثي الذي ليس على وزن
ان باعي [?] واستفعل له معان اصابة نحو استجدته [?] اصبته [?]
جيدا [?] وموافقة افعل [?] استيقن [?] للاهلة كاخلولهم [?] والطلب
وهو الكثير فيها كاستغفرته طلبت اليه المغفرة وهو الى [?]
جوع [?] الى الشيء . وقد يكون الطلب مجازا كاستخرج [?] ...
ذاك من يغتسل [?] وموافقة الهمزة كغني واستغنى وقر [?]
واستقر [?] وزعم ابو حيان في ارتشافه [?] ان الموافقة انما
سمعت في الهمزة المكسور العين ولم يعرف كذا الا وفرد [?] كي [?]
سيبويه في قرا [?] استقرا [?] وعلى واستعلى من المفتوح
العين وذكره هو في التسهيل والتحويل كاستنوق الجمل
واستنسر البغاث واستحجر الطين واستيست [?] الشاة [?]
وموافقة تفعل كتعظم واستعظم ومنه قوله تعالى
فما استمسك [?] من الهرب [?] ونكبر [?] واستكبر والاغناء عن
المجرد كاستحيى واستهزأ واستاثر ولا غنى [?] .
عن فعل المضعف كاستوجع [?] قال انا لله وانا اليه راجعون
ومن تفعل [?] كاستحرى [?] كما [?] قال سبح [?] واموز [?] ومنه استعان جلو [?] عانته
والاختصار ان يقال فيه فقط كالتعهد لانه للسلب والطرح [?]
كذا [?] لكن [?] وذكر ابو حيان في ارتشافه ان استعمل [?] هذا
مضمن [?] يمعنى [?] بتخفيف الهمزة [?] كذا ذكر [?] ذلك والا ذلك في
التسهيل انه معنى عن المضاعف كما قلنا ومما يخاذ [?] كما
سنابى [?] الكاو [?] استقبل عبر [?] او استمرا [?] وآ استاهل [?]

واستعجل العجلا واستعز في عزّ ... اذ اتخذ ابا او عبدا او امة واجرى وبجلا
وعن دونه استخلف فلان فلانا اذا اتخذه خليفة واستنشق
الرجل الذي اليهود شهدا او استشهد اذا استشهد في سبيل بعضهم
في الحبة وعن الشيء بمعنى ما وضع منه وابن هو
كذالك استحسن الشيء اذا اعتقده حسنة ومطاوعة
افعل نحو اشتد فاستشدد واحكمه فاستحكم واراحه فا
ستراح واخذه فاستخذ واطاقه فاستطاق واستنه ما
ستناد فاستنام وموافقة افتعل راح واستنى اج
وازداد فاستزاد وقوله في النظم استعفى ويحتمل
ان يكون مطاوع اعفى او ما بمعنى الاستعفاء من الشيء واستنبذه
واما بمعنى حكمته فقد لا الا عن جاج فيه واما بمعنى اخذ
من المكان زلت عنه ويحتمل ان يكون بمعنى طلب المضجع
نومة السلعة واستقصيتها ويحتمل ان يكون بمعنى
الحج الصحيح ويحتمل ان يكون للطلب اذ طلبت الصيام
وقوله اخي نجم هو امتثال من بين الرباعي ان يزيد فيه ان
ثلاثة والهمز يعني ... لانه لا تضعف ... او
وان احول ... هو مطاوع ... ولذا الا
تعدى ومن ... حيث ... لا يتعدى لانه لا يكون
مطاوع المنفرد ... واحر ... بعضا على
بعض ... الزاد ... من ...
وقال ... وهو ...
في ... فلت ... والله اعلم ... على الشيء
ثم ... نفسه عن ذالك ومثله ...
عنف و ... رفع راسه والمطاوعة تكون فيه
كاحي نجم وتفرقل ...

والحو

والحو باخ نجم ... احر المثلين فقد سر من العصر
وهو ... واستمكك اسود والهمي ان الزا
ن هو ... انتضع ... ا وان النور
ان نفعه هو البنر ... كاخي نجم والحو باخي نجم
الباء ... استنفى ... الباء الفا ومصدره استلو على
... قبل الزبك ... للقتال واحتضر مثلا غلط
ومنه ان السقط يظل محبنطيا على باب الجنة فيقال له
ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي واغرندى واسرندى
ومعناهما ... والقليث و ...
من حبل النحا ... تعرنديني اذ قعدا علي وتسرنديني
وقيل ان ... يتعدى ... هو من السين ... منه
منعي وقال ابو بكر الزبيدي ... السين مصنوعي
والحاو ... سوى ... واسلنقى وبابهما ...
... حسبه ... عظم بطنه قبل ان الهمزة
... زيدت ... والهمزة ... زادت ...
في ... اول ... فيل اذ ذادن وكذا ... الطاير
... واخرج ... فيل ... وقيل ... لا ...
... من كتاب ... وزعم صاحب المنظومة
ان ... محجل ... على وزن ... مفعلل ... وان ...
... والهمز ... فيه للالحاق سيبويه
والعلماء وغيرهم ... صاحب المنظوم ... انه من ...
الى ... الثقيلة ... النون ... في ... فيه
مدغم وكون ... الكلمة ... في بعض حروفها البحر
منه ان تكون ... وسبعي ... وقوله افعنلل
هو افعلال من ... الثلاثي الزيد لسبر ... على وزن ... باعي وافعال

فانفعل لان من البنا لا يكون في الباب الا مطاوعا ولولا ذلك لقال
يريد انفعل انفعل وانما رجع ذلك الى شي وهي المطاوعة لانه طاوع
فعله اثر عن معالجة وتاثير ولم يكن الا بتاثير يطاوعه انفعل
دافعا نحو ادخلته فاندخل وهزمته فانهزم ونحو اغلقته فانغلق
واو عجمته فانعجم واسقفته البرد فانسقف ومثل الم
دا وحرته فانحار وهو شهو لانه لم يسمع وزن انفعل ولم
يزل على معالجة وتاثير يطاوعه اذ مفعل نحو عرفته وحملته
فلا تقول فانعرف ولا فانحمل ونحو ذلك يكون فانغلق وانسبق
على لغة من قال غلق وسبق ونحوه
ولا افعل الفذ لقوم علينه ولا افعل الفتاي الدال مقلوب
بيد انه لا غلق ويانه مواقف للبحر في طهاة النار وانطلق
وسيابه وانسراب ومغني عنه نحو انكلوا اذ ذهب
وانبرى نحوه اي انبعث وانه ذهب الى ديته وعن افعل
نحو نجز فانهزم الحان واعلم ان المطاوعة فيه تنسر
على ان يكون مطاوعا وحده متعديا ومعنى المطاوعة ان يريد
مولانا امها ما يسمع عنه بفعلها ترجمته ان كان الفعل
يحي فيه او بعض انه مثل حال الفاعل الذي بتابع فيه الفعل وفيه فوله
لاخطوف شجاع عن موضعها ولا يري حميد الشم تنزل
وقطعت الحبل فانقطع وكسرته فانكسر قال ابو الفتح
ولا يمكن ان يكون الفعل منه الا متعديا وانشد ابو علي فيما جاء منه وهو
ونحو منحو لولا ان نحت كما تقوى بما جاء من قمة الشيخ منه
وقال ابن عصفور يجوز ان يكون مطاوعا لا هوينه بادخلته ما
فدخل وفيه نظر لان الشيخ لم يقعد انه رداه وبدل عليه
نحو نحمد بهوى اذ هو من كتابه اذ يهوي والدليل على انه لم يرد اهواه
ما نهوى ان المنهوى هنا هو الجبل ولما حمله ابو علي من مطاوع

عن

عن المتعدي اثره ان انفعل لا يكون لازما وعلى وقال المهذب قد
يكون انفعل لغير المطاوعة فيكون مطاوعا للفاعل على الحقيقة
نحو انطلق واعلم ان افتعل يجيء عن انفعل في المطاوعة فيما
فاوه لام او ميم نحو لويته فالتوى ولمته فالتام او واو نحو رمعته فارتدع
او راو نحو وصلته فاتصل وكلته فاتكل وضعته فاتضع و
سمعته فاستمع او ميم نحو مددته فامتد ومطلته فامتطل
وملاته فامتلا ومزته فامتاز ومحوته فامتحى وزيد المحي وافان
نتصغير الميم او نون نحو نقلته فانتقل ونبزته فانتبز ونعشته
فانتعش ونسأته فانتسا او الفا اغنى عنه فيما كان اخره همزة
انه وقال ابن انتقل بعضهم فيجا فالتبس ونحو من المثال مما
شكله الذي بعض ووضعه عليه وقد بعض مشيخ الشيخ استعمل
او همزة وهو قليل نحو افكته فائتفك وان كان ذا لام فيما فاؤه
همزة لان بيه توصلا الى التخصيص لانه قد يبدل من الهمزة تاء
من الباب نحو اتزر فيترغب نادرا فتعال ماثل وشبهه
وبخلاف ما لامتعل فيه السر فيه واخر من الحم وهو المزيد
جمعته فاجتمع وحجبته فاحتجب واطفى الرمح وعمه عمطعته
وقتلته فانفعل وافتعل وقتلته فانقتل وافتتن وشوه
بته فانشوى واشتوى ومنع ثعلب اشتوى لان
المشتوي الفاعل وهو الشارب وتقلد سيبويه وفي
جمعه نحبه وربما اغنى عنه افتعل نحو تبسته فالتبس وارسته
وبللته فابتل وكعبته فاكتعب وحرزته فاحترز وشمر
ته فاشتمر والفعل مسر او بلفظه موفقه وفا
على ان نحو مسسته ونحو الى ابنه من الحمى والمسترا وقا
ان ولاني متعلق بما في وكل علم حاصل من فاعل با نية او نفعه
لغير محرز اي اتبا فانه لا يتبان اعلم وهو متعلق بالاستعمال

و المعصا ... تدارك وما عمل هو منتقل ان فعل و

دل على باب

بين الجزء والجملة والتقدير
الحاملي فاعل ووالي مضاف اليه ودلي
وولي كذلك اذ مثله او معطوف على فاعل او على ما بعده وكذا
ما بعده ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
واقتران الحرف في الحشو رابعها وعاديا وكذاك الحبتنجي فامتثلا
شرع في هذا من ابنية الخزرجية افعل بفتح الف وهو فعل من بنا
الثاني لغير الحاء وهو الام برغم بمنزلة انفعل وانفعل
في عرض الجزء والسكون وقع الادغام وفيه لاجتماع مثلين
والدليل عليه انه اذا قلت احمر فزال الادغام تحصل وقيل
كذا انه زالت للادغام ولو كانت اللام غير متلوة برغم كانحوى
وله ثلاثة من الوجوه مثل احمر فلت ارمث فيصبغ ما قبل في
عام خفة وهو بنا للازم لا يتعدى ابدا ولا يصاغ غالبا الا
للالوان والعيب الحسي ولو قال الناظم رحمه الله تعالى واخفه
ذا العيب الحشو وذا اه كاذا الغب له اذ ايمو في الدلالة
على اللون نص بوقته فاذا له على غير لون من العيب
الحسي مجراه الى الوزن الجامع ومن غير الغالب افعال النية
الاولى واخر بحق ويحاد بالتاويل الى اللون او ما يدل عليه
ويستلزمه وانه لا يصاغ من مضاعف ولا يجتمع اللام وان دل على
اللون كاخضر والعيب الحسي ومن الثقل الافعل اخضع كاحمر وشن
ادعى قال الناظم رحمه الله تعالى شذ من ثلاثة اوجه لاعتلال
وكونه غير دال لون ولا عيب حسي وكونه مطاوعا والعا
وعنه في هذا النوع زيادة والحاق هذا النوع ان يكون
مقتضيا كاحمر وابيض او هو افعال بحق الفا وبسم الفا
وفعل بفتح الفا وضم العين كاسر وسمن واما
من الحق مستزوة في حوضه لاعتلال وكذلك
احواوى الفا و اقشعار في البنا كون الكلمة موضوعة

على مثال

على مثال غير مسبوق بناء قد هو له اصل وكل الاصل مع خلوه من حرف
في ازلمعني وللالحاق فقولنا اصل احترازا من نحو تجلبب فانه ملحق
بدحرج مفعلل من غير تضعيف اصل المضاعف وقولنا كل الاصل احترازا
او
من نحو اقعنسس فان احد السينين زيدت للالحاق باحرنجم
من قولهم كما سبق فلما حار كل الاصل للملحق
وكتجلبب فانه للالحاق بتسرب بل هو الثاني في تسربل المطاوع عله
وقولنا مع خلوه من حرف قد يؤذن المعنى احترازا من نحو اعلم وعلم
فان التضعيف والهمزة فيهما للتعدية وقولنا وللالحاق احترازا
من نحو حوقل وكوثر وبيطر فان المزيد فيهن للالحاق بفعلل
والله اعلم وقد اخذ ذلك في افعل بعد الحشو البدا شان
بقوله رابعة لامر والنهي ونحو كاعمر اذا كانت صحيحة
اثبت كصحيحة الاجل وفرسل لجحد ونحو لذلك على العيب
الحسي كاصيد واعور وهو دال في الحشو ودلالته على غير
اللون والعيب الحسي قليلة كما رمز في الحروف امثوى
وازرى في ابن عاصم نروة وفلا غنيمة ن ن
فازدرى موضع الفنا بلتابه شكى اليك بقيتي وتجهم
تبرا خليلا في تشكيك شكلة دابي خليلا حاكي بكر مغنو
تمغنو مفتعل بفتح الميم من انثوى في خزو وسا سر فقال
فتي كتم الاحي مغنو بنا ومنه ابهار الليل تشعاب لكنه
طمئنة وفي لا بفتح الحاو في صح ذلك ومنه قوله في وصف
الحشو اسكنت اليه الح وسر فيه وكرماه امسو تأنان
وفيه اللحن وفيه وقد كقوله فيلة فيني على محل ما من
من فعل الصحيح اثرة قوله رابعة التنصيص على محل
ذلك لانه اما قوله في الحشو فليس فيه تنصيص على محلها
لان الحشو يصدق عليها اذا كانت ثانية او ثالثة وقوله

مضيقهما ويحتمل التفخيم
ذا الف او عار فيحتمل التفخيم بحسب
لان افعلّ بعضه منقوص من ذا الالف لطول الكلمة بدليل انه
ليس بشيء من افعلّ الهمزة الايفعال منه افعالّ ان بادئ ذوالف بعز
الغيور انه من نقل حرف التضعيف بشيء وتكتفي ذا في
تمّ اذ طي ذا الف من احمر واسود اكتى وانما تنباهي اشهابّ
وادهامّ اكتى وقد سمع في بحضرة المعنى فقط كان منه في القرآن
وارعوى وافتوى ثم انه يجوز ذا الفاسد وانه تحمل اعلم
وذكر صاحب المنظومة ارفعي ثم ذا الى والحمد ومحرو قال
وافعلّ كاحمرّ وترتّع ذا الف وضمها مفتوحة انها عرف
وقوله اهبيخ ابيضّ من بين الثلاثي لغير الحاء وقد تقدم انه
من ذوات الزيادة لنادر ويعني الثلاثية ولم اعغله سيبويه
والهبيخ الغلام التار الممتلئ ودانتي هبيخة وهو عند
من استنه بناء مفتقد لانه لم يستو نحو لقوله اصل وحلا
من حي ذي ان بادئ والحاء وقوله اعتدل وزنه افتعل وهو
من مزيد الثلاثية لغير الحاء ولا افتعل مقاز منه مهاود عنه
مفعل بفتح العين والفتح كما نقدم في كونه يشارك انفعل ونفع
عنه ومنها مهاود عنه افعل كانتصف فانتصف وهو
نحا اذا كاصطفاء اغمز واصله اصتنف بابدال من التاء طاء لمجا
ورن الطاء وادّ ثم ذ بعده ومنها مثل افعل انفعل بنفسه
كاضطرب والاهتز والتحل ومنها انتصف والقلب ونارا دنتاه
ويعني عنه ذا التنسب ومنه قوله تعالى لنا اما كقسمت وعنه
فاكتسبت ومثل التحابج والتوبيخ نحو اذ خطوه في الحج الجمعه
خلوا او تولجوا وهذا المعنى في تفعّل فكون عن غيره ولذا يفهم
عنه بموافقة تفعّل ومنها موافقة الثلاثي المجرد قال
سيبويه رحمه الله تعالى قالوا فرأى واقترأ في يريد شيئا

واحرا

واحر كما قالوا علاه واعتلاه ومثله خطف واختطف انتهى ومنها
المطاوعة في افتعل ومقلة واحرة لما فيها من الغوث والسمع قال
سيبويه رحمه الله تعالى واما انتزع فانما هي خطفة كقولك
استلب واما نزع فانه تحويل ابها وان كان على نحو انا ستلاب
وكذلك املح واملح وجزم واحترب انتهى ولم يمثل لمطاوعة افعل
افتعل بمعنى فعل بفتح العين والعين في انتزع وانتزع وفلتح وافتلج
وجزم فاحترز لخلاف لكلام سيبويه ومنها التجمع كقوله
اصطحب واختبر واعتضد وانتخب وانتقع وانتقى من النقط
نقاوة مفعلة وهو التخير ومنها موافقة استفعل كاجتار
نزاد واستنزاح واعتصم واستعصم ومنها موافقة
تفاعل كاجتور واوز وتجاوز وكذا الافتعال الواو في منه ومنها
الاغناء عن المجرد كالتحى بيطه واستلمت الحجر فلست هو
افتعلت من السلامة ويقال ايضا استلأمت الحجر وزعم
بعض الكوفيين انه همزته زائدة وان وزنه افتعالت
ونحو غلط وليس في بنية المنزل افتعالت واجود وزنه انه
استفعلت من اللائمة وهي الدرع والتاء والياء اصحب
واستلأمت الحجر تحصنت به مقوى بهذا المعنى كاللائمة
تحامي التحصن والمعد مختلفة واعتدل لا يشبه
يحتمل من معانيه افتعل وعند غيرك انكره اعتزل
به ادب ساو يتنة يسرو له وتحتمل غير ذا والظاهر ان المصـ
لم يفعل به ووزنه افتعل وان فصل نفسه اهبيخ لان الهبيخ
تستوي اعظاوّه وبقدّ ولا يضطن قيما حمل واعوجّ
وانما قلنا هذا لان افتعل يسترك في قوله ايضا وليس
هذا اما يوجب ذكره في ابنية الوزن بخلاف اعتدل ولو فصل
باعتدل الوزن لكان فيه ضرب من خروج النوادر وقوله وافعل

عطف على اعلم او ما بعده وذا الهاء حال منه ودابغة صفة الهاء
او حال منه لوصفه بالمجرور واستبح مستترا ذكرا لدخيه وتحمل
عن هذا واعتزلا معطوف على استبح ازار يريد به الوزن او حال
من استبح ازار يريد النفيس ثم قال ص

ترخى كذ عزبي احلولى ستطى توالى مع تولى وحلس سنبس

انما معناه ان ترخى من ابنية المزيد فيه ووزنه تفعلى وهو
من تدلى ماضى وهو المزيد الثلاثي من دلى بالباء وذا اول
نحو وقد تعدى والمزيد الى الرباعي اما نون ثلثة و يختلف همزة الوصل
لسكون اوله كاحرنجم او نا. نحو احرنجم او تعضعض وسياتي الكلام عليه
في محله ان شاء الله تعالى و ترخى مطاوع دحرج و المرخى المزوز
وقد تكون المكاوعة تفعلل نحو تشحطن و تمسكن و تمرحم
اخم بسطح نحو وشتى ومزرع ولو دخل المه تفعلل لجاز ترخى
لجاز ان تعم الانه بنية و اعجبي ترخى وما لحق به هو على وزنه
تجلبب و قوله عزبى وزنه فعيل من حروف الثلاثي للالحاق
بسرعة وجرح والعزبة الزيد نحو عنز المحار و هو نزال
فحجمة والمائه عز نوطة والعزيجة مصدر العزبول فلت
اذا تلبث بعز ثوبي به تجي بكران بعثل من ماكان ان تمشيا
ولم يذكر سيبويه رحمه الله تعالى مفعل وزعم بعض المتاخرين
نافلا عن بعضهم انه الهرفة بالبا. ثانية الحروف وهذا
غريب ولعله وارد بقرنه وقوله احلولى هو فعل من بين
الثلاثي لغير الحاق و تحقيد الواو فاصلة بين العينين والعين هنا
مضاعفة وبا اهقوعل مصاز مضعا العين ورد كاحلولى حان
حلوا و اخفوف الجمع مار احقفه محبسا و مداومة استفعل
الدالة على الهاء البشر لمعنى مراصع فهذ فول الشاعر
فلما اتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

محل

معزا ٢١٩

معرفة لانه جعله منزلة استحلى ومثله قول الراضي
لو كنت تعطي حين تسئل سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل
اجل لا وكوانتك الاهم من مشى واسال من صماء ذات صليل
ومطاوعة فعل بفتح الفاء والعين كثناه فانثنى وياتي للمبالغة
وهو الحق فيه كاخشوشن واغشوشب واغرورق الشعر
انما كاد و في ولا ز واعرورى المهاة اخضر جدا بجد للسواد من
شعر زيه و شباب عرانين غضروره وجعل سيبويه من هذا و
احلولى و ذا في مواضع الجمع فا الجوهري في هذا الباب يجعلوا احلل
وا احلولا مثله وجعل من ذلك خلوا ان يجعل عذرا وخلولقو كمنجلم
دام و اخلولج الثوي و تعشم و ما ذكره الجوهري في من ان جعل
احلولى لجعل محمد لكلام سيبويه وكان العص ورد وان كانت
اعم من موافقة المعنى فرح الهاء فلذلك الجوهري لانه كان
كان على صفة يفعل فيه ما ركزا وكذلك اخلولق و اخلولج فالان
للمبالغة فلا تجعل عنها فا امكنت و الزيد بر اعليه كلام سيبويه
ان بعض للمبالغة والنحو كبر ودلالة كاحلولى دما قالي ودحا
والراعي عن الجمع و نهو الى ياد له وبناء المطاوعة فال
وكما بين العرا عليه با بعارفه كما انه يحيي . على ابجلة و نحو
ذلك لايعارفه لمعنيا تتقصى و مثال المعنى اعرورى البلاد
او البعير وتمسه عن ذا واحلولى جرى به النسي وانطلق مستقيما
وتحري ابعهم قليل تعدى حتى قيل يحي مند ذا احلولى واعرورى
وقوله اسبطى اي اضطجع وامتد ووزنه افعللى ومثله
وزنا ومعنى اسلنقى والمستلقي ايضا الشرب المعتر الثالث ومنه فرعين وله
المنكفي لما الحلم صابه اذا ما استرق بين دوع و محول
وهو من زيد الرباعي والياء فيه من موضع اللام ومثله اسنجل
واعهان واشمأز وابرنقى وهذا الوزن فيه خلاف هل هو فعه

وقد صرح سيبويه وابو علي بما
مقتضاه ان الحذف في اه نحو وقد صرح سيبويه وابو علي بما
تتطاير وتزل على عز ذلك ان الادغام اذا كان في كلام لم يرغم له في
الادغام فيقصد للحذف وهذا في قوله فرما ان ابنية الى ذا علم في بد
وعن مزيد اجتمعت على الحذف والادغام في نحو يكون فيه التنس
وانبنيه ثلاثة ويكون ان ذلك اصله اصمات فعلن بتلاث
لا وان في وفي النقر توهما للادغام ويبعد احتمال بقر التعلوها
ادغام وحركة اللام لا ولى على الا فتضاب احتمال و السكون
في الدسيع اصل وعلى الحذف والكسر واعتبر من قال الادغام
عن الادغام والبعيث الا لحذف وانه ليس في الكلام مثل فعل
اسم حل بحراج وقد قال احد سوى تمر في الاصل واستدل
على انه فحذف باء نحو يكون مصدره كمصدره والمساواة
في المصدر توجد في الحذف وقوله في البيت كان مصل ضعيه
في مواققه التسهيل على الانتضاب لان يقال راعي
وزنه علي ما صار اليه وعبرة هنا نقل عن اه نحو هي في
الانتطاف والله تعالى اعلم وقد رد طوع فقلت قاطعها
نته بالجماد والجاري على طاقة الطاقة انه قلب وهذا
مذهب سيبويه رحمه الله تعالى لانه يرى ان الجماد الذي هو
طاقة اصل للذي هو الجماد وذهب الجرمي الى
ان الجماد هو الاصل والجماد مقلوب لكثرة تعرفه
الجماد وهو دليل على اصالته والحذف به لا يكون الا بمقتضاه
وقوله تعالى تمارى وزنه تفاعل وهو من بين الثلاثي
لغير الحذف وله معان اشتهر الى في الفاعلية لفظا وفيها
وفي المفعولية معنى كتصاحب زيد وعمرو وكذا وعد لفعل
المواقف اقتضاء اعدت الشيء فتضاعف وباعدته فتباعد
ومواققة المجرد كعلا وتعالى ووني وتوانى وللاغنا عنه تثاءب



وظاهر

١٢٠

وتمارى ولا يقال ولا التخييل كتجاهل وتغافل وتعامى وتحارجوا
رج ومنه قوله اذا تخازرت وما بي من خزر ثم كسرت العين من غير عور
وقوله وما بي من مرض ذكا شعر المرء والله اعلم واعلم
ان تفاعل نقول الى التشبيه وزنا تحري مقصالي واحد
والمنفعل كتنازعنا الكاس والحديث وتنازعنا الكاس
والحديث قالت نها ينتازعون بينهم كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
ومنه قوله فلما تنازعنا الحديث واسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
وتجاوزه في اطلاقه لا يعتبر تفاعل الانتصر وهذا هو المراد
والخاطفون الكحمل على ان الاحتذاء في البيت قوله كاد
انها للمطاوعة وقوله تعالى هو يعقل من ابنية المزيد
به لغير الحذف وياتي لمعان منها وعليه مثل المعنى الجرجو
لبنيه فتولى وعلمته فتعلم والتكلف كتحلم وتشجع
وتصبر وتنزى قال الشاعر تحلم عن الاذنين واستبق ودهم
ولن تستطيع الحلم حتى تحلما وفي الحديث من يتصبر
يصبره الله والتجنب كتحرج وتاثم والصيرورة كتايمت المراة
ايما وتحجرت الطين وتهود والتلبس بمسمى ما اشتق منه ان رد
كتقمص وتنعل وتختم وتعمم ولبس قميصا وقباء والعمل فيه كتفرق
وتكسر وتقطع وتشكى والاتخاذ نحو تبنى ابنا ومواصلة العمل في
مهلة كتسمع وتعرف ومنه قوله تعالى وانا عز قيم
على تحوط فان يتهم ولرف رحلهم وموافقة استفعل كتكبر
وتعظم وتحمل وتبين ونبينه ومنه قوله عز وجل ارجاء كم
فاسو ينسوا فتنسوا وقيل فتنسو امر الشيئة اذا كلوا الشيء
النشيئة وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقران اي
يستغن كذا قيل والظاهر انه من المواقف للمجرد ومنه من الموا
فقه نقيض الشيء وعن المجاوزة وللاغنا عن فعل توكل فالمولى

فالتفرق بنفسه مع وقيل قد تفترق

قال تقول إذا أفاق برد وكانت يمينه لا تقل بالقليل وكان حقه
أن تقول وتنكب افعلال المعروف في اختصار الحكاية مثل سحبل وهو
بعد مثل ... وتنوى وانوفق يحنوب لا زمه الخوف تنوفح
المعنى والخنثى تخنفلة وتملقه والتكبين تحتكنا وقوله
خلبس هو من مزيد الثلاثي للإلحاق بدحرج وهو من نادر الملحق و
والشين فيه زائدة من قلبت عقله فيجوز وزنه فعلس وقيل
إنه يحتمل أن يكون اللام زائدة فيكون فعلل ... على خبسر إلى
أخذ وزيادة في السين أحق لتصرفها ولأنها قد وقعت زائدة
من قبل وهو زائد لا زيادتها أكثر من زيادة اللام والسين ...
وقوله سنبس هو سفعل من مزيد الثلاثي كخلبس زيدت
السين أوله وهو من نادر المزيد ومعناه أسرع وقوله انطا
هو افتعل من تقدم الكلام عليه في افتعل وأن أداه أن يكون
هو المثال لافعنلى ولا عمل المص رحمه الله تعالى سنبس وخلبس
في بيت ... على ... وقرى الناس ... في ...
والدال انطال ... على أن خلبس وسنبس ...
وإعراب البيت واضح ثم قال رحمه الله تعالى
واحكم لفعلل ... سلقى مسلقى سلقى وقلنست جوربت ...
زهوقت ... تمسكنت ... احرنجم اسلنقى ...
في ... [illegible] ...
واعلوط اعثوجج بيطرت ... سلقى وأحسن ...
نثر هذه أمثلة من الملحق برباعيه منها احسنطا افعنلا وهو من مزيد الثلاثي
للإلحاق والنون فيه ... زائد وقد نقدم ... وهو ...
غير المنتفخ غضبا مأخوذ من انتفاخ البطن ... من ...
وفي الحديث ... إلى ... ما ...
والمحبنطئ ... ورجل حبنطا ... بسمع ...

ونيل شوبا الظهر المنخفض وبنو كد الحكم ... وقيل الظهر المخفي ...
لا زايدة وقوله احرنجم مع مثل ومن يعرف التنبيه عليه وقوله
اسلنقى من الملحق برباعيه وهو من مزيد الثلاثي للإلحاق باحرنجم ...
... البرك البروك ... ومعناه اسلنقى ووزنها افعنلى مضموم سينه
افعنلى وأن الافعل اسلنقى في ... وقوله تمسكن تمفعل
تمسكن إلى ذل ... سكن أي ذل ومثله تمدرع بالمدرعة وتمندل بالمنديل
وتمولى وفي الحديث لا تمرأى أحدكم في الماء وتمفعل من نادر
الملحق وتدرع وتسكن ... وعلى المدرع ومسكن ...
نعر التنبيه عليه وقوله سلقى وزنه فعلى وهو من مزيد
الثلاثي للإلحاق بفعلل وقوله قلنست من الملحق برباعيه وهو ايضا
من مزيد الثلاثي للإلحاق بفعلل وهو نادر ووزنه فعنلت وقلنسته
بالقلنسوة ... قلنسته أي ألبسته إياها وقوله جوربته
هو فوعلت وهو ايضا من مزيد الثلاثي للإلحاق بفعلل وجوربته
ألبسته الجورب ومثله ... نحو ... حوقل إلى ...
... وقوله شريولت هو فعولت من مزيد الثلاثي للإلحاق
بفعلل ايضا ومثله جوهر في كلامه ... رفع صوته بالقول
والهرولة دون الجري وفوق المشي وقوله ... أتى به ...
... وهو ... حال من فاعل ... ويجوز ...
على أن يكون مصدرا ... أي ... إلحاقا أو مفعولا له وقوله
زهوقت هو من الملحق برباعيه للإلحاق بفعلل واختلف في وزنه فقال
ابن الحاجب رحمهم الله تعالى فعفل ... إلى أن ... بتضعيف
العين قبل اللام قال ومثله ... الشيء ... وإنما ... على
... بحمله من باب تضعيف العين ... من الغلط ودخولا في
أوسع البابين لأن العين لا تضاعف في باب الزيادة ... العين
في ... معناه ... والثالث ... والمعنى ...
والعين ... كثيرا ولهذا ... أن ... عليه فهو

من غير تكرير العين الذي ذكره اهل العلماء
من مواضع الصون لو كانت زائدة للالحاق فلمل جدوا وادنا اطلا وداب
مع ان يكون الفاء والعين من جنس واحد والى هذه النكتة اشار في التسهيل
بقوله ان تكرر ... من حاد ... وآولى ولم تثبت زيادة
احد المتماثلين واحد المتماثلين متماثلين ... يبرا من ... ولا العين
المعقولة ... ان كان ... الا ... الفاء ... ما ماثل الفاء في هذا
... وزنه فعل وفعل
... الزمخشري ... رباعي ...
... المضاعف ... بالمضاعف فان ...
للتضعيف واختلف في معناه فقال ابن ...
بمعنى ان ... هو الذي من ... وقال الجوهري ... فصل ...
الزهر فهو ... الفجا وقال الزبيدي في فصل الزاي والراء
والقاف ... او ... الصحاح ... الزهر ... في المغلوب
وحاصله ان زهو لا يستعمل في ... واما الزبيدي ...
... الفاء ... في ... فان زهو ...
... الفاء ... وان هو ...
ان ... رباعية كما تقدم ... فعلل ...
... كما قال ابن ... في ... التسهيل ...
... وهو الزيد ... وهو ...
النحويين كما سبق واما فعلل ... الفاء ...
لا ... تقدم ... وهو ... الفاء ...
من غير تضعيف ... وقوله ... هو ...
من ... للالحاق ... الفاء ...
ان يكون ... من ... ان ... اللام هو الزائد
وهذا ان ... من ... زيادة الفاء اولا ... او
... المفقودة لا ... زيادة لا ... ان ...

مع ان معناها يجوز زيادة الهاء وذلك ان تقول ...
... ابن ... وهو ... زيادة اللام لا ...
لا ... كلمة ... وجاء ... معقولا في المعنى ...
وزيادة اللام في ... ليست ... ومن ...
... و ...
... ان تكون الكلمة رباعية ... فعلل والله اعلم
وقوله ... هو ... من ... الثلاثي ... زائدة
... ومنه ... الغني ... وقوله ...
... الكلام عليه ووزنه ... فعلل ...
... مثله ... الشيخ ...
... من ... وقوله ... هو ... الثلاثي ووزنه
... ومعناه ... الشعر ... وقوله اجعادة
هو ... ووزنه ... والتاء ...
... لا ...
... ومعنى اجعادة ...
... وهو بالجيم لا بالحاء وبالظاء ...
... ومنه ... من جعل وقوله اسلهم
هو ... ووزنه ... ومعناه تغير في
... من قولهم ... الوجه ...
في سلهم ... ووزنه على ... فعلل او تكون اللام الزائدة كما ...
... وقوله ... هو ... زائدة للالحاق ...
... ومعناه ...
... هو ... من ... الثلاثي كما سبق ... اوله
ماخوذ من ... والكلام ...
... وقيل انه ... فقيب

انه ماخوذ من برس والميم زائدة ومنه تفهم ان زيادة الميم غير اول [illegible]
قليلة فيحفظ ويكون وزنه فعمل [illegible] ومن كونها [illegible] واحرنبى
في تشنغ [illegible] لولا [illegible] على حذو ما [illegible] واحو
في الشمس وهو كلب [illegible] والنون فيه زائدة للالحاق وكلمة كلمة
فهو كلمتان [illegible] وقال [illegible] الكلمتان ماخوذ من الكلب وهو العض
وقوله جلفطه هو [illegible] جلفه [illegible] في الطه وهو [illegible] الصعلقى ونون
[illegible] منها من الذين [illegible] للالحاق كما تقدم ووزنه فعنل [illegible] فعلل
قطع الفلطة ونزف الدراه [illegible] قالوا علقه وهو فعنل وهو من
النار وايضا وقوله ادلمس هو من المذكور للالحاق باحرنجم ووزنه افعلل
ادلمس الذي هو [illegible] وقيل ان وزنه افعلل لانه جاء دمس الظلام اذا
وادمس اذا اشتد وقيل [illegible] افعلل لان الدال زائدة وهو الطويل
[illegible] وهذا الابيض لانهم انما يستعملون [illegible] في الحيوان
[illegible] ويقولون فقط ادلمس [illegible] والتف منتشعة
لا [illegible] وقوله [illegible] قال ابن [illegible] وشل ادلمس [illegible]
على [illegible] اسرع في مشيه و [illegible] في المكان
والرجوع وقال الجوهري [illegible] والاصل [illegible] صاحب المنظوم
[illegible] وقال [illegible] صرع [illegible] وزعم ان وزنه
افعنلل وان [illegible] ومنه سميت [illegible]
عن [illegible] وهذا الذي قاله [illegible] لو كان [illegible]
معنى [illegible] لان [illegible] يستعمل في [illegible]
تفهم ان زيادة [illegible] وجوع اللغة [illegible]
معنى [illegible] ومعنى [illegible] فيحتاج [illegible] وهو
[illegible] الحركة [illegible] الجوهري و[illegible]
ان [illegible] ثم زيدت فيه النون ثم
زيدت في احرنجم [illegible] في باب الفعل الرباعي وتحقيقه

ان الزيادة

وتحقيقه ان الزيادة كما لحقت بنات الثلاثة ولا [illegible] فقالوا احرنجم
واصله [illegible] في الاصل [illegible] ثم ادغمت
النون في الميم لانه لا يلتبس [illegible] لانه لا يعجز في الكلام افعلل ويكون
اللام الاولى والثانية سواء [illegible] مثل احمارّ وانما يوجد هذا
[illegible] واللام الثانية والثالثة سواء نحو [illegible] واقشعرّ
ولكان [illegible] موجود [illegible] الادغام [illegible] اليه [illegible] الناس
الا [illegible] لا يجوز الادغام في [illegible] ان [illegible]
لو ادغمت لالتبس بالمثلين وجوّزوا الادغام في [illegible]
[illegible] ادغمت النون [illegible] في الميم لانه ليس في الكلام افعل
ولا [illegible] فيه [illegible] الادغام [illegible] وانهم قالوا [illegible]
[illegible] ولم [illegible] النون في الميم [illegible] ادغموا
[illegible] من الربع [illegible] ان [illegible]
[illegible] لانه [illegible] ولم [illegible]
[illegible] وكلاهما وكلام الجوهري [illegible]
قال ابو علي والله تعالى اعلم [illegible]
والادغام [illegible] يكون [illegible] مثل احرنجم وان [illegible]
رباعية و[illegible] فوقع الادغام [illegible]
وهذا ينبغي على [illegible] وعلى هذا يكون [illegible]
[illegible] احرنجم وقوله اعلنكس هو
من [illegible] الثلاثي كما سبق ووزنه افعنلل اعلنكس الشعر
اشتد سواده وكثر [illegible] ومثله [illegible] اعلنكك
وزعم صاحب المنظومة [illegible] الحاء [illegible] الى [illegible]
او [illegible] ماخوذ من [illegible] وهو [illegible] من [illegible] وزنه افعنلل و
[illegible] وزنه [illegible] سوداء [illegible] بالموت [illegible]
[illegible] للحيوان [illegible] في هذه المادة والزيادة [illegible]

قول ذا ثقة ونقلهم وكان صاحب المنظومة حصل اللغة في الجوهري
والصحاح ونحوهما ودعوى انقلاب الحاء عينا بعيد وان وقع ببعضهم
تكلف وهو مع ذلك لغة قوم مخصوصين واعلم ان عنتر مظهر لاعنتر
الجميع فيه ان زيادة النون التي من زوائد اللام ولاسيما وهي ثالثة ساكنة
كنة غير مدغمة ونحو شاحب مان ذا الا عم الطرد فيه زيادتها
وهي اذا وقعت ثالثة ساكنة بمنزلة الالف من انها اذا وقعت
في الكلمة في نحو شرنبث وثم انه ذكر النحويين عن نحو تنبيه معنا الحكم
وليس في نحو [illegible] اصله بانه لا تاجر كلمة نقوالي فيها اربع متحركات
وليس في الكلام [illegible] على الزيادة ولا كانت اصلا لقيل
ولا يسمع من الموضع ومثله عن نعمان وعم فعال عند من قال
بالنون وهو عند سيبويه بالياء باتسبير من [illegible]
ترجع الى النون اذا وقفت كما ذكر فهو نادرة ولا يقال ان اللام
اسقطت في عنتر وحاوله دل على زيادتها ان لم يثبت انها اصل
لاعلنكس واسم نحو اعلم والتسمي بنت الخمس الكعنو في
معه [illegible] بديع به والقى فقد نبت فلما دلت
وقيل هو بالنون دونية وقد احسن قول الحمد هذا انتهى اللامي
ما زعم الشيخ لانه مستعار من نخلة بالمنخل لانه ينخل الطيب
من غيره وليتميز المخلصين من غيرهم ان جعلنا انتهاء الهم
بانها الشيعة خفيف وجري على اصول المصعرة وقوله اعلاهم هو
افعل من ائتمة من زيد فيه وكونه مقتضا واعله من تجمل
والواو ازيادته ويستعمل لازما ومتعديا مثال المتعدي اعلوه
البكر ركبته عريا ومثال اللازم اعلوط وانحوه وخلوطه تقحم
على السنم وجري فيه ومعنى اعلوط الدخول والتقحم ومثال
في التكرار لانه بانية للمبالغة اي مجموع بمعنى الكون مقسمتا وقوله اتمه
محجة هو افعقق عن من ائمة المزيد فيه زيد فيه احرى اللامين وهو ابط

وهو المقتحم العضي
صوابه امضو لك ودلا
مع قوله اخلولى ط

جنا

بنا. مقتضبة اعثوجج البعير بمعنى اعثونج والعثوثج البعير الضخم وقوله
بنظرت: هو مستعمل من مزيد الثلاثي للالحاق بفعلل كما سبق ويكون
لازما ومتعديا يحكي الرابع نشق على موضع الراء لمطانية ومنه سمي
البيطار قال الشاعر: شبه العين تقة بالمروي فا نعرضا
شبه المبيطر اذ يشفي من الحضر: وقوله سنبل مع
متعد ومسنبل الزرع بمعنى اسبل اي اخرج سنبله وقد تقدم الكلام
فيه وفي اعثوجج وقوله زهلق: هو مفعلل من مزيد الثلاثي للا
لحاق كما سبق وزهلق العجل الغم [illegible] ح وقوله تسلقى:
هو تفعلى مطاوع سلقيته فتسلقى اي سلقيته: سلقيته على قفاه
فتسلقى وسلقت المراة بنحو منها مستلقية وقوله احتنب
شللا [illegible] الالف زائدة [illegible] فرائه ومجاهل تصل
بيها [illegible] وتغشت [illegible] خمس الركوا والسذنا اعلم
والحاء مجهول [illegible] او وخلا مجهول ب
جنب واحتط [illegible] اومعطوف على
ما [illegible] ثم قال فصل الفعل
معلوم [illegible] في الفعل المضارع فقال
بضم تاء المضارع افتح وله ضم اذا [illegible] على مطاوعة
بضم انه اذا [illegible] المضارع من [illegible] فعل كان من [illegible] الماضي في
اوله بادر همزة الخ وقد المجموعة في قولنا نأتي وتم النم من المتكلم
وحده او من تراه اذا او مؤنثا مثال المذكر اسأل الله العافية والسفح
والرحمة واعوذ به ان اسلك سبيلا ليس لي به علم ومثال المؤنثة قالت
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ولينوع بعض [illegible] ونحوه [illegible] ومشترك مثال المعظم انا
نحن نحيي ونميت وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ونحن
نرزقنا وقال المشترك ونحن نسبح بحمدك ايانا نعبد واياك نستعين

خ
لبقا بنه
نعـ
ائع

وبالياء الدالة على الغيبة وهي للغايب والغايبين والغايبات نحو يذكر الله
ويذكران الله ويذكرون الله ويذكرن الله وبالتاء الدالة على الخطاب أو التأ
نيث وهي للمخاطب مذكرا كان أو مؤنثا والمخاطبين والمخاطبتين
والمخاطبين والمخاطبات والغايبة والغايبتين والغايبات واعلم
أن التاء قد تكون في الغايبات نحو تقوم الهندات وقد لا تكون نحو يقوم الهنود
وقد تمتنع نحو الهندات يقمن وأصل هند تقوم والزينبان تقومان
البا وقلت ذا للدلالة على التأنيث ودل عليه أنه تقف الهندات
يقمن وهن نحو فالنون دالة على التأنيث بمعنى الياء على أن أصل وله
في مثال التاء لكان الجمع بين علامتي تأنيث ولا يسوغ خلاف
هند تقوم والهندات تقومان إذ ليس فيه جمع وخصت الهمزة
بالمتكلم لكونها من أول المخارج والمتكلم أول وبحسب افتتاح
المتكلم وفسر الأندلسي بقوله أي المتكلم الذي هو أنا والواو التي
التاء ... للمخاطب لأنها من أقصى المخارج إذا كانت من ...
والمخاطب إليه ينتهي كلام المتكلم فجعلت بينهما مولفات
وقد ناسبت الياء الغايب لأن التوسط بين المتكلم والمخاطب
ما عطي الياء لأنها من ... الفم وهي تنحى به وجعلت النون
للمشاركة لأنها تشبه حروف ... التشبيه تنتهي ...
نتعاهد وتحاورنا وديدنا ولا لأن زيادتها ... على ...
بالماضي وخصص أي ... المضارع لأن زيادتها ... بينه
معنى المتكلم والخطاب والغيبة والماضي غني عن ذلك بالحروف
الضماير وقد وقع اختصاصها عن هذا والله أعلم وإذا كان الماضي
في ثلاثيا ... تسكين ... كراهة اجتماع متحركات
وخصت العين دالة لسكانها من موجب الاجتماع حرف المضارعة
فلما تعذر في الأمية ... بالسكون ... وقوله
ببعض ... أحرف ... أنها لا تجتمع ...

نيعا

تعاقب الماضي ... وهذا من الشيء ... لا يوجد لبسا
بينهما زمنه ويجيء ... إذ يكون أوله نونا أو تاء مضارع إنما
أو مضارع أي تكون التاء للخطاب أو للغيبة وعنده تاء أو نون
على الوجهين ... لا تستكمل الهمزة ما لم ... يكون ... في الر
للتعلي ... الهمزة وامتنع ... وماض مبني للمجهول وسكنه ضرورة
ويبنى عليها نصب المضارع أو جعله مجهولا مفردا أو مثنى
ونسمي مضارعا لأنه تعلى حقيقته المضارعة أو مجازا أو جعلنا
علامة أي أحد هذه الحروف دالة على المضارع ...
الحقيقة ليسار دخل عليه ... نحو ... وتقوم ... علم من الحرف
... وقوله ... ضم له ... على البعض ويجيء إذ جهة
المضارع بعض إذا وصل بالفعل أي رباعي نحو يدحرج ويقطع و
... وقوله مطلقا أي رباعيا ... بزيادة أو ... و
... واعلم وضم حرف المضارعة من الرباعي
للنفي وبينه وبين الثلاثي ... لتنقل الضم وقلت ...
عن ... الغير ... لأنه ... الفعل ... رباعي من
الثلاثي ... والضم ... إلى ... الكسر ...
والقلة والخفة والثقل ... متصلة ... وتابع
... ولدفع ... من ... موضع الكلام
... رباعي متصلة بوصل الذي ... المذكور أو بالمنز
... لضرورة النظم ... أي ... رباعي ضرورة و
ومطلقا حال من أي رباعي أو نعت مصدر محذوف ... مطلقا
أو حال من الأصل المعطوف ... حال كونه مطلقا
وهو ... إذا لحذف ... عليه ما سبق ثم قال رحمه الله تعالى
وأبنجه منها ... الياء ... إن ... من ...
أو ما تصرف ... الأصل ... أو التاء ... ونحو ...

في البادية عن هذا ان الحقته بابي اوما له العين واوا نحو فروجلا انبر
فوله وامتحد متصلبتي همما امتحد عابر على البعد وضميم عم
عابر على الرباعي وذا الثلاثي وما زاد على اربعة تحيف ما كنت
زيادة اما فتح الثلاثي ولكثرته وخفته المفتح واما غير كما
في اوله همزة الاصل فما اصل فيه ان يضم كان داخي الرباعي يحمل
ثم يحمل ما يفتح المحذو بالرباعي وكان المضربه مخالفة ما زاد
على الثلاثة بسعن اوله لذلك ووضع على غير القياس وضع
اوايل الكلم فتح الحرف الذي بالثلاثي وكانه لم يحمل اخالف المخالف
طه يقول لي باغي وما اوله تا مطاوعة او مضاهيا فيه اقيسه
امفتل وافعنلي وما ترجمه ادخنا الله تعالى محمل عليه وانما خز
زايدا على اربعة او اوله تاء او همزة الاصل وقيل فتح في الزايد على
اربعة لثقله واما تقي يو عاليا فيه بدل من همزة ولم يحمل
لزوال الثقل فهو مستعمل من هاقة وان قلنا انه مضارع اتى او
في باب القاف فله شاذ ذكر في ذا الذي جمع بين العوج والمهوه
فنت والله اعلم وقد فتح مضارع اوله همزة وصل لان اصله
الثلاثي محمل عليه ومن يرد دار بعة كان يجب محمول عليه لانه
حد بهمزة وصل وهو افل من بين الثلاثي محمل عليه ذلك وقوله
ولضم اليا تكسر اجمع اي من فعل ابغض انه يجوز كسر
اليا من وفي المضارعة في المضارع المصوغ من فعل بكسر
العين نحو اعلم ما نعلم وهي لغة حكاها في لغة الجميع الا عامة
اهل الحجاز فانهم لا يكسرون والكاسرون لا يكسرون اليا الا في نون
مقل نحو [illegible] تحرج او مقبل العين كوجل بيسر او العين تاء
وهادا او اللام بالواو والياء كوهي وخشي او مضاعفا كعض
فر ومة يحنة وعة يقة ولا يجوز الكسر بالياء في يعطل الذي
تعين عينه ولا يجوز في يحسب واخواته ميم كسر والمد لله

اطو

الملوي في مضارع فعل بالكسر هنا وفي التسهيل ومراده ما ذكر في
الماضي فتح له دبا طلو لان الكسر في مضارع فعل بالكسر فلم يمنع
كونه مثلا وكان في فتحه عنده لم يلتفت اليه وجرى الضابط على
قياس الباب وقوله اوما تصدر همز الوصل فيه او التا هو في
محطوف على فعل مكانه يقول ولضم اليا كسر اجزائه مما تصدر
فيه همز الوصل او ما تصدر فيه التا زايد كتزكى وضهى انتا ضمرت
ومراده بالتا تا المطاوعة او شبهها دل عليه قوله تزكى
ونحو تزكى ما كانت تاوه معتادة واخرج به غير المعتادة واحتز
زايدا من نحو في ابتغي وللصق بالتا د وقوله وهو من تغالى اليا الخ
يعني انه يجوز كسر حرف المضارعة مطلقا في مضارع ابي وفي مضـ
ارع ما فاوه واو كوجل اما ابي فقالوا فيه ابي وانت تيبي وهو يبي
بالكسر وان كان مفتوح العين في الماضي لانه من الحلق وفي
اليا يستثقل بجعل فيها مفتوحا ولم يبين الفيا سران يفتح
وانما هو في شاذ فلما جاء مجيء ما فعل فيه مكسور جعلوا
به ما يفعل مضارع فعل المكسور لان الشروط وانه محمله
واما وجل ونحوه فلك في حرف المضارعة اربع لغات اولى وهو الاكثر
فتح حرف المضارعة مطلقا وتفا الواو الثانية كسر حرف
مطلقا وقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها الثالثة فتحها مطلقا
وقلب الواو الفا الرابعة فتحها مطلقا وقلب اليا ياء الخا
مسة فتح اليا وبقاء الواو وكسر ما في الحرف وقلب الواو
ياء لانكسار ما قبلها واعلم انهم ربما قالوا تزهب بالكسر
شبهوه بتعلم في فتح عين المضارع وقالوا ايضا يئس ايضا
حملا على يبيس وقرئ وانهم يشعون بها بيتلمون كما قيل
نصر وفي إياك نعبد واياك نستعين بالكسر وقرئ وان
تنوا اليها وما نصرا و زوما نخافهم زو وما لا تنمنا وام اعهد

وكذا هذا واشباهه شاذ لمخالفة فعله ومتصلا حالا من الهاء في امحه
وكسر امر مفعول باجم ولغيرهما من كسر امر نعت النكرة كدرع عليها
وفي الا ف منقلبة متدلة باجم وهو وصلا يحتمل ان يكون حالا من
زيادة في الا بناء مع فعل و الزائد ما بعد المضارع او المستقبل ويحتمل
ان يكون مشتقا لجارية في المضارع الجاري من فعل متصلا بالالف
وفي الايتي ضرورة وهي فاعل يشهد و الجملة علة لما من قوله
اوما نصروهي وافقة على الفعل الذي تضرب فيه من الاصل والتاء
والعابر من العرب المووا صفي فيه وفيه متعلق بتصرف
وراب احال من التاوفسم نفلاع ووضح خبره وهو الضم في فعلا
عن ان الكسر وفي الياء متعلق بمفعلا وفي هنا محذوف
على الياء وا ذي ربس او الحفة مثل الشهر والنابث عن ما
عن الفتح سم مستتر وهو عابر على وجه المضارعة وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه واو ما محذوف على اوي ويكون
في نحو البيع والنصب وقد وجلا على حذف الفول الى نحو قول لعافر
وجلا وحل يجوز ان يكون بالجيم و بالحاء المهملة وحكمهما
واحد ثم قال اشعاقر بالكسر واو في العين ثم قال
وكسر ما قبل اخر المضارع من ذي التاء يلزم ان اتبه فد يجعلا
زيادة التاء اولا او حطت لا فبل دال فتجون به لا تلد
ذا اشترط بذا الباب الحاب هاز اد على الثلاثة مطلقا لا زيادة
من مد ذي حكمه فيه سبقه بقوله التي ابد وقوله وكسر
ما قبل اخر المضارع من ذي البا يلزم ان ما فيه قد خطا
زيادة التاء اولا اي وجب كسر ما قبل اخر المضارع المزيد
فيه بشرط خلو ماضيه من تاء المطاوعة وشبهها واحال
عليها بقوله زيادة التاء اي تاء تزكى وشبهها المذكور
في قوله اوالتاء زايدا كتزكى وتابع التاء للعهد و في ماضيه

عابر على المضارع وانما كسر ما قبل اخر مضارعه لان الباب مبني
على المخالفة ولما كان الزايد لا يكون ما قبل اخر منه في الماضي الا مفتوحا
ما كسر في المضارع لتحصل المخالفة والكسر فيما قبل اخره يكون
لفظا كمستخرج وتدحرج التحتاره يتغافر وحتجاج وقوله او ان
حصلت له ما قبل اخره فتحو منه ان تاء المطاوعة ان حصلت
لما قبل اخره فتحو من ان تاء المطاوعة ان حصلت للماضي
المزيد اي زيدت اوله في ما قبل اخر مضارعه لانها دخلت على
ما قبل اخره مكسور في ما قبل اخر مضارع ما هو فيه لتقع
المخالفة كدحرج وتدحرج مضارع كدحرج الحالي من التاء مكسر
مكسور ما قبل اخره فيفتح ما قبل اخر مضارعه تدحرج بالتاء
لتقع المخالفة وقوله ما قبل اخر المضارع اي الموالي يدل عليه
قوله فيقربوه الا اي بلوالاه واعد الحرف وفتح ورد وقوله
تحلها اي فتح و معنى منعه منعها انما بين عليها لانه
اي فعلها وكسر مبتدا وخبره يلزم وما من قوله و كسر ما
مضاف اليه ومن ذي البا صفة للمضارع او على التبيين وما
فيه معمول لزم بمسم ما علمه يحفظ محذوف دل عليه المذكون
ولما دخلت الدلالة فقد يات في سبب مع ان يحفظ حظا
لا ان تعود به خطة او احتمة مسند للفاعل ويكون ما فيه
فاعلا وخطرا بالطاء المهملة المشددة والمفرد الزيد دل عليه
حطا مثل الشهر وهو ان ما فيه وجوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ومن قوله ما قبل اخره معمولة بافتحه ويجوز
كونها مبتدا وخبره فافتحه وقد تقدم الكلام في مثل هذا
وهي موصولة واقعة على ما وقعت عليه ما الاولى وصلة الظرف
بعدها والبا في قوله بلا تحتمل السببية والمصاحبة
وعلى السببية يتعلق بالفعل وربما فتحا وعلى المصاحبة هو حال

من فاعل المحذوف ومن ثمّ الحالة كون ما قبل داخل من صاحب الموالاة
والله تعالى اعلم ثم قال فصل فيما لم يسم فاعله نئب
من يحذف فاعل المجهول او الهمه لغرض او معنوي وحاصل
ما ذكره من ذلك انه اذا عرض الحذف منه او وعليه نحو قتل
زيد اذا كان فاعله خلد ما يخاف منه اذا عين او معنوي عليه ونهي
ذا دفا. عليه بحرف ذكره او لا بد او نحو نصر ونصر قد علمه
مستطر انت هو المنصور وخلف الشارب والتخفيف نحو
حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقتل الحسين ابن علي
رضي الله عنهما والجهل به نحو ضرب زيد ولم يفرض ضربه والنهي
به نحو احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ونحو في القرآن كثير لانه
والظاهر ان هذا الغرض داخل لا بد وانه لان الله سبحانه وتعالى هو ابين عن غرض السامع
في غرض ذكره نحوه عليه او ذكره سماع ذكره ولا اختصار
وسبيل النبي صلى الله عليه وسلم اما بالسير الحجج والتفصيل
وهو اقامة وزن الشعر كقوله: عهدت وفيئا مضيام
اجتذ ولكن قول الراجز يرد المجرم كهو بصيرة وكهت
اذا ما ضيا بالمال تبغو والوافي اعني اب القوافي نحو ما
من ان فوا بوالح اما طخوته ن
وما الظاهر ان الشهاب وضوية بحور وما دام بجراد هو ساطع
وما العلة وما الهلوز لا و ربح ولا بد من يقوم تمد الوداع
لا يسجاع والعوامل لها تيسر الغرض بينه عن اختصار مما انتهى هنا
الطبع وتجد لا يسجاع نحو فقولهم في المقام تخة فوق حساب
لا السنة وتكمي عوابل الزخرفة: وكقوله وقيل: ما طلع هلال
وسمع اهلال وفي نصر ابن الرزاز هو الحبار في ارجوزته
المسماة بنهاية في علم التصريف وذا ع[…]

في دلوله الضبط

ونا

١٢٦

وحذفه للمحذوف ولا بنهام والوزن والتحقير ولا عظام
والعلم والجهل ولا اختصار والسجع والوفاق وما ان
نزلنا المحذوف فقد قسمان وقوله في التسهيل من شرط الفاعل
لغرض لفظي او معنوي الظاهر انه غير مانع لان حذفه للجهل به فقط
ليس لفظا ولا فاعلا في هذا الاعم ليس هو في الحقيقة من وظيفة
النحوي وقوله فصل الفعل معلوم وقوله فيما صيغ لفعل
وما موصولة وافقته على الفعل الذي لم يسم فاعله والتعبير
بما لم الفعل الذي لم يسم فاعله ومعنى لم يسم فاعله لم يذكر
فاعله ويسمى فعل مضارع لم يسم فاعله وما فاعله نائب عن فاعله
والجملة هنا لما […] من الجملة الى الموصول العائد في فاعله تعطيل
[…] ان يسند الفعل للمفعول به مضمونا […] والحسنة اذا اعطا
بغير اعتلال واحصل […] المضمي تسمه […] في سوالة للناس
لا بد في الكلام من مسند ومسند اليه فاذا ان الفاعل اتفق
سناده الى المفعول او ما يقوم مقامه ولهذا الشيخ في النائب
ان يكون معبر الحصول فائدة لا سناد وان يعبر فيه لا يعبر
المسند لان المسند والمسند اليه لا بد ان يحقق لكل منهما ما
يفعل صاحبه ولذا لا ينوب المصدر اذا كان لمجرد التوكيد لانه لا
يعبر سوى ما افادته المؤكد وقوله ان يسند الفعل للمفعول
كالصريح في ان المفعول الذي لم يسم فاعله نفع بالاسناد الا
لنيابة عن الفاعل وهو المشهور والصحيح وذهب اليه
سيبويه وابن علي وغيرهما وعبارة […] احسن من عبارتهم
عبارته في سائر كتبه كالتسهيل فان ظاهر هذا ان رفعه
للنيابة وهو مرجوح ولا صحيح على ان الفاعل انما رفع
لكونه فاعلا لكونه محدثا عنه ومسندا اليه وقوله
المفعول فيه به المفعول به حقيقة كضرب زيد ومجاز الظرف

لا عن سواب

يوم الجمعة وجلس الجلوس لان الظروف والمصادر لا تنوب حتى
تتوسع فيها بان تنصب نصب المفعولات واطلق في الفعل
ليشمل الماضي والمضارع والامر وما لا يبني للمفعول وقوله
والكسر اذا اتصلا بعين الفعل يحتمل بان ذا به ضمير به
عائد على الفعل المسند الى المفعول في محل الفعل المسند
للمفعول وقوله مضموم [illegible] ايضا الفعل كضم [illegible] وبيع
او نحو بيع [illegible] وضم [illegible] الصيغة الجوف [illegible] بين المعنى
للفاعل وعن غير الكسر لان ضم [illegible] المضارعة [illegible] في
بغير [illegible] فقال [illegible] الضم وقيل ان الضم اذ هي الحركات [illegible]
علامة تعني [illegible] وقوله واكسر اذا اتصلا بعين
الفعل يحتمل [illegible] لان الكسر نحو [illegible] ولغة المحققون
ويحتمل [illegible] واعلم ان اللغة من اخلص الضم او اشمم
وضم الكسر على [illegible] الكسر [illegible] وقيل يشعر
فا الكلمة والحركة [illegible] استثقل الكسرة بعد الضمة ولان
الكسر [illegible] على الفاء ما يستثقل فنقلت حركة العين
الى الفاء [illegible] لتحركها [illegible] الكسرة ثم نسخ
الفاء لتقلب الواو ياء [illegible] الكسرة اذ كانت العين
واو نحو قول او كانت ياء بقيت على حالها نحو بيع وحامل
ذا الاربع ذوات الواو وثلاثة اعمال نقل الكسرة [illegible] او من [illegible]
او حركة [illegible] حركة الفاء وقلبت الواو ياء وفي ذوات الياء عملا [illegible]
حركة الفاء ونقل الكسرة وهذه لغة اخرى [illegible] العرب وبنو
اشمام الفاء الضم ومعناه هنا ان تشرب الكسرة شيئا
من الضمة والحاء [illegible] اللغة [illegible] اسم [illegible]
[illegible] على [illegible] وفيه لغة اخرى [illegible] القرآن [illegible]
من بني اسد [illegible] بني [illegible] ازالة الكسرة التي [illegible]

التنقل

النقل ونفي ذوات الواو على حالها وعليها [illegible] حركة على [illegible]
تحت الشهود ولا اشمام [illegible] وبين الياء والواو الاخفها [illegible]
وعليه ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت
وهو [illegible] اعتل العين من الحلق [illegible] ان يقول
اعل [illegible] نحو [illegible] وغير من الثلاثي وانت ترى علته
نحو استجوذ ونحو [illegible] ونحوا ستخير لان الكسر انما هو
في الثلاثي [illegible] عليه قوله ان اتصال يعني الفعل ولا يتصل [illegible] بالعين
[illegible] وامر [illegible] ما [illegible] فيه الضم [illegible] اذ [illegible]
اعتل فقط [illegible] اعتل [illegible] به وذكر العين باعتبار [illegible]
[illegible] وحرف [illegible] على [illegible] فاوقوله
واجعل [illegible] اجعل الكسرة [illegible] متصلا به
وبين [illegible] اتصال فقوله وبجانب سواه [illegible] وما عل [illegible]
[illegible] سواه عائد على الماضي [illegible] في سوى
الماضي [illegible] سوى الماضي المضارع ويجوز ان يستتر [illegible]
يكون [illegible] الخطاب وهو امر [illegible] لمناسبة فقوله [illegible] وان
يكون [illegible] مبني المفعول او للفاعل وهو ضمير المتكلم او
[illegible] او [illegible] واختلف في صيغة الفعل المبني للمفعول
هل هي صيغة اصلية او [illegible] من فعل [illegible]
[illegible] على غيبة الفعل واستتر على [illegible] يقول
[illegible] الواو وفيه [illegible]
[illegible] وكراما [illegible] واستتر على [illegible]
[illegible] لم [illegible] لها فاعل ولم تستعمل
[illegible] للمفعول [illegible] وعنى [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وعن [illegible] ولا كانت الضمة عارضة
[illegible] واشترو الضالة بالهدى [illegible]

الزام ودا الاشمام في الضمة واجتنب عن نقل بعد قول فوول وبويع وان
فيما ادغام ودا علا فيهما لا يدل على المعنى فان قيل ان ادغام
ودا علا موجبه خوف اختلاط ودا بينة اذ لو قيل قول فيهم
بالادغام ودا علا فيهما لا يدل على المعنى فان قيل ادغام وكذا
فقال لا احتمال ان يكون من فعل فعل وقال ودبيع لا من فاعل وان
والجواب ان ... وزنان ... السرد ... يدل على ...
ولا ... يستعمل ... المفعول على
... الفعل على الفاعل ... ونحو زيد يقرن ...
... وتشابه من المجموع ... يسمع ...
واحد ... مفرد وان ... ونحوه تسيير
وللمفعول منقولا ... ونحوه ... النظم ... منقولا
ومفعول ... وان ... غير محض ويبقى منفصلا
باتصال واعمل ... في موضع المفعول ... وجواب اذا
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ... المفعول الاول ... قبل
في موضع المفعول الثاني وفي المعنى من جهة ... عليه
وانتصب على الحال ... في موضع المفعول ولا ... ان يكون
حالا من ... لان المفعول لا ... عمله اليه ويجوز ان يكون
متعلقا ... وفي ... صفة المفعول او في محل
مفعول وفي ... منقولا ... ثم قال ص
ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع تا المطاوعة اضم تلوها بلا
وما لعا نحو باع اجعل الثالث نحو اختار وانقاد كاختير الزيد فعلا
... الضم ... وهو ... قوله ثالث ذي همز وصل ضم معه ... مبني ... وصل ...
يضم مع همز وصل فيه ثالثه وقد علم ان ذلك لا يكون الا في الماضي
وانما كان ضم الثالث ... بهمز وصل لانه لو بقي ... الكسر

بالام في نحو ما ... اصطبر وتشارك ... ارتد ومع من قوله مد منقلب
ضم وضم مد عايد على ضم ... وصل وقوله ومع تا المطاوعة اضم
تلوها نفي ان ما كان اوله تا بضم وضم مد من زيادة معتاد ضم
وانه يضم مع ما يتلوها مما اشبه نحو تدحرج زيد والماء اي
في الكلام لئلا يلتبس بالمضارع المبني للفاعل اذا قلت تعلم وافعل
وانما اقتصر الصحيح على تاء المطاوعة لانها الغالبة وقد تقرر
الكلام على ... وقوله وما لعا نحو باع اجعل الثالث نحو اختار و
وانقاد نحوهما على ما كان افتعل وانفعل من ... الثلاثي اذا اعتل
اعتلت عينه اذ يضم ... من اختار وقاد من انقاد بمنزلة باع
وقال فيهما ... اختير وقيد ... الكسر ويجوز فيهما ما ذكر
من الاشمام واخلاص الضم والصحيح ... عليهما في هذا النظم
ثم انه يحتمل ان يريد بقوله ما لعا نحو باع جميع ما تقدم له
مما هو في الشرح ... بحيث لا يجمع ... اللغات الثلاث ...
... ايضا ان الحركة تنقل من العين او تحذف واحتيز ... نحو اختير
من نحو استخير واستقيم و... من السراسر
وضابطه ما انتقل فيه الفعل بالعين نحو اختير كما مثل به واما
غيره فلا نحو ... الاشمام لان الاشمام ... علام ان
المكسور اصل عينه الفعل واستعين ونحو ... اصل عينه
الفعل فيجوز فيه ما عدا الاشمام والله اعلم ومنع
ابو ... الحكم بن عذرة وبعض المتاخرين اخلاص الضم في غير
الثلاثي وظاهر قول سيبويه ... وغير ... قيل
وسع في ذلك شيء ... ان الضم ... اختير وانقود و...
السماع يعضده واعلم انه اذا اجتمع اللبس بالكسر
في الياء فانه يتجه الى الاشمام او الضم ... غير والضم
في الواو ... من السوء ... فانه يتجه الى الكسر او ...

غير هذا النظم وجوبه وجعله
شهرا وظاهر كلام ابن مالك ان سيبويه الى هذا ولم ينتصح له
غيره من باب اذ ادلى ولم يلتفت سيبويه الى هذا ولم [illegible] المتاخرين
مقالهم فالقول مختار ومختار ولانتظاره الرد وقد نبه حجة المتاخرين
في هذه المسئلة فقال :: مثال ما الفه للبسر مجتنبه :: فيه كقولة وقولنا الاول
:: يا عيون دنت يا مثى :: كذا اد الكسر بها وقد اهل
وسيبويه يلم في الكسر اذا :: عار وجها موجبا ان نبذا

ومثل زره واتبعه كسر الذي في مثل خاف حكت المعقود ان فذ

~~ومثل زره واتبعه كسر الذي في مثل خاف حكت المعقول اول~~ والمولع
ومثل زره في هذه المسئلة في هذا النظم ومعنى قوله مع ناه
لم يحج في هذه المسئلة في هذا النظم ومعنى قوله مع ناه
مفعول اضمم وما مفعول اول باجعل وهو موصول وحلنفصا
لها وقص فاخم ومقول لك في موضع المفعول الثاني وضمه
مختمل المافي وادام وعليهما ضمم قالك ونصبه ويجوز في
ثالث الى جمع وان قلنا ان ضمام ومن تقدم توجيهه ويجوز انسب
للاختبار كانه يقول اختم الذي غلب غيره في العضل
ثم قال ص فصل في فعل ادام بدر ادام المنفصل فيه هذا
مفسر يحي موهة لطلب الفعل من ما عمل على وجه كان الطلب
او لغير للطلب للتنصيص وادا باحة واضافة الفعل الى ادام
من اضافة الحام الى الخاص لم يعتبر من غيره وكان موضوع النظم
ان يذكر باتي المضارع ولا يفصل بينهما بفعل المفعول الاتي
به اختو لانسب الى المذهب الكوفي لان لما انتهي ذلك
فيه والمضارع في ان كلا منهما يصاغ للمفعول ويقع موقع دوامه
ذكرها يشتق ان يبدا باتي ذكرهما وما بدا الى في تلخيص ادام
عن الصيغه للمفعول اشارة الى انه لا يصاغ له والله اعلم ثم قال ص
من افعل ادام افعل واعزه لسوا :: ى المضارع ذي الجزم الذي انجزلا
اوله وبهمز الوصل منكسرا :: صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا
والهمز قبل لزوم الطي ضم ويحتو اغزي يكسر مشم الطي قد نقلا

اختلف

اختلف في كون ادام مبنيا ام معربا وهو من مذهب البصريين ومعربا
مقتطعا من المضارع مجزوما وهو مذهب الكوفيين وقوله
من افعل ادام افعل في بناء ادام من افعل كانه قال افعل مقطوعة ان
الهمز كقولك في اكرم واعطى اكرم واعطى وهمزته
القطع محمية واما المعتل فمعرا عنه ففيه مسامحة لان همزه اول
واعطي اجمع قوله اخر نابعا انهم لكنا نقول اكرم واعطي بان زيد
بان ادام الفعل ولا يخرج عنه ما انطق به الا اشبه ثم ما جاء ا و
بان مخاطبة كاكرما واكرموا واكرمي لان ذلك انما نعني للاسناد
وقوله واعزه لسوا :: ى اي وانسب ادام سوى افعل فجميعه
عا برعلى ادام وهو سواه عابر على افعل وقوله لى المضارع ذي الجزم
الذي اختزلا اوله اي بناء ادام مما عدا افعل لى المضارع المجزوم
الذي اختزل اوله اي ازيل واقتطع وقوله ابتداء الحال اوله :: هذا
بحسبه حذف الحال وادام المضارع للحذف اوله في مثل تنزل
الملائكة على غير المشهور فيه والقاف في اوله عائدة على المضارع
وقوله وبهمز الوصل منكسرا الخ يفيد انه اذا اتصل بالمحذوف
ونحوه المضارعة ساكن فلابد من وصله بهمزة الوصل كقولك
في نحو ضرب تضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وادعوه
يدعو اضرب وانطلق واستخرج وادعو لان ادام بتر ابتداءه بالساكن
لا يمكن في اللغة العربية وان امكن في غيرها كالفارسية و
ويستثنى من هذا الحكم مشهور ادام مستعمل ثلاثة افعال
امر واخر والحال على حسب ما يذكره وحكمه انه يفعل
على المحذوف ان كان المتصل بالمحذوف متحركا غير ساكن
كقولك في وعد يعد وقام يقوم وباع يبيع ودحرج يدحرج والى
والى :: عد وقم وبع ودحرج وال :: واما الهمز فسكن واجمع والقه
على لغة من همز اذان مضارعها مشددة ووجهه عدم ادام اعتداد با

بالتحارف والصوم بعض علمه في هذا النظم وفي قوله وبعض
الوصل اشارة الى انها اجتلبت تخفيفا وهو الصحيح وقوله منكسر
حال الرومية لها ومن نبه على انها اجتلبت ابتداء بقول تحرزا للساكنين
واذا قلنا انها اجتلبت تخفيفا وهو مذهب سيبويه انتهى
اجتلبت تحريكها للبدء اجتلابها ساكنة لا دخل فيها اخففها ...
توقيها وحقه الخفة والسهولة وهو ... لا اعتماد بها في ...
التي تزاد عليها وادخال الهمزة اهل لا يلزم سقوط ميم و
نبينه باب ... لان الوصل اسم للتوصل كما نقل التوصل
وفعل الخفة الاعلام ولكن في الوصل همزة مسابقة ثابتة
نحو بذاتها مسامحة في الدرج بعد الاحرف زيادتها
بالساكن ولعلم انها لا تكون في حرف ابدا الا بعد ان يستعمل
سيبويه واو على ما علم في ذلك الافعال ثلاثة والرباعي
والمضارع مطلقا ولا اسم يخص بعدد ... الحيثية الى
المطاوعة او التنسيق على الاثبات ومن تبعه وقوله
والهمز قبل الخم باللازم نحو اخرج من كسر الجيم وليس فيها
حال من حصن وقبل الضم انبلاع والحارس انه تم ابتدائه
العقل ما يجوز مكسورا بكسر لازم او مضموم ضما عارضا
او مفتوحا بكسر لازم او مضموما ضما لازما واضمه نحو
اخرج وحضر ابن من نحو ضمها وهي لغة ردية ولذا مما تقدم له
للفتح نحو همزة انظر لام المضارع حالة الوقف ونحو ال حالة
التخفيف نحو انعم بهمزها وتنظيمهم وتسكينهم
ونحو الناس حذف نشغلهم بالخفيف نحو اصطفى والحلق ونل
الى والفتح احترز به من نحو ارفق وامشوا وفضوا وافضوا
لان الضمة في ذ الاحرف لان اصل ارفق ارفيق استثقلت
الضمة على اليا مجرية ثم حذفت اليا للساكنين وهذا الثاني

ويفتح في الماضي كضوا ولقوا وفي المضارع كيتقون وفي الامر كاتقوا والضمة
عارضة في مشوا واخواته نسوا فلقلت حركة السين بالضمة تبعها
للواو بنقلت من اليا الى السين بعد زوال حركتها والضم اللازم يكون في
الصحيح كاكتب والمعتل كاغزو واغزوا ادع وقوله ونحو اغزي يكسر وتعقيم
الضم لعلته لا اشمام انه يتدرج تحت قوله والهمز قبل لزوم الضم ضم الضم
موجود والمعتل وضمة الزاي في اغزي مقدر ونحوه ادعي وانفيري واخشي
واذا اخلصت الضم في اخشي وانفيد ضمت الهمزة واذا اخلصنا الكسرة
فيهما كسر ناها واذا اشممناها الضمة اشممنا الهمزة الضمة واما
اغزي وادعي باصلهما اغزوي وادعوي بمر استثقلت الكسرة على الواو
محذوفة ثم التقى ساكنان محذف الاول منهما فصار ادعي وان التاء في محل
يسوغ حذفه وكسر ما قبل الواو المحذوف ليشاكل اليا ونقلت حركة
الواو الى ما قبلها بعد زوال حركته وحذف لالتقاء الساكنين وزعم ابن العد
العامل ان حركة الزاي والعين هي التي نقلت وهو سهو واذا اشممنا
كسرة الزاي في اغزي وكسرة العين في ادعي ضمة اشممنا كسرة الهمزة
ضمة تبعا للعادة لبس بلفظهما حاذ حصين والمصنف رحمه الله اتى بشيء
من اللغات لسببية ... فلما نه بوهم ان الكلام في اشمام ضمة
ان ... كان نحو ... في الشين ... معينة على جميع المراد في
والذي قال الا شمام في نحو اغزي كنعني ونن وادعي فنص عن البعض وبينه
وبين قوله ... من ... وابن الحو قال ان كان قبل كسرة عارضة
بقيتهما وجهان الضم والكسر نحو اغزي بالضم واشمم مخالفا للكسرة نحو
اغزي بضمة منهم ملقوا بهما نحو الكسرة ادى يجعل الضم مراعاة للضمة
المقدرة ذو اشمام مراعاة للكسر العارض في الامر ... وجه
ابعل ومن ابعل منفعل بالغين ويجوز ان يكون منصبغه عام تقدم عليه بالنصب
على الحال والى في الامر حنسبه لسوى منفعل بالغين والمضارع نعت لمصدر
محذوف ابعل وانه اشبه كل المضارع وجوز ان يكون حالا من مجهول اغز ونحو

من ادعى

احسن كان التفاوت) دون يستغني عن حرف اذ عرفوا كما بينا كل المط
زائد حرف مضاف ان تعود لحرف المضارع وذلك والزيد صفات للمضارع
واخفى لان اوله جملة من فعل مبني للمفعول او نائب عن فاعله في هو
في الصلة الزيد والعائد من الصلة الى الموصول الذي في اوله نونهم
مشغلة بصل وسكنتها مفعول بعلوم متصلا خبر كان والضمير في
كان اسمها وهو عائد على ساكنا وباب المجزوم منفلق لمتصلا
وجملة كان بالمجزوم متصلا الصفة لساكنا والضمير تحوذ
وبعد بالابتداء وضم المضارع بسم فاعله ومضى خبر له وتجوز
نفسه نص على انه اسم ويجوز رفعه وان قلنا ان ضم اسم وخبر
نعم وتوجيهه فتله ونحوه ونبسا مفعول لضم بسم فاعله في هو
في الحكم وفي مثل هذه الناصب عن فاعله عائد على المستتر والو
فسلا الطاو وتحسبه في موضع الحال من الضمير في فسلا ويوجد
بعض النسخ بكسر عنشع على الصفة وفي بعضها بكسر و
وشبه بالقطو) ثم قال رحمه الله تعالى
ونشر بالحرف في وحرو وكل ومشبه واقى ومستتر تيسيم حرو وكلا
تنبيه لا شك ان ام واكل واخرها انزج تحت قوله ونعم منفس
الى لانهما يستحق فانه مفاد عد مكان يجمعه ان نخلف مثل او
يدل ما دهم ثم وهو على قياس نظائره ما يستعمل الاوفى والاخر
واقوى لما كانه من هذه استغنى بحرو وكل ومن محرم وابلغ
وهو كثير في الاصل وقوله وشبه بالحرف من وخرو وكل
مما هو انها شذت في القياس لا في الاستعمال اذ هو الشا
في بيعها وعلة ذلك الا عن حرف ادا بلفها ثقل الكسرة مع لحيته
تعاصروا اخيه ولانه لو لم يحرف ولا خفيفة هم بدون متصل الشا
نية متصل الثانية فالبدل ولم اتقيم ثم لا تحيز عنه
عن وهما بالحرف لانه اسهل ربح بجراة على القياس بقيل

راد

اوقع

اوقع اوخرا او كل وحيث الياء مرحج وان الحكم بقوله تعالى
وامر اهلك بالصلاة وهو المأخوذ بقوله ومشتواو واخرو واكل شاذ
ذان وفرجا. فقد على اصل شرو ذا بيعال الاوفى او حرا وكل وهو
المراد بقوله ومستتر فقيم خرو وكلا وإذا دخلت واو
العطف على فاء الزكاة ففيها كثير نحو وامر اهلك بالصلاة ووا
خرو واكل شاذ انفوله ومستتر مراده انه مستتر في
الاستعمال لا في القياس اذ هو القياس فيهما ثم قال

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين
والصفات باسم الفاعل الصفة الدالة على فاعل من ان تكون
اسم فاعل في اصطلاح او صفة مشبهة او غيرهما وكل
وحدة اصطلاح الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتا
نيث على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي فالصفة
جنس يشمل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وغيرها والدالة على فاعل مخرج لاسم المفعول وما في معناه
كفتيل الجرو خلق الله وهو وجارية في التذكير و
والتانيث على المضارع من افعالها مخرج ما جرى في التذكير
فقط نحو اهيف وهيفاء واسمر وسمراء. فان
اهيف واسمر انما جريا في التذكير لا في التانيث ومعنى الجري
ان على المضارع ان في حركاته وسكناته وعدد حروفه وقوله
المضارع من افعالها مخرج ما جرى على الماضي كشبع وضخم ونحو
عاليه كمستقيل ولمعناه او معنى الماضي مخرج نحو
طاهر القلب وشاحط الدار من الصفة المشبهة فانه للحال
الحاضر وهو اذا قلنا ان المضارع مبهم بالوضع او مستقبل
واما اذا بنينا على انه للحال فلا يخرج من الصفة المشبهة ما وازن
المضارع ثم قال كفاعل صغ اسم فاعل اذا من الثلاثي الزيد ووزنه فعلا نثر

الظاهر ان هذا الكلام مكرر
والله اعلم

مقيس اطرادا من الفعل الثلاثي معتلا كان او صحيحا او غير ذالك وهو
على فعال بضمه ان لا يكون ما قبله على فعل بضم العين وهو المعنى
بقوله ما زنه مطلقا وما زاد فيه ذان فقس في بحر ابا الحجم مطلقا
كقتله فهو قاتل وجلس فهو جالس ومختلف في افتعل سد في
فعل بالكسر اذا كان متعديا كالفقد فقولا الفهم وشذ به فهو
شارب وقيل جار في اللازم منه كسلم فهو سالم وسبقه
على فعلة ولا وجد لاحد احد فعل بضم العين لان هو في اسم
الفاعل منه على فاعل محضه وسيأتيه ان شاء الله تعالى
ووحدة ابي العباس بحكاية فيه نص فمحلبه وقاتله
واحترز بالثلاثي من غير كانه يجعله سيزيكو وخرج بالياء
الثلاثي ضرورة حذف الياء البادية لالتقاء الساكنين
ويحتمل ان يكون حذف ياء النسب اولا واسم فاعل مبتدا
ومضاف اليه وحطا فعل ماض بسم فاعله في موضع خبر
المبتدا وفي حطا ضمير السابق عن فاعله عابد على المبتدا
وهو مفعول اول لحطا وبحوز في موضع المفعول الثاني
ومن الثلاثي متعلق بحطا وهو على حذف الموصوف
تقديره من الفعل الثلاثي والزيد فيت بجزنفه لبنه من الـ
ومنه مع كسر بعل والنظم بعيوفر يعوزا مقراه فقال ان فعلا
وتالعاد وعمى والحصود وعمتن عام حسب ومستبه بمالا
ضم منه يحوح على وقتل الزيد بكسبه اب وجبي من فعل على
على فعل كسهل فهو سهل وعلى فعيل كظرف فهو ظريف
قصح وقصيل وفيله مفيس قال المصنف وهو استحسن الفاعل
دسهم القرة القسماع فهو معيب وانظر ما الابنة
في شرح ذالوصية والزيد قال كتم لما الزيد بفعا سروبه فصل
د و رجل وعنوله ومن يكون اصل الخ يعني انه قرباني فليلا

على افعل نحو ذا الرجل فهو احمق وابى احمق وشنع فهو اشنع اذا
قبح وعلى فعال نحو جبن فهو جبان وعلى فعل بفتح الفاء والعين كبطل
فهو بطل وحسن فهو حسن وعلى فعال كفرت الماء فهو فرات
اي عذب وعلى فعال بضم الفاء وهو صراح وشجع فهو شجاع وعلى فعل
بكسر الفاء وسكون العين كجلف وهو الرجل الجلف الجافي و
والمراعجي قال ابن عصفور العجي من كل شيء الفالح
فلان عجي بين العجوبة وفي الحديث ان الله يبغض العفريت
النفرية الذي لا يرزا ولا مال وعلى فعل كحصان النافة فهي
حصور وعنان وعلى وزن واحلاف وهو مجيء لبنها وفعيل
وفعيل حزيز ظرف وحمح بولدها وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين
كصلب المكان فهو صلب وعلى فعل الرجل فهو عفر لم يخرج دام
وعلى فاعل كطهرت المرأة فهي طاهر وحمل وقيل عفر الرجل فهو وربما
يستعمل ان يكون هذا مما استغنى فيه بفاعل عن فعيل
لانه يقال فيه على بعض الضوابط وقال فيه بالكسر
فهو مثله وعلى فعل بضم الفاء والعين كجنب الرجل فهو جنب
وقيل انه من اجنب وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين كنمل
فهو نمل فاذا الشكل او سكون المشهور في عين فعيل
الكسر ونفر السيف بمعنى عفره بالكف ونحو الشيء
فما خلطه مع عن الماضي فيهما ومنه البطر بفرس
الرجل فهو نبر اذا كان عالما بالاخبار من فقه النطق في دار
ودره فطن فهو فطن والمشهور في ماضيهما فعل بكسر
العين ويقال وفتح بعض الضوابط فهو مثله واصل هذه
كلها من باب ان يستغنا ومثال ابن جمع الرجل
فهو جمع اذا رزن عقله والمشهور فيه حصيف واعلم
انه قد شذ فيه فاعل كحمض العنب فهو حامض وحمض اللبن

فهو جارف وفيها شرح بيد مفعول وذم الرجال فهو مذموم و ع اي
واجم ومطان فاللام سماع فهو سماعي ومثال كدع فاه وقوله و
ومشبها القوي اذ نصبه عطفا على محل كالعين اذ او على الكاف او على
افعل وما عطف عليه وبعض في بعض النسخ بالكسر وهو بغير جرا
وهكذا معمول لمشتقا ثم قال رحمه الله ورضي عنه

وصيغ من لازم موازن فعلا يوزنه كشج ومشبه عجلا
والشان والشان الجزلان ثمت من يائي كعان وشنه واحد النجلا
حملا على عمي لنسبة كحقيقة اشبه تحقيقه الفوع من فعلا

يعني انه يبنى اسم الفاعل من فعل اللازم المكسور العين على
وزن فعل كشج فهو شج اي حزين وعلى فعل بفتح الفاء وضم العين
كعجل فهو عجل [illegible] بفتح الفاء وسكون العين شين المكان
فهو شان [illegible] الجار واصله فعل مثل تضعيف
العين [illegible] وعلى افعل كشنب فهو اشنب والشنب
[illegible] الاسنان [illegible] تطلع و[illegible] النسيبية لا نداء انه
عليها السنون [illegible] وقيل ما يجري على الاسنان ومثل
[illegible] الاسنان وقيل [illegible] الاسنان وقيل [illegible]
[illegible] الصفة [illegible] فهو [illegible]
[illegible] والخلاف افعل كشنب فهو اشنب و[illegible]
[illegible] فعلان كروي فهو ريان [illegible] فهو [illegible]
[illegible] الافعال بالكسر [illegible] فهو [illegible] فهو [illegible]
[illegible] فيه فعل [illegible] وشنع [illegible]
[illegible] بالكسر للاذا [illegible]
فهو [illegible] و [illegible] فهو [illegible] وجع فهو
وجع [illegible] نسر فهو [illegible] وعجل فهو عجل و [illegible]
[illegible] فهو [illegible] وكمه فهو اكمه [illegible] وفعلان [illegible]

فهو

صوابه بكسر العين [illegible]
لسكون [illegible] عنوان [illegible]

فهو جرح وجرحان وجزل فهو جزل وجزلان وامتلا وريان والوان الخلق نحو
خضر الزرع فهو اخضر وسود فهو اسود وحزن الشيء فهو احزن و
وعور فهو اعور وحول فهو احول ومثال للامتلاء وحرارة البطن
كشبع فهو شبعان وروي فهو ريان وغرث فهو غرثان وضد
بشرطه فعل بالكسر كصدي فهو صديان وصرد وسكر فهو سكران
وسيفي ودخلها اشتركت الثلاثة فالفة شعث فهو اشعث وشعثان
وشعث وقوله وصيغ من لازم اخرج بلازم المتعدي فانه يقدم
انه يأتي اسم الفاعل منه على فاعل على الباب وقياسا وقوله ثمت
من يائي كعان وشنه واحد النجلا حملا على عمي لنسبة يجوز في
نسبة النصب عطفا على محل الفعل وعلى الكاف والجر عطفا
على لفظها وفتح الجيم ضرورة ويعني انه قد يأتي على فاعل
على عمي لما بينهما من المناسبة ولو بالنظر [illegible] حملوه على
ذاتين [illegible] وتراض حملوه على شاجره كواحد النجلا وهو
نجل حملوه على [illegible] فهو [illegible] وشنع فهو شنيع
حملا على ضجع [illegible] فهو ضجيع [illegible] معمول لما و[illegible]
[illegible] وقوله [illegible] اشبه [illegible] في الفوع
من فعلا يعني ان [illegible] من حمل على عمي [illegible] اسم الفاعل
منه على فاعل [illegible] حملا على تفعل لانه ضده وانشب
حملا على خضر فهو اخضر [illegible] فهو [illegible] من فعل بالكسر لانه لون
او عيب [illegible] فهو [illegible] حملا على خشن لانه ضده ومعنى حمله
عليه انه خرج من باب فاعل الى [illegible] لان [illegible] وزنه فعيل ومن
زعم [illegible] فعل [illegible] واخرج [illegible]
[illegible] فعل [illegible] لا [illegible] وهذه [illegible] التي ذكر
من [illegible] وجاع فهو جوعان حملا على عطش فهو عطشان
وخميص [illegible] حملا على حرب مغاو ومتحلف

دراع [illegible]

والتعزي حملا على غيره لنسبة محمل غيعف هيئة اشيب في القوة
من فعل على غيره لنسبة وهو اشيب ضهورة ثم قال
وفاعل صالح من كل افعل الحر ود نحو غمراه اجادل جزلا
يعني انه اذا فعل بالصفة الدالة على ما على من الفعل الثلاثي حروف الم
المعنى وتجرده باسما نفاع على فاعل مطلقا ولا على به بكسر عينه
فاعلا بن يستنو بانه في المفتوح العين وهذا مراده بقوله من كل
اذ من تراه اخر من فعل ومثل فعل ومثل ذلك بضاد اجاد لجزلا
بفتح ضم لجادل الذي هو اجادل في عرداد في ارح حجر وقوله وما
على فاعل ظاهره انه على سبيل الجواز وان الصفة نحو الانحني
لاسم الفاعل ان قصد التجدد ويكون قوله نعل انك هيئة واد
وانتم متنو زجاء على مقتضى الظاهر ووجد كاعل وقوله
ان قصد الحدوث يتناول الماضي نحو زيد شارح امس والمستقبل
دبانه لم يمثل دبا المستقبل وعبارته في التسهيل صحت
في ذا الاوان الذي نقله القرافي عن التهذيب انما هو المستقبل فان
الحباب نحو الزم بهت انه قابة عن قليل وتحوا الى قريبات هذا
ماينو والتربعال في دبا استقبال وهذا بغال هذا سيد موفد قباذا
اخبرت انه سيسود ثم قلت سيد فوقه عن قليل وقوله
وضجي الصفة على فاعل وانه اريد الحدوث قوله نعل وغائب به [illegible]
وهو صلى الله عليه وسلم يفقه من ابن تحي في ذا انه تفقتم
وانا اهم ويرد عليه ما قبله وانه لم يشترط شيئا مما اوجد اليه وفيه
مما انا من رزقي وانا اجازم ولا يسهون [illegible]
وفاعل مبتدا وصالح خبره ومن كل متعلق بصالح وانه
شبهه ومحله فعل والحروف مجعول لم يسم فاعله بفعل و
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وذا مبتدا وجادل
خبره والجملة محكية بقول محذوف والتقدير نحو قولك ذا جادل ثم قال

باسم فاعل غير ذي الثلاث جي :: وزن المضارع لا كن ولا جحلا
ميم تضم وان ما قبل اخره :: فتحت صار اسم مفعول وقد تحصلا
من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا :: وهكذا تجعل مفعولا فرع وصلا
سعر ذا مل واستغنوا نحو محي :: والنعت عن زن مفعول وما عملا
اعلم ان اسم الفاعل من غير ذي الثلاثي يجاري في اسلوب
واخرهم بنو سعف فيه كما توسعف في الثلاثي وذالا والده
اعلم استنف الاله قوله وباسم فاعل غير ذي الثلاثي جي
وزن المضارع لا كن ولا احطلا :: ميم ردد نضم : يعني ان بنا اسم الفاعل
عن من ذا فعل الزايد على ثلاثة احرف على زنة المضارع ميما دان انا
ثم ابدل حرف المضارعة وتجعل عوضه ميما مضمومة ولا يلزم
ذالك من كسر ما قبل اخر كسره في المضارع او فتح وهذا ان لم
يصرح به لانه مذكور ضمنا في قوله :: وان ما قبل اخره فتحت :: ودليل
ذلك المحفوظ انه كان ما قبل الاخر على خلاف الفتح وهو الكسر لان
المضارع من غير الثلاثي لا يكون ما قبل اخره دبا مكسورا او
مفتوحا فعلم انه انما عدل عن الكسر وامثلة ذالك بينة
متنيسه وقوله فيم نضم :: هذا هو المطرد فيها وقد كسرت
في محل فالوا منتن على [illegible] ومتين بالكسر اتباعا للميم
كما اتبعت الميم للعين [illegible] فضمة [illegible] منتن وشرق
ايضا في ضم عين مثمعيص في حالة الرفع فقالوا منحدر ومضعف
البزال وقوله وان ما قبل اخره :: فتحت صار اسم مفعول اذا ما
قبل اخر الزائد كان مكسورا في اسم الفاعل اذا فتحته صار اسم
مفعول وهذا الزائد نحو [illegible] جاور في باسم الفاعل على
صفة اسم المفعول في [illegible] احتمر محمر ومحضر والمحة
الثانية بفتحها [illegible] واشتقت فهو مستقبة [illegible] وذهب عن
عقله [illegible] واذا كان صحيحا [illegible] بالقواد

فهو فلق ... ابلسم وانفتح ورفه
باسم فاعله على القياس والفتح الجار فهو فلق
دالا وقيل الاشارة لها من المبني للمفعول وقوله وهو حصلا
من ذي الثلاثي بالمفعول متزنا فاعل حصل ضمير اسم المفعول الذي
نو ربح دونه صار اسم مفعول وكان هذا من باب ضرب درهم
ونحو قعد ومتزنا منتقل من ... مكاوع وزن يعني ان اسم
المفعول من الثلاثي يصاغ على مفعول كمفعول واخرج بزيد الثلا
ثي ما عداه وهذا الذي ذكره نحو ما اطرد في الحجا بخلاف ذلك الا
فالوا احبه الله فهو محبوب واستغنوا بمحبوب عن محب وتحبه
نادر كما استغنوا باسم فاعل الحب عن حاب وقالوا ارقه
الله مرقوق وجاء وهو باسم مفعول افعل كاسم مفعول الثلا
ثي وقد تناصت ذلك وصار في هذا الباب واستغنوا بمفعل
عن مفعل اذ قالوا اوزن النجم فهو وارن واشد
الوزن عن ... واورقه فهو وارق وانبغل الموضع فهو باقل
وابرز العود فهو فارب اذا كانت ابلهم قوارب وايفع الغلام
الغلام فهو يافع اذا نشأ وقالوا عم الرجل ... وهو مهو
محموم ومقلم ومجنون بالفتح الحسن ولا يقولون ... وحب الشيء
فهو ... ولا يقولون ... فاعل بمعنى مفعول قال
لقد عنيت ... انا شهاز الذي يعلمنا انتهى
والنحو هذا بعضه مع بحثه من باب الاستغنا وقوله وما
انى كفعيل فهو فعيل ... عن ذلك يعني انه فعيل عن بناء
مفعول الى ... كقتيل واسير وخضيب وذبيح وجريح ولا يقاس
عليه ... عقيل ... في هذا الموضع من ...
وذلك عند ... حسن وكذا ... في هذا الموضع من الجواب
عن ... مع انه معزول ... والله اعلم وتقدم ان
قلت من موانع ... والحدل والوصف وان كان نحو ... ولا

فعلا

بفعلا منه ... قبل لان العدل المانع من ... وهو العدل من
مثال الى مثال ... مخففا ... في مثنى وثلاث ورباع ...
تعالى ... وعدل ... عن ... الى بناء على سبيل
ما استغنا ... على سبيل ... عليه وقوله
كحيل ... ما اشتهر من فعل بفتح الفاء والعين
وفتح ونعبه وفعل بكسر العين واسكان العين ...
دكحر وفعل بفتح الفاء واسكان العين ... ونسخ اليمنى
والكاف ان الكاف للاستغنا بمعنى على والمأخوذ ما اتى على فعيل
لسلامته من شبه ... وقوله واستغنوا بنحو نحو
واعلم ان فعيلا قد ينوب عن مفعل كما عليه ... عليل
وقوله واستغنوا بنحو ... عن وزن مفعول معنى اذ
... ونعت ... وذبيح ...
وكان ... عن مفعول وقال ... ومصفة ...
... وفي بحثه النسخ والنسب ... النفه والنجم ...
بحثه عن ... او ... نسخ فان

ايه المانعة

فقلت النحو اعتنا في ... انه ... متكرا ... وغاربه
وقوله وما عملا ما ناسبه وفي ... متصل ... واحدة على
... ما ذكر ويعني ان ما ناب عن مفعول من ... واخوته ...
بقوله في ... الفعل في العمل لانه لا يعمل عمل الفعل ... واحد
في ... الا ... وعدل ... او ناب عن الجار ...
ينبه للمبالغة او اشبه اسم الفاعل ... فانها جارية على ...
فعلها ... وصفا ... للحال ... فرجع قوله وتثنى وتجمع
وتذكر وتؤنث او ناب عن الفعل كالمصدر واسم الفاعل اسم المفعول
... على المضارع ... ان يعمل نصبا ... ومفعول
... ناب عن فعل الجار ... الطرح ... الجار الحو

ولما كانت نيابة فعيل واخويه لا تطرد ولا
تجاري مجرى فاعل ونقبه من الفعل المبني للمفعول مجرى فاعل
تنقاس بفعل ومفعول تجدد من الفعل ويتغير بالازمنة الثلاثة كمضروب
من الفعل المبني للفاعل ويعمل وما قعد من النايب عن مفعول لا يتغير
امس و الان وغدا ومثل وما قعد من النايب عن مفعول لا تقول
بالان ولا الماضي ولا المستقبل ولا تقول قتيل غدا ولا امس ولا الان
ولا تنصب مثل تقول قتيل عبده مع انه جاري الفعل في حقيقته لذاته
لانه جامع النايب وهو في الحقيقة ليست بصفات وانما هي
نايبة عن الصفات ولا كانت صفات لهم فتة لان كل صفة تثنى وتجمع
تجمع الكلام وكون فعيل لا يتهل انما هو في الكلام واما المضمر و
مكل صفة وما جرى مجرى الاسما حقه فالكلام ذو بقاع عن جمع اي خشين
ودعوى الحمل في فعيل واخويه تحتاج الى سماع بصحته ووزن
منصوب على حرف الجار على وزن ما هو نوله وما اتى هـنا
وهو موصولة واقعة على فعيل واخويه وهلنا اتى وهو مستترا
تان وغيرهم فرعوا والجملة خبر ان والواو في استغنيتم نعو
عن الجهاب ثم قال

باب ابنية المصادر

والابنية جمع بناء والمصادر جمع مصدر سمي بذلك لانه انما وقع
لصدور الفعل واعلم اولا ان الناس اختلفوا في الاشتقاق وقد
ذهب الجمهور الى تقسيم الكلمات الى مشتق وغيره وقيل الكل
مشتق ونسب الى سيبويه والزجاج وقيل الكل جامد لا اشتقاق
راسا وان كل كلمة اصل بنفسها وان ابنينا على واجب البناء
عليه من الاقسام الى النوعين فالصحيح ان المصدر اصل
للفعل والوصف قال بعض المتاخرين وفي اجماع الجميع على
تسميته مصدرا دليل على صدور الفعل منه ولو كان الفعل هو
الاصل لكان احق باسم المصدر لا يقال المصدر هو الصادر عن
الفاعل لا بمعنى مصدر رجل عدل وضوء اي عادل ومصاحب والحرف صادر عن

الفاعل

الفاعل وسمي بالمصدر من قولهم مصدر صدورا ومصدرا لا زيادة الميم
تمنع من هذا الاتي انما نقول رجل زور لا نقول مزور وما انه لا يسمى
ولا تقول ميسم وقول النحاة المصدر يكون بالميم تسامح وانما هو
اسم مصدر وسمي ايضا بان لا اسم فيه وبعض الافعال لانها الا تتفق
منها والمصدر اسم فيجب ان يكون مثل الفعل وفيه بحث والمصدر
يقوم بنفسه في نحو قولك احسن وقولك فبارك وسيبويه
والفعل لا يقوم بنفسه ولا بد له من اسم لانه مستتر ابدا فكان ما
يقوم بنفسه اصلا لغيره مما يفتقر اليه لان الا صول فلا توجد لها
من مع ومحل وجود الفرع من غير اصل ومثال ذلك بالشجرة والثمرة
قد تكون الشجرة بلا ثمرة ولا تكون ثمرة بلا شجرة وايضا فان الفعل
ويدل المصدر معه والمكان عن المصدر وايضا فان مفهوم الفعل
المصدر مطلق ومفهوم الفعل مقيد والمطلق قبل المقيد لا سيما
واستقلال والا تان المصدر وادخوله افعال ثلاثة قبل الاشتقاق
منها فاما من الجميع وهو محال او من احدها وهي متساوية في الدعوى
احدها ترجيح من غير مرجح وعوره بان الفعل الواحد له مصادر
يتعلق عليه بعينه وقيل ان المصدر بمنزلة الذهب الذي صيغ منه
اواني مختلفة والصور المتشابهة بنقود وادوات ويحرز ان المصدر يقاع
منه امثلة المختلفة من الفعل نحو ضرب يضرب وسيضرب واضرب
ولا تضرب ولا ما في معجما الغرب بما ان لا اصل في تلك الاواني وان
اختلفت صيغها الذهب والفضة المصوغة منها تلك الاواني
وهذا في الحقيقة ما تقدم وهو دعوى مجرد عن الدليل لا يفهم
الخلاف انه يقتضيها على خصمه ووقائده مثلها من مجرد الدعوى
وقال ابو علي في قوله فيما نقل عنه وقريب مما يقاصده
تاج ان المصدر ليس بمشتق من الفعل ان المشتق يتضمن معنى
المشتق منه وزيادة معنى اخر كاسم الفاعل والمفعول اللذين

تضمنها الدلالة على الحدث الذي اشتق منه والدلالة على ذوات الفا
علين والمفعولين ومن ان المصدر لو كان مشتقا من الفعل لتحقق
فيه الفعل من الدلالة على الحدث واحد الازمنة والمعنى داخل الز
تحققه به المشتقات من الزيادة على المشتق منه فلما لم يكن
دل على ان الامر على خلاف ذلك الذي دل على انه ليس بمشتق منه
واستدل الكوفيون على اصالة الفعل بان المصدر يعمل فيه
الفعل والعامل قبل المعمول وبان المصدر يوكد الفعل والموكد ثان
على ذلك وبانه يعتل باعتلاله ويصح بصحته ولا دليل لهم
في شيء من ذلك اما اولا فكونه يعمل فيه فلانه يساوي المفعول لا نحا
لمفعول به وكل العامل ونائبه والفعل هو غيره الى ذلك كما تقول
اعطى زيد عمرا درهما اعطاء بهمة الجهة فلا يدل ان العمل يوجد قبل
ذلك لا يجب ان يكون الفعل اصلا لمعمولاته كلها ولو على
ان تكون للحدوث قبل كل اسم وكذا افعال الانفعال كلها فيمثلها
واما توكيده اياه فلا يدل على ذلك لانك تقول ضربت ضربة
وجاء زيد زيد واما اعتلاله لاعتلاله وصحته لصحته فلا دليل فيهما
لان الفعل قد يحمل عليه ذلك في زائد العدد وهو عكس ما قال ان الفعل
اصل فان قال الحرف يبنى على الفتح لانفتاح ما قبل الاثنين وغير ذلك فان
لا يعتبر ذلك وقالوا اصل الفعل ان لا يجري عليه بعض ذلك على خلاف
في البناء على السكون وفي حمل الشيء على غيره طلبا للمشاكلة
وليس احدهما اصلا للاخر فيما دل الا بما وقع بينهما من المماثلة
والمعيشة التي فان لم تحرو تحرو واعرب حملا على تقرب
لياء باثنين منه مع ان امثال المصدر انما يكون زيادة
كفرا وكذا يوعد زايد على ذا الفعل وكذا عدة على حد وحده
على فعال قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والكلام في اصل المطلق
لا في هم وعدا مع انها دعوى لا يمكن ان يقابلها بمثلها وقيل

مثال

المصدر

المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف وقال ابن طلحة ليس الفعل اصل
للمصدر ولا بالعكس واستدل بانا وجدنا افعالا لا مصادر لها ثم قال
وللمصادر اوزان بينتها وللثلاثي ما ابرزته منتحلا
لما كانت المصادر موضحات دراسة تنوعت مفتوحة الفاء و
ومكسورتها ومضمومتها وجاءت بسكون العين ومفتوحتها
وبالعلامة التانيث مقصورة وممدودة وبتاء التانيث ومن تشعب
مصادر الثلاثي تشعبا بعيد الغاية وبني عليها وكاد ان
يخرج عن الضبط حتى صرح كثير بانها لا تنقاس وسيبويه رحمه
الله تعالى اقام منها قياسا وحسنا وضبطها ضبطا حسنا وقد تبعه من
بعده ومقاصدهم في ذلك تتقارب في كثير من الضوابط ومعنى البيت
واضح وقوله وزن اجمع الغالب بيه موقع جمع الكثرة وبراهما
الثلاثي لكثرتها وابينها واوضحها وابرزته اظهرته ومنتحلا بكسر
الحاء حال من فاعل ابرزته او بفتحها حال من مفعوله ومنتخلا بمعنى ناخلا
او منخولا ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
فعل وفعل وفعل او بتاء مؤنث او ذا الف المقصور منحلا
اي يبنى المصدر من الفعل الثلاثي على فعل وفعل وفعل نحو ضرب
ضربا وقتل قتلا وحزن حزنا وعلم علما وشكر شكرا وشغل
شغلا او على فعلة وفعلة وفعلة نحو رحم رحمة وحمي حمية ونشر
نشرة ومن زفرة واخذ اخذة وشعب شعبة وعلى فعلى وفعلى وفعلى
نحو الفعلة تقوى وذكرى وبشرى وزجرى وقوله او بتاء مو
نث معطوف على مقدر اي مجردا او بتاء مؤنث او مجردا او بتاء
التانيث او كما نحو بها وقوله او ذا الف عطف على بتاء مؤنث وحال
من ذا الف ويجوز ان يكون معطوفا على مقدر اي مجردا او متصلا
بتاء وما عطف عليه متعلق به اي متصلا بتاء مؤنث والباء على ذلك بمعنى مع ثم قال
تعالى فعال فعلان فعلان نحو جلى زهو هدى وملاح ثم ذا جاء مسجلا

هو ابه دعا الله دعوى
دعا عساب

مجي ذا او بنا الثانية ثم مفعالة وبالفتح والفعلاة من فيها
ويبني ايضا على فعلان وفعلان نحو لواه ليانا ومثله شنئه
شنآنا و[illegible] ونبذ نبذانا وشكر شكرانا وكفر
كفرانا وعلى فعل بفتح الفاء والعين نحو طلبه طلبا وجرح جرحا وحلب
حلبا وعلى فعل بكسر الفاء وفتح العين [illegible] وعلى فعل بضم الفاء وفتح العين
نحو [illegible] وعلى فعيل بفتح الفاء وكسر العين
نحو [illegible] وعلى فعالة [illegible] نحو
[illegible] وعلى فعلية بزيادة الياء نحو [illegible] وعلى فعالة نحو
[illegible] وعلى فعالة بالفتح بحذف العين [illegible]
[illegible] الناقة [illegible] وعلى فعلا
نحو [illegible] واعلم ان البيت واضح فال
فعالة وفعالة [illegible] من الثا والفعول
ثم الفعل وبات [illegible] الفعلان والكينونة ومشيئة [illegible]
ويبني ايضا على فعالة نحو كتب كتابة وسقى سقاية وعلى فعال
[illegible] وبفال ايضا [illegible]
[illegible] وعلى فعال وفعال بفتح التا نحو كتب كتابا وابى اباء
[illegible] وهو المراد بقوله [illegible]
[illegible] من الثا [illegible] على فعالة وفعالة وعلى
فعول نحو دخل دخولا وخرج خروجا وعلى فعيل نحو ذمل ذميلا
ورحل رحيلا وصهل صهيلا وعلى فعولة وفعيلة [illegible]
نحو [illegible] صعوبة وسهل سهولة ونم نميمة وعلى فعلان
نحو جال جولانا [illegible] وشنئه شنآنا وعلى فيعلولة
بحذف العين نحو كان كينونة اصله كيونونة ثم حذف [illegible]
[illegible] كينونة [illegible] وعلى عبودية
بينونة والحاصل ان وزن كينونة واخواتها على [illegible]

بعد

١٤٠

بحذف العين صلولة وعلى فيعلولة والتي وزنه عند [illegible] كانت
[illegible] وقال الكوفيون اصلها فعلولة بالضم
[illegible] في ذوات اليا لتسلم اليا من القلب ثم حملت ذوات الواو
كينونة وحملوها على ذوات اليا كبينونة [illegible] وعلى
فعل بالضم الفا والفتح نحو شغله شغلا والفعلان [illegible]
[illegible] على الفعل ومشيئة منصوب عطف على الباب
اي ذات [illegible] بينونة ومشيئة وشغلا معطوف [illegible] فال
وتفعلل وتفعول مع [illegible] فعولة [illegible]
ويبني ايضا على فعلل بضم الفا [illegible] احر [illegible]
وعلى [illegible] ايضا [illegible] وعلى فعول [illegible]
[illegible] ووقد النار وقودا [illegible]
الوقوع بالفعل الخطة وبالضم المصدر [illegible] وقود [illegible] النار
[illegible] وعلى فعالية نحو [illegible] وعلى
[illegible] نحو [illegible] وعلى فعلية بضم [illegible] الثاني
وكسر الثالث نحو [illegible] وعلى [illegible] والثاني [illegible]
وتخفيف الثالث نحو [illegible] الزائد [illegible] فال
مع فعلوة [illegible] فعيلية [illegible]
ويبني ايضا على فعلوة نحو [illegible] وعلى فعلى
بضم الاول والثاني وكسر الثالث نحو [illegible] وعلى فعلينة
نحو [illegible] ومثله [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] اعلته [illegible]
البا [illegible] وحقل [illegible] من بنات الثلاثة [illegible]
زائدة وابو علي سوى بينهما في زيادة النون [illegible]
[illegible] وعلى [illegible] النون [illegible]
والناس على خلاف فاقال سيبويه وفي بعض النسخ [illegible]

اي من الفعل الرباعي

اي من الفعل الثلاثي

رباعيا صحاح سمعنية بالخاء وعرى فتولية وتعولية خصه خصوصية
وخصوصية ثم قال رحمه الله ومفعل مفعيل ومفعلل وبنا
الثانية منها وضم من اهملا ويبنى ايضا على فعيل وفعيل و
ومفعل نحو خرج مخرجا وجى مجية او مجيئا ومهلكة وعلى مفعلة
ومعجلة ومفعلة نحو رغى مرغاة وحمر محمرة وهما مفعلة
وفعولة وبنا الثانية منها اي في فعل واخويه وقوله وضم
قد اهملا تنبيه على ان مفعلا ومفعلة وزنان نادران قل
من يعلم امثلتهما واتو [illegible] عن التعجب وفي وجه الذبح نقلا
ابن حمدان ونحاهما بمعنى واحد ثم قال رضي الله عنه
مثال مفتتح المعنى [illegible] سوى مفعل فوق ذا العجال تلا
لما ذكر ابنية المصادر وعرف جملة اخذ يبين بعض من ابنية الـ
المفتتح من ذا الا وما ينقاس فيه وما عرا الحقه فحكم بان المتعدي
ومن علمت انه لا يكون الا من المفتوح العين والمكسور هاقياسه
فعل بفتح الفا واسكان العين نحو ضرب ضربا وشرب شربا وقوله
في التيسير ومن قبل المعجم [illegible] بالعم [illegible] فيرامها القمل
بالعم في المكسور العين [illegible] وان كان سيبويه والاخفش
[illegible] قد ذا به [illegible] تمثيلها به ما يوجب له مزية واختلفوا في معنى
القياس في باب المصدر فقيل معناه انه اذا ورد فعل ولم يدر كيف
تكلمت العرب بمصدره فانا نستعمل به بابه المطرد واما ما سمع
منه فلا يتعدى الى غيره ولا نعول على عمل يفعل العين وهو ابو داود
وقيل يجوز استعمال القياس وان ورد السماع بخلافه وقيل لا
القياس في مصدر الثلاثي وان المرجع فيه الى السماع واستدل
قائل هذا بكثرة اختلافها وعدم انضباطها وقوله والعدل
لفعله يندرج في غيره مثل اللازم المكسور لانه اذ هو فعل بالعين
بن لبس فهو لبس وعلى فعل فذكر حكمه بقياس مصدر فعل بالعين اذا

كان

كان لازما مثال مفعول فعول مالم يكن الا على حرفة او ولاية كما سينطق عليه سيبا والكلام في هذا الباب وان كان
حروف او لولاية كما سينطلق عليه سيبا والكلام على حوف او داء او جار ونحوه او
الا على صوت فالمطرد فيه فعال كصراخ صراخا ونحو بكى بكاء ورغى رغاء ونحو
نباح وهو المراد بقوله ذا الفعال تلا من الاشارة الى فعل صوت ويطرد
فعال في ادواء نحو مشى مشيا وسعل سعالا وزكم زكاما وعد
وعطس عطاسا وسيات التنبيه عليه ويشار فيهما ما للـ
الصوت تحققا قبيلا وفرقته عليه بقوله ذو العجال ثم ذكر الفعل في
الصوت تبع الفعال ويجوز رفعه ان فعال الصوت من فعل بالفتح
حتما وحرّ بتبعه الفعال ثم قال رضي الله عنه
وما على فعل استحق مصدره ان لم يكن ذا تعدّ كونه فعلا
فعل اللازم اذا كان مكسور العين قياس مصدره فعل بفتح العين
والعين سواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا كفرح فرحا وعور
عورا وشلل شللا قال في التسهيل الغالب ان يفتح فعله ان
كان مستقبلا ... الموضع بان يقال فلم يكونوا كمهيب
[illegible] وخضر خضرة وشقي شقوة وشقيا ايضا جاء مرئيا بعد
من قوله مثال التحصال والعطالة ... تحريه او ولاية كولي
وجهل جهالة واكثر ما يجري فيه فعل للاعراض وهو معدول
بالمفتوح قال رحمه الله ورضي عنه
وفسر فعالة او فعولة لفعل كالسماحة والجارية على سبيل
كان فعل بالضم له مصدران كلاهما وفسر احدهما فعالة وهو
منقيس في فعل الذي الوصف منه على فعيل نحو كرم كرامة وشجع شجاعة
وقبح قباحة ونكع نكاعة وملح ملاحة والثاني فعولة
وهو منقيس فيما كان الوصف منه على فعل نحو سهل سهولة
والمعتبر من فعل فعالة وفي فعولة خلاف

ابن عصفور ان فعالا ثم فعل
وكلام سيبويه يقتضي انه ينقاس وزعم مثال وجاء مجالة ومجالا ونشر
نشرا بضم الفاء وسكون العين بفتح ما وامى ابن البيت واحم ثم قال
فقوله ومثل وهو مخالف لكلام سيبويه الشعل في العدو والراء المهملة جلا
وما سوى ذلك مسموع وفرتي الشعل في العدو والراء المهملة جلا
معناه وزن فعال قل منعشر ولذي ثم ... بالعجال جلا
لما ذكر اوزان مصادر الثلاثي وما ينقاس ذكر ان ما خرج عن ذلك
مسموع ومن ذلك غير ما تقدم من المسموع من فعل المفتوح
العين المتعدي على فعل بفتح الفاء والعين كطلب طلبا وجلب
جلبا ومثل فعال نكح نكاحا وحجب حجابا ومثل فعول نحو ورد ورودا وجحد
جحودا ومثل فعل بكسر الفاء واسكان العين ذكر ذكرا وسمع فيه ايضا
ذكرا بضم الفاء ومن لازمه فعل بفتح الفاء واسكان العين كحج حجا
وهو البرلمان ومثل بضم الفاء واسكان العين كمكث مكثا
مكثا ومثل فعلان في النسيم رجحانا وجعلانا ... ومن المسموع
من فعل بكسر متعديا مفعول ... وما ونعمه نعما
كم وفعل بكسر الفاء واسكان العين كحلمه حلما وحفظه حفظا
ومثل بفتح الفاء والعين نحو عمله عملا وسخطه سخطا ومثل
بضم الفاء واسكان العين نحو ودده ودا او شربه شربا بضم الفاء ومن
لازمه فعول كيبس يبوسا وقنط قنوطا ومثل بضم الفاء واسكان
واسكان العين نحو زهد زهدا وجهر جهرا ومثل بفتح الفاء و
واسكان العين كيسر يسرا وفعال وفعالة نحو سلم سلاما وسلامة
فنه وسمع سفادا وسفادة وسمع ... وسفاد وفعلة
كحاجة وغار غيرة ومن المسموع من فعل بالضم فعل بكسر الفاء
ومثل بفتح الفاء عظما وعظم عظما وفعلة ككثر كثرة ومثل بفتح
الفاء والعين ككرم كرما وهو كثير وفعل وفعل كضعف ضعفا
وضعفا وقوله وفرتي الشعل في العدو في العجل فيها دل على قوته

مكن فحتى ينقاس عليها كما سبق وقرتي ابطا في السير وبحوله فالفاء
له مثلا ورحل رحيلا والمد لم ينبه على ذلك في هذا النظم وقوله والراء
المهملة جلا معناه وزن فعال وليفسر ان والراء المهملة شعب
معناه هذا الوزن هو فعيل ونحو فعل لم يشبه وبحوله ونحو ...
شاذ وما ينبه عليه وقوله ولذي ... وذكر ان العجال جلا ابو قاد
على ما رو شعيد مذا متاع يكثر في فعل كنار ... وشي
شي ... وخلاف النافة خلاء ومنها فيل في الجمل
وقد قعد والراء مستراحي جملة جلا معناه وزن فعال والمهملة
اسم فاعل من ... ام واو ج وهو ضد الداء وقوله جلا معناه
جلا بعلامة مضارعه يجلو ومعناه معجوله ... وجلا
داخي مستراحي لذي ... بالعجال من نعت النكرة تقدم عليه
عليها انا نتصب على الحال ويجوز ان يكون الخبر بالعجال ولذي
منقلو جلا ... ووجهه مكسورة لانه معن الساز
ثم قال فعالة لخصال والعقال التدع ...
ذكر ان فعالة يكثر في الخصال وهي من المعاني الثابتة ...
... وفطانة ... وبراعة وقال ابن الم
امثال الخصال هو ما حقه ان يبنى على فعل نحو نظف ...
ولبؤ ... ان فعل ... على فعالة ...
مقوله هنا فعالة لخصال ... والمهوق في
التسهيل ان الغالب ان يبني بفعالة ومفعولة المعاني الثابتة
ومثل شرح التسهيل بالفطانة والبراعة والجهالة وكل
وكلها على فعل بالضم ... في هذا البيت اشتمل ... له
... وقوله ... فعالة وهذا ... ان فعالة لا
... بالفتح والكسر اذا دل على معنى ...
... والله اعلم وقوله ... ما حقه ان يبنى على فعل فيه

دل عليه ساب

ومعناه لا ... تجيوه

كذا هو في النسخ القواد
وفسر فعالة كما هو ...

ما يؤخذ منه الجواب عن دعوى التكرار وقوله والفعالة ذم إلى فعى
أن يقال يطرد في الحرف والولاية نحو تجر تجارة وخاط خياطة وو
حاك حياكة وكتب كتابة وسفر سفارة سعى بين القوم أي
ولي عليهم ولاية وأمر إمارة وسعى سعاية وخرج خراجة وكمل
أحسن في قوله هنا لا تعملوا وإعراب البيت واضح ثم قال
يم لي قبلة وفعلة وفعوا لهيئة غالبا كمشية الخيلا
يعني أنه يطرد من الفعل الثلاثي للدلالة على المرة فعلة وإن يكن المصدر
مبنيا عليها ويقال في هيئته فِعلة وفعلة مفردة ولهيئة زنمة
وشي بينه شيئة فإن بني المصدر على التاء دل عليها بقرينة كالنعت
للوحدة نحو رحمة واحدة ونعمة لا الكبيرة وأخرى
والهيئة شهوة إلى الذي مع مفردة وعدم التنكير فيه وقد
ذكر من لا قبلة للمرة هو الجمل وشر ثانية والفاء وفعلة
وغيرها في الفعال برانية ولقية وفوقه ومره ... نحوها
[illegible] عليها وإذا أراد في الهيئة قال فعلة وإن لم يكن المصدر
مبنيا عليها وله هذا أشار بقوله وفعلة وفعوا الهيئة
نحو أنه حسن الركبة والمشية والميتة والعقرة والجلسة
واللقمة وفي الحديث إن الله كتب الإحسان على كل شيء
فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة والمراد بها نوع من الفعل لا حقيقة
حقيقته من حيث هي وما كان من المصادر على فعلة دالا على هيئة
فيستدعي بينه نحو حقيقته حمية المرية إلى نوع من الحمية
وشربته شربة التعبير إلى نوع من الشرب وتركه لذلك أن
الفعل منه غير قليل نحو أكرمته إكرام العز ... الكرامة نوع من
كرام وقولهم اختمر خمرة حسنة ونحو شاذ وقوله غالبا يحتمل
رجوعه إلى المرة ويحترز بذلك من إتيانة ونحوها ويحترز غالبا
من ... وآخر ... يكون الكسر وفي الخيلاء ...

وبفعم

وتفتح خاؤها وتكسر والخيلاء مشية فيها تبختر وتعاظم وعجب
ولذا كرهت في الشرع إلا في حرب العدو واعلم أن المص ذكر من
مصادر الثلاثي في هذا النظم تسعة وعشرين ...
عشرة مفعلا وفعلا وفعولا وفعالا وفعلا بمعنى الفعل ... والمغيسر منها
وفعالة وفعولة ومفعل وذكر في التسهيل على ... والفعول وفعالة و
النحو ستة وستين ومن تعرض للتنبيه على تفصيلها ...
سيبويه منها نيفا على الثلاثين والذي نزعوا إليه الحاجب
المغيسر منها وإعراب البيت واضح ثم قال

فصل يتضمن أبنية مصادر ما زاد على ثلاثة أحرف

لما فرغ من مصادر الثلاثي انتقل لمصادر الزائد عليه فقال ما زاد على ثلاثة
أي من الأفعال مبتدئ بهمزة الوصل فمصدره
بكسر ثالثه مع الأصل مصدر مثل ماضيه مع مد ما قبل آخره فلا
يعني أن بناء المصدر من كل فعل أوله همزة وصل يكسر ثالثه
الهمزة مع كسر ما ... وزيادة ألف قبل آخره نحو احمر احمرارا واحمار
احميرارا وانطلق انطلاقا وقد ينبه على كسر الرابع والكلام في المراد
ومراعاة ... العد واستثنى ابن المص ... عينه مضعفة بواو
زيادة ألف قبل آخره ... عن كلام ... زيادة ... فقيل لابن
منقلبة ... والمعتل ... الحرف ... جارة بعود
على همزة الوصل ومضارعه ... احتيل لسكون ... للإدغام
... فإنه يقال فيهما ... وذلك على ...
والمشهور في المضارع ...
في المصدر ... نطمة ... أو ... يقال ...
بهمزة ... كسر في الثالثة ...
قبل ... وكذا قوله ... بحكم ... والاستبداد به
والكلام ... وليس فيه ... بالاستبداد ... يقال

بقي على المؤلف من التفسير الذي يكون في المصدر زيادة التاء.
اقامة وبا استفعال اذا اعتلت العين حذفت نحو استقامة
لانه سيذكرها ومصدر مفعل مفتوحا ومضافا اليه وان جعل
واضع في محل الصفة لفعل وما عل اخذا ضمي معل وبكسر خبي المبتدا
ومع متعلق بالاستقرار المتعلق به بكسر وما مضاف اليه ونحو
موصولة واقعة على ما تلاه داخي وتاخي ثلاثة جملة من
مبتدا وخبر في موضع الحال من الفاعل في الجملة الموصول مجرور
اي ما داخي ثلاثة ضمي داخي ثم قال رحمه الله تعالى
وافعنلل من مفعل التا زيدا او ما له تا واكسر ما يوحد من يفعل الحالا
وقوله وافعنلل من مفعل التا زيد اوله ان المصدر من مفعل
مع داخر او نوع اوله فا معتاد ثم يفعلل الفاعل ما يضم
كاصل اخي وعليه نحو ضمي افعنلل اي وافعنلل ما تلاه دحرج
دحرجة تدحرج ونحو تفعلا وما قبل اللام في التاء المحضر
الزيد وفي التاء ضرورة وقوله واكسر ما يوحد من يفعل
الحالا فيه اكسر ما يعود على ما قبل داخر اي واكسر ما قبل داخر
ان كان داخر معتلا ونحسه تسلقيا وتراما تراميا وتمنيا
وان لم يكن تسلقا وتمنيا وتراميا بضم ما قبل اخره على
قياس تفعل من الصحيح داخر وقلبت الياء في الياء واو
لانضمام ما قبلها اذ التصريف الى قلب الضمة كسرة وابدال
الواو ياء لما فيه خروج الى ما لسر من كلامهم وهو ان يكون آخر
الاسم المتمكن واو قبلها ضمة ما زادوا الى قياس رفعه بقلب
الضمة كسرة والواو ياء ونحو ذلك في داخر وما كسر وبرفعه
وفي المعنى يحقق وفيه نحيمة كمستمر وقوله ايضا يفعل
الحال ذا الا زهرة التاء ومنطرفة ومنطلقة وكونها وادوا
الالف كالتداعي والتساهي وعن وضاف التراهي ثم تقلب الياء واوا

للفعلة فتستثقل الحركة على الواو ويحذف حتسبقو واو متطرفة ساكنة
ان ضمة بعدها فتقلب الضمة كسرة والواو ياء واختلف ما نهما
بين الفعل بقلب الضمة او بقلب الواو وفرع على من قوله واكسر ما يليه
الى قوله واعتمد من مفعل التا زيد اوله اراد به الصحيح داخر وبهاز
ينبغي للمص ان لا يذكر قوله واكسر لان الكسر عادة وما من النص
ولذا لا تعطي في المصادر مثل التفاعل الكسر والما ذكره لبيانه نحو
ثم الفا من قوله واضمم شمول الضم للصحيح والمعتل ولم يخرج
مصدر ما اوله التاء على غير ما ذكر وما شذ من مجيء مصدر تفعل
على تفعال كحمل تحمالا وتملق تملاقا فاقبال
ثلاثة احرف بحذف علاقة وحث تملا ووجث هو الفتل
وسرانه المصدر هو داخل وان كان قليلا لوجود الف المصدر فيه
ما كنتم استغنوا عنه بغيره لانه اخف فكثر منه ومن مجيء
مصدر تفاعل على فعيلى في قولهم تراموا رميا اي تراميا وفي نسخة
ابن الحاج وهم تبين بين القوم فتال داله هيا بالنبال اي التراميا في
وسباب ما يبعد على ذلك وشذا يضا التعاو وبعض الواو
وكسرها وهو فعيل قال من مفعل اضمم والتا زيد جملة
من مبتدا وخبر في موضع الصفة لفعل واولا متعلق بزيد
والجار في اوله نحو على مفعل وما يوحد من مفعل الكسر واط
بنه غير محققة ويفعل في موضع الصفة لمحرف والحال مفعول
بيفعل والف الحال للاطلاق ثم قال رضي الله عنه
لفعلل الفعلال وفعللة ومثل احد له الفعلال حيث خلا
من لام ثم لمحاويه بفعلة الزخ وللفاعل مصدر تمام ابتدا
معوله لفعلل اتى فعلال ومفعلة اي يأتي المصدر من مفعلل على فعلال
بكسر اوله وزيادة الف قبل اخره وعلى فعللة بفتح اوله وزيادة
تاء التانيث اخره نحو دحرج دحراجا ودحرجة والمغيث مفعللة

لا بحلال او علامة في التسهيل يوهم كون فعلال مقيسا وهو كذا في
دبادقاح والزيغ عند سيبويه وغيره من ذا لمث ان المقيس فعللة
لا فعلال ومثال فعلال سمسمه سرهاف ابن هعة قال الشاعر

ذي اذا ما احذا اعرابا سمهعة واشية من سرهاف

والسم هعة اليهمة وحسن الغذاء ويعوز على المؤلف التنبيه على
مصدر الملحق بفعلل نحو جلببه جلببة وزلزل زلزلة وحوقل حوقلة
اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وجهور في كلامه جهورة ويبيطر البا
تة بيطرة مصدرة كلها على مثال فعللة وهو المقيس فيه ايضا
وقد جاء بعضه على مثال فعلال وليس بمقيس فقالوا زلزل زلزالا و
حوقل حيقالا قال يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجا
ل الموت واعلم ان فعلل اذا كان مضاعفا نحو زلزل وقلقل جاز
فعلالا منه نحو زلزال وفتح الفاء وذا الملحق ثلاث فيه الجمهور في
مصادر الملحق بالرباعي قد يقع بالفتح فيقال
الزلزال والقلقال بمعنى الزلزلة والقلقلة وجواز الفتح ثابت والقاف
الثانية قال ابن عصفور وما جاء منه مضاعفا مثل قلقلة وزلزلة
فقد تفتح اوائل المصادر منه نحو القلقال والزلزال ودلهل
الخمس ابن الفارس انهم لا يفتحون سوى ذا ونحو انتهى
والغالب في المفتوح ان يعبر به عن اسم الفاعل نحو وسواس
بمعنى موسوس وصلصال بمعنى مصلصل وقضقاض بمعنى مقضقض
والشيء فضفاض بمعنى مفضفض قال الشاعر

كما جاوزت موحشة نضناض واسر في عمله فصله

ولم ينبه عليه هنا واشار اليه في الكافية بقوله

وفتح فاء جائز من زلزلا ونحوه وفاعلا فيه اجعلا

والغرض الفضفاض والوسواس وهكذا دائما في ذا الناس
وهو جا مصدر زلزل على زلزال قال وزلزل العوام

التمام

يطي

يطي به لعن الزلزال وشذ ايضا بفتح من قال عمر ابن ابي ربيعة
فإن يجمعه حاجة لبطء الشوق تجمعها وازمهم هاج الهوى
في مهرها ... وقوله ومقيل اطرده التفعيل حيث خلا من لام اعل
لعله به تفعلة الخ اي فعل اذا كان صحيح اللام اطرد فيه تفعيل كعلم
تعليما وكذب تكذيبا وفرح تفريحا واذا كان معتل اللام لزم فيه
تفعلة نحو زكى تزكية ونحو تعزية وجعلوا الناظم قاصرا العين الراسية وهي
للحاوية يعود على اللام في قيد المعتل ولم يجي من معتل اللام
شيء على غير تفعلة ... قول ... نزى تنزية ولو ما تنزيان
كما تنزي شهلة صبيا مصدر على تشبيه المعتل بالصحيح كما
شبه الصحيح بالمعتل في نحو قولهم ذكره تذكرة وبقى تبقية
وقد تقدم قبله والى هذا اشار بقوله وللحاد منه ذكرا نزيا او ربما
يرد تفعلة للحادر من اعتل اللام ولم يذكر الناظم مصدر المهموز اللام
نحو خطا وقرا وما قد تحقيق وفرنسبه الخلاف في المهموز هل
الصحيح او معتل ام منه ... نشكوه منه يعود على اللام المعتل ومن
ثابت الحارث هو ... ويجوز في الهمز ان يكون من ... فقطعه بمنزلة
وان يكون من الام ... دعل ... قسمه في نسبه قال
الصحيح على مثال كلم تكليما وكذب تكذيبا وعلى تفعلة الفصل الثاني
كمسه تنسيارا وجولا نحو الا وشيئا نهما يمنه تخطئة الا واما
قوله ... مصدر فتنها وتربتها والمزيد فعله كز ابن المصدر
كزيد المخفف ويقال في مصدركذب المشدد كذابا ثبت
بكسر الفاء والعين مخففه نشره وقد يشدد انشر ابو زيد
... اسمعت بالنبي قرشيته بوصال غائبة مقل كذبت بد و
وقيل انشدها ضعيف لضعفه كذب ولذا قال ابو زيد كذب و ابدا
عمر قال الذي فقه كذب مجموع في قول ابي زيد وعلى قول ابي عمر
مصدره والتغيير على قول ابي زيد فعل القائل كذاب وعلى قول ابي عمر

منه وما سمعت كرب واعراب البيت واضح وجلي ثم قال
ومن تفعّل تفعّلا وانفعل افتعل ما بهمزه تجعلا
استعمل في هذا البيت العطف على معمولي عاملين بعطف الفعال
على تفعّل ومفعل على تفعّل وهو كثير شايع في القرآن والكلام الفصيح
نحو في الدار زيد والحجرة عمرو والضمير من البيت النسبة على حد
تسرمو ... مصدر تفعّل على تفعّال للتكثير ومن فعّل على تفعّل
مثال كذاب وقد تقدم ذكرهما ثم قال رضي الله عنه
وقد يجي ان يتفعّل العقال في تكثير فعل كتيسار وقد جعلا
ما للثلاثة مفعل مدا لفه ومن تفاعل ايضا قد يرد قبيح لا
بقوله وقد يجي ان يتفعّال العقال في تكثير فعلا اي تفعال فقد يكون
مصدر العقال عند قصد التكثير وقد تقدم ذكره وجي في قوله
في تكثير للسببية اي بسبب تكثير العقل في قوله بتيسار
وهذا الزيد ذكره محلك لمذهب البصريين انه لم ياتي ذلك الا
في مصدر الثلاثي اذا اراد به التكثير كما يقوله في الوصف فالها
فراب منه فيجوز بالنسبة الزيد وما جاز من قلة او شذوذ وكذا الله
المصدر اذ قاله يتشد بمعنى مصدر على كثرة الشد بالزيد كان
في جواز اثبات الشد وقوله وقد جعلا تكثير فيه التخفيف
والتقليل والتكثير اذا اراد التقليل لانه لا يتعدى ... وفعل
يتعداه وقوله وقد جعلا ما للثلاثة مفعل مدا لفه اي
وقد يجي المصدر من فعل على مفعل لقصد المبالغة نحو حنّد حنّد
حنيني من الحث وحنيني من كثرة في الحنين وخصيصي من خصه من
فعل على فعيل في الشيء وهذا الزيد ذكره لم ومن تبعه الجماعة
وقوله ومن تفاعل ايضا قد يرد قبح لا اي قد يجي قد ترد لا
من تفاعل مصدر تفاعل على كالة فيه وقد تقدم وذكره في الصحيح
عن ابن على مفعل وقوله ايضا هو مصدر او شبه اذا جي على وزن

بيج بيعا

بيج بيعا وهو اشارة الى مجي المصدر ولا يقال هو جمع كلام متفرع
او مفرد منفرد واني به هنا للتنفير محلي وذكر عيسى ابن عمر الجرمي قال
وبالتفعيل افتعل من جعلها مستغنيا للاني وما جاء من المثال
ذكر ان تحليله قد يكون مصدر الافعل كقشعريرة وطمانينة
على سبيل انه استغنا لا على سبيل المزيد وهذا السير لمذهب
سيبويه ولابي علي ولا غيرهم فقد قال بقولهما وانهما عندهم
اسمان لما بين الجمعين ولو كانا مصدرين لفعلهما حتى الا
على ... انظر المصدر كما بين هذا الفعل فهما من ذا مشتق
وربما منقار بمنزلة النبات من النبت والقشعريرة الجرعة
والطمانينة السكون الهدوء وقوله وما جاء على المثال بهم
المبهم مثال وافعل مجرور او بمعطوف ومستغنيا معمول
قال ذلك وما معطوف عليه وكل العطاية منطوق مستغنيا والواو
في حظوا تعود على المعنى ثم قال لفاعل الفعال والمفاعلة
وفقد عنهما فريان ما ... لغير ان بنا المصدر من فاعل
على فعال ومفاعلة نحو خاصم خصاما ومخاصمة وقاتل قتالا
اذنه ومفسدان معا ... لله ولكن مفاعلة لازم له لا
يخرج عنه وقد فعله الاصل فعال حذفت الياء استغنا وكذلك
بدليل الرجوع اليه في الفرد وفيه نظر وقوله وفقد عنهما
قد ياتي عن بعض بعود على فعال ومفاعلة اي وفقد فعال عن
فعال ومفاعلة نحو فار له مرية اي مرا وفيه من البحث قريب مما تقدم
في مشعريرة وطمانينة وقوله فاحفظا اي سمع فيه واغتفر
وربما ظنه النسامح واعلم انه قد استغني بمفاعلة عن فعال
فيما فاؤه يا كيابس مياسرة ويا وقد مقدة وقد لا يقال بيسار
وحكى ابن سيده يواما ويوقادا وحرانه اراد هذا النكتة في الله
الحاشية بقوله لفاعل الفعال والمفاعلة مبدا ركه الفعال والمفاعلة

ربا عياب

بيتفعال
كتبيار

بجرّتي و الثاني به ملتزم : واعماد
لان من مجالي الزيد الياما هم :: فما عينه اعتلت وما يجد له منه
البتة واني ثم قال رضي الله عنه :: من الاول الواو نحو بقيت همما :
وما ستعمل بالتاء ونحوه بما ثقلا :: وحذف المصدر الزيد تلازمه :: بذكر
ثني بها وربه من الزيد عما لا :: او افعل واستفعل اذا كانا معتلي
واحدة تبرع من لو فعلا
العين وتمم اي اراد بقوله ما عينه اعتلت ودليله وما افعل وما استفعل
لانهما لا يكونان مصدرين الا افعل واستفعل فان مصدرهما بالتاء
وازهم للتعويض نحو اقام اقامة واستقام استقامة واصلهما
اقوام واستقوام فنقلت حركة العين الى الفاء ثم ... العين وهي
... في ... ماقبله مقلبة الفا والتقى ... ساكنان
... حذف احدهما ...
فنازلت المصدر المعهود في الزيادة في فعل ... والمنقلبة
عن عين الكلمة محذوفة احداهما وعوض عنها تاء التانيث
واختلف في المحذوف فذهب الخليل وسيبويه الى انها الزائدة
لقربها من الطرف ولان التعويض انما عهد في
... وذهب ... الاخفش
... المزيدة ... ثانية ... لانها
... والحذف ... ولانها
... المصدر ... التنفيس
... ابن ... الخليل وسيبويه على ...
قة عن الخليل وسيبويه على ما اصل افعلة لان العين ياقية وعند
... والفرا ... العين محذوفة ... استقامة
استقطت او استقالة على المذهبين ... ما
ان الخلاف في مسئلة اقامة واستقامة ... عليه
والتاء هو الاصل على معجول ... من الخلاف وقوله من الى
المزاقابل للمذهبين ... الزيد ... عن ... النظم ... التسهيل

وافقة الخليل وسيبويه ازحرفها وشذ ... التعويض في
قولهم اجابه اجابا واقام اقاما ... ونجح عليه من النظم و
ونحاتي بكلام سيبويه ازحر ... واستقبل بقوله نحو اقام
الصلاة والفراء لا يجيز ... الا في الاضافة وهو القائم لان ما استدل
به سيبويه لمجيزه ... ما قال الفراء وقال سيبويه ونقل
ادينه ... انما الا من كلام العرب ازيجرفها و...
يحوفها التي وهو لما عينه اعتلت ... غلب ...
بت واعوية ولحيلة واغيلة المراة واستحوذ واستروح الكرم لا
فاعل وقد نقل ... وما عتل ... ومثله وقوله وان نحو ... مما
اليست ... نقل في غير ما ذكر ليس للتعويض وانما هو للدلالة
على المرة نحو اعطى اعطاء ... انطلاقة ... نقصا
فلتوقوله من الزيد ... الزيد ... المصدر لانه معهود مطلق
وقوله ... المصدر الزيد ... بذكر واحدة ... البينت
ايدما كانت ... الثاني ... وهي المصادر التي تونث يدل على
المرة ... المصدر ... نحو اقامة اما
... واحدة ... واحدة وقوله ما عينه اعتلت
ما ... موصولة ... اعتلت عينه من افعل
واستفعل ... استعمال ... بالتاء والجملة
... عينه اعتلت ... من
... في موضع ... الموصول الثاني
في عينه ... بحاليه ... العز ... مجرد
نعلق بتعويضه والباء ... القاء ... بعد ما يكن
على التاء ومرة المصدر ... متعلق
موصلة ... قال ... المجرد والمعيل ومما بينهما
اعلم انه يشتق من مصدر الثلاثي اسما له دلالة

مزيدة للدلالة على ذالك المصدر
ومكانه وزنا على مفعل بفتح الميم الثانية ولما كان من غرضه ان
وزنه ومكانه ومن تحقيقها هنا ان زمان المكان جرى على المضارع جعلوا
يفرقوا بين المصدر والمكان ... المضارع ثم قصروا بذالك الى الزمان
حركة عينه تتبع حركة عين المضارع ثم ... فاذا كان المضارع على
ما جرى مجرى المكان لان كلا منهما ظرف ... المضارع على
يفعل بالكسر فان الزمان والمكان مكسوران والمصدر مفتوح لكثرته
ودوره ولاستخفافهم الزمان والمكان الكسر لتبعيته وهذا اذا
كان صحيح اللام وليس فاؤه واوا فان كانت فاؤه واوا نحو وهب ووعد
فان الثلاثة مكسورة وعلته ان مضارعه لما ... وفيه الكسر
غير ... بمنزلة ... الثلاثة
وجها واحدا واذا كان معتل اللام نحو ... عين الثلاثة
مفتوحة لان الكسر مع الياء واستثقالا ... عليها
واذا كان المضارع على يفعل بالفتح لا يخلو اما ان تكون الفاء غير
واو او واوا فان كانت غيره او ... من ان يكون ... نحو
وجهها ووجه وجاء ... نحو ... وكذا
ووجه ... وذالك ...
والرام وغير مضاعف نحو ... المضارع ... ولزم في
الثلاثة استثقالا للكسرة على ... نحو
في ... والحقوا ... بكسر
فلزم في الثلاثة وعلته ... وباب
... تقع ... وان كانت لا ... في
يدخل بابه وما كان مضارعه على يفعل بالضم ... هذا الباب
اي اتباع المكان والزمان للمضارع يقتضي ان يقال فيهما مفعل
بالضم لا ... مفعل بالضم ... عن ...
الفتح لانه ... من الكسر قال سيبويه رحمه الله واما ما كان

بعد

يعد منه مضموما فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحا ولم يبنوه
على مثال يفعل لانه ليس في الكلام مفعل ... فلما لم يكن اليه سبيل وكان
مصيره الى احدى الحركتين الزموه اخفهما اه وقوله ليس في الكلام
مفعل يعني ... وسيأتي الكلام على ... ومكرم
ونحوها ان شاء الله تعالى ... عن ... الباب ... واسمه
وما خرج عن هذا ... عليه ... عليه ... ونحوه
ان شاء الله تعالى قال رحمه الله ورضي عنه
من ذي الثلاثة لا يفعل له ابن بفعل المصدر او ما فيه من عملا
ان معتل لام مطلقا واذا الفا كان او بكسر مطلقا حصلا
... العاء واوا ... فاعتل له ... ولا
... او مصدرا سواء ... وشرح ... الا
قوله من ذي الثلاثة لا يفعل له البيت يعني ان الفعل الثلاثي
الذي مضارعه على غير يفعل بالكسر فقياس المصدر والزمان
والمكان منه مفعل بفتح عينه ... ادخله بابا وهذا
... ومنه ... ونحوها
وقوله ان معتل لام مطلقا اي معتل اللام بفتح مفعل منه
في الثلاثة ... ومرمى ومسعى ... مفعل ...
مالح للثلاثة ومعنى مطلقا فيه سواء كان له يفعل بالكسر او بفتح
... قوله لا يفعل له ... ان يكون
... قوله ... يكون الواو
... وقوله واذا الفاء كان او بكسر مطلقا حصلا
يعني ان الواو ... بكسر مفعل منه في الثلاثة وقوله مطلقا
اي سواء كان له يفعل بالكسر ... بالفتح ... مفعل
... مطلقا في الثلاثة ... ان ...
... الفاء ... كان له يفعل بالكسر وقوله ... يوز

كون الياء واوا اذا اعتلت اللام يقتضي ان الواو من موجبات الكسر واعتلال
اللام من موجبات الفتح فيتقابلا اعتلال اللام ومثل ذا للمولى
وهو علم للثلاثة ويندرج تحت قوله وان العا كان واوا المضا
عدم كونه ومن علم ان الكسر فيه لا يجوز ومن تعرف علته وعلة
غيره لان ما كانت الواو محركة في مضارعه لا يكسر وقوله فا وع ...
والمنصوص ... ونحو ذلك يجوز كسر الواو وفتحها والفتح ارجح اتقى
بعناية الولاية القادة وهو من اضافة الدال الى الحالة ...
الكوفيون ومن سلك سبيلهم مثل هو من اضافة الصفة الى
الموصوف وقوله في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواء انكسر
ما شذ ... من الثلاثة الذي ذكرهم اسم مصدره وزمانه
ومكانه يقتضي ان سوى ما ذكر من ذي الثلاثة وهو ما كان مضارعه
على يفعل بالكسر وليست لامه معتلة ولا فاؤه واوا ان تفتح
عين يفعل منه اسم المصدر وتكسر في غيره فتقول في اسم
المصدر من ضرب مضربا ومن جلس مجلسا وفي ... قال الله
تعالى اين المفر اي الفرار وتقول في اسم الزمان والمكان هذا مضرب
الناقة وهذا مجلسنا وفي زيد ويندرج في قوله في غير ذا
من العين ... فيه من هذا آخر ومن ... ويفعل
منتقلا ... ونسب المصنف في قوله من ذي الثلاثة لانه
يحتج بصاحبه الثلاثة الفعل وهذا لا يفعل بحال من ذي الثلاثة
ما فعل من ذي الثلاثة في ذا كونه غير اذ على يفعل وستر الله
لا يفعل ... ونحوها فمنه ... من العمل المفعول
من عملا اي اوقع العمل فيه وذلك الموقع فيه العمل مكانا وزمانا
وعليهما فقد فهم من ... فيه وجهين فيه نحو ... ما وجد ان
يكون موضع عمل اسم المصدر الثاني اي المصدر او ما عمل فيه
المصدر وفيه يتعلقان بهما ويجوز ان يكون نائبا عن فاعل عمل

فذ

فرع عليه وقوله وشذ النحو عن ذا الاعتلال اي ما جاء على خلا
ف ما ذكر يحفظ ولا يقاس عليه والمسموع من ذا الثلاثة اضرب
احدها ما جاء بوجهين والثاني ما جاء بوجه واحد والثالث
ما جاء بثلاثة اوجه ومن ذلك ما جاء من الخبر ... بقوله
مطلقة مطلع المجمع مجمرة مزلة منسك مفرقة المحل
في انه ... مظلة ومرة محشر مسكن محل من ... لا
ومجمع ومنبت ... مظلمة ... معقل من ... ومن وجـــا
مع كذا من حسبه وجرد ... مقبلة موقعه كذا وجاء من ...
يقال في اسم المصدر من ظلم مظلمة ومظلمة فجاء بكسر ان
الفتح قياس والكسر شاذ لان مضارعه يظلم بالكسر والزمان و
والمكان يكسران على القياس ومنه مظلمة على غير مذهب
سيبويه قال رحمه الله والمكانة بمعنى المنزلة انما هو اسم
ما اخذ منه ... المصدر او موضع الفعل ... مطلع بفتح لسد
الفتح في الثلاثة لان مضارعه مضموم ... اسم مصدره جاء فيه
وجهان الفتح وهو لغة اهل الحجاز والكسر سماع وهو لغة
بني تميم والمطلع بمعنى المكان بالكسر لا غير ويقال في اسم
المكان من جمع مجمع ومجمع فالفتح هو القياس والكسر شاذ
لان مضارعه مفتوح ويقال في اسم المصدر من حمد محمدة وفي
ومحمدة بالفتح والكسر فالفتح هو القياس والكسر شاذ
لان مضارعه مفتوح ومرزقة من الرزق قال في اسم مصدره مرزقة
ومرزقة فجاء بكسر الفتح قياس والكسر سماع لان مضارعه
يرزق بالضم والزمان والمكان مفتوحان اذا اخذت منه مرزقة ومرزقة
اي رقة ... الحذر واما من الذم ضد المدح فالكسر لا الفتح
وكان حقه ان يغير بها فيدخل في التمثيل بقوله من الذم ولا
سيما وقد قرنه بما ... وهو المحمدة وقال في اسم المكان من

مرضع

ونسيكا منسكا وكسر العين فيه الفتح والكسر
نسكا اي تعبد منتسكا ومنسكا والمصدر والزمان مبنو حل ويقال في اسم
شاذ لان مضارعه مضموم والمصدر بالوجهين ويقال في اسم
المصدر موضع اي محل ونفقة ومنفقة ومحمدة وكسر العين فيه ابن سر والكسر
شاذ لان مضارعه بضم بالفتح والهاء فيه مكسور قال الشاعر
فقلنا اعطاء فرح بنه من خلفه أني أخوذ الافواه وارضعوا
اي تخلفه ويقال في اسم المكان من فرق مفرق افراج ومنزلة افراج والكسر
هو القياس والفتح شاذ لان مضارعه يأتي بالكسر وعكسه فيو
لفظ في اسم المكان من حق ومحق ذو اي اسر والكسر فيه ومحق لان مضارعه
رعه بعض بالكسر مفتوح ويقال في اسم المصدر من فعل مفعلة
ومفعلة بالفتح وكسر العين فيه القياس والكسر شاذ لان مضارعه يفعل
بالكسر ويقال في اسم المكان من ذب يذب مذب النمل ومذب
النمل والفتح وكسر الكسر فيه القياس والفتح شاذ لان مضارعه مكسور
وعكسه قولهم في اسم المكان من نسك منسك وحل محل
ومشي ومسكن ومسكن ومحل ومحل لان مضارعهما مضموم
ومجمع ومجمع في اسم المصدر منهما معجزة ومعجزة ومعجل
ومعجلة الفتح فيها شاذ والكسر لان مضارعهما مكسور
وقالوا في اسم المكان من وضع ووجل ووحسب موضع وموضع
وموجل وموجل ومحسبة ومحسبة الفتح فيها والكسر
شاذ لان مضارعهما مفتوح وقالوا في المصدر السبعة وهي
بيد جعلها اسما للمجرد واعلم ان الكسر فيه
القياس والفتح شاذ لانه من باب يفعل يحسن عين المضارع
وعكسه موقعة الطائر وهو موقعه لمكانه فوقع لانه من
من وقع يقع بفتح عين المضارع وهذه جملة ما جاء من هذا الباب
بوجهين ذكر منها ثلاثة وعشرين فعلا وزاد في التسهيل ماكن
دابر وامثالها هوملكنه وذكر فيها جاء بالثلاثة واعلم
اذ

ان الهاء اجمع هذا الفصل لما اشتمل على امثلة وهو ما للامثلة ومما وكان
الواجب ان يبين ما خرج عن ذلك من اسم مصدر او مكان لخصا اهمل
بحجة القسوة لما ذكر وانه مغتفر بالنظر على ما ذكرنا وعبر كما وكذا
قوله وقد جاء لما جاء الوجهان في مضارع السبعة والله اعلم
وقوله مفعل من فعل ومن فعل شرط ان يكون بالجيم وبالحاء وكذا
مفتح باب وجار وهو الذي يقتضيه كلام سيبويه وقوله محلا من
تزلا اخرج به ماكان من جر بالكسر ضرب ومن الكسر في اسم
المكان فيه على القياس ونسام في قوله من فعل ومن فعلا
وقوله مع كسر ذا اخرج المعتل كحسب وضرب ولا فارق ما كان من
لا ان كما يوهم كلام فصاحب الاستفراد اذا كتبته من قوله فتح والعوا
مصادر وقد تسامح ايضا في قوله من احسبه وقوله كان ذا وجه
فيما يتشارك بين الاضافة ومانكر من فعه والبيان من وجهة
تعود على كل واحد مما ضمه واعلم ان البيت جملة ثم يعود على
ما جاء من الخرذ الثاني والثالث بقوله
والكسر في حلم جو ومحصنة ومسجد ومطلع واحتوى ذا
من اتو وانبعج وعن زراج معجلة ومن زاد واعلم منبت ومطلع
يعض اثنين ومع امرد واسقط من جمع اشتره معجلة افرد اسم من نعم
وافتح ومن زاد ونطفة بحقا بين القطعة النثنية فرحا
شرع في اسم المصدر من فوم فوا بالكسر لان مضارعه مضموم وقال
لو في اسم المصدر من غص مغصة بالكسر شذوذا والقياس الفتح
لاعتلال اللام وقالوا المسجد بالكسر للمكان والقياس الفتح لان
مضارعه مضموم وما ذكر في مسجد هو مذهب سيبويه قال
رحمه الله واما المسجد فانه اسم للبيت ولست تريد موضع السجود
وموضع جبهتك لو اردت ذلك لقلت مسجدا اي معوله لغلة منفجرا
اي بالفتح وقد روي عن الحجاج ليلا في كل واحد منكم مسجده اي مدفقه

في المصدر في موضع واحد الا انه
من المصدر عني من الاول يجتمعان في من ذا الاول المكي وكسره
شذ فالفتح لا يقتضي والخوض في ذا هو والقياس الفتح لان مضارعه مفتوح
في المصدر فالاعلى المكسر
ومن ذا الاول المأوى للمكان الذي يجيء بدماء بعضه انه شذ فيه الكسر
لاعتلال اللام ومكان ذلك الرجل بالماء وبالفتح على الاصل من
ليس غيره وقد ذكر في التسهيل ان ماوى الابل جاء بالوجهين
حرسن وقرن نعل ذكره وقوله من ابى وانحى وعزّ وانشا
معتلة في يفعل ما انحرف واحد يعني ان اسم المصدر من
اوله ياوي اذا رجع وعلى وزن مفعلة كماوية وعزا من غى وعزّ
نحو اللقم افعل مصدر شذ واعلم لان منجع عما [illegible]
ومن كمنى اي ازق من الفتح فالاتى حمينه حمية ومحمية يضم
انه شذ فيه الكسر لاعتلال اللام او ورد وحمد انكسار عين
مضارع غى وعز وقوله ومن زنا اهله زنا مضموز ايسر [illegible]
ومن تستقل من ذيه اي واسم المصدر من زنا مفتدات كم
زنه يعني انه شذ فيها الكسر ايضا والقياس الفتح لان مضارعها
مفتوح وقوله واعرف لطنئ اي اسم المصدر من عنى ق واسم
المكان من طنى على وزن مفعلة كمعنى [illegible]
والكسر في مفعة شذ وذلك لان مضارعه مكسور وكذا مضنة لان
مضارعه مضموم وكسر ايضا فيها ومشرقا ومطلعا
وتشعضا في المكان والقياس فتحها لان مضارعها مضموم وشذ
في اسم المصدر من رجع مرجع بالكسر قال الله عز وجل اليه مرجعكم
جميعا الى مرجعكم وكذا محمد للمكان الذي لان مضارعه مفتوح والحمد
الشيء والفكر وقوله مفعلة افرد اشهر في اي يعني ان مفعلة من
فزدد شيء وقع بالفتح واد بالفم اراد وان جاء بيتنا عما فلامه
مكسورة شذ ذا نحو معزرة ومشرفة ومقبرة ومادبة اما

المعزرة

المغفرة والمادبة فما شذ من المصدر والمغفرة والمشرفة منه
شاذ [illegible] ثم قال وقلة ارتكبها يعني ان المغفرة وما عطف عليه
عليها جاء [illegible] مع الكسر الفتح والضم وقوله كذا المفعلة التي فيه
[illegible] التثليث من جاء في اسم المصدر من هلك الاربع الحرف
مجرورة فالاول مهلك ومهلك ومهلك وزيد في مجلاه من المثلث
مزرعة ومزرعة ومزرعة ومهلكة وهذا يحمل الغه ايضا والدال
على الضبط [illegible] بيته ما شذ من ذ الاسم المصدر والمكان او
[illegible] انه ينبغي له ايضا ان يبين من اي فعل شذ ومن اي
[illegible] ومضى فما زاد [illegible] الذي جاء منه ما ورد بالكسر
شذوذا او [illegible] فيه ضم وبعضها يشذ منه شيء وكذا
حمية المرية لم يشذ منه شيء وكذا عن ذ الكلام [illegible]
يشذ منه شيء [illegible] ايضا [illegible] من العمل ومنها
وقوله [illegible] المشية [illegible] من كلة والمخل والدو
[illegible] في قوله [illegible] ومن اعزه مع قوله وما شذ
[illegible] شيء بعض [illegible] في مجلية [illegible]
[illegible] وفيه انه جعل [illegible]
[illegible] بالفا [illegible] ما حوله من فو
[illegible]
النسبة [illegible] مشرفة واعلم ان [illegible] في الكلام نادر
[illegible] سيبويه [illegible] قال الكسائي
[illegible] قال
ليوم روع او بخال فكرة ومقلوة [illegible] الوا شير اي
معوزة [illegible] مكرما جمع مكرمة ومعونا جمع
معونة [illegible]
مكرمة ومعونة [illegible] ايضا قال الا انشده [illegible] بيت العروض

ابلغ النصحاء عنيف ما التكا انه من كان حبيب وانتظاره ○
ومسمى ومن مى في ميشي ومغنى وقد نقول قال الكسائي انه جمع ما التكا
او جمع ضرورة وفيها شذوذ ومشيها على حرف ذا. الثالث للاضـ
نة كما يقول الفراء ومن تبعه والله فعلى اعلم واعلى
البيت واضح جلي ثم قال رضي الله عنه ○
وفي الصحيح الذي الياء عينه وعلى ياء توقفه وانحصر الذي فعلا
يفيد ان ما عينه ياء من فعل المفتوح كالصحيح من غيره في ان
فيا تبر المفعل ما وقع في المصدر نحو المعاش والمعيل بالكسر
في الزمان والمكان نحو المقيل وما عاد بخلاف ذلك عن شاذ
ونقل انه لا قياس فيه والمجاري جمع فيه الى السماع وقد قال
المحيص والمغيب والمعيبة بالخمس وهن مصادر وقال
ابن الحاجب والمقال والممال بالفتح في المصدر والمكان وقيل فيه
بالتخيير قصرا ذكر زمانا ومكانا ولم ينبه عليه الناظم هنا
ولا تم علم انه كالصحيح وقوله في التسهيل وما عينه يا في ذلك
كغيره او يخير فيه او مقصور على السماع وهو الاولى فيحسن
اتى الرد ومن تبعه ان التخيير انما هو في المصدر واما الزمان
والمكان فليس فيهما الا الكسر والذي ذكر غيره هو ما قلناه
من التخيير مطلقا وقوله عز وجل يسئلونك عن المحيض يحتمل
المصدر والزمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو موضع الدم
وضعف بان المكان نفسه ليس اذى وان اريد به المصدر فلا
بد من حذف مضاف اي فاعتزلوا وطء النساء وكذا الاذى
به الزمان ومحل الحيض فاعتزلوا مطلقا وليس عن الوطء والطلاق
اذ هذا الكلام خرج على عرف ما ايستعملوا من انه ما كان مقصود
من النساء على حرفه ومنه الجماع وقوله ايضا وكالصحيح الذي
الياء عينه يعني من مكسور عين مضارعه ولا يريد كل ما ذالا

ما تقدم عن مضارعه نحو هاب يهاب والهم وان اطلق بمراد كما
قلنا نحو كلامه في التسهيل احسن حيث قال وما عينه يا في ذا الا
واشتقاقه الا انه ما انكسر عين مضارعه وقوله الياء فهي الياء
حرف في اعرابها البيت واضح جلي ثم قال رضي الله عنه
وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة منه ثم مفعل ومفعول حملا
معنى انه يبنى للدلالة على اسم المصدر والزمان والمكان من كل
زائد على ثلاثة احرف وسواء كان ناقصا وقد كلها اصولا او فيها
زوائد مثل اسم المفعول فيستعمل الكل منه بحكم ما يراد ا
وهذا المكرم زيد اي مكان اكرامه او زمانه قال الله تعالى ودخل فيها
ثم مقامهم واذكر تمزيقه وقال الراجز ان الموفى مثلها وفيه
اراه الموت فيه وقال الشيخ ابن مالك ○
اما ترى انني لا ادري لي مقاتلا والحول اذا غم الحمار من الكمد
وقال زيد الخيل رضي الله عنه الذي سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد الخير اما ترى انني لا ادري لي مقاتلا والحول اذا غم الكبير
اي قتالا وفيهما دليل قال سيبويه ويحتمل المكان والزمان
وقال احمد هذا المصدر ومعناه في ما فيه قتل اي ما فيه نحو مصدر
وقالوا المكان فيه قلتها وهذا من دخلنا وقد خلنا ومخرجنا
ومسانا والزمان مثل الا فقه اقبلت من اين القلب
الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربي ومسانا ○
اي هذا الزمان صباحنا ومسانا ولم يجي في سيبويه رحمه الله
يجيء المصدر على مفعول وتاول معسورا وميسورا ومعقولا
ونحوها دفلا وامر قوله لا عد له ميسورة ولا معسورة ولا
نم يجي هذا على المفعول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه او
يعسر فيه وكذا المرجوع والموضوع كانه يقول له ما يرجع فيه وله
ما يضع ويكون المعقول كانه عقل له شيء اي حبس له لبه وشد

ويستغنى بهذا عن الفعل الذي يكون مصدرا للرباعي هذا دليلا
عن المصدر من غير الثلاثي ثم جاء على زنته اسم
عليه انه واعلم ان المصدر من غير الثلاثي ... المكان مفعول فيه وقوله
مفعول له لان المصدر مفعول دون ذلك المكان مفعول فيه وقوله
ثم اسم مفعول البيت اي صح من غير الثلاثي لما عبر له مفعل
ومفعل من الثلاثي ثم اسم مفعول وغيره فمنه يجود على غير الثلاثي
وهو كلام وفيه الظاهر موضع المضمر والمضمر موضع الظاهر
ثم اذا اراد ان يقول صح من غير الثلاثي مثل اسم مفعوله لما جعل
له مفعل ومفعل من الثلاثي ولا يتعلق بصح وهو على حذف
مضاف اي لمثلها ويجوز ان يكون صح من الصوغ او صح من الله
خ والله فتح العلم وما وافق على اسم المصدر والزمان والمكان
وقد تبين ان اسم مصدر غير الثلاثي وزمانه ومكانه لانه انما
ثم لمفعل ومفعل وهما السابقان على زنة اسم مفعول غير الثلاثي
واغنى البيت واضح ثم قال رضي الله عنه
من اسم ما كثر اسم زيادة مفعلة كمثل مسبعة والتي ابن ادخلتها
من ذي الثلاثي اي يكون على مفعلة ومفعلة واقبلة عنهم في ذا من اختصاصها
على الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه ذا وذا فبلا
اي يبنى لا اسم المكان اسم ما كثر فيه مفعلة مثل كون ذا اسم
ثلاثي اما هو اقلا مجرد كقولهم ارض مسبعة اي كثيرة السباع
ومأسدة ومذأبة ومحيأة واما ذو زيادة فكقولهم ارض محياة
اي كثيرة الحيات ومفعاة اي كثيرة الافاعي ومقثاة ومرضة
اي كثيرة القثاء والرمان وعشاة عنها مبطخة اي كثيرة البطيخ وبطاط
اي كثيرة ... والاسم مفعلة كقولهم
ايضا من الثلاثي المذكور بسبب كثرة الاسم مفعلة كقولهم
الشيء المطرقة للعلم اي سبب لكثرة كطهارة وقولهم القرآن
مجلبة للهوان اي سبب له ولكثرته قال عنترة
والكفر مخبثة لنفس المنعم
ونبئت عمرا غير شاكر نعمتي

وهو مسبع

وقالوا الحرب مأيمة ومينمة وكثرة الشراب مبولة وهو في الثلاثي كثير
ولم ينبه عليه وقوله من اسم ما كثر اسم زيادة مفعلة اسم مبتدأ
ومفعلة خبره ويجوز العكس ومن اسم يتعلق من التعليل ويتعلق
بمحذوف اي اعني من اجل كثرة زيادة او ما اسم اي اسمها من اجل
ما كثر فيها مفعلة وقوله والتي ابن ادخلتها من ذي المزيد المزيد
بمعنى الزيادة واسم مفعول اي من صاحب الزيادة او الحرف
المزيد ثم مثله بمفعاة ان كانت همزته اصلية لانها زائدة ورنتها
افعل في حرفه ومنه ما نعرفه محله ولامها واو لقولهم في الذكر
افعوان وقالوا بوعاء الشيء وبوعاء الاسم بالعين والغين فيل
وكان اصلها مقلوب من هذا لان الواو على العين غلب والباء على
اللام اغلب واذا اجيز ذا مل دخل في اوسع البابين منهم امكن
مقتفيا ... واحد وقد بنوا ولي وقوله ومفعلة
واقبلة عنهم في ذا من اختصاصها اي اذكرها يقولون في الكثرة
ايضا مقثاة فهو مفعلة كافية زيادة فهي مقتنة واعشبت
المكان فهو معشب وابقل فهو مبقل ومبقلة مبقلة واقثأت
عهد عليه والخم احملها وزايد فيه جمع مفعلة واقبلت
وقوله غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع اي يحتمل ذا ان يكون
بمعنى صاحب اي من صاحب الوضع وهو واضع اللغة اي ان واضع
اللغة لا يستعمله في اي باعي زائد على ثلاثة وقبله ولم تقله
العرب واستغنوا بنحو كثيرة الضفادع والثعالب ويحتمل ان
يكون اسم اشارة اي غير الثلاثي من هذا اي من ذا اسما
يشتق للمكان بسبب كثرة به الوضع فيه اي الصوغ ممتنع
ويحتمل ان يكون اسم اشارة هي ثجرا والى اليه منه مقرونا او نبرا
لها الام وقوله وربما جاء منه نادر فيما ضمه عن زنة على
غير الثلاثي اي انه ربما نطقوا منه وزنا على زنة اسم الفاعل

البابيس

التعالب
حكى سيبويه من ذلك متعلبة ومحفزبة كثيرة
الثعالب وكثيرة الحزون و
والقهارب وشبه من وحربين هو مر بالعين ذلك وحزو
حى با ملى وحكى ابن زيد عن العرب انهم يقولون فعيلين
نه اسم الفاعل بزيادة ذلك بعيها وحكى مكان مجعفة
وانه مفعول تحسين الراء فيهما وقد تقدم الكلام في شيء
من هذا والمعاملة علي تسعة وزن ... فيه والعلم
ان مجباد اصلها محببة نحو محمدة ... قلت الصا
واختلف هل يقال فيها مجباة او محواة بنا على ان عينها ياء او
واو ومذهب سيبويه ونقل عن صاحب العين انه قد الربع
محواة ومجباة من حاله ... دليل قولهم حوا
لصاحب الحيات ... لكونه يحويها
ويفعلها ويجمعها اليه واستدل سيبويه بقولهم في حية
بن قبيلة بمنزلة حيوة ولو فال فائل ان الكلمة بالياء والواو
فالامر والله اعلم وقوله انما ادفعها ... لما قبل لشعث نام فله
والله اعلم واعلم انه قد يقال في المحل معقلة بمنزلة و
ومطبخة ومعقل كمطبخ ومنه ينبغ الحال وقوله في التسهيل
وقد يقال في المحل معقلة ومعقل بفتح العين وكسرها
ومثال الفتح مشبع ومعلم بقوله لكل اناس ... يعرفونه
وهم يقصرون والعيون ... وتستر نما ... شيئا ...
مطبخ ومطبخ ولا ... الا ... الحارث ...

فصل

ما ... ثم قال رضي الله عنه
كمعقل وكمجزال ومفعلة من الثلاثي صيغ اسم ما به تحصلا
شيء من الحرز ونسعة ومحملة وقد يقوم مقعل وبات من فعللا
ومن نوى غير اسم ... وما فعلنا من ... لا
من اشرف ... اسما ... من الثلاثي لفظ

ذلك معقل ومعجال ومعقلة بفتح الميم وفتح العين فقال صيغ
اسم ما يحمل به من الثلاثي على احدى هذه الصيغ الثلاث بمعقل نحو
محلب ومقص ومنجل ومحبة ومحرز ومعجال نحو مفتاح ومصباح
ومعتاح ومكانة المعنى كما قالوا المحرز ومعقلة نحو مكسحة و
ومكنسة ومسحة وقوله شيء من الحرز ... وجه الشذوذ
فيها انها الالة جاءت على مفعل بضم الميم واتباع العين لها
والقياس في الالة كسر ... من الحرف ومسعط ومدهن والمنخل
وعلى المسعط ... المكحلة وعلى المنصل المتصل ... ومن
... المنخل وعلى النخل وقد يقع ... اسماء لهذه الالة
ولم يذهبوا بها مذهب الفعل ... الا ... وعلى الحرف
وهو النداء المعروف بالاشتراك وقوله ومن نوى عملا بتصرف
له ... كسر ... اذا قصد بها العمل وهو الصحيح جاز كسرها
نحو محملة بالفتح ومقتد بالضم وقوله وما يصاحبه من ...
يصح ان كسر ما لبس ... الكلمة ... الفم ... وحية و...
الكسر الا والله اعلم ومضبوط ... ثم قال

ومن وفقه لما فرقه فقضيتها بالحمد لله اذ هار منه كملا
ثم الصلاة والتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
وآله والصحابة الكرام ومن اتباعهم في سبيل الكرامات قلا
واسأل الله من اثواب رحمته سترا جميلا على الزلات مشتملا
وان يبشر في سعي الكون به مستبشرا ما قالا باسطا واجلا
ذكر رضي الله عنه ومن ... وفصل بالفاء نهاية ... الحمد
الله سبحانه على نعمه من ابتدائه والكمال والتمام ... وفصل
ثم اردف ذلك بالصلاة والسلام على النبي افضل الصلاة عليه
والتسليم وعلى آله واصحابه ومن تبعهم في سبيل الكرامات وسال
الله سبحانه ان يخلع عليه سترا جميلا من اثواب رحمته ولا يبشر ... ان يمنح عليه ...

نجمته وقوله من انواب اما من خفت ستي اذ نفرد عليه فنصب
على الحال او منطوقا باستثار وفوله على الزيادة متعلق بمشتملا
ويجوز فيه نصب ستي او كسرها والعمل عليه انه مصدر والكسر — له المقام
على انه اخر الشمو زو نعت [illegible] سعيا له مع ذلك
ان يستيسر له تمام ما الحديث يكون بسببه مستبشرا به هو ان الله
والفوز بالنفع منه من عز ابه لا عاد [illegible] من الموادة
باعماله الفسيحة اناله الله ما امل الجنة وكوله واقف لا سفل
الله جنة بيت محمد صلى الله عليه وسلم ان يمتنع على الكذب
والسنة وان يستم ذلك [illegible] واخرى وان ينفع لي واحبته
وان يدفع لوالدي وجميع المسلمين والصلاة والسلام على مولانا
محمد صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى اله وصحبه واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين كمل بحمد الله
وحسن عونه وتوفيقه على يد كاتبه
العبد الذليل الحقير المعترف بالعجز
والتقصير الراجي عفو ربه
المنان محمد بن محمد [illegible] غفر
الله له ولوالديه ولمشايخه
ولجميع المسلمين
وكان الفراغ منه
عشية يوم
الخميس
١٢ في [illegible] وستة وخمسين
في شهر ربيع الثاني
ومائتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والتسليم والحمد لله رب العالمين